

موسوعة

# وصيف مصر

قاهرة المماليك

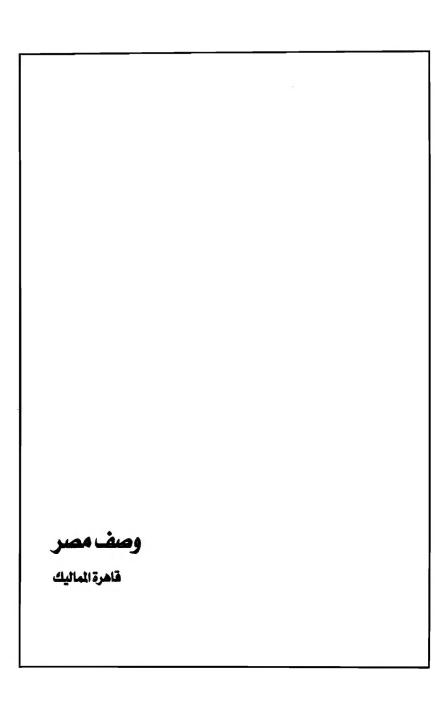
تاليف؛ علماء الحملة الفرنسية

ترجمة منى زهير الشايب



اجزء الحادي عثا





اسم العمل الفني: مذبحة الماليك

التقنية: حفر

المقاس: ٥٠ × ٧٠ سم

لم ينشأ نظام المماليك على غرار النظم المتمارف عليها، وإنما كان ذو نهج خاص وسياق مختلف أملته الظروف المحيطة بهم وشكلته البيئة حين اضطربت الحياة الاجتماعية في ظل سيادة المنف والقسوة، فاحترف المماليك القتال ووهبوا حياتهم، وصار القتال مصدر كسبهم، وواتت الخلفاء فرصة استجلاب المماليك، واتسعت لهم الأرض وأسبفت عليهم واسع الرزق. ولكنهم سرعان ما تفننوا في أساليب الخداع والسياسة والمشاركة في شئون الأمة.

انعصر ولعل المماليك في مظاهر القوة والبطش، حتى وإن تذوقوا الفن (انظر لوحة الفلاف للدلالة على الوحشية والفتن والتمرد والدسائس والغدر)، وحين وثبوا إلى السلطة عن طريق البطش شيدوا الأعمال الفنية الشامخة، إلى جانب ابتكار أحدث طرق التعذيب والقتل؛ حيث الخازوق أو شطر الضحية من الوسط، على الرغم من إخلاصهم لعقيدة الإسلام.

محمود الهندى

# الجزء الحادي عشر

# وصف مصر

# قاهرة المماليك

التداوى بالأعشاب عند الصريين الحدثين القاموس الجغرافي للبلدان المصرية

تاليف، علماء الحملة الفرنسية ترجمة، منى زهير الشايب



# مهرجان القراءة للجميع ٢٠٠٢ مكتبة الأسرة برعاية السيدة سوزان مبارك موسوعة وصف مصر

الجهات المشاركة:

جمعية الرعاية المتكاملة المركزية

وزارة الثقافة

وزارة الإعلام

وزارة التربية والتعليم

وزارة التنمية المحلية

وزارة الشباب

التنفيذ: هيئة الكتاب

وصف مصر

قاهرة المماليك

تأليف: علماء الحملة الفرنسية

ترجمة: منى زهير الشايب

الغلاف

والإشراف الفنى:

الفنان: محمود الهندى

الإخراج الفني والتنفيذ:

صبرى عبدالواحد

المشرف العام:

د. سمير سرحان

### على سبيل التقديم:

نعم استطاعت مكتبة الأسرة بإصداراتها عبر الأعوام الماضية أن تسد فراغا كان رهيباً في المكتبة العربية وأن تزيد رقعة القراءة والقراء، بل حظيت بالتفاف وتلهف جماهيري على إصداراتها غير مسبوق على مستوى النشر في العالم العربي أجمع، بل أعادت إلى الشارع الثقافي أسماء رواد في مجالات الإبداع والمعرفة كادت أن تنسى وأطلعت شباب مصر على إبداعات عصر التنوير وما تلاه من روائع الإبداع والفكر والمعرفة الإنسانية المصرية والعربية على وجه الخصوص. ها هي تواصل إصداراتها للعام التاسع على التوالي في مختلف فروع المعرفة الإنسانية بالنشر الموسوعي بعد أن حقت في العامين الماضيين إقبالاً جماهيرياً رائعاً على الموسوعات التي أصدرتها. وتواصل إصدارها هذا العام إلى جانب الإصدارات الإبداعية والفكرية والدينية وغيرها من السلاسل المعروفة وحتى إبداعات شباب الأقاليم وجدت لها مكاناً هذا العام في ممكتبة الأسكرة، .. سوف يذكر شباب هذا الجيل هذا الفضل لصاحبته وراعبته السيدة العظيمة/ سوزان ميارك...

د. سمیر سرحان

# alberti.

الى فى .. ولتى أربس ولا أو يشرن فنرو ولعس .. ؤهرى إديه شرة جهرف ولفون وصبره والهويل .. عسى أوه يكوه شيد من بعر عقانها .

مني

يمد عصر سلاطين المماليك عصراً متميزاً من تلك العصور التي مرت بها بلادنا خلال تاريخها الطويل الجيد ، لما كان له من أثر باق في الشئون الداخلية للبلاد ، وما اتسم به من أحداث متلاحقة قوية ، لعبت فيها مصر دوراً يحسب لها كقلب الأمة العربية والإسلامية ، وكمنارة تشع ضوءاً هادياً ، وملتقى أنظار وأطماع الفايخين والسادة .

تولى المماليك حكم مصر بعد سقوط الدولة الأيوبية ، وكانوا جماعة من الرقيق جلبوا من بلدان مختلفة مثل شبه جزيرة القرم وبلاد القوقاز القفجاق وآسيا الصغرى وفارس وتركستان وبلاد ما وراء النهر ، وبذا كونوا خليطا من الأتراك والشراكسة والروم والروس والأكراد فضلاً عن أقلية من مختلف البلاد الأوروبية (١).

وعلى الرغم من انقسامهم إلى عدة أحزاب متنافسة فقد حافظوا على وحدتهم كطائفة أو عصبة واحدة مما يفسر بقاءهم على عرش السلطنة زمنا ليس بالقصير . وبالإضافة إلى الحروب الخارجية الناجحة ضد المغول والقوى الصليبية بالشام بسط سلاطين المماليك نفوذهم \_ بدرجات متفاوتة \_ على كثير من الأقاليم المجاورة مثل أطراف آسيا الصغرى وشبه الجزيرة العربية وبرقة وبلاد النوبة . ولعل مما يحسب لعصر سلاطين المماليك أو ما ينسب إلى الظاهر بيبرس على وجه الخصوص هو إحياءه للخلافة العباسية في القاهرة ، التي استمرت قائمة وجه الخصوص هو إحياءه للخلافة العباسية في القاهرة ، التي استمرت قائمة حتى الفتح العثماني لمصر في أوائل القرن السادس عشر ؛ إذ بات العالم علم الإسلامي في قراغ كبير بعد استيلاء المغول على بغداد وقتل الخليفة العباسي عام ١٢٥٨ ، وما نتج عنه من سقوط الخلافة العباسية . وربما أراد بيبرس أن يستمد من إقامة الخلافة بالقاهرة دعامة يسند بها عرشه لا سيما بعد أن انكشف

<sup>(</sup>١) على إيراهيم حسن ، مصر في العصور الوسطى ، مكتبة النهضة المصرية ١٩٤٧ ، ص١٥٩.

الدور الذى قام به فى مقتل قطز سلفه ، وأن يضفى على جماعة المماليك نوعاً من المهابة وعلى حكمهم شرعية (١).

أما عن النشاط العلمى فقد ارتقى إلى درجة كبيرة يدل عليها ما تركه علماء هذا العصر من تراث ضخم في مختلف العلوم والفنون ، حيث وجدوا في مصر البنية الصالحة لممارسة نشاطهم (٢).

وقد عنى المماليك بالزراعة ومرافقها ، وكثرت زراعة القمح والكتان وقصب السكر وغيرها ، بالإضافة إلى تشييد مخازن للغلال تفتح في الحالات القصوى . كما اهتموا أيضاً بتنمية الثروة الحيوانية وجلب الأنواع الممتازة من الأغنام .

كذلك ازدهرت الصناعة لا سيما صناعة المنسوجات والصناعات الجلدية وصناعة المعادن والزجاج والخشب ، والصناعات الثقيلة مثل صناعة السفن ، والصناعات الغذائية مثل صناعة السكر وغيرها .

كما نشطت التجارة ، سواء الخارجية أو الداخلية ، وازدهرت الأسواق وعمرت بالبضائع . واستغلوا الموقع الجغرافي لمصر في احتكار التجارة العالمية بين الشرق والغرب وجمعوا في أيديهم أكبر قدر ممكن من ثروة البلاد الزراعية والمعدنية .

وقد كان المماليك يتنافسون في بناء المنشآت والعمائر الضخمة والرائعة ؟ كالجوامع والمدارس والأسبلة والوكالات والحمامات والدور والقبور وغيرها مما تزينت به القاهرة ومصر بصفة عامة (٣).

وقد حظيت طبقة الفقهاء والعلماء والأدباء باحترام وعطف سلاطين

<sup>(</sup>١) سعيد عبد الفتاح عاشور ، مصر في عصر دولة المماليك البحرية ، مكتبة النهضة المصرية ، ١٩٥٩ ، محر ١٧٩ ـ ١٨٢ ـ ا

<sup>(</sup>٢) نفسة ، ص ١٨٩ .

<sup>.</sup> ۲ ره ، من ۲ .

المماليك في معظم الأحوال ، ربما لما لهم من تأثير بالغ على نفوس الشعب المحكوم . وشاركت طبقة الفقهاء طبقة التجار في التميز عن غيرها من طبقات المجتمع المصرى ، لكن أفرادها من الأثرياء كانوا دائماً مطمعاً للسلاطين الذين أثقلوهم بالرسوم والضرائب الباهظة وأكثروا من مصادرة ثرواتهم أيضاً .

أما بقية أفراد الشعب من فلاحين وصناع وعمال وغيرهم فقد عاشوا في أغلب أحوالهم يقاسون الضيق والهوان ، مثقلين بالضرائب والأعباء ، معرضين للسلب والنهب .

لا شك أن العزلة التى فرضها المماليك على جماعاتهم برفضهم الاختلاط أو التزاوج من سكان مصر والشام بصفة عامة قد أوجدت فجوة واسعة بين هؤلاء الحكام ومحكوميهم ، مما ترك أثراً واضحاً فى المجتمع المصرى آنذاك ، حيث لم تمثل الأحداث الكبرى سواء الداخلية أم الخارجية شيئاً ذا قيمة لأفراده (۱).

وأخيراً فقد أدى التنافس والصراعات والأطماع وتفضيل المصالح الذاتية إلى سوء حال البلاد وكثرة الأمراض والأوبئة والجاعات وإهمال شئون الزراعة وإعاثة الفساد وإباحة النهب والسلب والظلم والتمسف وغارات البدو وضعف الحكام وتخويل طريق التجارة إلى رأس الرجاء ، وفي النهاية إلى حالة الضعف الشديد الذي جلب على مصر أطماع العثمانيين .

وقد نجح العثمانيون خلال فترة حكمهم في فرض سيادتهم السياسية على بلدان العالم العربي التي أصبحت ولايات عثمانية ، كما نجحوا في حماية ممتلكاتهم من الأطماع الأوروبية ، مما دفعهم لحجب هذه البلدان عن النهضة الغربية ، ومن ثم انغمس العرب في ظلام حضارة العصور الوسطى .

وكان المجتمع المصرى آنذاك مجتمعاً طبقيا تميزت فيه الطبقة الحاكمة باستقلالها عن سائر طبقات المجتمع وبمكانة أفرادها وبمستواهم الاقتصادى

<sup>(</sup>١) سميد عبد الفتاح عاشور ، المرجع السابق ، ص ١٥٧ .

المرتفع ونفوذهم القوى . وتمتع كذلك أهل المدن بامتيازات خاصة وانقسموا إلى طوائف مختلفة مثل التجار والحرفيين والمثقفين ، وكان لكل طائفة من هؤلاء عاداتها وتقاليدها وشيخها المسئول عن تصرفات أفرادها . أما الطبقة العامة والتى مثلت غالبية أبناء الشعب المصرى فقد كانت تعانى كثيراً لكثرة أعبائها الثقيلة والاعتداء على أفرادها وسلب أموالها ، هذا بالإضافة إلى عزلتهم عن فئات المجتمع الأخرى .

وقد تبع العثمانيون مدة حكمهم لمصر وغيرها من البلدان نظام حكم مبسط؟ ينص على حماية الولايات والدفاع عنها ، والحفاظ على الأمن الداخلى للبلاد، ثم وظائف الإدارة المالية وتشمل تحصيل الضرائب وتوزيعها ، ثم النظام القضائي باختصاصاته المحدودة . أما الشئون الأخرى مثل التعليم والثقافة والصحة وغيرها فكان هذا كله خارجاً عن اختصاص الدولة الحاكمة .

ونتج عن ذلك تدهور حالة البلاد الاقتصادية والاجتماعية والصحية والثقافية ، وانتشرت الأوبئة والأمراض وغشت العملة وفرض الجند مظالمهم على أهل الريف بصفة خاصة كما فرضوا عليهم ضرائب غير قانونية .

واستمر الحال هكذا من سىء لأسوأ حتى عام ١٢١٣ هـ ١٧٩٨م عندما اقتحمت الحملة الفرنسية الأراضى المصرية . وعند هذا الحدث تنتهى أولى الدراسات الثلاث التى يحتويها هذا المجلد .

وقد بذل مؤلف هذه الدراسة الأولى السيد دلابورت ، عضو لجنة العلوم والفنون المصرية ، جهداً متميزاً مشكوراً ، محاولاً سرد الأحداث بصورة موضوعية محايدة صادقة لحد كبير . وقام بتقسيم الدراسة إلى ثلاثة أجزاء : تناول الجزء الأول الأسرة الأولى والمماليك البحرية أو التركمان، وتناول الجزء الثالث الأسرة الثانية : و المماليك البرجية أو الشراكسة » ، وتناول الجزء الثالث ما أطلق عليه اسم الأسرة الثالثة و المماليك البكوات أو الأوغوز » . وكان المؤلف في الأسرتين الأولى والثانية يتتبع تنازع المماليك على منصب السلطنة ، أما في

الأسرة الثالثة \_ كما أسماها ، والتي اعتمد في معظمها على روايات شهود العيان \_ فكان يتتبع تنازع المماليك على منصب شيخ البلد في القاهرة ، نخت ظل السيادة العثمانية .

والمؤلف في هذه الدراسة كان يختصر اختصاراً ذكر بعض السلاطين ، خاصة أولئك الذين قصرت مدة توليهم ، حتى أنه أحيانا كان يكتفى بذكر اسمه فقط، كما قد جانبه الصواب في ذكر بعض الأسماء والألقاب والتواريخ ؛ لذا \_ ولتمام المائدة \_ رأيت أن أذكر متتبعا في صدر كل فصل كلمة مبسطة عن جميع ملاطين الأسرتين ( البحرية والبرجية ) تتضمن اسم كل سلطان كاملاً ولقبه وتاريخ توليه ونهايته وترتيبه ، وكذا الحال مع جميع الخلفاء الذين شملتهم الدراسة . غير أن بعض الخلفاء كان يماصر أكثر من سلطان ، فكنت أذكر الخليفة وافياً عند بداية توليه ، واكتفى بذكر اسمه مع بقية السلاطين الذين عاصرهم ، وذلك وفقا لما جاء في المصادر العربية ، مثل : بدائع الزهور لابن إياس ، والنجوم الزاهرة لابن تغرى بردى ، والسلوك للمقريزى ، وتاريخ الخلفاء للسيوطى ، وغيرها .

أما الدراسة الثانية فهى من تأليف السيد روييه عضو لجنة العلوم والفنون المصرية ، وهى دراسة شيقة يتناول فيها المؤلف الأعشاب والتركيبات العشبية البسيطة التى استخدمها المصريون المحدثون فى أغراض مختلفة ، أحيانًا للتداوى وأحيانًا لغير ذلك . وقد بدأها بمقدمة عن استخدام المصريين للدواء ، وأنواعه، وطريقة تخضيره ، وأهم عناصره ، والمعتقدات الشعبية التى تؤثر فى تناول الدواء . ثم أعقبها بقائمة بأسماء أشهر الأعشاب التى يستخدمونها ، وطريقة استخدامها والغرض منها ، وأخيرًا المكان الذى عجلب منه .

وتتناول الدراسة الثالثة الفهرس الجغرافى الذى يتكون من جداول أسماء المدن بمصر وبعض مدن فلسطين وسوريا ، وما تنقسم إليه من قرى وكفور صغيرة وبحيرات وجبال وجزر وجسور وأودية .... الخ .

وظهرت الأسماء باللغة العربية ، وبطريقتين للكتابة الفرنسية : إحداهما كما

وردت في لوحات الأطلس الجغرافي ، والأخرى كما وردت داخل دراسات العمل.

وكان الغرض من وضع هذا الفهرس الجغرافى ـ كما هو مذكور فى مقدمة هذه الدراسة ـ هو عقد توافق بين أسماء المدن والقرى والكفور وغيرها من الأماكن التى وردت فى دراسات وصف مصر المختلفة وبين ما ورد منها فى لوحات الأطلس الجغرافى .

هذا وقد حرصت أن أحافظ على منهج الترجمة المتبع منذ المجلد الأول ؟ وهو تقديم ترجمة كاملة أمينة نصا وروحاً للأصل الفرنسى ، مع المحافظة على سلامة وسلاسة سبك العبارة العربية . والتزمت بعدم التدخل فى النص الأصلى ، وإذا دعتنى الضرورة للتدخل كنت أميز ما أورده فى المتن بوضعه بين معقوفتين أو وضعه فى الهامش مع الإشارة أنه من صنع المترجم . وكان ذلك فى نطاق محدود ؟ إذ أغنانى عن كثير مما كان ينبغى الوقوف عنده بالتوضيح أو التصويب ، ما أوردته فى صدر كل فصل - كما سبق أن ذكرت - عن الخلفاء والسلاطين.

وفى الختام أتوجه بخالص الشكر إلى كل من : الأستاذ الدكتور / محمد حمزة ، والدكتور / أسامة طلعت ؛ بقسم الآثار الإسلامية بكلية الآثار ـ جامعة القاهرة .

والله ولى التوفيق

منى زهير الشايب

. 1110 / 1 / TY

### الدراسة الأولك

# قاهرة المماليك

تاليف السيد / دلابورت عضو لجنة العلومر والننون المصرية مستشار ـ مترجمر بطرابلس

العنوان الأصلى للدراسة :

﴿ نبذة تاريخية عن للوطن الأصلى للمماليك وتاريخهم حتى قسوم الحملة الفرنسية ﴾ .

# الأسرة الأولى

المماليك البحرية أو التركمان

## الفصل الأول

### شجر الدر:

[شجر الدر عصمة الدين أم خليل الصالحية ، زوجة الملك الصالح مجمم الدين أبوب ، وكانت أبوب ، وهى تاسع من تولى السلطنة بمصر من جماعة بنى أبوب ، وكانت سلطنتها يوم الخميس الثانى من شهر صفر سنة ١٤٥٨هـ / ١٢٥٠ . ولم يدم حكمها إلا أقل من ثلاثة أشهر . وكان ذلك في عهد الخليفة المستحم بالله أبى أحمد عبد الله بن المستنصر بالله ، آخر الخلفاء العراقيين ، الذى بويم له بالخلافة عند موت أبيه المستنصر سنة ١٦٤٠هـ / ١٢٤٣م ــ ٢٥٦هـ / ١٢٥٣م . وجدير بالإشارة أن الخلافة قد انقطعت بعده ملة ثلاث صنوات ونصف إلى أن انتقلت إلى مصر ووليها الخليفة المستنصر في عهد السلطان الظاهر بيرس البندقدارى سنة ١٩٥٩هـ / ١٧٦١م].

### تورانشام :

[ السلطان الملك المعظم مغيث الدين توراتشاه بن الملك الصالح تجم الدين أبوب بن الملك الكامل محمد ، وهو الثامن من ملوك بنى أبوب بمصر . ابريع بالسلطنة بعد موت أبيه بأربعة أشهر في مستهل محرم سنة ١٤٨ هـ / ١٢٥٠ . ولم يدم حكمه شيئا يذكر ، حيث وثب عليه غلمان أبيه فقتلوه في السابع والعشرين من محرم سنة ١٤٨ هـ/ ٢ مبايو سنة ١٢٥٠م . وكانت ولايته في عهد الخليفة العباسي المستحصم بالله ] .

### أيبك:

[ السلطان الملك المعزعز الدين أبيك التركماتي الصالحي التجمي ، وهو أول ملوك الترك المدر يوم السبت التاسع ملوك الترك بمصر ، بوبع بالسلطنة بعد خلع شجر الدر يوم السبت التاسع والعشرين من ربيع الآخر منة ٦٤٨هـ / ١٢٥٠م \_ ١٥٥٠ هـ / ١٢٥٧م. وكانت ولايته في عهد الخليقة المستحسم بالله ] .

قبل تناول الموضوع الرئيسي للدراسة ، أعتقد أنه من واجبي الإشارة للتسميتين اللتين تطلقان على مماليك هذه الأسرة وهما : البحرية ، والتركمان . فالأولى تدين بأصلها لكلمة : بحر ، الاسم الذي يطلق عادة على نهر النيل ، أما الثانية فتشير إلى موطنهم الأصلى .

ونرى فى الطرف الجنوبى لجزيرة الروضة \_ المجاورة لمصر القديمة من ناحية المجيزة \_ كتل بناء مبعثرة ، هى دلائل أكيدة تشير إلى أساسات وأماكن المبانى التى استخدمت كثكنات ، والتى اختفت الآن شماما .

وقد حفظ لنا التاريخ - من حسن الحظ - بعض الظواهر التي ترجع لفترات بعينها ، وتمثل شجر اللار واحدة من أكثر هذه الظواهر ندرة إذا ما وضعنا في الاعتبار طبيعة الشعب وإبقاع العصر الذي عاشت فيه . فهي تركية المولد ، جُلبت من الشرق لأفريقيا ضمن جماعة الرقيق الذين اشتراهم الملك الصالح ، وسرعان ما ميزها جمالها بين رفيقاتها ، كما تتألق زهرة الزنيق وسط زهرات الحقول .

وبعد أن لمس السلطان كفاءاتها ، زاد اقترابه منها وأصبح مغرماً بجاريته التى جعلته أبا لتورانشاه (١) ، فاقترن بها بعد أن أُخذ بمواهبها أكثر مما أخذ بفتنتها وسحرها ، وكان يعهد إليها بإدارة شئون الدولة ، كلما احتاج الجيش لتواجده بالخارج ، فهى ـ إذا أحسنت استخدام مدلول اسمها ـ شجرة اللآلئ التى ظللت عرشه .

أما هى فبمجرد أن رأت شارات الملك تزين جبينها ، بدأت بذور طموحها المكبوت \_ تنمو وتزدهر ، وأدركت ميزة وعبقرية قدراتها الدفينة ، فخجلت من أن بجد نفسها فى المرتبة الثانية ، بعد أن نسيت كونها مجرد جارية ، واستخفت بلقب و الملك ، .

ولتحقيق حلمها الجرىء هذا تحدت القوانين ، ولكنها ـ على الأقل ـ

<sup>(</sup>١) من المعروف أن شجر الدر لم تكن أمَّا لتورانشاه .

احترمت عادات وتقاليد عصرها ، فالتزمت بأن تملى رغباتها من وراء حجاب الحريم المقدس ، وجدّت في البحث عن خادم أمين ، مخلص لأوامرها .

وكان الملك الصالح وقتشذ قد اختار واحدا من بين مماليكه ليكون كاتما لأسراره ، وأرادت شجر الدر هي الأخرى أن مجمل منه منفذاً لخططها ، ومن ثم بدأت في إغرائه .

وسمحت له وظيفة كبير السقاة بالدخول إلى الحريم ، ولحظة أن كان السلطان منغمسا في شرب الخمر ، بدأت في فتنة أيبك ( وكان هذا اسم المملوك ) وأخبرته بمشاريعها ، وسمحت له حتى برؤية يدها . تردد أيبك في البداية لدهشته البالغة ، ولكنه أقسم على الإخلاص للملكة ، ووعد بتأييد أمانيها ، أملاً في مستقبل مشرق .

وللياقته اختير قائداً للمماليك ، وبهذا استطاعت شجر الدر الاتصال بحليفها، وهكذا أصبح العبد البسيط كبيراً للسقاة ، وقائداً للحرس ، وعميزاً عند سيده ، وحليفاً هائماً لزوجة مليكه ، دفعة واحدة .

وأرجأت شجر الدر تنفيذ خطتها المحكمة إلى أن تسمح الظروف ، وبدا موت الملك الصالح في ذلك الوقت فرصة سانحة ، ولكن خشيتها من أن يعترضها ابنها [ يقصد تورانشاه ] جعلتها تتريث ، ولم تستفد من ذلك .

وفى الواقع ، فقد تربى هذا الابن منذ نعومة أظافره على الخضوع التام ، والطاعة المطلقة لرغبات أمه [ يقصد شجر الدر ] ، وعلى الرغم من هذا فقد أدركت شجر الدر أنه لن ينسى واجباته ، وسيعلن نفسه سلطانا دون مشاركتها إذا ما نما لعلمه أن أباه قد وافته المنية ، فجعلها هذا تتوارى لبعض الوقت . واستدعت برسوم بن شعبان المسيحى كاتم أسرارها والمشرف على إدارة ثرواتها ، وأملت عليه بعض الأوامر لابنها تورانشاه وبعض التعليمات لأبيك ، وكلفت شهاب الدين بن يغمور والى القاهرة بحملها إلى المعسكر .

وبعد أن وصل ابن يغمور هناك سمح له بالدخول إلى تورانشاه \_ المحاط بمماليكه \_ فى نفس اللحظة التى سيق إليه فيها قائد الصليبيين مكبلاً بالأغلال، يتبعه سبعة أمراء ، هم بلا شك من أبرز الشخصيات المؤثرة فى مملكته ، وكانوا قد أسروا معه فى معركة فارسكور ، ١٢ محرم عام ١٤٨ هجرية ، ١٢٥٠ ميلادية . وسلم ابن يغمور الأوامر ليد تورانشاه الذى تلقاها بكل احترام وتقدير ، ووعد بالامتثال لها ، بعد أن وضعها على عينيه وفمه وقلبه . وأنقذه تصرفه البارع هذا من الموت ، حيث استعد أيبك للقضاء عليه عند أدنى علامة للرفض، كما أمر .

لم يلبث خبر وفاة الملك الصالح أن انتشر سريعاً فشعر المماليك بحزن شديد بمجرد سماعهم له في المعسكر ، وتضاربت هنا أقوال المؤرخين ، فذكر بعض منهم أن المماليك أرادوا أن يضعوا الملك الأسير على رأس الدولة ، ولكن الأمراء أمروهم بالتراجع ، وأعلن تورانشاه ملكاً ولُقّب بالمعظم .

وبعد اعتلائه العرش ، كُلِّف الملك المعظم شهاب الدين بقيادة الأسرى العظام إلى أمه [ يقصد شجر الدر ] ، والاستعداد للتمكن من شتات الجيش الصليبي المتفرق هنا وهناك ، ونجح ابن يغمور في أن يعيد إلى الإسلام كل البلدان التي وقعت محت سيطرة الصليبيين في وقت قياسي، ثم عاد إلى القاهرة .

وبمجرد أن علم شيوخ العاصمة باقتراب شهاب الدين وهو يقود الأسرى ، أسرعوا لاستقباله . ووسط ضجيج الأبواق ، وسخط الشعب على الكفار ، ساقهم إلى القلعة ، حيث قدمهم لشجر الدر التي أسعدتها للغاية مهانة قائد الصليبيين أكثر مما سعدت بالخنوع السياسي لابن كانت تعتبره منافساً لها .

وقد اختلف المؤرخون فيما يتعلق بالمعاملة التي تلقاها سان لويس ، فتصور البعض منهم أنه قد منح كل الاعتبارات الواجبة نجاه أمير بائس ، بينما أكد آخرون ومنهم جلال الدين ـ الذي أورد أشعارا وضعها جمال الدين بن مطروح

لهذه المناسبة \_ أنه قد عُهد به إلى الأغا صبيح ، الذى أمر بجلده ثمانين جلدة يوميا . ولعل مهانة هذا العقاب \_ إذا أصبنا \_ تمس الذى أمر به أكثر مما تمس من عانى منه ، ولم يستطع هذا الأسير الجليل أن يتخلص من ذلك إلا بدفع فدية كبيرة استغلها أيبك .

ولعل شجر الدر قد أصابت في خوفها من هذا الخضوع السريع لابنها ، إذ إنه في الواقع لم يكن إلا ظاهرياً فقط ، فتورانشاه ما أن أعاد الاستقرار إلى البلاد حتى أحس بالخجل من أن يخضع لإرادة امرأة؛ لذا قرر أن يتحرر من هذه السيطرة غير الملائمة لابن الملك الصالح .. لأمير المؤمنين .. لقاهر الصليبيين ، وبدأ يحكم بنفسه .

وللوصول إلى ذلك استهان بأوامر أمّ ، وأبعد معظم الأمراء البحرية إلى الأقاليم ، وقتل عدداً كبيراً من الأسرى ، ولكن سلوكه البشيع هذا بدلا من أن يمنحه السلطة أثار ضده شجر الدر والمماليك، فأصبح من الضرورى التخلص منه .

اعتاد تورانشاه الانتقال من المنصورة إلى فارسكو ـ حيث كان يقوم بتحصينها ـ ومن هناك إلى شواطئ النيل ، حيث أمر ببناء برج خشبي لحماية الملاحة النهرية . وما أن اكتمل هذا البرج حتى أقام وليمة كبيرة احتفالاً بذلك في أرض المعركة التي حالفه النصر فيها، ودعا إليها كل من لعب دوراً لإحراز النصر ، وذهب هو أيضاً دون أن يعلم أي مصير كان ينتظره هناك .

وبمجرد ظهوره فى الحفل أشهر المماليك البحرية سيوفهم فى وجهه وأرغموه معد أن أفقدوه أصابع إحدى يديه ... أن يلجأ إلى البرج الذى أشعلوا فيه النيران بعد ذلك ، ولكى ينجو ، ألقى السلطان البائس بنفسه فى النيل ، فأمطروه بوابل من السهام ، ومات هناك .

ولا يزال الشاطئ يحوى ذكرى تورانشاه الذى حكم أربعين يوماً ، والذى أصبح فدية طموح أمّه ، بينما أصبح عبيده وقتلته أسياداً .

وليس من أحداث تذكر خلال فترة حكمه القصيرة هذه سوى تدمير دمياط التى هدمها رأماً على عقب لاستسلامها للصليبيين ، ولنفس السبب أمر بإعدام أربعين من أمرائها .

وبعد التخلص من الملك المعظم ، عاد الأمراء إلى القاهرة لانتخاب سلطان آخر ، وبضغوط من أيك اعترفوا جميعاً بشجر الدر سلطانة ، وما أن وصلت إلى تخقيق حلمها الأوحد ، باستلامها مقاليد البلاد ، حتى عينت و أيبك ، أتابك أو نائباً للسلطنة ، وقامت بتنظيم كل الشئون بنفسها ، كما حاولت جاهدة أن يتقبلها كل الأمراء بنفس راضية ، فأسبغت عليهم العطايا . وما كان من الشعب المحكوم إلا أن يبارك هذا الهدوء والعدل الذي لم يلبث أن اضطرب سريعا ؛ ففي وقت قصير وصلت إلى ضفاف الفرات أخبار موت الملك الصالح ؛ وأسر سان لويس ، واغتيال تورانشاه ، وأيضا اعتلاء شجر الدر العرش ، فاستنكر المستنصر بالله [ المستعصم ] الخليفة ببغداد اعتراف الأمراء بسلطان سيدة ، فكتب إليهم قائلاً : و إن كانت الرجال قد عدمت عندكم فأعلمونا حتى نسير لكم رجلاً ، فريما تجهلون قول الرسول الكريم على : لا يفلح قوم نملكه المرأة ) .

خلال السنوات الأولى من هذا الحكم الصورى تمتع الملك المعز ، وأمتع شعبه بهدوء لم يعكر صفوه سوى الانشقاق الذى حدث فى نهاية الأمر بين المماليك ، فانقسموا إلى فريقين ، واتخذ كل منهما تسمية خاصة ، فتلقب

بالصالحية هؤلاء الذين اتخذوا الأمير فارس الدين ـ القائد العام للحرس ـ سيداً لهم ، وانتسبوا بهذا الاسم للملك الصالح ، بينما تلقب الآخرون بالمعزية ، نسبة للملك المعز أو أيبك الذى اشتراهم . وثار الصالحية المتحفزون بقيادة أميرهم على الملك المعز بعد أن ندموا على تقليد منصب السلطان لشخص مساو لهم ، وأحبروه على أن يشاركه العرش أمير صغير من أصل أيوبي يبلغ من العمر عشرين عاما ، أحضروه لهذا الغرض من بلدان الشرق ، وأعلن الأمير الصغير مظفر الدين بن يوسف بن مسعود بلقب الملك الأشرف . ولسخرية القدر وأى الناس حفيد صلاح الدين ومملوك الملك المصالح يجلسان على عرش واحد ويدعى لهما في المساجد كما ينقش اسماهما على النقود .

ويمكننا أن ندرك بسهولة أن إهانة مثل هذه لايمكن أن تبقى هكذا دون رد، ولكن الملك المعز كان مدفوعاً بحكم الظروف لإخفاء هدفه الرئيسى ، ألا وهو الانتقام . ولكى يصل إلى ذلك بنجاح ، ويبعد عنه كل الشبهات ترك الأمور كما هى لبعض الوقت ، ثم استدرج فارس الدين ـ الذى رأس المؤامرة التى دبرت ضده ـ إلى كمين أعده له بالقلعة ، وقضى عليه بأيدى مماليكه . ولخوفه من ردود الفعل التى يمكن أن تترتب على عمل كهذا ، أمر بإغلاق أبواب القلعة والمدينة ، وجلس ينتظر توالى الأحداث .

وما أن سمعوا خبر إلقاء القبض على فارس الدين حتى جاء الأمراء الصالحية أمثال قطز (١) وبيبرس وغيرهم ، كل على رأس مماليكه يطلبون \_ مهددين \_ تفسيراً لهذه الإهانة التي لحقت بقائدهم ، ولكن المنظر البشع لرأسه الدامية التي تدحرجت من أعلى أسوار القلعة حتى أقدامهم أدخل في نفوسهم فزعاً رهيباً ، فهربوا في فوضى شديدة تجاه باب القراطين [ أو الباب المحروق ] أحد أبواب القاهرة واقتحموه ، وشقوا لأنفسهم طريقاً إلى الشام تاركين وراءهم بعضاً من ذويهم، سرعان ما ألقى القبض عليهم وزج بهم إلى السجون .

<sup>(</sup>١) لم يكن قطز من المماليك الصالحية . ( المترجم) .

وهكذا فضى الملك المعز على الحزب المعارض ، واحتجز الملك الأشرف ، وألقى به فى زنزانة حيث مات بعد أن حكم عاماً وشهراً واحداً ، وبموته انتهت أسرة الأيوبيين بمصر .

ولم يرض أيبك التخلص من منافسه فحسب ، بل أراد أيضا أن يتحرر من ميطرة شجر الدر ، ولكنه أحس أن من الأسلم مجاراتها . وعلى الرغم من ذلك، فضل عليها زوجة أخرى جعلته أبا لطفل اسمه على ، معللاً تصرفه هذا بعقمها . وباستحواذ أم على على قلبه بلا تخفظ ، لم يبق للسلطانة سوى نظرات العطف التى تتطلبها المظاهر ، والتى تصحبها الاستهانة .

وبعد أن رأت شجر الدر نفسها منزوية بعيداً ، ومستهاناً بها ، لجأت إلى كل المحلول البعيدة التي كانت الغيرة قادرة على دفع أى امرأة إليها ، وتندمت على أيام زوجها الأول واستغلالها المكانة التي وضعها فيها ، ولامت الثاني على المزايا التي قدمتها إليه ، وأمرته بأن يطلق منافستها ، فلم يكن رده عليها إلا بالانتقال للإقامة عند الأخيرة .

وكم آلمتها هذه العلامة الجديدة للاستخفاف ، فكبتت السلطانة الغيور ألمها ، واستخدمت \_ كى تعيد إليها ناكر الجميل الذى يتجاهلها \_ الدموع والملاطفة والخضوع والوعود ، وهى طرق دائمة النجاح عند بنات جنسها ، فنجحت فى استرداده ، وانساق هو إليها جاهلاً المصير الذى كانت تدبره له .

ومن المعروف أن كل جارية من الحريم كان لها مكان خاص للاغتسال ، فاختارت شجر الدر ما يخصها ليكون مسرحاً لانتقامها ، واستدعت خمسة من الأغوات البيض وساقت السلطان إليه ، وعندما وجد نفسه محاطاً بهؤلاء ، وغير قادر على الدفاع عن نفسه ناشد عطف زوجته ، وكانت على وشك التراجع بالفعل لولا أن قام الأغوات بلف شال عمامة السلطان حول رقبته صائحين : مولاتنا .. إذا عفوت عنه فسنكون من الهالكين .

وسرعان ما انتشرت الشائمات بأنه مات إثر أزمة قلبية في السادس والعشرين من ربيع الأول عام ١٥٥هـ [ ١٢٥٧م]، ولكن القدر لم يمهل شجر الدر لتتمتع بشمرة هذا الانتقام، فقد قام عَلىّ ـ ابن السلطان ـ بالقبض عليها بمساعدة مماليك أبيه، وسلمها لواللته، التي شجعته ولا شك على هذه الفعلة، فتركتها لوحشية جواريها اللاتي قتلنها بطريقة مبتكرة.

اعتاد النساء فى الشرق وأفريقيا على ارتداء نوع من النعال الخشبية يسمى (القبقاب) داخل حجرات الحريم ، فأسلمت شجر الدر الروح متأثرة بالضربات المتتالية بهذا النوع من النعال ، مسحوقة كحشرة حقيرة ، وهى التى كانت فيما مضى تتحكم كيفما تشاء فى مقادير مصر . وألقى بجثتها من أعلى أسوار القلعة إلى الخندق ، وبعد أن مكثت به ثلاثة أيام كاملة زج بها فى مقبرة بالقرب من ضريح السيدة نفيسة بالقاهرة .

وكان لحكمها فترة ولمعان البرق . وماتت تاركة وراءها لقب أم خليل ، وهو ابن لها من السلطان العالع .. كانت تتمستع بكل شيء .. وإذا أردت الاستعانة بتعبير الشرقيين أنفسهم فقد كانت بحق واثعة . وخلفها على ، ولكنه هو الآخر ـ كما سنرى ـ لم يحكم طويلاً .

## الفصل الثاني

### : Alc

[ السلطان الملك المنصور نور الدين على بن الملك المعز أيبك التركماني الصالحي ، وهو الثاني من ملوك الترك بمصر . بويع بالسلطنة بعد قتل أبيه الملك المعز يوم الخميس السادس والعشرون من ربيع الأول سنة ٦٥٥ هـ / ١٢٥٧م \_ ٧٦٥هـ / ١٢٥٩م . وكانت ولايته في عهد الخليفة المستعصم بالله ، والذي قتل في بغداد على يد هولاكو ملك التتار ١٥٦هـ / ١٧٥٨م ].

### قطز :

[ السلطان الملك المظفر سيف الدين قطز المعزّى ، ثالث ملوك الترك بمصر ، وكان أصله من مماليك المعز أيبك التركمانى . بويع بعد خلع الملك المنصور من السلطنة يوم السبت السابع عشر من ذى القعدة منة ١٥٧ هـ / ١٢٥٩ م . ولم يكن في عهده خليفة للديار الإسلامية ، فبعد مقتل الخليفة المستعصم وسقوط بغداد ، بقيت البلاد بلا خليفة حتى انتقلت الخلافة إلى مصر في عهد بيبرس البندقدارى ] .

[ السلطان الملك الظاهر ركن الدين بيبرس العلاى اليندقداري

### بيبرس :

الصالحى النجمى ، رابع ملوك الترك بمصر ، تسلطن بعد قتل الملك المظفر قطز بدوالقرين وم السبت الخامس عشر من ذى القعدة ١٩٥٨هـ/١٢٦٩ موكان قد تلقب أولا بالملك القاهر أبي الفتوحات ، فنهاه بعض العلماء عن هذا اللقب ، وقال له : و ما تلقب أحد من الملوك بهذا اللقب وأفلح ٤، فأبطل السلطان هذا اللقب وتلقب بالملك الظاهر . وفي عهده أقيمت الخلافة بمصر ، وبويع بها و المستنصر بالله أبو القاسم بن الظاهر بأمر الله أبي نصر محمد بن الناصر لدين الله أحمد ٤ ، في الثالث عشر من شهر رجب سنة ١٩٦٩هـ / ١٢٦١م، بعد أن أثبت نسبه على يد قاضي القضاة تاج الدين بن بنت الأعز . وبعد أول الخلفاء العباسيين بمصر عنير أن خلافته لم تدم طويلا حيث فاجأه عسكر من التتار فقتلوه في الثالث من محرم سنة ١٦٦هـ ١٢٦٢ م . وتولى بعده بسنة الخليفة الحاكم بأمو سنة ١٦٦٠ هـ ١٢٦٢ م ، وظل في الخلافة إلى أن توفي ليلة الجمعة الثامن عشر من جمادي الأولى سنة ١٠٦٠م ، في عهد الولاية الثانية للسلطان الناصر محمد بن قلاوون ] .

وظل حكمه مستقراً حتى رجع إلى العاصمة الأمراء الصالحية الذين كانوا قد هربوا قبلاً إلى الشام ، فسقط على الرغم من عبقرية الوصى الذى استخدم كل الوسائل محاولاً إطالة فترة حكمه . ولسوء حظ على اختير سيف الدين قطز الفارقباد • أتابك ، وتسبب في إسقاطه من على العرش .

وقام قطز بإحاطة الأمراء علماً بموت عدوهم ، وولى نعمتهم [ أيك ] ، عندئذ عادوا إلى القاهرة ، حيث مجمعوا في الديوان العام ، وأقروا بأن الملك المنصور البالغ من العمر أحد عشر عاماً فقط [ أو خمسة عشر عاماً ] غير كفء لمنصب الحاكم بسبب حداثة سنه ، فعزلوه ، وأعلنوا قطز سلطاناً ولُقب بالملك المظفر .

استهل قطز حكمه باعتقال ، أو \_ كما تشير الدلائل \_ بقتل الحاكم الشرعى ، وصلب شرف الدين على باب القلعة . وكان شرف الدين مسيحى الأصل ، وكان طبيباً لخامس السلاطين الأيوبيين ، وغير اسمه المسيحى هبة الله إلى اسم شرف الدين ، وجمع بين احتراف الطب ووظيفة الوزير ، واشتهر فى كليهما على السواء ، وأدى بكفاءة واجباته الوزارية ، سواء فى نهايات حكم الأيوبيين ، أو بدايات حكم المماليك . لكن قطز تخلص منه لأنه \_ كما تردد \_ لم يؤيده ، وجعل زين الدين يعقوب خلفاكه .

بينما كانت هذه الأحداث بجرى فى القاهرة أوفد إليها ضابط تترى يحمل تهديداً من هولاكو هذا \_ على رأس تهديداً من هولاكو هذا \_ على رأس جيوشه الجرارة المكونة من قوات أخيه مانجو خان إمبراطور المعول \_ بتطهير العالم

<sup>(</sup>١) الذي قام بتدبير الملك هو علم الدين سنجر الحلبي . ( المترجم ).

من جماعة القتلة اللعينة ، وانتقم من المستنصر بالله [ المستعصم ] الذى أراد فيما مضى أن يهب مصر سلطانا ، لكنه لم يستطع حماية ولاياته ، والذى لم يف بعهده مع هولاكو بالمساهمة فى القضاء على هذه السلالة النجسة ، وبعد أن أشاع التترى الحزن والخراب فى العراق ، ودمر ونهب المدن الكبيرة : بغداد ، الموصل ، حلب ، واقتحم الشام واستولى أخيراً على دمشق ، تقدم إلى مصر .

أما تهديده الذي أملاه غروره بعد كل هذه الانتصارات ، فقد نقله العيني في مجلده الصغير المعنون بـ و جوهر البحور » [ نص الخطاب كـما أورده القلقشندي في صبح الأعشى ، ج ٨ ، ص ١٦٦ : و من ملك الملوك شرقًا وغربًا القان الأعظم ، باسمك اللهم باسط الأرض ورافع السماء ، يعلم الملك المظفر قطز الذي هو من جنس المماليك الذين هربوا من سيوفنا إلى هذا الإقليم يتمتعون بأنعامه ، ويقتلون من كان سلطانه بعد ذلك :

يعلم الملك المظفر وسائر أمراء دولته وأهل مملكته بالديار المصرية وما حولها من الأعمال أننا جند الله في أرضه خلقنا من سخطه وسلطنا على من أحل عليه غضبه ، فسلموا إلينا أموركم تسلموا ، قبل أن ينكشف الغطاء فتندموا وقد عرفتم أننا خربنا البلاد ، وقتلنا العباد ، فلكم منا الهرب ولنا خلفكم الطلب ، فما لكم من سيوفنا خلاص : خيولنا سوابق ، وسيوفنا قواطع وقلوبنا كالجبال وعددنا كالرمال ، ومن طلب حربنا ندم ، ومن قصد أمننا سلم ، فإن أنتم لشرطنا وأوامرنا أطعتم فلكم ما لنا ، وعليكم ما علينا ، فقد أعذر من أنذر ، وقد ثبت عندكم أننا كفرة وثبت عندنا أنكم الفجرة فاسرعوا إلينا الجواب قبل أن تضرم الحرب نارها وترميكم بشرارها ، فلا يبقى لكم جاه ولا عز ، ولا يعصمكم منا جبل ولا حرز، فما بقى لنا مقصد سواكم ، والسلام علينا وعليكم ، وعلى من اتبع حرز، فما بقى لنا مقصد سواكم ، والسلام علينا وعليكم ، وعلى من اتبع

وكان لإيجاز وقوة هذا التهديد تأثيرهما المنشود على نفس قطز ، ولكنه بعد

أن تغلب على خوفه ، انهمك فى التصدى لهذه العاصفة القادمة من قلب الأرض التتارية ، والتى هاجمت الشام وهددت مصر . فجمع القادة ، وجهز الجيوش التى كانت لا تزال مزهوة بانتصاراتها على الصليبيين ، وضم إليها عددا لا بأس به من المجندين الجدد والأعراب ، وفرض على المصريين ستمائة ألف دينار لتغطية نفقات الحملة ، ووزع جزءا منها على قواته .

وكان اليوم الأخير من شهر شعبان عام ١٥٨هـ [ ١٢٥٩م] يوما مشهودا ، إذ أعطى السلطان إشارة بدء السير إلى الريدانية [ العباسية الآن ] ، فبدأ الجيش الجبار في التحرك بجاه الشام .

وبينما كان كلا الجيشين يتقدم من ناحية ، توفى مانجوخان إمبراطور المغول، وعندما وصل هولاكو هذا النبأ أجرى تغييرا كان لصالح الجيش المصرى ، فقد أجبر القائد التتارى على العودة إلى بلاده وبصحبته الجزء الرئيسي من القوات ، ولم يترك لكتبغا ـ وكان أحد أقربائه وقائد القوات ـ إلا عشرة آلاف فارس مختارين .

ونجراً كتبغا رواصل السير ضد قطز بهذا العدد القليل من الجند ، وما أن سمع قطز بتراجع هولاكو حتى زاد من سرعة تقدمه ، وتقابل الجيشان في عين جالوت بأرض كنمان ، والتي يطلق عليها أدباؤنا Tubanie . وشهد المكان معركة دموية عنيفة ، كان لها تأثيرها على نفوس التتار ، ولكنها على الرغم من ذلك لم تؤد إلى أى تغيير ، فتراجع التتار ليشنوا هجوما ثانيا لم يكن أكثر حظا من الأول ، فتخطوا بين صفوف المصريين ، حيث فقدوا أكثر من نصف الجيش ، بينما هرب الباقون . وتم التعرف على جثة كتبغا ملقاة بين جثث الموتى ، أما ابنه فقد أسر ، مما أضاف ثراء للغنيمة الضخمة .

أما هذا النصر فقد حدد ـ ولا شك ـ مصير الشام التي عادت إلى سيطرة مقطز . وعندما عاد كل شيء إلى نصابه ، اتخذ السلطان الطريق إلى القاهرة ،

حيث نوى الاستمتاع بشمرة النصر . ولما وصل إلى الصالحية ـ وهي مدينة تقع على الطريق بين مصر والشام، أسسها الملك الصالح ـ تسبب أحد الحيوانات، الضعيفة في إظهار مؤامرة كانت تدبر من فترة بين الأمراء . فبينما كان قطز يتنزه على صهوة جواده بين قادة الحرس ، أفزعت ضوضاء الخيل أرنبا صغيرا ، ورآه السلطان يهرب فطارده ، ولكن سرعة الحيوان الخائف حالت دون أن يصل إليه ، فرجع حيث لم يرد أن يتوغل في الصحراء أكثر من ذلك ، وعاد إلى أتباعه بعد أن انفصل عنهم بيبرس ، واثبة إليه مادا يده ، فاستجاب السلطان معتقدا أنه يريد أن يقبل يده شاكرا له على هبته الغالية ؛ فقد وهب له جارية تتارية جميلة ، لكن هذا الخائن بدلاً من أن يقبلها ضغط عليها بقوة ، واستل خنجره وطعنه به ، فهرع بقية الأمراء للإجهاز عليه .

ومات الملك المظفر في الحادى عشر [ الخامس عشر ] من ذى القعدة عام ٦٥٨هـ [ ١٢٥٩ م ] ودفن رفاته في قبر صغير أقيم له بالقرب من الشيخ خلف ، وبعد موته تفرق مماليكه في قرى مختلفة من مصر السفلي خشية على حياتهم . وإذا كان لنا أن نصدق الرواية التالية التي أوردها جلال الدين ، فإن قطز كان من أصل ملكي [ الرواية كما أوردها ابن إياس، في بدائع الزهور، ج١١، ص٣٣٠] : وقال ابن الجوزى : كان قطز في رق ابن الزعيم فلطمه يوما على وجهه ، فبكي بكاء شديدا ، فقيل له : من لطمة واحدة تبكي هذا البكاء؟ . فقال : إنما أبكي من لعنته لأبي وجدى وهما أفضل منه ، فقيل له : ومن أبوك وجدك وهما من النصارى ؟ . قال : بلي إنما أنا مسلم ابن مسلم ، أنا كان اسمى محمود بن ممدود ابن أخت خوارزم شاه ، من أولاد ملوك الشرق، وإنما أخذوني من جملة مبايا التتر لما وقعت الكرة عليهم » .

وفى الحقيقة ، فقد جُلبَ أسيرا ، وتم بيعه فى معسكر جنكيز خان ، الذى عزل عمه ملك خوارزم ـ إحدى مقاطعات الفرس ـ عن العرش وقتله .

وبعد اغتيال قطز اختار الأمراء ، وعلى رأسهم فارس الدين أقطاى المستعرب ،

بيبرس قاتله ليكون خليفة له . ولم يكن في المستطاع أن يوقع عليه عقاب أكثر عدلا من ذلك ، حيث إن الجلوس على عرش يعنى عند المسلمين التعجيل باقتياد صاحبه إلى القبر .

ولقب بالملك القاهر ، ولكنه لم يرق له فغيره إلى الملك الظاهر ، وعاد إلى المقاهرة فور توليه الحكم حيث قبض بيده على مقاليد الحكم في البلاد ، فعين بهاء الدين وزيرا ، وبيليك أقرب مماليكه إليه أمينا لخزانته (١) ، ثم استدعى مماليك سلفه وضمهم إلى مماليكه ، وألغى الضرائب الباهظة التي أثقلت كاهل البلاد ، وأعلنت أوامره بهذا الصدد في المساجد ، فباركه كل شعب مصر .

لكن شعب الشام لم يرق له أن يصبح بيبرس سلطانا ، فثار وأعلن الأمير سنجر حاكم حلب [ الشام ] \_ ملكا ، وأطلق عليه لقب الملك المجاهد [ الأمجد] . وهنا أجبر بيبرس على السير إلى دمشق عام ١٥٥٨هـ [ ١٢٥٩م] ، ومواجهة التتار الذين أسرعوا لنجدة المدينة . وحوصرت دمشق ، وهُزم هولاكو في ثلاث معارك متتالية ، فاستسلمت المدينة بعد أن قضى بيبرس على أى أمل لها في مجدة خارجية ، ودخلها كملك مهيب ، ثم عاد إلى القاهرة بعد أن عاقب زعماء المتمردين .

وعمل على إصلاح الحكومة ، وفي عام ٦٦٠هـ [ ١٢٦١ م]ظهر في البلاط السلطاني ابن الخليفة الظاهر بأمر الله ويدعى أحمد ، وكان قد لجأ إليه عد أن قُضى على أسرته ، فأكرم بيبرس وفادته ، وبعد أن تحقق مما سمع منه أعلنه خليفة بلقب المستنصر بالله ، وأبقاه إلى جواره بالقاهرة .

ولم يكن وجود هذا الخليفة فألا حسناً للمصريين ؛ فقد هاجمت العاصمة مجاعة رهيبة ، وعلى الرغم من سوء حال الفقراء الذين كانوا يجوبون المدينة في

 <sup>(</sup>١) أما الذي عين وزيراً فهو القاضى زين الدين يعقوب بن عبد الرفيع الذي عزله في تفس
 العام وعين بهاء الدين بن حنا ، وأما بيليك فقد حين نائبا للسلطنة . ( المترجم ) .

حالة شديدة من الإعياء يطلبون القليل من الطعام ، فإن هذا الحدث الأليم كان شاهدا على رحمة وكرم بيبرس حيث جمع هؤلاء البؤساء في مكان واحد ، وأخذ يوزع عليهم يوميا ما يكفى لإعاشتهم ، وأنقذ هذا الإحسان حياة الآلاف الذين كانوا على وشك الموت جوعاً . وعلاوة على ذلك قام السلطان بفتح مخازن الغلال الخاصة بالدولة للعامة ، فلم يلبث الرخاء أن عاد سريعا .

وبعد أن أتم هذا الواجب الملكى والإنسانى ، شغل بختان ابنه ، واستغل بيبرس وجود الخليفة لإضفاء المزيد من الرونق على هذا الاحتفال العقائدى وختن ٦٤٥ طفلا ، بالإضافة إلى أبناء كبار رجال الدولة على نفقته الخاصة ، وأقيمت الاحتفالات سبعة أيام ، كما وهب كل طفل مائة درهم (حوالى مائة وعشرين فرنكا) ، وزيا كاملا ، وخروفا . وبعد هذه الاحتفالات ، جهز للخليفة جيشا صغيرا لمساعدته على استرداد عرش أجداده ، لكن هذا الجيش عندما صاحبه إلى بغداد \_ فوجئ بجماعات من التتار قضت عليه تماما ، ولقى أحمد حتفه بنفس اليد التى اغتالت أباه ، بعد أن بقى فى الخلافة خمسة أشهر وعشرين يوما .

وسرعان ما انجه بيبرس للكرك حتى ينتقم من فتاح الدين ، حاكمها ، الملك المغيث عمر بن العادل بن الكامل] بسبب الإهانة التى ألحقها هذا الأخير بزوجته ، فلم يكن لدى هذا الأمير أى نوع من الحياء ، فخالف قوانين العفة والضيافة ، واستغل سلطته وغياب بيبرس ليعتدى على الوديعة المقدسة التى اثتمنه عليها عند مغادرته المأوى الذى أجبرته الظروف القاسية على اللجوء إليه ، لكن حصن الكرك الذى قاوم جيوش صلاح الدين العظيم أثناء حكم رينو دو شاتيلون ، كان أقوى من كل المحاولات التى استطاعها بيبرس للاستيلاء عليه ، فاستدرج فتاح الدين إلى كمين ، وألقى القبض عليه ، ثم ساقه إلى القاهرة ، حيث تركه لبطش زوجته الثائرة التى أذاقته موتة لها قسوة وعذاب مقتل شجر الدر . وبعد أن فقدت الكرك حاكمها استسلمت لبيبرس .

قام سلطان مصر عندما عاد للعاصمة بتجهيز حملة ضد مسيحى الشام ، الذين رآهم على مضض \_ يتولون المراكز الرئيسية في البلاد ، وفي الوقت الذي أعلن فيه عن هذه الحرب المقدسة ، شب في القاهرة حريق دمر أبهى أحيائها ، فاتهم المسيحيون بتدبيره ، كما اتهم إخوانهم بتدبير حريق روما في عصر نيرون ، وكانوا سيلقون حتما نفس المصير ، لولا أن فارس الدين أقطاى المستعرب \_ وسيطهم \_ استطاع أن يدفع بيبرس أخيرا إلى قبول مبلغ خمسين الف دينار كفدية لهم ، ويقال إن هذا المبلغ كان له أثر في إصلاح الخسائر ، وكان أيضاً ذا فائدة عظيمة في تغطية نفقات الحرب ضد إخوانهم في الشام .

وفى عام ٦٦٣هـ/[١٢٦٤م] استولى على قيسارية فى فلسطين ، ثم فرض الحصار على عكا ، ولكنه سرعان ما أرغم على رفعه ليواجه التتار الذين استولوا على دمشق ، وهددوا الشام ، بعد أن انضم إليهم الأرمن .

وعندما توجه إلى دمشق ، لم يجد فيها أياً من القوات المعادية ، فقد تسبب موت هولاكو في انسحاب الجيوش ، فهجم على أرمينيا وكان ملكها يدعى هيتون المسيحى ( وعند العرب : • تكفور • ) وبسط سلطته على عاصمتها سيس وكذلك طرسوس ، والمصيصة ، وكفر دنين، وريعات ، وحرزبان ، وكيتون ، وأدبة ، وماميستا ، وأخيرا كل المملكة ، كما قام بتوسيع فتوحاته حتى مشارف الأناضول .

ولكنه \_ لسوء حظه \_ لم يحتفظ بهذه الفتوحات طويلا ، ذلك أن ابغاخان \_ ابن وخليفة هولاكو \_ جاء لمهاجمته مع جيوش قوية ، مما أجبره على التراجع إلى الشام، واستولى في الطريق على صفد في فلسطين ، وقضى على سكانها ، كما استولى أيضا على أيله على ساحل البحر الأحمر ، ثم عاد إلى عاصمته بعد أن قضى بالسيف على أهل قرا 1 قراقيونلو : أي أصحاب الشاه السوداء ].

وانهمك \_ خلال عام ٦٦٥هـ [١٢٦٦ م] \_ في إعادة تكوين جيشه ،

وتقويم فساد الأخلاق الذى نسب إليه كل كبواته الأخيرة ، فأمر بإحراق المنازل التى يباع أو يدخن فيها الحشيش ـ وهو عشب مخدر ـ وأغلق بيوت اللهو والأماكن المشبوهة . وبعد أن أتم ما بدأ ، قاد جيوشه إلى فلسطين عام ٦٦٦هـ والأماكن المشبوهة ، واستولى على يافا ، وشقيف أرنون ، وطبرية ، وأرسوف ، وانطاكية ، التى أحرق كنائسها وأسر سكانها واستولى أيضا على بغراس ، والقصير ، والقرين، وصافينا ، ومرقبة ، وعيباس ، وأخيرا بغداد ، ثم رجع إلى القاهرة ومنها خرج لأداء فريضة الحج في بداية عام ٦٦٧هـ[ ١٢٦٨م] بصحبة ابنه محمد بركة خان .

وبعد أن زار مكة وضريح محمد (ﷺ) في المدينة ، وعنده حمد الله كثيرا على عودته منتصرا ، أرسل ابنه إلى القاهرة ، وأسرع يحاصر حلب ، حيث طرد منها التتار وذبح مواطنيها . ثم عاد لزيارة ضريح الخليل إبراهيم في مدينة الخليل ومنها إلى القدس ، حيث انحنى أمام الضريح المقدس ، وعاد إلى القاهرة بعد أن ترك في كل مكان آثارا لكرمه وبطشه .

وفى عام ٦٦٨ هـــ[١٢٦٩ م] أنشأ مراكز للبريد ، ومحطات للدواب بغرض الربط بين كل أجزاء امبراطوريته ، حيث كانت تصله عن طريقها أخبار كل مايحدث مرتين إسبوعيا ، كما يتابع عن طريقها أيضا تخركات أعدائه .

وقد تميز العام التالى لإنشاء هذه الخدمات النافعة بالاضطرابات المشديدة ، ومقاومة مدينة عكا ، فحاصرها من جديد ، ولكنه أُجبر على رفع هذا الحصار ثانية ، ثم قام بتدمير الإقليم انتقاما لعدم استطاعته السيطرة عليها ، وجعل من نفسه سيدا لحصن مشياط الذى دافع عنه رجال المعبد عام ٦٦٩هـ ١٢٧٠م].

وفي عام ٦٧٠ هـ (١٢٧١م) قام بالاستيلاء على قلعة الأكراد التي كانت لهم بمثابة المأوى وقضى على سلالة القتلة المشبوهة بالشام ، الذين كانوا

يوما وباء للشعوب ، وتهديدا للملوك ، وبذلك توج الخدمة الجليلة التي قدمها هولاكو للبشربة بتخلصه من جماعة القتلة في العراق .

وتلقى السلطان في نفس العام هدايا ثمينة بعثها إليه دوق طرابلس بالشام ، فحصل عن طريقها على صداقته ، ونعم بالسيطرة الهادئة على ممتلكاته .

وعاد من جديد للسير ضد التتار الذين هددوا الشام . وحاصروا البيرة ( فرتا القديمة ) ، وبالتالى غادر فلسطين ، وانجه إلى العراق ومنها إلى مصر ثم إلى دمشق ، يصحبه جيشان أحدهما بقيادته شخصيا والآخر يقوده الأمير قلاوون الألفى عتب إشراف السلطان ، ثم اندفع إلى الفرات ، حيث تخفى لكى يتعرف على مدى قوة أعدائه وموقف بلادهم ، ورجع لإشعال حرب البيرة . وانطلق الجيشان أحدهما تجاه الآخر بكل الغضب والتعصب اللذين يميزان عدوين متنافسين ينتمى كل منهما لديانة مختلفة .

وفى البداية لم يكن فى المستطاع التكهن بنتيجة المعركة ، لكن خبرة بيبرس – على مدى عشر سنوات من الانتصارات ، وأيضا الهزائم – فى فن إدارة المعارك، مكنته من الإيقاع بعدوه ، وأحاط به من كل الجهات ، ثم هاجمه ، وأجبره على إخفاء خزيه وهزيمته الجديدة فى جبال كردستان بعد أن غطت جثث موتاه ساحة المعركة . وكانت ثمرة هذا النصر تخرير البيرة ، وغزو أرمينيا التى تركها تُنهب . ثم عاد إلى القاهرة ، ليجد كل شوارعها مزينة استعدادا لاستقباله ، فدخلها فى موكب مهيب ، يليق بقاهر التتار ، ساحق القتلة ، وتقدم موكبه الرائع الصقر والمظلة اللذان يميزان سلاطين مصر .

وزحف الطاعون ليطفئ بهاء هذه الاحتفالات ؛ فهو وباء مرعب خاصة وأنه بلا دواء ، ولم يبخل بيبرس بتقديم أية مساعدة يمكن لإنسان أن يقوم بها ، لكن لاشىء غير الوقت فقط بإمكانه إيقاف هذه المذبحة، ولحسن الطالع أتى الصيف فقضى الداء على نفسه بنفسه ، أو بالأحرى خمد بجانب ضحاياه الكثيرين.

وتلت الحرب الطاعبون ، ففي عامى ٦٧٢ – ٦٧٣ هـ ١٧٧٩ م ـ ١٢٧٤ م] جدد أبغاخان حصاره لألبيرة ، ولكن الوصول الخاطف للجيش المصرى أجبره على الانسحاب فورا ، وهكذا استطاع بيبرس العودة إلى القاهرة لإقامة الأفراح احتفالا بزفاف ولده إلى ابنة قلاوون الألفى ، على أمل زائف أن يصبح قلاوون يوما دعامة عرشه . وبعد انتهاء العرس ، أرسل بيبرس آق سنقر الفارقاني لغزو النوبة عام ٢٧٤هـ [١٢٧٥م] ، وحددت معركة سيين مصير هذا البلد ، فقد مزق الجيش النوبي ، وتم الاستيلاء على مملكته ، وبذا تأكد لبيبرس السيطرة السلمية على أجزاء وادى النيل .

ومرة أخرى في عام ٦٧٥هـ [٢٧٦١م] جدد التتار هجماتهم ، فاجتاحوا الأناضول وذهب السلطان لملاقاتهم ، وبعد عدة معارك رابحة وخاسرة أيضاً ، ضعف جنوده ، فقرر إعادة تنظيم جيشه ، ولذا تراجع لحمص التي قدر لها أن تشهد نهاية حياته (١).

وفى هذا الوقت حدث خسوف كلى للقمر ، وهى علامة يتنبأ بها المنجمون بموت شخصية عظيمة ، فأراد بيبرس \_ الذى كان يؤمن بتأثير الكواكب على مصائر البشر ، مثل بقية المسلمين \_ أن يبعد شؤم هذه النبوءة عنه ، فدعا للطعام داوود حفيد تورانشاه ، وآخر ورثة الأيوبيين ، والذى لم يكن له حسنة أخرى سوى حمله لاسم ناصر الدين ، ولا أية ممتلكات سوى لقب الملك القاهر ، عديم القيمة .

وقدم لداوود كأسا مسمومة فشربها ، ثم ملأها مرة أخرى بنفسه اعتقادا منه بعدم تبقى أى أثر للسم فيها ، فشرب فمات فى الحال ، وقدم بذلك أفضل تصديق لأقاويل المنجمين هذه المرة . ويقول آخرون إنه مات إثر نزيف أصابه أثناء عبورة الفرات .

وكان أصله من بلاد القبجاق ، وعُرف بالبندقداري لأنه كان ضمن حملة

<sup>(</sup>١) توفي بيبرس في دمشق وليس في حمص . ( المترجم ) .

السلاح للملك الصالح ، وإذا مانظرنا إلى إنجازاته يمكننا مقارنته بالإمبراطور جوليان .

وعلى الرغم من أن فترة حكمه قد تخللتها عدة نكبات ، فإنه قد توجها بعمائر خلدت مجده ، وكانت أقوى وأبقى من انتصاراته . وتدين مصر لكرمه بإعادة بناء دمياط ، تلك المدينة التجارية ، وتقوية بوغازها ، ومجديد السلسلة التى تغلق ميناءها ، وأيضا بناء أسوار الاسكندرية وفنار هذه المدينة ، وكذا فنار رشيد ، وقناطر شبرمنت بالجيزة ، ومخازن الغلال الضخمة ، ومسجد أثر النبى في جزيرة بجاور مصر القديمة ، حيث يذهب النساك يوم الأربعاء من كل أسبوع لزيارة الحجر الذى وضع فيه ، فهو - كما يقال - يحمل أثر أقدام محمد ( كله) . ويذكر له أيضا حفر بئر المياه المعدنية الساخنة بطنا، وهي قرية تقع على الضفة اليسرى لفرع دمياط ، وقام أيضا بتجديدات بالجامع الأزهر الشهير في القاهرة ، وإنشاء القناطر المسماة أبو منجا ، وقناطر السباع ، والبرج الكبير بالقلعة الذى كان قد تهدم ، وتطهير قناة الأسكندرية ، مما زاد من عمقها ، وإنشاء الكثير من المسلطان في الصلوات الجماعية ، فقد اعتبرها عادة تدفع المرء للغرور ، وأخيرا إصلاح المدن التي أفسدها التتار . وقد استغل غنائم الحروب في سد الكثير من المتطلبات المختلفة .

وترك خلفه سبع بنات وثلاثة أبناء ، خلفه اثنان منهم على التوالى ، وكان بركة خان أولهما .

## الفصل الثالث

#### بركة خان :

[ السلطان الملك السعيد ناصر الدين أبو الممالى محمد المدعو بركة خان بن الملك الظاهر بيبرس البندقدارى . وهو خامس ملوك الترك بمصر ، سمى بركة خان على اسم جده لأمه بركة خان بن دولة خان الخوارزمى .

تسلطن الملك السعيد هذا في حياة والده يوم الخميس الثالث عشر من شوال سنة ٦٦٢هـ / ١٢٦٣م ، وبقى ليس له من السلطنة إلا مجرد الاسم إلى أن توفى أبوه الملك الظاهر بيبرس بدمشق يوم الخميس ، التاسع والعشرون من محرم سنة ٦٧٦هـ / ١٢٧٧م ، وظل في الحكم عامين تقريباً حيث خلع سنة ٦٧٨هـ / ١٢٧٩م ، ومات من عامه . وكانت ولايته في عهد الخليفة الحاكم بأمر الله أبي العباس ] .

#### سابش :

[ السلطان الملك العادل بدر الدين سلامش بن الملك الظاهر بيبرس ، وهو السادس من ملوك الترك بمصر . بويع بعد خلع أخيه الملك السعيد في ربيع الأول سنة ٦٧٨هـ / ١٢٧٩م ، وهو ابن سبع سنين ، وجعلوا أتابكه الأمير سيف الدين قلاوون ، غير أنه خلع هو أيضاً في رجب من نفس العام . وكانت ولايته في عهد الخليفة الحاكم بأمر الله ] .

#### فأوون :

[ السلطان الملك المنصور سيف الدين أبو المعالى وأبو الفتح قلاوون بن عبد الله الألفى التركى الصالحى النجمى ، سابع ملوك الترك بمصر . بويع بالسلطنة بعد خلع الملك العادل سلامش يوم الأحد ، الثانى والعشرون من رجب سنة ١٧٧٨هـ / ١٧٧٩م ـ ١٨٣هـ / ١٢٩٠م . وكانت ولايته في عهد الخليفة الحاكم بأمر الله ] .

### خليل ،

[ السلطان الملك الأشرف صلاح الدين خليل بن الملك المنصور قلاوون الألفى ، ثامن ملوك الترك بمصر . تولى بعد أبيه بسهد منه ، وجلس على سرير الملك يوم الأحد السادس من ذى القعدة سنة ٦٨٩هـ/١٢٩٠م على عهد الخليفة الحاكم بأمر الله ].

#### بيدرا ،

[ الأمير بدر الدين بيدرا المنصورى ، اختاره الملك الأشرف بعد توليه الملك ليكون نائبا للسلطنة بالديار المصرية . قام معه أمراؤه بقتل الملك الأشرف وهو في رحلة صيد به تروجة ، إحدى قرى مديرية البحيرة . ثم بايعه الأمراء بالسلطنة ولقبوه بالملك الأوحد في المحرم سنة ٦٩٣هـ/ ١٢٩٣م . وفي صباح اليوم التالى توجه بعسكره نحو القاهرة ، فخرج إليه جمع كبير من الخاصكية الأشرفية ومعهم الأمير زين الدين كتبغا وقتلوه ] .

ما أن قضى بيبرس نحبه عام ٦٧٦هـ [٢٧٧١م] ، حتى قرر الأمراء فى مجلس كبير أن يحفظوا موته سرا ، فلا يفكر الأعداء فى كيفية الاستفادة منه ، الأمر الذى يرجح أنه مات إثر نزيف ، على كونه مات مسموما فى نهاية إحدى الوجبات ، أى أنه مات فى حضور العديد من الشهود . وبالتالى فقد أرسلوا جسده سرا إلى دمشق ، وأصدروا بيانا ينص على أن السلطان ـ المريض ـ يريد أن ينقل إلى القاهرة داخل محمل مغلق . وبموجب هذا الأمر بدأ الجيش فى التحرك من حمص إلى القاهرة ، واتسمت المسيرة بطابع حزين ، كما لو كان موكبا جنائزيا

وبمجرد أن أدخل المحمل إلى القلعة لقب بركة خان ولده بالملك السعيد ، وقام بتعيين بيليك [ وهو الأمير بدر الدين بيليك ] أتابك، وحلف له الأمراء ، ثم بدأ حكما ينبئ بالخير ، لكن استقراره اضطرب بمرض بيليك الذى توفى سريعا.

إن الأعمال الجيدة تتوج التاريخ ، فقد اشترى بيبرس بيليك وهو فى سن صغيرة ، واحتضنه ، ونشأه ، وثقفه فى مدرسته، فأصبح أمينا لخزانته . وكانت أمانته فى هذه الوظيفة سببا فى ازدياد مكانته لدى السلطان ، فأسند له تنشئة ولده، وأصبح الأمير الصغير متعلقا به، وكان بيليك سعيدا بأدائه هذه الأعمال الخيرة ، كما كان فخورا بالمهمة التى زادته شرفا ، لكن الكبر لم يتسرب إلى نفسه .

وسأضرب مثلا على كرمه بجاه من قام ببيعه إلى بيبرس ، فبعد أن سقط الرجل من قمة الثراء ، لم يجد أمامه سوى التسول للحصول على الطعام، وعندما تناقل إلى سمعه مدى ثراء عبده القديم ، وجد نفسه مدفوعا ببؤسه ومخلى بالأمل ، يتقدم بشكاية يصف فيها مآسيه لهذا المملوك سعيد الحظ ، الذى استقبله بكل الود عندما تعرف عليه ، وأجلسه بجواره ، وألبسه فاخر الثياب ، ومنحه خيولا وعشرة آلاف دينار ذهبي (حوالي مائة وثمانين ألف فرنك) ،

وألحقه بخدمته ، ولعل هذا العرفان بالجميل شديد الندرة في نفوس ذاقت مرارة الاستعباد .

وكان لموته تأثير كبير على نفس بركة خان ، فقد أحدث في سلوكه تغييرا مفاجئا ، لدرجة جعلته يتناسى الإنسانية التي كان يتسم بها حتى هذه اللحظة ، واعتبر الأمراء مذنبين في موت لم يستطع أن يتصوره طبيعيا ، واستغلظ ضدهم .

وعُين آق سنقر - فانح النوبة - مكان بيليك ، ولكنه أبعد وقُتل في أحد أبراج الأسكندرية . ولكونهم خاتفين ، بل ومفزوعين من مواجّهة نفس المصير ، تآمر بقية الأمراء ضد السلطان . لكن مجدد الثورة في دمشق عرقل مسيرة هذه المؤامرة أو على الأقل عرقلها وقتيا .

ووجد السلطان نفسه مجبرا على السير ضد سنقر الأشقر ، الذي أعلن حاكما بلقب الملك الكامل ، فقام بركة خان المحاط بالأمراء ، والمتبوع بمصيره البائس ، بتثبيت مركز قيادته العامة في القصر الأبلق الذي بناه والده في إحدى ضواحي دمشق . وكان القصر سيصبح قبرا له لولا اكتشاف المؤامرة التي دبرت ضده في الوقت المناسب ، وأراد هو الاستفادة من ذلك بأن يوجهها ضد مخططيها ، ولكن عندما أعلموا بذلك غادروا المعسكر على رأس مماليكهم ، وانجهوا إلى القاهرة ، حيث مخصنوا هناك .

وأتى السلطان ليهاجمهم ، ولكنه تردد نتيجة لموقفهم التهديدى ، فعدل عن مشروعه ، وذهب ليتحصن هو أيضا فى القلعة . وقد شجعت هذه الحركة – التى تنم عن الضعف ـ الثوار الذين حاصروه وأجبروه على الاستسلام ، وحاول هو الاستعانة بوساطة الخليفة الحاكم بأمر الله ، فقابله . ولم يكن عنده رد آخر غير هذا : و لقد ارتمى عند أقدامنا ، فلسوف نرى إذن ما يجب علينا فعله ﴾ . وهى إهانة يستحقها هؤلاء الثوار المحظوظون ، الذين أرادوا أن يضحوا بسيدهم ، لكنهم ـ بعد وضع الخليفة فى الاعتبار ـ عفوا عنه ، ونفوه إلى

الكرك . وبعد ذلك بوقت قصير ندم الأمراء على هذا العفو وحكموا عليه بالموت، وكان حكمهم هذا سيصبح محققا لولا إعلان نبأ موته .

إن هذا الأمير التعس الذى زلزل أرجاء آسيا وقتا من الأوقات ، وهو محاط بجيوش قوية ، أصبح سجين الكرك ، يصحبه عدد قليل من الناس قدر لهم أن يشهدوا مصيره . أما هو ، فلم يجد مواساة لآلامه إلا في ركوب الخيل تلك الهواية التي تسببت في موته ، فبينما كان يعبر السهل في أحد الأيام ، سقط من على صهوة جواده ، حيث مات بهذا السبب عام ٦٧٨ هـ [٢٧٩ م] ودفن بجوار والده ، ورضى الأمراء بإعلان سلامش ، أخيه \_ وكان لايزال في السابعة من عمره \_ سلطاناً ولُقب بالملك العادل .

وعًين قلاوون الألفى وصيا عليه ، وكانت ابنته نسيبة أسرة السلطان ، وعندما رأى نفسه لصيقا بالعرش لهذه الدرجة ، لم يستطع قلاوون أن يقصر طموحه على الوصاية ، فلم يرضه سماع اسمه يتردد في الصلوات العامة ، ورؤيته يسك على النقود بجوار اسم ربيبه ، ومن ثم حاول إقصاءه عن العرش ، وبخح في ذلك برشوة الأمراء ، بل والخليفة نفسه ، فقاموا بطرد سلامش بعد أن حكم أربعة أشهر ، وأبعدوه إلى الكرك ، وأعلن قلاوون الألفى سلطانا ولقب بللك المنصور .

وقد برر مؤلف ( السكردان ) ابن أبى الحجلة سلوك قلاوون المشين هذا بقوله : إنه من طبيعة الحكومة الإسلامية أن يعزل سادس أمراء كل أسرة . ويبدو أن قلاوون قد أدرك هذا ، ووجهه لصالحه الخاص . ولكن هذا التبرير غير مقبول بالمرة .

وبعد أن قبض على مقاليد الحكم ، عين فخر الدين \_ كاتب سره \_ للوزارة ؛ ووظيفة كاتب السر هذه لم تكن معروفة قبل عهده . ثم كلف الأمير طرنطاى بإخضاع دمشق ، فقام سنقر الأشقر ومعه أهلها بالدفاع عنها ببسالة ، ولكن

عندما ضيق عليه الحصار بشدة أرغم على أن يستسلم لإرادة الفاتح الذى ساقه إلى القاهرة .

ولقد أسعد هذا الانتصار قلاوون لدرجة كبيرة دفعته للذهاب لاستقبال طرنطاى والعفو عن سنقر الأشقر ، الذى عاش منذ ذلك الوقست متواريا في الظلام . وعين لاجين حاكما لدمشق ، ولكل الشام .

وتلت أفراح السلطان مباشرة إعادة السلام إلى الشام عام ٦٧٨هـ [ ١٢٧٩م] ، فقد تزوج بابنة الأمير نكاى خوند أشلون الجميلة . والاحتفالات التي أقيمت بهذه المناسبة كانت جديرة بالفعل بالتي أقيمت لها ، فقد بذل الملك المنصور كل ما يستطيع من بذخ وفخامة تليق بسلطان . وبعد زواجه بعامين ، ذهب لمهاجمة التتار بقيادة ابغا خان الذي هز أرجاء رحابة ، بينما هدد أخوه منكوتمر دمشق على رأس جيش من ثمانين ألف فارس .

وعلى الرغم من أنهم كانوا يفوقونه عددا بست مرات فإنهم هزموا ، وأرغم ابغا خان على ترك رحابة ، والتقهقر إلى همذان ، حيث مات مسموما \_ كما يقال \_ على يدى أخيه نيكودار أوغلان ، الذى استولى على العرش على حساب ابن منكوتمر الذى قُتل . وحتى يؤمن نفسه ، اعتنق الإسلام وتسمى أحمد خان وأرسل خطابا إلى قلاوون يخبره فيه باعتناقه الإسلام ، ثم تلقى ردا لرسالته . لكن ديانته الجديدة لم تستطع أن مجعله بمناى عن بطش أرغون ولى العهد ، الذى انتزع من هذا المغتصب المرتد منحة الحياة بمساعدة رعاياه ، وعاش فى وثام مع قلاوون .

وكما يقول العينى \_ الذى ترجمت عنه بعض الأجزاء \_ فإن قلاوون قد ضبح من سكان القاهرة لأنهم لم يطيعوا أحد أوامره ، فتركهم \_ عام ٦٨٢هـ [٦٨٣] \_ لسيوف مماليكه الذين أطاحوا بالبرىء والمذنب دون تمييز ، فملأت الطرقات الضحايا إرضاء لغضب السلطان واستمرت المجزرة ثلائة أيام

استطاع بعدها العلماء أخيرا أن يعيدوه لرشده ، فأوقف بحر الدماء، وندم على أنه تسبب في جريانه ، وبنى ما أطلق عليه اسم البيمارستان تكفيرا لجرمه . وخصص البيمارستان لمساعدة من يعانى من السكان ، وزوده بكل أنواع العقاقير ، وأتى بأربعة موسيقيين ، كانت مهمتهم إزالة الاكتئاب القاتل عن المرضى من خلال ألحانهم المرحة ، وتسليتهم عن آلامهم بالقصص المسلية . وشيد أيضا كتابا في نفس المستشفى .

وفي عام ٦٨٣هـ[١٨٤] استولى على حصن المرقب بعد حصار دام ٢٣ يوما ، ثم عاد إلى القاهرة واهتم بتعديل زى مماليكه ، فأمرهم بأن يلفوا حول رؤوسهم شيلان من الموسيلين وقد كانت مغطاة قبلا بقلنسوة من الصوف فقط ، ومنعهم أن يجدلوا شعورهم أو يضعوها في قلنسوات حريرية ، كما أمرهم بارتداء أحزمة من الديباج ، وأكمام ضيقة ، وأحذية ترتفع لأعلى الركبة وأن يثبتوا أسلحتهم بحلقات ذهبية تزن رطل ونصف .. الخ، وهكذا أعادهم إلى البساطة التى تناسب جماعة المحاربين . ولكى يكبح جماح نفوسهم الهائجة قادهم عام التى تناسب في نفى سلامش إليه ، الذي أعلن نفسه ملكا هناك ، فساقه السلطان إلى تسبب في نفى سلامش إليه ، الذي أعلن نفسه ملكا هناك ، فساقه السلطان إلى القاهرة حيث عاش حتى حكم خليل .

وبعد القضاء على أعدائه بالخارج استعد عام ٦٨٥ هـ ١٢٨٦ م] لإعلان الحرب ضد وزرائه ، فعزلهم واستبدلهم ، ثم أعادهم ثم عزلهم ، هكذا على التوالى ، وفي النهاية ، وبعد سلسلة طويلة من العزل ، آلت هذه الوظيفة لشمس الدين ، فاحتفظ بها فترة طويلة .

وبعد ذلك لقب على ابنه بالملك الصالح ، وأشركه معه في العرش ، وكانت نيته في ذلك أن يترك له إدارة شئون الدولة ، عندما يضطر هو للتغيب ، ولكنه لم يحظى بسعادة رؤيته حاملا هذا اللقب طويلا ، فقد مات على عام ٦٨٧هـ [٢٨٨] بعد أن أصيب بحمى شديدة .

وغدا قلاوون أشبه بفهد حرم من صغاره ، فبحث عن فريسة يستطيع أن يطفئ بها نيران غضبه التي أشعلها فقدان ابنه الحبيب ، فاندفع إلى طرابلس بالشام – التي كانت تتمتع عندئذ بحال ميسورة بعد مرور عدة سنين من سلام لا يعكر صفوه شيء – واستولى عليها على الرغم من مقاومتها ، وذبح سكانها البؤساء فوق خرائب منازلهم ، فأصبحوا بذلك الضحايا الذين قُدموا لروح على .

وكما يقول أهل الشرق ، فقد كان مقدرا أن تصبح طرابلس \_ بعد أن مكثت قرابة مائة وثمانين عاما تخت سيطرة المسيحيين \_ في قبضة المسلمين إلى الأبد ، أما المدينة الحالية فقد شيدها قلاوون على أنقاض المدينة القديمة .

وبعد هذه الغزوة الدامية ، عاد إلى عاصمته ، حيث استقبل سفراء الفونس ملك أرجون ، وفي ١٣ من شهر ربيع الشاني سنة ٦٨٩هـ (٢٤ أبريل ١٢٩٠م) عقد معهم معاهدة ، أمدنا السيد سيلفستر دو ساسي بترجمتها .

وعاش في هذا السلام زمنا قصيراً يعتصره الألم ، ثم مات في السادس من ذي القعدة ، أي بعد سبعة أشهر ، وكانت جنازته فخيمة ، حيث قام الضباط والمدنيون والعسكريون ورجال الدين بمصاحبته حتى البيمارستان ، حيث دفن جثمانه بعد حكم دام عشر سنوات وثلاثة أشهر وستة أيام .

وكان قلاوون مليع الوجه ، أبيض البشرة ، يتحدث قليلا العربية ، اشتراه الملك الصالح بألف دينار ذهبى ، فأطلق عليه الألفى ، وعمل على إبقاء مجده ، والمحافظة على قواته . وأغدق بخيراته حتى على طيور السماء ، آلهة أجداده الفرس ، وموضع اهتمامه الخاص ، فوضع فوق قمم العديد من المساجد أوانى كبيرة مازال الكثير منها باقيا حتى الآن ، وكان يملؤها بالغلال لإطعام الطيور يوميا.

وترك وراءه ثلاثة أبناء : خليل، والناصر محمد ، والأمير أحمد . وقد أمر خليل ـ الذى أعلن بعده سلطانا ولقب بالملك الأشرف ـ أن يُقرأ القرآن كاملا

على قبر والده ، واختار بدر الدين [ الأمير بدر الدين بيدرا ] ليكون مستشاره ووزيره ، وأعلن الحرب المقدسة ضد المشركين ، فذهب عام ٦٩٠هـ [١٢٩١] لمحاصرة ( عكا ) المعقل الفريد والأخير للمسيحيين الذين دافعوا عنه باستماتة .

واستولى على المكان ، ونهبه ، وذبح سكانه، وهدم أسواره، فأصبحت كما نراها اليوم . وقد أثقل المسيحيون بهذه المصيبة الأخيرة ، وأصبحوا حقراء أذلاء كما أصابتهم ـ في النهاية ـ كل الرذائل الكريهة .

وبعد هذه الغزوة البراقة ، نفى إلى القسطنطينية سلامش بن بيبرس عام ١٩١ هـ [٢٩١م] بعد أن أصبح يشعر خليلاً بالشك والقلق .

وعندما اطمئن من هذا الجانب انتقل إلى أرمينيا ، فنشر الخراب ، واستولى على قلعة أرضروم الحصينة ، وعاد إلى القاهرة متوجا بالمجد ، حيث مات هناك ذلك الذى كان يخشى جانبه فى الحصار والحروب ، حينما جاءه الموت من قلب أسرته ؛ فكما يقول البعض قام شخص يدعى بيدرا \_ وكان يطمع فى عرش مصر \_ بتحريض زوجة خليل الجديدة كليتومنيستر فقامت بطعنه بآلة حادة فى بطنه ، فسقط قتيلا عند قدميها . وقام المماليك عام ٦٩٣ هـ [ ١٢٩٣م] بقتل بيدرا هذا بعد أن حكم يوما واحدا بلقب الملك القاهر ، كما قضوا على شركائه فداءً لروح سيدهم .

وخلف الناصر محمد أخاه ( خليلا ) .

# الفصل الرابع

### الناصر محمد [ للمرة الأولى]:

[ السلطان الملك الناصر أبو الفتوح ناصر الدين محمد بن الملك المنصور قلاوون ، وأمه خوند أشلون بنت الأمير نكاى أحد أصراء المغول ، تاسع ملوك الترك بمصر . يويع بالسلطنة بعد قتل أخيسه الملك الأشرف خليل وهو ابن تسع سنين يوم الخميس ، الثامن عشر من المحرم سنة ١٩٣هـ / ١٢٩٣م \_ ١٩٤٤ هـ / ١٢٩٤م . وكانت هذه الولاية في عهد الخليفة الحاكم بأمر الله ].

#### كتبغا .

[ السلطان الملك العادل زين الدين كتبغا بن عبد الله المنصورى التركى المُعلى عاشر ملوك الترك بمصر ، كان أصله من سبايا التتار ، أخذه الملك المنصور قلاوون في وقعة حمص الأولى سنة ٢٥٩ هـ / ١٢٦١م ، فصار من جملة المماليك السلطانية ، ثم بقى خاصكى ، ثم أمير عشرة ، ثم أمير طبلخاتاه ، ثم مقدم ألف ، ولما تولى الناصر محمد جعله نائب السلطنة عوضا عن بيدوا. وبويع بالسلطنة بعد خلع الملك الناصر محمد يوم السبت الحادى عشر من المحرم سنة ١٩٤٤هـ / ١٢٩٤م \_ ١٢٩٦م . وكانت ولايته في عهد الخليفة الحاكم بأمر الله ] .

#### الجين :

[ السلطان الملك المنصور حسام الدين لاجين بن عبد الله المنصورى ، الحادى عشر من ملوك الترك بمصر . بويع بعد خلع الملك العادل كتبغا يوم الجمعة العاشر من صفر سنة ٦٩٦ هـ / ١٢٩٦م ـ ٦٩٨ هـ/١٢٩٨م وكانت ولايته في عهد الخليفة الحاكم بأمر الله ].

#### الناصر ححود للمرة الثانية :

[ أعيد إلى السلطنة بعد قتل الملك المنصور لاجين ، وكان منفيا بالكرك ، ودخل القاهرة يوم الخميس الثامن من جمادى الأولى سنة ٦٩٨ هـ /

1890 م 1800 م 1890 م 1800 م

### بيبرس الثاند ،

[ السلطان الملك المظفر ركن الدين بيبرس الجاشنكير المنصورى ، الثانى عشر من ملوك الترك بمصر ، بويع بالسلطنة بعد أن خلع الملك الناصر نفسه وهو بالكرك بكتاب كتبه إلى الديار المصرية يتضمن عزل نفسه عن المملكة ، فأثبت ذلك القضاة بمصر ، وبويع بيبرس الجاشنكير يوم السبت ، الثالث والعشرون من شوال منة ٧٠٨هـ / ١٣٠٨م \_ ٧٠٩هـ / ١٣٠٩م .

### الناصر ححمد للمرة الثالثة :

[ في يوم الثلاثاء السادس عشر من رمضان سنة ٧٠٩هـ / ١٣٠٩م أعلن بيرس أنه خلع نفسه من السلطنة واستولى على خزائن مصر وفر هاربا بعد أن فوجئ برحيل معظم الأمراء والمماليك السلطانية إلى الناصر محمد بالكرك ليصحبوه في عودته إلى القاهرة . ودخل الناصر القاهرة سلطانا يوم الخميس الشاني من شوال سنة ١٣٠٩/٧٠م ـ ١٧٤١هـ / ١٣٤٠م . وفي آخر عهده توفي الخليفة المستكفى ٤٠٤هـ في منفاه قوص ، وكان المستكفى قد عهده إلى ابنه أحمد ، لكن السلطان لم يلتفت إلى ذلك وبايع إبراهيم ابن أخى المستكفى رغم سوء سيرته ، ولم يزل بالناس حتى بايعوه ولقب بالواق بالله ، وكان العامة يلقبونه و المستعلى بالله » . فلما عضرت الناصر الوفاة ندم على ما فعله وأوصى الأمراء برد الأمر إلى ولى عهد المستكفى ولده أحمد ] .

عندما توج الابن الثانى لقلاوون بلقب الملك الناصر كان يبلغ من العمر تسعة أعوام ، وكان صغر سنه هذا موضع سعادة الأمير كتبغا ، الذى أراد أن يحذو حذو قلاوون ، ويكون أكثر من مجرد وصى ، وتطلع إلى عرش ربيبه . ولكنه خشى أن يفشل فى مخططه بسبب علم الدين شنجر الملقب بالشجاعى ، وكان شهيراً بين الأمراء المغضوب عليهم أثناء الحكم السابق . فعلى الرغم من أن هذا الأمير قد عُزل واستبدل بشمس الدين فإنه لم يعتبر نفسه أبدا مهزوما ، واستخدم ــ رغم أنف سوء حظه ــ كل الوسائل التى دفعته إليها عبقريته ، ليحل محل منافسه ، وأخيرا توصل إلى أغراضه .

فعزل شمس الدين ، وحل الشجاعى محله ، وهو عزل لم يكن ليحدث له لو أنه أصغى جيدا لنصيحة أحد أصدقائه عندما بدأ في ممارسة مهام عمله : واحذر جيدا .. فإنه أنت من يحمل على عاتقه مسئولية الرعية ، ولكنك سوف تحيا وسط الثعابين ، فتقرب للسماء ، فأنا أشفق عليك من لدغة الثعبان ، ويقصد بالثعبان هنا الشجاعى .

وإذا كان الشجاعي ـ قبل أن يعين وزيرا ـ يتحلى بصفات الثعبان الذي يحمل اسمه ، فقد بجرد من حرصه هذا عندما تولى مهامه الوزارية . ولزهوه ببريق مركزه ، أخذ يفكر في طريقة لعزل سيده السلطان ، ولكنه وجد في شخص الوصى العدو اللدود الذي سحق رأسه ، والساحر الذي أفسد مفعول لدغاته ، وبدلا من العرش الذي طمح إليه ، استقبلته مقبرته ، وحل تاج الدين محله .

وبموت الشجاعى خلت الساحة من المنافسين أمام كتبغا الذى أعلن نفسه ملكا صراحة ، على حساب ربيبه الذى أسقطه ونفاه إلى الكرك ، المنفى المعتاد للملوك المخلوعين ، وتلقب بالملك العادل عام ٢٩٤هـ (١٢٩٤م) وآزره الأمراء الذين اشترى ولاءهم ، وجعل فخر الدين وزيرا له .

وقد تخللت فترة حكمه بعض الأوبئة الناتجة عن طبيعة الأرض المصرية التي تتكون من البرك والمستنقعات والحقول الخضراء والأرض القاحلة، مما أنبت بذور أمراض خطيرة ، فتنازع كل من الطاعون والمجاعة على عدد الضحايا الرهيب .

واستيقظ حقد التتار بارتقاء غازان على عرش آسيا الصغرى ، مما جلب الحرب التى زادت من أحزان ومصائب المصريين ، فما أن رأى غازان بن أرغون نفسه مالكا لإمبراطورية أبيه ، حتى تطلع إلى الشام ، وأراد أن يغزوها ، فاتهم كتبغا بأنه انتهك مبادئ الصداقة بتحالفه مع نوروز ، وأرسل جيشا ضده بقيادة كتلوك .

وكان نوروز قد قام بمساعدة غازان للاستحواذ على عرش ينافسه عليه ألف منافس ، وردا على خدماته عينه غازان حاكما لخراسان ، وبعد ذلك بوقت قصير اتهمه بالتخابر سرا وبصورة مذنبة مع سلطان مصر، وأعلنه خائنا وحكم عليه بالموت .

وعندما وجد كتبغا نفسه مجبرا على خوض القتال جهز جيشا أوكل قيادته لأحد نوابه ، بينما انطوى هو داخل لقبه مفضلا لقب الملك العادل على الملك المحارب ، وبلا شك فقد خشى إذا غادر القاهرة أن يصبح من الهالكين .

وعلى الرغم من ثقل الجيوش الإسلامية فإنها لم تستطع أن توقف تدفق التتاريين الذين نهبوا الشام بعد الانتصار . ونجت من هذا الهجوم عشرة آلاف أسرة، لجأت إلى مصر هربا من الموت والدمار ، وكان على رأسهم الأمير لاجين حاكمهم ، الذى أثقل وصوله إلى القاهرة السلطان أكثر مما أثقلته هزيمة قواته وفقدان ممتلكاته .

وبالاتفاق مع قراسنقر استدعى لاجين الأمراء في ديوان كبير ، حيث أقروا تلقائيا أن سلطانا لايستطيع أن يقود قواته ، لايستحق أن يستمر في الحكم،

وهكذا خُلع الملك العبادل، وأعلن لاجين الملك المنصبور (عبام ٦٩٦هـ / ١٢٩٦م) وسمح لكتبغا بالانعزال في صرخد بالشام .

لكن لاجين وشمس الدين ـ الذى عينه وزيرا بعد إخراجه من سجنه ـ لم يسمح لهما الوقت بأن يستمتعا بحظهما السعيد ، فقد عُزل الوزير ، وألقى به مرة أخرى إلى ظلمات السجن ، واغتيل السلطان بيد أحد المماليك الشبان ـ قبل رشوة دون شك من التتار ـ عندما كان الملك يستعد لمحاربتهم ، فمات في ٢١ ربيع الثاني ٦٩٨هـ [١٢٩٨م].

ولخلو العرش من حاكم ، اجتمع الأمراء لاختيار سلطان جديد ، فأعادوا لابن قلاوون لقبه القديم ، بالإضافة لكل امتيازات السلطنة ، وحكم الملك الناصر مرة أخرى في القاهرة حوالي خمسة أشهر ، لكنه سرعان ما عاد إلى الكرك خوفا من مؤامرات الأمراء ، وأرسل إليهم من هناك تنازله عن العرش . وبعد أن عُرض على جماعة العلماء وقبلوه انتفع به ركن الدين بيبوس الجاشنكير ( الساقي ) حيث نوج بلقب الملك المظفر .

وكم استفذ ابن قلاوون اختيار بيبرس الجاشنكير سلطانا لدرجة جعلته يغادر الكرك على الفور ليطالب ثانية بعرش والده الذى شغله ساقيه بغير جدارة . ولكن بيبرس الثانى دون حتى أن يلتفت لقدوم الملك الناصر مهددا ، طالب الأمراء بتجديد ولائهم ، وطلب من الخليفة الشهادة التى تؤهله لتقليد منصبه ، وهاك فحواها : [ شهادة الخليفة كما أوردها المقريزى فى كتابه السلوك لمعرفة دول الملوك ، الجزء الثانى ١ - ٢ ، ص ٢٥٠ ] :

و إنه من سليمان وإنه بسم الله الرحمن الرحيم . من عبد الله وخليفة رسول الله (ﷺ) على المسلمين أبى الربيع سليمان بن أحمد العباسى لأمراء المسلمين وجيوشها . يأيها الذين آمنوا أطيعوا الله وأطيعوا الرسول وأولى الأمر منكم ، وأنى رضيت لكم بعبد الله تعالى الملك المظفر ركن الدين ناتبا عنى لملك الديار المصرية

والبلاد الشامية ، وأقمته مقام نفسى لدينه وكفايته وأهليته، ورضيته للمؤمنين وعزلت من كان قبله بعد علمى بنزوله عن الملك ، ورأيت ذلك متعينا على ، وحكمت بذلك الحكام الأربعة ، واعلموا رحمكم الله أن الملك عقيم ليس بالوراثة لأحد خالف عن سالف ولا كابر عن كابر . وقد استخرت الله تعالى ، ووليت عليكم الملك المظفر ، فمن أطاعه فقد أطاعنى ، ومن عصاه فقد عصانى، ومن عصانى فقد عصى أبا القاسم ابن عمى (كل) . وبلغنى أن الملك الناصر ابن الملك المنصور شق العصا على المسلمين ، وفرق كلمتهم وشتت شملهم ، وأطمع عدوهم فيهم ، وعرض البلاد الشامية والمصرية إلى سبى الحريم ومحاربه إن استمر على ذلك ، وأدفع عن حريم المسلمين وأنفسهم وأولادهم هذا الأمر العظيم ، وأقاتله حتى يفيء إلى أمر الله تعالى . وقد أوجبت عليكم عامعاشر المسلمين كافة الخروج بخت لوائى ــ اللواء الشريف ، فقد اجتمعت الحكام على وجوب دفعه وقتاله إن استمر على ذلك وأنا مستصحب معى لذلك السلطان الملك المظفر ، فجهزوا أرواحكم والسلام » .

لكن هذا النداء لم يحدث تغييرا يذكر عند المسلمين ، ولم يثن الملك الناصر، الذى واصل مسيرته إلى القاهرة ودخلها ، ليس كمذنب ، ولكن كسلطان [٧٠٩هـ / ١٣٠٨م] وبعد أن استسلم الخليفة لذلك ، وجرد الملك المظفر من شارات الحكم والسيادة ، ارتقى الملك الناصر العرش للمرة الثالثة واحتفظ به حتى نهاية أيامه .

وسرعان ما انهمك في إصلاح شئون الدولة ، فعزل ثلاثة من شيوخ المذاهب الأربعة ، أما رابعهم فيدين ببقائه في منصبه لتوصية أوصى بها قلاوون ابنه وهو يحتضر، ثم لام الخليفة لوما شديدا أجبر على تقبله في هدوء ، وتوعد الملك الناصر الشعب الذي أسرع يقبل التراب غت قدميه ، وأمر أخيرا بقتل بيبرس الثاني .

وبعد أن تم له بجديد السلطات ، أعلن الحرب المقدسة ، وشنها ضد التتار عام ١٩٩هـ [ ١٢٩٩ م] في سهول حمص ، حيث نشبت معركة دموية هُزم في نهايتها على الرغم من كفاءة قواته . وأجبر على العودة للقاهرة يصحبه سبعة فرسان من حرسه فقط ، ودخلها ليس كقائد يمزقه فشله ، ولكن كفارس يتحرق للانتقام، وأعلن الخليفة أن هزيمته هذه علامة واضحة لغضب السماء على هذا العاصى ، فتركه الملك الناصر يتمادى في أقواله ، ولم يفكر إلا في فرض ضرائب جديدة .

وبعد أن فتح غازان الشام رجع إلى همذان وقد ترك قوات لازمة لحماية البلدة، ولكن بمجرد أن وصل للضفة الأخرى من الفرات ثار أهل الشام على القوات التتارية ، كما ثار الصقليون ضد الفرنسيين عام ١٢٨٢م. وقد أقيمت صلاة الستار [ صلاة العصر عند المسيحيين أو الأناشيد ] الصقلية مع حدوث مذبحة التتار في نفس التوقيت تقريبا ، ولمعاقبة الشاميين أرسل غازان كتلوك من جديد ، أما الملك الناصر فقد خرج قاصدا دمشق حيث كان جيشه في انتظاره، وبصحبته أبو الربيع سليمان الذي أعلنه خليفة عام ٧٠١ هـ [١٣٠١م] بلقب المستكفى بالله .

وعلى الرغم من سن السلطان الصغيرة إذ كان يبلغ من العمر تسعة عشر عاما فإنه استفاد من كبواته أكثر مما استفاد من نجاحه ، مما جعل منه قائدا محنكا، وبدلا من الذهاب لمواجهة كتلوك تركه يزحف إليه ، واندفع القائد التتارى وقد قام جواسيسه الذين اشتراهم العدو بلا شك بخداعه لمفاجئة الجيش المصرى بعد أن قيل له إنه جيش ضعيف ، لكنه فوجئ بفيالق فائقة القوة ، فاضطر لاستجلاب كل القوات التي استطاعها لساحة المعركة ، التي سرعان ما التهبت ، فحارب المصريون والتتار بيأس ، حيث لم يمنح الانتظار أي فائدة للجانبين ، وحارب كتلوك كفارس يريد أن يحتفظ بسمعته ، والملك الناصر كقائد يريد أن يستعيدها .

والواقع أن صراع ثورين من أجل بقرة يكون أقل ضراوة ، فقد فاقت أعمال

جنود كتلوك \_ القائد التتارى يومئذ \_ أعمال جنود رستم أول أبطال الفرس ، كما فاقت بسالة الملك الناصر أمجاد عنتر ، أقوى المحاربين العرب . أخيرا وبعد مذبحة مروعة من كلا الجانبين ، استطاع المصريون أن ينتزعوا النصر، بينما أجبر المتاريون على عبور الفرات مرة أخرى بعد هذه الانتكاسة عام ٧٠٣هـ التتاريون على عبور الفرات مرة أخرى بعد هذه الانتكاسة على هذا النصر المحاتمية على هذا النصر البراق ، ثم رجع إلى القاهرة ، حيث انغمس بالكامل في شئون مملكته فخورا باسترجاع صمعته العسكرية .

فى عام ٧٠٨ هـ ١٣٠٨م] أى بعد خمس سنوات من غزو دمشق ، انتهت أسرة السلاجقة بالأناضول ، عندما هزم غازان آخر ملوكها قيقباد وقتله، ثم خرجت من حطام هذه الأسرة أسرة العثمانيين ، التي ماتزال ـ حتى أيامنا هذه ـ تسيطر على أجمل المناطق بأوربا وآسيا وأفريقيا ، وتدين بأصلها لشخص يدعى عثمان كان قائدا لجماعة من الأتراك في خدمة قيقباد .

وبعد أن ألقى السلام بظلاله على المملكة طوال سبع سنين متصلة ، مما أكد هيمنة الملك الناصر ، اختار عام ٧١٢ هـ [١٣١٢ م] لأداء فريضة الحج ، وكان لأدائه هذه الفريضة الطاهرة نفع كبير لحجاج الغرب ، فقد قام بتوسيع الممر الضيق لجبل العقبة الحد الفاصل بين مصر والأجزاء الصخرية لشبه الجزيرة العربية ، كما قام أيضا بتمهيده بعد أن كان مليئا بالأحجار .

وإذا كان الحجاج يدينون لإيمانه بهذا العمل الخير ، فإن القاهرة تدين لكرمه بالقناة التي بجعل مياه النيل تمر داخل هذه المدينة الكبيرة طوال فترة الفيضان، ومن ثم فقد أطلق عليها الخليج الناصرى .

أما الأحد عشر عاما التى تلت فريضة الحج هذه فكان من المفترض أن تصبح فترة يخيم عليها الهدوء والسكينة ، لولا أن عكر صفوها مؤامرات الوزراء الذين تنازعوا منصب الوزارة ، فأجبروا الملك الناصر على إلغاء هذه الوظيفة واستبدالها بمنصب القيم .

واستمر حكمه بعد ذلك هادئا حتى عام ٧٣٦هـ [ ١٣٣٥م] ، وهي الفترة التي انتشرت فيها الشائعات لكى تفسد الوثام بينه وبين الخليفة ، فقد سمع أن الخليفة لم يكن سوى صديق زائف، حاقد على حياته وسلطانه ، فصدق ما سمع ونفى المستكفى بالله إلى قوص ، إحدى مدن مصر العليا . وتقع هذه المدينة بالقرب من مقابر ملوك مصر القدماء ، ويعنى اسمها في اللغة القبطية و دفن ) ، وهناك مات الخليفة بعد أن نال منه الحزن ، فأسف عليه الجميع ، وجلس أحمد ابنه على مقعد الخلافة الدينية .

لكن الملك الناصر اعترض على الخليفة الجديد وأعلن مكانه ابن عمه إبراهيم باسم الوائق بالله ، ولم يلتفت أن أباه قلاوون كان قد أعلن إبراهيم هذا غير جدير بالخلافة ، وذلك بسبب سوء سلوكه ، ولقد أخبر مجمع الشيوخ الملك بذلك ، وبسبب هذا التنصيب حدثت بعض المشاكل ، لكنها سرعان ما انتهت .

وفى هذا الوقت فقد الملك الناصر الأمير أنوك ، أحب أبنائه إليه ، مما جمله شديد الحساسية ، ومزقه حزن جم حتى داهمه مرض مات على أثره فى نهاية عام ٧٤١هـ 1٣٤٠م] بعد حكم دام ثلاثة وأربعين عاما .

وانتهز شيوخ المسلمين هذه الفرصة لكى يذيعوا أن الله قد عاقبه بعد أن خرق القوانين والشريعة ، وكانوا فى حيرة لطول فترة حكمه ، وأيضا لمدى الصبر الإلهى الذى سمح لسلطان عاص بالحكم طوال هذه السنين العديدة ، لكنهم قالوا \_ لكى يواسوا أنفسهم \_ إن الله لم يهبه الحياة إلا لكى يحمله على تحسين سلوكه .

وسوف نتعرف في الفصل التالى على سلسلة السلاطين الذين قاموا بعزل بعضهم البعض من الحكم بالتتابع ، والذين وضعوا نهاية لأسرة المماليك البحرية أو التركمان .

# الفصل الخاميس

#### أبو بكر :

[ السلطان الملك المنصور ميف الدين أبو بكر بن الناصر محمد بن قلاوون ، الثالث عشر من ملوك الترك بمصر . بويع بالسلطنة بعد موت أبيه بعهد منه يوم الخميس ، الحادى والعشرون من ذى الحجة سنة ١٩٧١هـ/ ١٣٤٠م ـ ٧٤٧هـ / ١٣٤٩م . ويوم توليه السلطنة عقد مجلسا وطلب الخليفة إبراهيم وولى العهد أحمد بن المستكفى والقضاة ، وبعد ما ثبتت أحقية أحمد شرعا، خلع السلطان حينئذ إبراهيم ، وبايع أحمد وبايعه القضاة ، ولقب « الحاكم بأمر الله » لقب جده ، وظل فى الخلافة إلى أن مات بالطاعون فى عهد الملك الصالح صلاح الدين بن الناصر محمد سنة ٧٥٣هـ/١٣٥٢م ].

#### كجك :

[ السلطان الملك الأشرف علاء الدين كجك بن الناصر محمد بن قلاوون ، الرابع عشر من ملوك الترك بمصر ، وهو الثانى من أولاد الناصر محمد ممن ولى السلطنة من بعده . بويع بالسلطنة بعد قتل أخيه الملك المنصور وهو ابن سبع سنين . و(كجك) لفظ أعجمى معناه بالعربية (صغير) ، فكأن والده لحظ فيه حال التسمية أنه سيلى بعده الملك . وكان جلوسه على سرير الملك يوم الاثنين ، الحادى والعشرون من صغر سنة ٢٤٧هـ/١٣٤١م . وكانت ولايته في عهد الخليفة أحمد بن المستكفى .

#### احمد :

[ السلطان الملك الناصر شهاب الدين أحمد بن الناصر محمد بن قلاوون ، الخامس عشر من ملوك الترك بمصر ، والثالث من أولاد الناصر بمن ولى سلطنة مصر . بويع بعد خلع أخيه الأشرف كجك يوم الاثنين العاشر من شوال سنة ٧٤٧هـ/١٣٤٢م . وكانت ولايته في عهد الخليفة أحمد بن المستكفى ] .

#### 1 عماد الدين إسماعيل ] :

[ السلطان الملك الصالح أبو الغدا عماد الدين إسماعيل بن الناصر محمد بن قلاوون ، السادس عشر من ملوك الترك بمصر ، والرابع من أولاد الناصر محمد . بوبع بالسلطنة بعد خلع أخيه الناصر أحمد يوم الخميس الثاني عشر من المحرم سنة ٧٤٣هـ / ١٣٤٥م . وكانت ولايته في عهد الخليفة أحمد بن المستكفى ] .

#### شعبان :

[ السلطان الملك الكامل زين الدين شعبان بن الناصر محمد بن قلاوون ، السابع عشر من ملوك الترك والخامس من أولاد الناصر محمد بمن ولى سلطنة مصر . بويع بالسلطنة بعد موت أخيه الملك الصالح إسماعيل ، وكان جلوسه على سرير الملك يوم الخميس ، الحادى والعشرون من ربيع الأول منة على سرير الملك يوم الخميس ، الحادى والعشرون من ربيع الأول منة الخليفة المستكفى ] .

### زين الدين حاجم :

[ السلطان الملك المظفر زين الدين حاجى المعروف بـ أمير حاج بن الناصر محمد ، الثامن عشر من ملوك الترك بمصر ، والسادس من أولاد الناصر محمد . بويع بالسلطنة بعد قتل أخيه الكامل شعبان يوم الاثنين مستهل جمادى الآخرة سنة ٧٤٧هـ/١٣٤٦م \_ ٧٤٨هـ / ١٣٤٧م . وكانت ولايته في عهد الخليفة أحمد بن المستكفى ] .

### حسن [ للمرة الأولى ] :

[ السلطان الملك الناصر أبو المحاسن حسن بن الناصر محمد ، التاسع عشر من ملوك الترك بمصر ، والسابع عمن ولى السلطنة من أولاد الناصر محمد . بويع بالسلطنة بعد قتل أخيه المظفر حاجى ، وقيل إنه لما ولى الملك كان له من العمر نحو ثلاث عشرة سنة ، وأجلسوه على تخت الملك بالإيوان يوم الثلاثاء الرابع عشر من رمضان سنة ٧٤٨هـ/١٣٤٧م \_ ١٣٤٧هـ/١٣٥١م. وكاتت ولايته هذه في عهد الخليفة أحمد بن المستكفى ] .

#### حالح :

[ السلطان الملك الصالع صلاح الدين بن الناصر محمد ، العشرون من ملوك الترك والثامن ممن ولى السلطنة من أولاد الناصر محمد . بويع بالسلطنة بعد خلع أخيه الناصر حسن يوم الاثنين الثامن عشر من جمادى الآخرة منة ٧٥٧هـ/ ١٣٥١م . وفي منتــــصف سنة ٧٥٧هـ/ ١٣٥٢م توفي الخليفة الحاكم بأمر الله أحمد بن المستكفى ، وبويع بالخلافة بعهد منه أخوه المعتضد بالله أبو الفتح أبو بكر بن المستكفى وظل في الخلافة إلى أن مات في جمادى الأولى سنة ٧٦٣هـ/١٣٦٢م في عهد الملك صلاح الدين محمد بن حاجى ] .

#### حسن للمرة الثانية:

[ بويع بعد خلع أخيه الملك الصالح ، ولم يغير لقبه السابق وذلك يوم الاثنين الثانى من شوال سنة ٧٥٥ هـ / ١٣٦١م . وكانت هذه الولاية في عهد الخليفة المعتضد بالله ] .

#### محمد :

[ السلطان الملك المنصور صلاح الدين محمد بن المظفر حاجى بن الناصر محمد ، الحادى والعشرون من ملوك الترك بمصر . بويع بالسلطنة بعد قتل عمه الناصر حسن ، وجلس على مرير الملك يوم الأربعاء التاسع من جمادى الآخرة سنة ٧٦٢هـ/ ١٣٦١م . وفي عهده توفي الخليفة المعتضد بالله ٧٦٣هـ، وولى الخلافة بعده بعهد منه ابنه و المتوكل على الله أبو عبد الله محمد بن المعتضد ، في جمادى الأولى سنة على الله أبو عبد الله محمد بن المعتضد ، في جمادى الأولى سنة ، بما تخللها من فترات خلع وحبس ، وتوفى ليلة الثلاثاء الثامن عشر من رجب من من من رجب من المدهد / ١٤٠٥م ].

### شعبان :

[ السلطان الملك الأشرف زين الدين أبو المعالى شعبان بن الأمجد حسين بن الناصر محمد بن قلاوون ، الثانى والعشرون من ملوك الترك بمصر . بويع بالسلطنة بعد خلع ابن عمه محمد المنصور بن المظفر حاجى يوم الثلاثاء ،

الخامس عشر من شعبان سنة ٧٦٤هـ/١٣٦٣هـ ـ ٧٧٨هـ / ١٣٧٦م. وكانت ولايته في عهد الخليفة المتوكل على الله ] .

#### علاء الدين :

[ السلطان الملك المنصور علاء الدين على بن الأشرف شعبان بن الأمجد حسين بن الناصر محمد ، الثالث والعشرون من ملوك الترك بمصر . يويع بالسلطنة في حياة والمده ، وكانوا قد أشاعوا موت الملك الأشرف شعبان في العقبة ، وجددت له البيعة بالسلطنة بعد قتل أبيه الملك الأشرف وهو حيتقد ابن صبع منين وأشهر في الثامن من ذى القعدة سنة ١٣٧٨هـ/ ١٣٧٦م ـ وكان الخليفة في أول عهده لا يزال المتوكل على الله، وفي الرابع من ربيع الأول سنة ١٣٧٩هـ / ١٣٧٧ خلع المتوكل وتولى بعده زكريا بن الواثق بالله إبراهيم ، واستقر - كما يذكر السيوطي في تاريخ الخلفاء - خليفة بغير مبايعة ولا إجماع ، ولقب به و المستعصم بالله ) . ثم عاد المتوكل على الله إلى الخلافة في العشرين من نفس الشهر ، وعزل المستعصم . فكانت مدة خلافته خمسة عشر يوما ].

### منصور حاجد [ للمرة الأولى ] :

I في ولايته الأولى لقب ب الصالح ، وب المنصور في ولايته الثانية ، وهو السلطان الملك الصالح زين الدين أبو الجود أمير حاج بن الأشرف شعبان بن الأمجد حسين بن الناصر محمد ، الرابع والمشرون من ملوك الترك ، والثاني عشر من بيت الناصر محمد وآخرهم . بويع بالسلطنة وله من العمر يومئذ نحو إحدى عشرة منة بعد وفاة أخيه الملك المنصور علاء الدين على يوم الانتين ، الرابع والعشرون من صفر سنة ٧٨٣هـ/١٣٨١م \_ ١٣٨٤هـ/ ١٣٨٤

أظهر الملك الناصر - قبل موته - النية في إعادة الخلافة للذي يستحقها شرعيا، واعترف بظلمه للإمام المتوفى ، وندم على ذلك كثيرا . ومخققت رغبته في ذلك ، وأعلن أحمد خليفة بلقب الحاكم بأمر الله ، وهو نفس الاسم الذي حمله والده . لكن هذا الندم المتأخر - كما يقول جلال الدين - لم يخفف من غضب السماء ، الذي شمل آخر أبناء السلطان أيضا وكان عددهم كبيرا كعدد أبراج قصور الأكاسرة الذين أعلنوا بسقوطهم قدوم محمد فلا ، كما بشر سقوط أبناء السلطان أحدهم تلو الآخر مصر بأسرة جديدة .

وكان الملك المنصور سيف الدين أبو بكر أكبر أبناء السلطان ، وأول من تفسرت به هذه النبوءة، فبعد أربعين يوما فقط من تخليه بعباءة الحكم السوداء ، وارتداء سيف السلطنة ، عُزل ونفى إلى قوص ، حيث قُضى عليه هناك ، وفى نفس اليوم تم التعدى على حريم والده .

وأعلن علاء الدين كجك \_ البالغ من العمر ست سنوات \_ الملك الأشرف، وحكم خمسة أشهر ثم أبعد إلى القلعة حيث مات ، وكما يقول مؤلف السكردان ، إن الله وحده يعلم أى موته قضت عليه .

أما أخوه شهاب الدين أحمد ، فقد استحضر من الكرك بوساطة الوزير تاج الدين ، الذى بذل جهدا عند الخليفة ليعلن أحمد : الملك الناصر ، ولكن سلطة هذا الشيخ لم تستطع أن تحول دون نفيه إلى الكرك أيضا ، حيث عاد إليها في الثاني عشر من المحرم ٧٤٣ هـ [١٣٤٢م] ، بعد بضعة أيام من حكم مهتز، ثم تلقب عماد الدين إسماعيل \_ أخوه \_ بلقب الملك العمالح ، وحكم حتى عام ٢٤٧هـ [١٣٤٥م] وهو العام الذي مات فيه ، أما عن أهم الأحداث التي تخللت حكمه القصير هذا ، فكانت فقط إعادته لمنصب الوزير عام ٤٧٤هـ [١٣٤٤م] ومقتل سلفه عام ٧٤٥ هـ [١٣٤٤م] .

وبعد موته أعلن أخوه زين الدين شعبان سلطانا بلقب الملك الكامل ، وكان

طاغية ، ويحدثنا الشاعر الصفدى عن ذلك بقوله [ الأبيات كما أوردها المقريزى في كتابه السلوك لمعرفة دول الملوك ، الجزء الثاني، ٣ ، ص ٧١٣]:

بيت قلون سعادات. نى عاجل كانت بلا آجل حل على أملاكه للردى ن دين قد استوفاه بالكامل

وأخيرا وبعد شهر وعدة أيام من حكم تعسفى عزل ، وخلفه أخوه زين الدين حاجى بلقب الملك المظفر ، وكان أكثر قسوة وغلظة من سلفه ، فلم يحكم سوى ثلاثة أشهر ، حيث قتل عام ٧٤٨ هـ [١٣٤٧م] فداء لأرواح الكثيرين من الضحايا المتميزين الذين قضى عليهم .

ثم أعلىن من بعده فاصر الدين حسن أخوه \_ البالغ من العمر أحد عشر عاما \_ الملك الناصر ، وقد دعمته مساعدة الأمير التمش \_ الوصى عليه \_ فاستمر حوالى أربعة أعوام ، لكنه سرعان ما اختفى ، حيث زج به إلى القلعة فى شهر جمادى الآخرة من عام ٧٥٢هـ [١٣٥١م] .

وتلاه أخوه صالح الدين بلقب الملك الصالح ، وكان الأمير شيخون هو الوصى عليه والحاكم أيضا . ومات الخليفة في العام التالي متأثرا بالطاعون الذي نشر الخراب في مصر ، ولأنه مات دون أن يترك وصية ، قام شيخون بعقد مجلس الشيوخ ، واتفقوا على إعلان عمه خليفة بلقب المعتضد بالله . وسرعان ما مزق الخلاف الوزارة ، حيث قام موفق الدين ـ وهو مسيحي الأصل ثم اعتنق الإسلام ـ بتسليم الوزارة إلى علم الدين وكان أيضا مسيحيا ثم اعتنق الإسلام . وعلى الرغم من محاولات شيخون المستميتة لإبقاء ربيبه على العرش ، فقد شهد بكل الألم سقوطه عام ٥٥٥هـ[١٥٥٤م] على يدى الملك فقد شهد بكل الألم سقوطه عام ٥٥٥هـ[١٥٥٤م] على يدى الملك الناصر حسن الذي استطاع ـ بمساعدة تاج الدين ـ أن يكون حزباً ، يدعمه في ذلك حظه السعيد ـ إذا اعتبرناه كذلك ـ وأن يزج بأخيه إلى السجن الذي استطاع هو الخروج منه ، وأن يسترد السلطة الملكية

وأعاد الملك الناصر الوزارة ، حتى يكافئ تاج الدين على خدماته ، ثم حكم حتى عام ٧٦٢هـ [١٣٦١م] ، حيث مات \_ على الرغم من كل الاحتياطات الشديدة \_ على إثر مؤامرة دبرت ضده في التاسع من جمادى الأولى ، بعد أن حكم قرابة سبعة أعوام . وفي حي الرميلة بالقاهرة مازلنا نشاهد حتى الآن تلك المدرسة الرائعة التي كانت ثمرة لجهوده .

وتبع هذا الاغتيال تنصيب ناصر الدين محمد بن المظفر حاجى ولَقب بالملك المنصور خلفاً لعمه ، ولكنه لم يخلفه إلا لكى يسلم - بعد ذلك بخمسة أشهر [ بسنتين ] - علامات السلطنة وسيفها إلى شعبان البالغ من العمر عشر منوات ، حفيد السلطان الناصر حسن [ محمد ] بن قلاوون ، والذى لقب بالملك الأشرف .

وعين يلبغا العمرى وصيا ، وكان فى ذلك الوقت أميرا يرأس جماعة المماليك ، فحكم باسم ربيبه حتى عام ٧٧٦هـ[١٣٧٤م] ، حيث اغتيل فى قصره وقُطع إربا على أيدى مماليكه . وبالنظر إلى هذه الوقائع يبدو لنا جليا أن الأمير استدمر قد قام بدفع المماليك لارتكاب هذه الفعلة .

وعندما اطمئن هذا الأمير أن النجاح حليفه ، وأضافت إليه قوة سواعد المماليك الذين أحاط بهم نفسه زهوا ، جرؤ وهاجم السلطان نفسه فى قصره ، لكن الملك الأشرف نجا من بطشه ، أما هو فقد اختفى للأبد .

ثم عُين الجاى اليوسفى وصيا ليخلف اسندمر الذى اتبع خطاه . وكان ماهرا طموحا ، فاستطاع الاستحواذ على عطف سيده ، كما استطاع أيضا أن يسيطر عليه لدرجة جعلته يمتلك فى وقت قليل القدرة على الحل والعقد ، وأن يعين من يريد فى أى موقع ، أو يعزل من يشاء . وأدت هذه السلطات التى اغتصبها من سيده الحاكم الأعلى إلى امتلاء نفسه بالكبر لدرجة واتته فيها الجرأة ، أن يقيم فى قصره عرشا ، أجلس على درجاته وزيرين ، ليرضى غروره برؤيتهما عند

قدميه عندما يعقد مجلسا ، وكان البذخ الذى يعيش فى ظلاله يفوق ما يتمتع به السلطان نفسه ، فكانت الموسيقى العسكرية تعزف كل يوم على شرفه ، ودفعه الجنون حتى تقدم لخطبة أم السلطان ، وكم أسعده أن تحققت رغبته هذه، وبعد ذلك بوقت قصير أمر بقتلها .

ويدو أن الحظ لم يحالف إلا ليلقى به إلى ضياع محقق، وملأه الأمل المخادع الذى لم يفارقه ، فترك ظلال السلطنة ، من أجل الحصول على سلطنة حقيقية، ورأس نفس القوات التى قتلت يلبغا سيدها ، وتطلعوا جميعا لغمس أيديهم فى دماء السلطان ، فهاجموا حراس الملك الأشرف ، واعتقدوا أنهم أخذوهم على غرة ، ولكن مثل النهر الذى يصطدم بالصخور فتقسمه رأى جهوده تفشل أمام المدافعين الأمناء عن العرش المصرى ، فمزقت قواته ، وأجبس هو على الهرب حيث طورد حتى النيل، فألقى بنفسه إلى المياه التى ابتلعته انتقاما منه.

وهكذا تآمر الجميع ليعكروا صفو سعادة هذا السلطان البائس ، وقد بدا وكأنه لا يخرج من مأزق إلا ليقع في آخر ، فقد تخولت ضده كل أعماله حتى الخيرة منها ، وتآمر الأمراء ضده ، وأخذوا في البحث عن طريقة للتخلص منه أثناء أدائه لمناسك الحج المقدسة . وادعوا أن الطرقات ليست آمنة على الوجه الأمثل ، فتقدموا واختبئوا في حنايا خليج العقبة ، ووجد السلطان نفسه محاطا بهم ، مهددا منهم ، فدافع عن نفسه بشجاعة على رأس حرسه ، ونجح \_ بعد مجزرة بشعة \_ في أن يتخلص من هؤلاء القتلة ، الذين اعتقدوا أنهم نجحوا فيما خططوا ، فعادوا إلى القاهرة ، وعرضوا على الخليفة شارات السلطنة ، لكنه اعتذر مؤكدا لهم أنه يمنح تأييده مقدما ، لأى شخص يختارونه برغبتهم .

وفي هذه الأثناء نما إلى علمهم أن السلطان لا يزال حيا يختبئ في القاهرة ، فجدّوا في البحث عنه وهم يشتاطون غضبا لفشل مخططهم الرهيب ، وسرعان ما اكتشفوا مأواه ، فانتزعوه منه وقضوا عليه دون رحمة . وهكذا انتهى الملك

الأشرف الذى لم ينجح فى الإفلات من براثن قتلته إلا ليقع فى قبضة جلاديه ، فى عام ٧٧٨هـ [١٣٧٦م] .

وقد أشار ابن إسحاق في تأريخه أن تيمورلنك بدأ صيته في الذيوع ، أثناء حكم هذا الأمير ، أي في عام ٧٧٣هـ [١٣٧١م] .

وقد أدى مقتل الملك الأشرف إلى دفع ابنه علاء الدين على العرش الدامى، وقد منعته سنه الصغيرة أن يدرك أنه قد أجلس على قبر آبائه وقبره هو أيضا ، ولقب بلقب الملك المنصور ، وعين له و أينبك ، أتابك، أى أنه قد أحيط بالحية السامة التى سوف تقضى عليه . ومثل من سبقوه فقد أضغى أينبك على نفسه فخامة السلاطين ، وبداية حكم بالموت على الخليفة الذى أثار حقده وأنبه على بذحه، وامتد غضبه إلى الابن ـ الذى توجس من انتقامه دون شك ـ فعارض انتخابه للخلافة وأجلس بالقوة على عرش الإمام الدينى الأول ، وضد رغبة كل علماء الدين ، زكريا . وكان ابنا لإبراهيم الذى عينه الملك الناصر أكبر أبناء قلاوون ، والذى عين أيضا بنفس الطريقة ، ثم منحه لقب المعتصم بالله .

وقد أثارت هذه الطريقة \_ لاستغلال السلطة \_ ضده كل النفوس لدرجة عظيمة، فبعد أربعين يوما من تعيين زكريا وجد الشعب يسوقه العلماء الذين نجحوا أيضا في جذب بعض الأمراء إليهم ، جاءوا جميعا يطالبونه والسلاح بأيديهم عن تفسير لسلوكه الظالم تجاه الوريث الشرعى للخلافة، ويأمرونه بشدة بعزل المدعو زكريا . ولم يستطع أينبك أن يعارض هذا المطلب المهدد ، فوافق متظاهرا بالرضى ، وعزل زكريا وأعلن مكانه المنصور على (١) .

وما أن تولى الخليفة الجديد مهام وظيفته حتى عمل بكل ما أوتى من قوة على التخلص من هذا الوصى، ولخبرته بروح المماليك المتقلبة ، واستعدادهم الدائم لتغيير سادتهم ، وأيضا للإطاحة بهم إذا ما تعلق الأمر بفائدة أيا كانت ،

<sup>(</sup>١) الصواب : الخليفة المتوكل على الله . ( المترجم ) .

قرر الاستفادة من ذلك ، ولم يكتف ببريق الذهب للإطاحة بعقولهم وتقليبهم ، لكنه لجأ أيضا للتأثير الديني ، وهو محرك قوى للغاية يستطيع بقدرته المطلقة السيطرة على النفوس لاسيما الضعيفة منها . فصور لهم الوصى وكأنه وحش تجاسر ووضع يديه الملوثتين على أبيه الإمام الأكبر ، مما أثارهم ضد أينبك .

وعلى الرغم من حذر أينبك انشديد ، فقد فشل أمام مكاتد الخليفة المحكمة الدى جاء على رأس المسلمين لمهاجمته على حين غرة ، ومع ذلك فقد بجح في التخلص منه وهرب من انتقام عدوه في بداية الأمر ، لكنه صورد واعتقل ثم كبل بالأغلال وألقى به في سجن الأسكندرية حيث انتهت حياته

وقد عبر أحدهم عن ذلك بقوله إنه قد أُلقى بأينبك الشهير من قمة العظمة إلى جحيم البؤس ، وإنه أصبح وحيداً مثقلاً بسوء حظه الذى بكاه بدموع من دم، وإن أحداً لا يدرى مصيره بعد ذلك . وبعد سقوطه هذا انتقلت مقاليد الحكم للأمير قرطاى ، الذى لم يحتفظ بها طويلا ، حيث أجبر على تسليمها إلى برقوق \_ وهو أمير آخر نازعه عليها \_ فحل محل غريمه ، وكان مقدرا له أن يقضى على هذه الأسرة ، وحكم بلقب الملك المنصور ، حتى وافت المنية ذلك الأمير الصغير في شهر صفر عام ٣٨٧هـ [١٣٨١م] .

وأعلن من بعده أخوه المنصور حاجى بلقب الملك الأشرف [ الصالح ] ، ويبدو أنه لم يخلفه إلا ليرى بكل الألم برقوق تابعه وسيده فى نفس الوقت يقوم بنفيه ، وترتقى على عرشه المتهدم أسرة المماليك البرجية ، أو الشراكسة . وقد حاول هذا الأمير \_ وهو السلطان الثانى عشر وآخر ورثة أسرة الملك الناصر الابن الأكبر لقلاوون \_ أن يخرج من الظلمات التى أجبر على أن يُدفن فيها ، وأن يسترد السلطة التى حرمه برقوق منها ، ولكنه أصبح ضحية آماله فى شهر رمضان من عام ١٣٨٤هـ[١٣٨٢م] . وباختفائه قُضى على أولى أسرات المماليك \_ وهى أسرة المماليك البحرية أو التركمان \_ حيث تهاوت فى فيض من الاضطرابات ، وماثلت الأنهار التى تضيع سدى وسط الرمال التى حملتها يوما .

# الانسرة الثانية

المماليك البرجية أو الشراكسة

# الفصل السادس

### برقوق [ للمرة الأولى ] :

[ السلطان الملك الظاهر أبو سعيد سيف الدين يرقوق بن آتص المشماني اللبغاوى الجركسي الجنس الكسائي . المخامس والمعشرون من ملوك الترك بمصر ، وأول ملوك الجراكسة بالديار المصرية . يوبع بالسلطنة بمد خلع الصالح حاجى يوم الأربعاء التاسع عشر من رمضان ١٣٨٨هـ/١٣٨٩ \_ الصالح ١٣٨٩هـ/١٣٨٩ م قبض يرقوق على الخليفة المتوكل وخلعه وجسه بقلمة الجبل ، وبوبع بالخلافة عمر بن الواتق بالله إيراهيم ولقب الواتق بالله مثل أبيه ، واستمر في الخلافة إلى أن مات في شوال سنة ١٣٨٨هـ / ١٣٨٦م ، ثم عاد إلى الخلافة المستمصم بالله زكريا بن إيراهيم واستمر إلى أن خلعه يرقوق سنة ١٩٧١هـ/١٣٨٩م، وأخرج المتوكل من الحبس وأعاده إلى الخلافة ، واستمر المتوكل في الخلافة إلى أن مات مات مات المتوكل من الحبس وأعاده إلى الخلافة ، واستمر المتوكل في الخلافة إلى أن

### المنصور عاجد للمرة الثانية :

[ أعيد إلى السلطنة بعد خلع الظاهر يرقوق وحبسه بالكرك في الثاني من جمادى الآخرة سنة ٧٩١هـ/ ١٣٨٩م \_ ٧٩٢هـ / ١٣٩٠م. وغير لقبه الأول(الصالح) وتلقب بـ (المنصور) . وكان الخليفة حيتقد المتوكل على الله].

### برقوق للمرة الثانية :

[ عاد إلى السلطنة بعدما خلع المنصور حاجى نفسه ، وجلس على سربر الملك يوم الأربعاء الرابع عشر من ربيع الأول سنة ٧٩٦هـ/ ١٣٩٠م \_ ١٠٨٨. ا٢٩٨م. وكانت هذه الفترة في عهد خلافة المتوكل على الله. وبذكر أن المنصور حاجى بعدما خلع نفسه قد أحسن يرقوق إليه ، وأدخله إلى دور الحريم ورئب له ما يكفيه ، واستمر على ذلك إلى أن مات على فراشه ليلة الأربعاء ، التاسع عشر من شوال منة ١٨٤هـ/١٤١١م].

### أهوج [ للمرة الأولى] ،

[ السلطان الملك الناصر زين الدين أبو السعادات فرج بن الظاهر برقوق ، السادس والعشرون من ملوك الترك بمصر ، والثاني من ملوك الجراكسة . جلس على سرير الملك وهو ابن عشر سنين صبيحة موت أبيه بعهد منه يوم الجمعة منتصف شوال سنة ١٠٨هـ/ ١٣٩٨م \_ ١٤٠٥هـ/١٤٠٥م. وكانت هذه الفترة في عهد خلافة المتوكل على الله ] .

لا تختلف هذه الأسرة عن سابقتها إلا بتسميتها الخاصة ، حيث تعد استمراراً لها ، فللأحداث نفس انجاه السير ، ولها أيضا نفس اللون ، فهم دائما أمراء متحمسون لا يعرفون شيئا آخر سوى القوة التي يستخدمونها على حساب سادتهم.

ويعرف المماليك الذين يكونون هذه الأسرة باسم البرجية والشراكسة ؛ أما البرجية فقد أُطلقت عليهم لأن قلاوون الذى زاد عددهم إلى اثنى عشر ألف ملوك قد وزعهم على مختلف الأبراج التى تضمن الأمن والحماية لمصر ، بينما اشتقت تسمية الشراكسة من المكان الذى اشتراهم منه قلاوون «شركس» ، أو أن برقوق مؤسس هذه الأسرة قدم هو نفسه من هذه البلد .

وقد وقع برقوق هذا \_ وكان ابنا لأحد المنشقين الشراكسة \_ تحت سيطرة يلبغا الذى ضمه إلى صفوف مماليكه ، وقام بتعليمه . أما لقب الشيخ الذى حمله ، فإنه يدفع إلى الاعتقاد بأنه أصبح شهيرا فى علوم القانون التى تمثل أيضا عن المسلمين علوم الفقه . وقد جعلته عبقريته وحسن ملامحه \_ وهى صفة لها تأثير عند شراء المماليك \_ يحظى بعطف سيده ، الذى قام بترقيته ، فوصل إلى الإمارة ، عندما وصل يلبغا إلى الوصاية ، وظل مخلصا لهذا الأمير طيلة حياته. وعند موته وضع نفسه فى صفوف المطالبين بالوصاية ، وخلف اثنين من منافسيه .

وظل فى منصبه حتى موت علاء الدين ، وحينها استطاع بمساعدة زملائه الذين جعل منهم أصدقاء ، أن ينتزع من المنصور حاجى الصولجان الذى سلمه له غصبا ثم أعلن نفسه الملك الظاهر ، وحكم رغما عن الخليفة المتوكل بالله .

وفى هذه الأثناء كان تيمورلنك يملأ الأرض ضجيجا ، ويبعث فى النفوس الخشية من مجرد ذكر اسمه ، لكن برقوق ـ المحاط بخيرة القوات ـ منعه من التعدى على أراضيه خلال السنوات الأولى من حكمه . وفى الوقت الذى وجه

فيه جهود تيمورلنك إلى أراضي جيرانه اكتشف مؤامرة تدبر ضده كان على رأسها الخليفة نفسه .

واستدعى على الفور مجلس العلماء حتى يستشيرهم فى نوع المعاملة التى يستحقها رجل دين سعى لإثارة الرعية ضد الحاكم ، وبذا عمل ضد واجباته المقدسة . لكن العلماء لم يجرؤوا أن يفتوا فى هذا الأمر ، فقام برقوق بعزله وسجنه فى القلعة، وأمر أن يعلن فى مكانه عمر بن إبراهيم عام ٧٨٧هـ [٧٨٥ هـ / ٣٨٣ م] بلقب الوائق بالله.

لكن الخليفة الجديد توفى بعد ذلك بعام واحد [ بثلاث سنوات ] ، فطُلب من برقوق إعادة المتوكل، ولم يوافق على ذلك إلا بعد أن قام بتنصيب ابن أخى زكريا [ أخى زكريا ] ثم قام بعزله على الفور.

وتسببت إعادته المتوكل للخلافة في شعوره بندم شديد ، ذلك أنه بدلا من أن يعترف للسلطان ببعض جميله تواطأ مع أحد الأمراء و يدعى منطاش ، وكان بدوره يحرض الشعب للثورة ضد الحاكم ، ونجح عندما قام الأهالي بالقبض على برقوق ونفيه إلى الكرك ، وإعادة المنصور حاجى إلى العرش .

ولم يحكم المنصور حاجى فترة طويلة ، فالجزاءات والاختلاسات التى قام بها كل من منطاش والخليفة كانت وراء اختفائهما من على مسرح الأحداث وإنقاذ برقوق ، إذ أسف الشعب على ما بدر منه تجاه الملك الظاهر الحبوب العادل، فعاد إلى صوابه وطالب بإرجاعه .

ولأن المنصور حاجى لم يحتط للأمر جيدا ويتخلص من عدوه الأوحد ، فقد قام برقوق عند عودته من سجن الكرك ، وبمجرد أن رأى نفسه متوجا بلقبه الأول ، بقتل الملك المنصور وكل الذين ينتمون لحزبه بلا أسف(١) ، كان هذا

<sup>(</sup>۱) يقول د . على إبراهيم حسن عند عودة برقوق للحكم : 3 وابتهجت القاهرة بعودة برقوق ، فعمل هو بدوره على إكرام شعبه ، وأصدر عفوا عاما عن جميع المعارضين وعمن أثار الفتن ضده وعامل جميع الأهالي برفق حتى الخارجين عليه ٤ . مصر في العصور الوسطى من الفتح العربي إلى الفتح الشماني ، ص ١٨٢ . هذا ولم يقم بقتل الملك المنصور كما ذكرنا في صدر الفصل . (المترجم).

عام ٧٩١هـ [١٣٨٨م] أى بعد غياب عام واحد ، عاد بعده الملك الظاهر إلى قاهرته ، واستعاد السيطرة على مقاليد الحكم ، وانشغل بإشعال الاضطرابات التى تمزق دول الجيران ، بينما تشعره ودولته بالأمان . وأرسل عام ٧٩٤هـ هـ [ ١٣٩١م] منحة شرف إلى قرا يوسف ، الأمير الأول لأسرة الشاه السوداء بميدا [ الرها الآن] ، في مقابل مفاتيح مدينة تبريز التي قام هذا الأمير بإهدائها له تعبيرا عن احترامه ، كما أعلنه برقوق نائبا له في البلدان التبي يغزوها باسمه .

وفى العام التالى وصل إلى بلاطه قرا يوسف وأحمد بن أويس ، الذى يطلق عليه مؤرخونا Avis ، والذى أجبر على مغادرة بغداد التى كان حاكما لها ليستحوذ عليها تيمورلنك ، كما رأى أيضا قرا يوسف نفسه مرغما على الفرار مع أحمد بعد أن ساعده فى مقاومة هذا الغازى ، ووصلا إلى ايمانويل إمبراطور الشرق ، ثم ذهبا بعد ذلك يطلبان من سلطان مصر الحماية التى لم يجداها عند ايمانويل الذى كانت امبراطوريته المهتزة مهددة من بيازيد .

اقتسم بريق الشهرة في هذه الفترة كل من تيمور الأعرج ، وبيازيد الأعور، وبرقوق رجل العلم . وشابه تيمورلنك وبيازيد إعصارين في طريقهما للتصادم ، ومثل برقوق الصخرة التي تتحدى العاصفة ، وهذا ما جعله يستقبل أحمد بن أويس من نسل جنكيز خان بمودة شديدة ، وبكل الاهتمام الذي يمنح لأمير مطرود ، فلتأثره بالأحداث الأليمة التي ملأت حياته ، ولخوفه في نفس الوقت من تقدم تيمورلنك منح أحمد الحماية ووعده باستعادة بلاده .

وعندما علم برقوق من أحمد نفسه أن وفدا مبعوثا من قبل غازى آسيا كان فى طريقه قاصدا القاهرة ، لإرغامه على تسليم ضيفه ، أمر بقتلهم فى الرحبة ، وبذلك استجلب غضب التتار .

وكتب لمدينة عيداس أن تشهد الأحداث الأولى ، فقد تُضى على سكانها بحد السيف ، وكانت حلب ستلقى نفس المصير لولامبادرة برقوق يصحبه

ضيفه بإنقاذها على رأس جيشه ، الذى عهد لأحمد بجزء كبير منه ، فاسترد بغداد عام ٧٩٦هـ[١٣٩٣م] وعندها أعلن نفسه تابعا لبرقوق كما دق اسمه على النقود .

وكان غزر الهند الذى ينتويه تيمورلنك حائلا لا شك دون استكمال حملته على الشام. وبعد وقت قصير من هذا الحدث ، وصل إلى بلاط الملك الظاهر نواب من قبل بيازيد ، هذا المنافس التعس لتيمورلنك ، وكان هناك سببان دفعا السلطان العثماني لهذه الخطوة : أولهما تأكيد التحالف مع برقوق ، وثانيهما الحصول على لقب سلطان الأناضول الذى أراد من وراثه أن يحصل على حقوق الخليفة هناك .

وعقد السلطان مع الخليفة معاهدة صداقة ، ولكون الأخير ضعيفا أمام رنين الذهب ، فقد أعطى له كل الحقوق والمزايا المباركة التي جاء نوابه لشرائها .

وقام مبارك شاه \_ وكان فى ذلك الوقت وزيرا لبرقوق \_ بإفهامه أن هذا التحالف غير السياسى سيجلب عليه من جديد غضب تيمورلنك ، فأجاب قائلا: إنه ليس هناك ما يخشاه من قبل هذا الأعرج ، فكل المسلمين سوف يقدمون له يد المساعدة حتى يتمكن من قهره والتغلب عليه ، ولكنه قام بإجراء هذا التحالف ليأمن جانب حفيد عثمان هذا .

ولم يوهن غزو تيمورلنك للهند حذر الحاكم المصرى ، الذى تنبأ أن هذا ليس إلا تأخراً بسيطاً عن غزو أراضيه ، فجعل كل قواته على أهبة الاستعداد ، لكن لحظة هذا الغزو لم تكن قد حانت بعد ، أو على الأحرى فقد كتب ألا يشهدها برقوق ، وأن يموت فى هدوء مسيطرا على مملكته بالكامل .

وفى الواقع فقد توفى عام ١٠٨ه. [ ١٣٩٨م ] بمجرد أن اتخذ كل الاحتياطات اللازمة لحماية الشام متأثرا بأزمة قلبية ، فحمل إلى قبره حزن الشعب الذى أحبه، والمجد الذى أحرزه لانتزاعه احترام الغازى الأول فى هذا الوقت ،

. وخلفه على العرش ابنه فرج بلقب الملك الناصر . وقد اتسم حكم هذا الأمير ببداية صعبة ونهاية حزينة ؛ فقد كانت ثورة تنم حاكم الشام أول الأحداث التى وقعت به ، عندما استولى على ولايات من فلسطين بالانفاق مع يلبغا حاكم حلب ، مصرا على انتزاعها من سيده حتى النهاية ، ولكن حماسه هذا لم ينقذه حيث جرد من امتلاك هذه الولايات وأسر هو وعدد كبير من أنصاره ، وقُفني عليهم جميعا .

وفي هذا الوقت علم تيمورلنك عند عودته من الهند بوفاة برقوق، فاستقبل الخبر بسعادة عظيمة دفعته أن يمنح حامله هدية كبرى ، وجدد سيره ضد بغداد فاستولى عليها ، وهرب أحمد بن أويس إلى بلاط قرا يوسف الذى دفع لمنا باهظا مقابل المأوى الذى منحه لأحمد ، فأصبحت أراضيه فريسة لجيوش تيمورلنك ، وأرغم هو على الهرب مع ضيفه إلى فرج طالبين مأوى ، فوفر لهما ما أرادا وحاز بذلك غضب تيمورلنك الذى استولى على سبسط وملاطيه ، وهدد بغزو الشام إذا لم يسلم له عدويه اللذين استقبلا في البلاط المصرى . ولأن العرب يتسمون دائما بالكرم ، ويحبذون الدفاع عن الحقوق المقدسة لمن يخاطر بحياته هكذا \_ وفي الحقيقة فهذه هي الحسنة الوحيدة التي نعرفها عنهم \_ فقد بحياته هكذا \_ وفي الحقيقة فهذه هي الحسنة الوحيدة التي نعرفها عنهم \_ فقد فضل فرج أن يعرض نفسه لخاطر الدخول في صراع طاحن على أن يسلم لاجئيه ، ومن ناحية أخرى فقد شجعته على ذلك انتصاراته على تنم، فسار عام لاجئيه ، ومن ناحية أخرى فقد شجعته على ذلك انتصاراته على تنم، فسار عام بذلك كلا من حمص وحلب .

وبعد فشله ، عاد ليتحصن في مصر ، حيث قام بجمع قواته ، بينما توجه تيمورلنك بقواته بجاه الأناضول مطمئنا من جانب غريمه ، فأحرز نصرا بعد نصر، وأسقط في حوزته مدن قلعة الروم ، وكماش ، وحاروق ، وقيصرية ، وفي سهول أنجورا أو أنكير – التي شهدت منذ قرون عدة هروب مترى دات – شن

وما أن أحيط فرج علما بأخبار انتصارات تيمورلنك عدوه الطبيعى ، وبموت بيازيد حليفه ، حتى استغرق فى تفكير عميق ، وأحس أن فاتح الهند كان مقدرا له من السماء أن يكون أشهر فانخى عصره ، فبدأ يجهز لإرسال سفراء يطلبون صداقته ، عندما وصله سفراء من قبل تيمورلنك يحملون له هدايا ويحاولون إقناعه أن أكثر ما يسعد سيدهم هو تسليم قرا يوسف وأحمد بن أويس ، وأن يعترف به كسيد أعلى . ومن المفترض أنه فى أى وقت آخر كان فرج سيقوم بطرد هؤلاء الرسل فورا دون أن يستمع إليهم ، ولكن فى مثل هذه الظروف وجب عليه الخضوع ، فاستدعى مجلس العلماء ، وبعد أن أفهمهم بعدم جدوى محاولة الاعتراض على الأقدار ، أمرهم بأن يحرروا وثيقة الخضوع التى أسلمها للرسل ، وضم إليهم بعضاً من رجال بلاطه أمرهم أيضا أن يمتدحوا تيمورلنك ويهنئوه على فتوحاته ، ثم يلغوه أنه بعد استضافة قرا يوسف وصاحبه وإكرام وفادتهما سيكون من الهمجية أن يسلما له ، ولكنهما سيكونان نخت بصره حتى يرضى ، كما قدم له زرافة أثيوبية فى مقابل الفيل الهندى الذى قبله بصره حتى يرضى ، كما قدم له زرافة أثيوبية فى مقابل الفيل الهندى الذى قبله بهدية .

وكان استسلام فرج عام ٨٠٦ هـ [١٤٠٣م] هو السبب في استحواذه على صداقة هذا الغازى ، وفي العام التالى ، وبالتحديد في ١٧ شعبان سنة صداقة هذا الغازى ، وفي العام التالى ، وبالتحديد في ١٤٠٤م من تيمورلنك في أطريرة، وهي المدينة التي قُدر لها أن تكون نهاية حدود فتوحاته؛ وأن تشهد أيضا نهاية حياته . ويمكننا أن نلمس بكل سهولة السعادة التي أحس بها فرج عند سماعه لهذا الخبر ، فقد وجد نفسه في وضع العبد الذي استرد حريته من جديد ، فأطلق أحمد وقرا يوسف بعد أن احتجزهما

رغما عنه ، وذهب كل منهما بدوره يسترد ممتلكاته الخاصة ، أما هو فقد استفاد من المشاحنات التى وقعت بين أبناء تيمورلنك ، واستغرق سبعة أشهر تقريبا ليجهز نفسه لغزو الشام ، لكنه فجأة رأى قصره مهددا من نفس هؤلاء الذين ضحى من أجلهم بمجده وشرفه ، فقد قام أخوه عبد العزيز بقيادة التمسرد آملا من خلاله الوصول إلى العرش ، وقد بعثت رؤية هذا العدد الكبيسر من الأشخاص المسلحين بقيادة عبد العزيز في نفس فرج الشعور بأنهم يريدون حياته وكرامته ، ولكى ينقذ إحداهما ضحى بالأخرى ، فتوارى في السادس من ربيع الأول عام ولكى ينقذ إحداهما ضحى بالأخرى ، فتوارى في السادس من ربيع الأول عام ولكى المدرد المؤيز .

# الفصل السابع

# الهنصور عبد العزيز ؛

[ السلطان الملك المنصور عز الدين أبو العز عبد العزيز ابن الظاهر برقوق ، السابع والعشرون من ملوك الترك بمصر ، والثالث من ملوك الجراكسة . بويع بالخلافة بعد اختفاء أخيه الناصر فرج بعهد من أبيه له بعد أخيه ، ليلة الاثنين ، السادس والعشرون من ربيع الأول ١٤٠٨هـ/ ١٤٠٥م ، ولم يلبث أن خلع في الرابع من جمادي الآخرة سنة ١٤٠٨هـ/ ١٤٠٥م ].

## فوج للمرة الثانية :

[ عاد إلى ملك مصر وجددت له البيعة بعد خلع أخيه المنصور عبد العزيز يوم السبت الخامس من جمادى الآخرة سنة ١٤٠٥هـ/١٤٠٥م من وجب سنة ١٤٠٥هـ، ٥١٥هـ/١٤١٩م . وفي ليلة الثلاثاء الثامن عشر من رجب سنة ١٤٠٨هـ، أي بعد عودة الناصر فرج بشهر ونصف تقريبا توفي الخليفة المتوكل ، وبوبع بالخلافة بعهد منه ابنه المستعين بالله أبو الفضل العباس بن المتوكل ، واستمر في الخلافة إلى أن ولى سلطنة مصر سنة ١٨٥هـ/١٤١٢م ].

#### الخليفة المستهين .

ل بعدما هزم الناصر فرج في بعلبك وطورد إلى القاهرة وانتهى الأمر بمقتله ، اتفق الأمراء على إقامة الخليفة المستعين في السلطنة بالإضافة إلى الخلافة ، لكنه امتنع بشدة ولم يوافق إلا بعد إلحاح من الأمراء ، وبايعوه جميعا يوم السبت الخامس والعشرون من المحرم سنة ٨١٥هـ/١٤١٢م، ثم خلعه المؤيد شيخ في شعبان من نفس السنة ] .

# المؤيد شيخ المحمودك :

[ السلطان الملك المؤيد أبو النصر ميف الدين شيخ المحمودى الظاهرى ، وكان يعرف بالخاصكى المجنون ، وهو الثامن والعشرون من ملوك الترك بمصر ، الرابع من ملوك الجراكسة . يوبع بالسلطنة بعد خلع الخليفة المستعين يوم الاثنين مستهل شعبان سنة ١٤٢٥هـ/١٤١٦م . وبوبع للخلافة بعد خلع المستعين أخوه المعتضد بالله أبو الفتح داود بن المتوكل للخلافة بعد خلع المستعين أخوه المعتضد بالله أبو الفتح داود بن المتوكل ١٤١٥هـ/ ١٤١٢م ، وظل في الخلافة إلى أن توفي سنة ١٤٥٥هـ/ ١٤٤١م ] .

# [ أحمد بن المؤيد شيخ ] ،

[ السلطان الملك المعلقر أبو السعادات أحمد بن المؤيد شيخ ، التاسع والعشرون من ملوك الترك بمصر ، الخامس من ملوك الجراكسة . يويع بالخلافة بعد موت أبيه بعهد منه يوم الاثنين التاسع من المحرم سنة ١٤٢١٨هـ/١٤٢١م، وخلع في شعبان من نفس السنة وكان عمره يوم يبعته سنة واحدة والمائية أشهر وسبعة أيام ، ولما أركبوه على فرس النوة بأبهة السلطنة أخذ يزعق بالبكاء، وصار من حوله من الأمراء يسكن من روعه ويناوله من التحف ما يشغله به عن البكاء حتى وصل إلى القصر السلطاني ، وأجلس على سرير الملك وهو يبكى . وكانت ولايته في عهد الخليفة المعتضد بالله بن المتوكل].

## ططره

[ السلطان الملك الظاهر سيف الدين أبو الفتح ططر ، الثلاثون من ملوك الترك بمصر ، السادس من ملوك الجراكسة . بويع بالسلطنة بقلعة دمشق بعد خلع المظفر أحمد بن المؤيد يوم الجمعة التاسع والعشرون من شعبان سنة ١٤٢٨هـ / ١٤٢١م، وتوفى في ذي الحجة من نفس العام . وكانت ولايته في عهد الخليفة المتضد بالله ].

# الصالح حميد :

[ السلطان الملك الصالح ناصر الدين محمد أبو السعادات بن الظاهر ططر ، الحدادى والشلائون من ملوك الترك ، السابع من ملوك الجراكسة . يوبع بالسلطنة بعد موت أبيه وله من العمر إحدى عشرة منة يوم الأحد الرابع من ذى الحجة ٨٢٤هـ/١٤٢١م، وخلع في ربيع الآخر من العام التالى ٤.

نتيجة اختفاء فرج المفاجئ ، اعتقد الجميع أنه قد قُضى عليه خلال الاضطرابات ، فأعلن الشعب والأمراء عبد العزيز أخاه بلقب الملك المنصور ، لكنه لم يحكم سوى ثلاثة أشهر حيث أجبر عام ٨٠٩ هـ[١٤٠٦م] على أن يتنازل لأخيه عن العرش ، بعد أن عاد للظهور مرة أخرى محاطا بالسلطات والشعب ، واستعاد من جديد عرشه الذي حرم منه ، فأصبح حكم عبد العزيز بمثابة الضوء الذي سطع واختفى فجأة .

وبعد تتویج فرج للمرة الثانیة حکم فی دمشق التی استردها من أبناء تیمورلنك فی سلام حتی عام ۸۱۳ هـ [۱٤۱۰م] حین حدثت اضطرابات فی قصره ، فقد حاول أحد الأمراء ویدعی شیخ المحمودی أن یحل محله، واستمان بالخلیفة المستعین بالله الذی خلف المعتمد [ المتركل ] .

ومنذ عهد بيبرس الأول ، لم يكن ينظر للخلفاء إلا كرجال دين يمكن الرجوع إليهم في الأمور الدينية والعقائدية ، وقام المحمودي ـ وقد كانت له تطلعات كبيرة ـ بإفهام المستعين بالله ، أنه سيكون من السهل عليه أن يعيد للخلافة رونقها الأول ، وأن يصبح هو في نفس المنزلة التي ميزت سابقيه الأول ، كما أفهمه أيضا أنه هيأ كل شيء لكي يجعل منه سلطانا ، وأنه ينتظر أوامره فقط حتى يعلنه للناس .

وبعد أن أشعل كبرياء إمام الدين بهذه الكلمات ، قام المستعين بترك كل شيء لمشيئة المحمودى ، دون أن يعرف أنه بذلك يبارك تدابير أحد الخونة ، فتقدم المحمودى مع الخليفة ـ بعد أن انحاز لجانبه ـ على رأس جيش يطالبون فرج بالتنازل عن العرش ، وكان في ذلك الوقت في دمشق ، وعندئذ قام فرج بتسليح قواته ردا على هذا التصرف الوقح ، مما أسفر عن اشتباك كان يمكن للسلطان أن يخرج منه منتصرا لولا قيام المحمودى ـ الذى رأى أسنة الرماح والسيوف لا تعمل طبقا لرغبانه ـ بإقناع الخليفة بضرورة اللجوء للأسلحة الروحانية ، فقام على

الفور بنشر لعنته ، وجاء فيها : [ عبارات الخليفة كما أوردها المقريزى في كتابه السلوك الجزء الرابع ١ يـ ٢ ، ص ٢١٦ ] ( إن الناصر فرج بن برقوق قد خلع من السلطنة ، فلا يحل لأحد مساعدته ، ومن حضر إلى أمير المؤمنين من جماعته فهو آمن ، وأمدكم إلى يوم الخميس ) .

وكان لهذه العبارات تأثيرها البالغ ، فقد تخلى جنود فرج عنه ، بينما قُبض عليه وهو متجه إلى حلب بعد أن حاول المقاومة لبعض الوقت ، وسيق أمام الخليفة الذي ألصق به قضية جنائية .

إن الحرب التى شنها ضد تيمورلنك وخلفائه ، تطلبت نفقات ضخمة ، وتسببت فى ضرائب غير محتملة ، فاتهم فرج بحضور العلماء أنه قام بتجميع الشعب وكل أجهزة الدولة للثورة ضد الخليفة الذى هو ظل الله على الأرض ، وخليفة الرسول ، فقام هؤلاء \_ سواء بدافع الخوف ، أو مقابل الرشوة \_ بالتصديق على أنه يستحق الموت ، الذى نفذ فى شهر المحرم ، أو الشهر الأول من عام ٥٨ه [١٤١٢]، فضرب عنقه بالسيف ، وألقيت جثته فى الخلاء، وتركت لتواجه قضاة الظلم بحكمهم القاسى ووضاعة استسلامهم ، وربما كان من الأفضل لابن برقوق البائس هذا ألا يخرج مطلقا من الظلام الذى حكم به على نفسه عن طيب خاطر .

وبعد التخلص من هذا الأمير الذى كان يستحق مصيرا أفضل ، جمع المستعين بالله فى شخصه السيطرة على السلطات الروحانية والدنيوية ، وحلف له اليحين قادة الجيش والعلماء ، وعين المحمودى وزيره الأول ، واعتمد على نصائحه . وبالإضافة إلى المحمودى هذا وهب المستعين بألله ثقته وصداقته إلى أمير آخر يدعى نوروز ، كان يحتل مركزا مرموقا فى بلاطه ، وكان يؤخذ برأيه فى معظم الأحوال ، فحقد المحمودى عليه ، وخشى جانبه ونجح فى إقصائه وذلك بتعيينه حاكما للشام حيث كانت مجرى كل هذه الأحداث ، بينما رجع المحمودى مع الخليفة إلى القاهرة ، وكان لا يفارقه .

وعندما أعلن فى العاصمة عن القدوم الوشيك للإمام الأكبر ، ذهب حزب كبير من الناس لاستقباله عند قطيا ؛ وتوجد على مبعدة يومين من حدود مصر، فى صحارى خليج السويس ، وزُف وسط هتافات مستمرة حتى قصر السلطنة الذى أعد له فى القلعة .

وبمجرد أن استقر فيه انهمك في شئون مملكته ، فأصلح عيوب الإدارة ، وخفف عن كاهل الشعب ، وعاقب جباة الضرائب ، وكم كانت سعادته بالغة لسماعه الثناء عليه يردد في كل الأنحاء . وبينما كان يقدم الخير ، لم يشك مطلقا في وجود شريدبر له ، فقد نقل البعض عنه أنه أعطى للمحيطين به \_ الذين كانوا لسوء حظه عملاء للمحمودي \_ ثقة لم يستحقوها . ولم يكن المحمودي نفسه راضيا عن منصب الوزير الأول هذا ، وتطلع إلى منصب نائب السلطنة ، واستحوذ عليه بمساعدة هؤلاء الذين جعلهم يحيطون بالإمام الأكبر ، وكان ذلك في الثامن من ربيع الأول عام ٨١٥ هـ[١٤١٢] ، عندما تسلم هذه الوظيفة من المستعين مكافأة له على خدماته الوهمية .

ويمكننا أن نقول \_ ولنا الحق في ذلك \_ أنه قد تلقى مقدما جثة الخليفة ، وبيديه هو ، ويمكننا أن نضيف ، أنه بقدر ما حرم الحظ السلطان من بعض النعم التي وهبه إياها ، أثقل كفة هذا الخائن ضده ، فقد كان يشغل وظيفة جعلت ، منه مساوياً لسيده تقريبا ، وكان الحظ يدعمه ، فهو الذي يعطى الكثير للجسور ، فسلك خطى أكثر جرأة نجاه السلطة العليا ، فأقام في قصر السلطان وأحاط نفسه بمظاهر الفخامة والثراء أكثر من سابقيه ، بل زاد على ذلك ؛ فبعد ثلاثة أشهر من صبر مرير ، أرسل للسلطان كاتم أسراره الخاص يأمره ألا يتصرف أو ينفذ أي شيء إلا بعد أن يتلقى أوامره أولا ، واعترف المستعين الذي كان مذهولا أو شيء إلا بعد أن يتلقى أوامره أولا ، واعترف المستعين الذي كان مذهولا أو بالأحرى مشدوها من هذه الجرأة المتناهية ، أنه قد خدع ، ولكن بعد فوات الأوان ، وندم أن أبعد عنه نوروز . ولما وجد نفسه مسلوب القدرة على فعل أي

شىء تظاهر بالاستسلام لرغبات المحمودى، وكان قد أعلم نوروز بكل ما حدث، . وطلب منه أن يهرع إليه سريعا .

ولم يقف المحمودى عند هذا الحد ، فقد طلب من الخليفة \_ مزهوا بنصره الأول \_ أن يسلمه وفقا للعادة سلطاته الدنيوية بعد ذلك ببضعة أشهر ، ولأن هذا الطلب كان معززا بعدد لا بأس به من الرجال المسلحين ، فلم يكن ليرفض صراحة ، وقبل الموافقة أخذ الخليفة يفكر في طريقة للمماطلة ، ولكن دون جدوى، إذ خاطبه كسيد ، وقام بتهديده ، وفي النهاية وجد نفسه مجبرا على الاعتراف بعدوه الذي توج بلقب الملك المؤيد ، آملا في أن تُشفى نفسه بانتقام قريب . وعندما وصل المحمودي إلى السلطنة ، أبعد المستعين في مكان متواضع ، يقول البعض إنه كان إحدى حجرات القصر .

كانت الأمور على هذا الحال ، عندما وصل نوروز إلى القاهرة مدفوعا بأوامر سيده ، وبحزنه الدفين ، ولم يكن حضوره إلا لكى يصبح شاهدا لانتصار منافسه وخيبة أمل الخليفة ، وعلى الرغم من ذلك عقد مجلسا مع المستمعين تقرر فيه وجوب اللجوء للأسلحة الدينية \_ طالما أن القوة غير مجدية \_ تلك الأسلحة التى بخحت نجاحا باهرا عندما كان في مواجهة فرج ، وبالتالى فقد حاول إشاعة أن هذا يعد استبعادا لرجل الدين ، وكان ذلك في اليوم السابع من الشهر العربي قبل الأخير لعام ٨١٥ هـ [٢١٤١م] ، ولكن خطته باءت بالفشل نتيجة حذر الملك المؤيد الذي كان على دراية جيدة بكيفية الاستفادة من الخلافات الموجودة بين الفقهاء . فما أن وصل المستمين إلى عرش المملكة ، وبكل الحقد قام بعزل سراج الدين البلقيني ، الإمام الأكبر للمذهب الشافعي ، واستبدله بشهاب الدين البثوني ، ولكن عندما استولى الملك المؤيد على السلطنة أرجع إلى سراج الدين مركزه الديني ، واستغل المرارة التي ملأت نفسه حتى يقلب الفقهاء بعضهم مركزه الديني ، واستغل المرارة التي ملأت نفسه حتى يقلب الفقهاء بعضهم على بعض ، مثلما أثار الخليفة ضده قبلا .

واعتقد كل من الخليفة ونوروز أنهما يزدادان قوة باستغلالهما هذا الاستبعاد الدينى ، خاصة بعد أن وافق عليه مجلس العلماء ، كما اعتقدا أنهما بذلك أحرزا انتصاراً على السلطان المنبوذ ، ولكنهما أصبحا ضحايا للمؤامرة التى دبراها ضد عدوهما ، فبينما كان الملك المؤيد في الشام بصحبة البلقيني ، علم أنه قد أصدر ضده أمر بالاستبعاد ، فترك لتوه هذه البلدة ، وجاء لمواجهة أعدائه . وحقا، فلقد أصابتهما جرأته بالخوف ، ونتج عن ذلك تراجع الخليفة وهروب نوروز ، بينما جاءه الفقهاء ينحنون عند قدميه مستنكرين هذا القرار ، وحينها استغل البلقيني تلك الهزات السريعة التي لم يعرف المستعين كيف يستخدمها لكي يوجهها ضده ، فاستدعى مجلس الفقهاء نفسه ، وطالب بأن تحل قسوة القوانين على هذا الخليفة الذي أساء استخدام سلطاته الروحانية ، وأعلنه غير القوانين على هذا الخليفة الذي أساء استخدام سلطاته الروحانية ، وأعلنه غير بجدير بمنصب الإمام الأكبر ، بعد أن ثار على السلطان الحقيقي الأوحد ، ثم عزله عن الخلافة . وبدون إجبار أو حتى رغبة وافق المجلس على كل ما أراد ، وقام الفقهاء بالتوقيع على القرار الذي انتزع بالقوة .

ونُفِيَ المستعين بالله إلى الأسكندرية ، حيث عاش عيشة خشنة ، وأخذ يبكى سوء حظه الذى لم يستطع أن يستشعره ، أما الخلافة فبدلاً من أن تستعيد بريقها الأول ، دفنت للأبد في الظلمات .

أما أسرة المماليك الشراكسة ، التي بدت منهارة ، بسلطنة المستعين بالله فقد نهضت بقوة وعزم كبيرين بتولى الملك المؤيد ، لكن شيئا لم يغير مجريات الأحداث . فعندما وصل المحمودي إلى قمة آماله ، سار على نفس نهج المستعين، أي أنه حاول أن يمحو كل المآسى التي جلبها لمليكه عن طريق الحسنات التي يقدمها لرعاياه .

وإذا كانت بدايات حكمه تتسم بالفظاظة ، فإن مجراه أصبح هادئا سالما ، يشبه إلى حد كبير أحد الأنهار الذى يتدفق بعنف من منبعه ، ثم لا يلبث أن ينساب بنعومة كلما اقترب من المصب ، وكان مختلفا عن هؤلاء الطغاة الذين أرادوا أن يستقروا على العرش عن طريق ما يشيعونه من فزع ، هذا العرش الذى انتزعوه أيضا بالأعمال الإجرامية ، لكن العدالة والإنسانية كانتا الأسس التى استندت عليها سلطته ، التى يدين بها لمواهبه الفذة . وعلى لسان أحد مؤرخينا بمكننا أن نقول إنه كان مثالا لحاكم متكامل ، وأن من عاش في عصره كان من المحظوظين ، فلم يكن هناك ـ بالنسبة للمسلمين ـ حكم بمثل هذا الاستقرار والرفاهية . وكان يمتلك كل الصفات التى يجب أن يتسم بها حاكم فاضل ، وكان الشخص الأكثر ملاءمة لتشريف الطبيعة البشرية ، وتمثيل الذات الإلهية . وبعد ثمانى سنوات من حكم طاهر توفى في الثامن من المحرم عام ٤٢٤هـ وبعد ثمانى سنوات من حكم طاهر توفى في الثامن من المحرم عام ٤٨٤هـ وبعد ثمانى سنوات من حكم طاهر توفى في الثامن من المحرم عام ٤٨٤هـ قال الحافظ بن حجر [ العسقلانى ] أين يمكن أن يتواجد حاكم مثله ، أو قال الحافظ بن حجر [ العسقلانى ] أين يمكن أن يتواجد حاكم مثله ، أو مواطن أفضل منه ؟ ، لعله مدح قصير ولكنه معبر .

وبعد موته استأنفت الأحداث مسيرتها المضطربة المعتادة ، فتبعه ثلاثة سلاطين حكموا بسرعة البرق ، حيث أجبر أحمد بن المحمودى الملقب بالملك المظفر على تسليم العرش لططر الملقب بالملك الظاهر بعد عامين [ ستة أشهر ] من الحكم ، لكن هذا الملك قضى نحبه فى نهاية العام ، فانتقل ألعرش بدوره لابنه محمد الملقب بالملك الصالح ، الذى عزله برسباى بعد ولايت بثلاثة أشهر فقط ، وكان الرجل وصيا عليه وحاكما ، بعدها عاش الملك الصالح حياة شهلها ، وأصبح برسباى سلطانا ، بينما كان عدد كبير من مدعين السلطنة يتنازعون عليها .

# الفصل الثامن

# برساه ،

[ السلطان الملك الأشرف سيف الدين أبو النصر برسباى الدقماقي الظاهرى ، الثاني والثلاثون من ملوك الترك ، الثامن من ملوك الجراكسة بمصر . بويع بالسلطنة بعد خلع الملك الصالح محمد يوم الأربعاء الثامن من ربيع الآخر سنة ٥٨٥هـ/١٤٢٧م ، وبقى في السلطنة إلى أن مات في ذى الحجة سنة ١٤٣٨هـ/١٤٣٨م . وكانت ولايته في عهد الخليفة المعتضد بالله ابن المتوكل . ].

#### : --वेधावुर

[ السلطان الملك العزيز جمال الدين أبو المحاسن يوسف بن الأشرف برسباى ، الثالث والثلاثون من ملوك الترك بمصر ، التاسع من ملوك الجراكسة . بويع بالسلطنة بعد وفاة أبيه بعهد منه يوم السبت الثالث عشر من ذى الحجة سنة ١٤٣٨هـ/ ١٤٣٨م، وخلع في ربيع الأول من العام التالي ].

## جقهاق :

[ السلطان الملك الظاهر سيف الدين أبو سعيد محمد جقمق العلائي الظاهرى ، الرابع والشلاثون من ملوك الترك بمصر ، العاشر من ملوك الجراكسة . يويع بعد خلع العزيز يوسف يوم الأربعاء التاسع عشر من ربيع الأول منة ١٤٥٨هـ/١٤٥٨م، ودام حكمه إلى أن توفي ١٤٥٨هـ/١٤٥٨م . وفي عهده توفي الخليفة المعتضد بالله بن المتوكل يوم الأحد الرابع من ربيع الأول سنة ١٤٤٥هـ/ ١٤٤١م، وخلفه بعهد منه أخوه الخليفة المستكفى بالله أبو الربيع سليمان بن المتوكل الذي توفي كذلك في عهد الظاهر جقمق يوم الجمعة آخر ذي الحجة سنة ١٥٥هـ/ ١٤٥١م وما عهد إلى أحد ، وبويع بالخلافة بعده أخوه القائم بأمر الله أبو البقاء حمزة بن المتوكل، واستمر في الخلافة إلى أن خلعه الأشرف إينال بعد وقيعة بينهما في جمادي الآخرة سنة ١٤٥٩هـ/ ١٤٥١م ].

## [ عثمان بن جهمق ] :

[ السلطان الملك المنصور أبو السعادات فخر الديس عشمان بن الظاهر جقمق ، الخامس والثاثون من ملوك الترك بمصر ، الحادى عشر من ملوك الجراكسة . بعدما تزايد المرض على والده جقمق بادر بخلع نقسه من السلطنة ، وبويع ولده عثمان يوم الخميس ، الحادى والعشرون من المحرم سنة السلطنة ، وبويع ولده عثمان يوم الخميس ، الحادى والعشرون من المحرم سنة السلطنة ] .

### اينال ،

[ السلطان الملك الأشرف سيف الدين أبو النصر إينال العلائي الظاهرى برقوق الناصرى فرج ؟ جلبه الخواجة علاء الدين على فاشتراه منه الظاهر برقوق الم اعتقه الناصر فرج بعد وفاة أبيه . وهو السادس والثلاثون من ملوك الترك ، الثاني عشر من ملوك الجراكسة . بويع بالسلطنة بعد خلع المنصور عثمان يوم الاثنين الثامن من ربيع الأول سنة ١٤٥٧هـ/١٤٥٦م ــ ١٤٥٥هـ/ ١٤٦٠م، وكان الخليفة في أول عهده لا يزال القائم بأمر الله حمزة بن المتوكل ، وبعد أن دب الخلاف بينهما قام السلطان إينال بخلعه في جمادى الآخرة سنة ١٥٥هـ / ١٤٥٥م، واعتقله بالأسكندرية وظل بها إلى أن مات سنة ١٤٨٠هـ ودفن عند شقيقه المستعين . وولى الخلافة بعد القائم بأمر الله أخوه المستجد بالله أبو المحاسن يوسف بن المتوكل في رجب سنة بأمر الله أخوه المستجد بالله أبو المحاسن يوسف بن المتوكل في رجب سنة يوم السبت ، الرابع عشر من المحرم سنة ١٤٨٨هـ / ١٤٧٩م في عهد الأشرف قايتباى ] .

#### أحبد

[ السلطان الملك المؤيد أبو الفتح شهاب الدين أحمد بن الأشرف إينال ، السابع والثلاثون من ملوك الترك بمصر ، الثالث عشر من ملوك الجراكسة . بويع بالسلطنة في حياة والده بعهد منه يوم الأربعاء ، الرابع عشر من جمادى الأولى منة ١٤٦٥هـ/ ١٤٦٠م ، وخلع في رمضان من نفس العام ، أي بعد أربعة أشهر . وحكم في عهد الخليفة المستنجد بالله بن المتوكل ] .

#### خشقده:

[ السلطان الملك الظاهر أبو سعيد سيف الدين خشقدم الناصرى المؤيدى ، الثامن والثلاثون من ملوك الترك ، وأول ملوك الروم بمصر . بويع بالسلطنة بعد خلع المؤيد أحمد يوم السبت ، الثامن عشر من رمضان سنة ١٤٦٧هـ/ ١٤٦٧م ، وكانت وكانت منة ١٤٦٧هـ/ ١٤٦٧م . وكانت ولايته في عهد الخليفة المستنجد بالله ] .

## يلباح :

[ السلطان الملك الظاهر أبو نصر يلباى الإينالي المؤيدى ، التاسع والثلاثون من ملوك الترك ، الرابع عشر من ملوك الجراكسة بمصر . تسلطن بعد موت الظاهر خشقدم يوم السبت العاشر من ربيع الأول سنة ١٤٦٧هـ / ١٤٦٧م، وخلع في جمادى الأولى من نفس السنة ، أى بعد شهرين تقريبا ] .

### تمريغا ،

[ السلطان الملك الظاهر أبو سعيد تمريغا الظاهرى ، وهو الأربعون من ملوك الترك ، والثانى من ملوك الروم بمصر . تسلطن بعد خلع الظاهر يلباى يوم السبت السابع من جمادى الأولى ٨٧٢هـ / ١٤٦٧م ، ثم خلع هو الآخر بعد حوالى شهرين كذلك في رجب من نفس العام ].

يمكننا أن نقول \_ ومعنا كل الحق في ذلك \_ أن بوسباى الملقب بالملك الأشرف استحق أن يخلف بجدارة المحمودى ، فقد كانت بداية حكمه تمثل استمرارية لحكم هذا الحاكم الطيب . وحكم عامين أى حتى سنة ١٤٢٧هـ استمرارية لحكم هذا السلام ، بعدها انجه إلى قبرص ، فأرسل قواته ضد جان الثالث حاكمها ، وأسره ولم يرد له حربته وأملاكه إلا بشرط أن يدفع له الجزى المتأخرة التي لم يكتف بها فزاد عليها من جديد في كل سنة .

وبعد هذه الحملة توالت سبعة أعوام يظللها الهدوء والسكينة ، حتى قدم إلى بلاطه جاك الابن غير الشرعى للوزجنان طالبا تأييده ، فلم يكن لجان لوزجنان الثالث أبناء ذكور سوى جاك هذا ، ابنه من علاقة مع مارى بتراس ، ولم تنجب له زوجته إلا ابنة تدعى شارلوت ، مثلت آخر سلالة عائلة اللوزجنانيين .

فبعد أن رأى جاك \_ بكل المرارة \_ تاج والده ينتقل إلى بيت آخر ، ترك الرهبنة التى كرس نفسه لها ، وهرب إلى رودس ، حيث جمع بعض القوات ، ثم رجع على رأسهم للاستيلاء على نقوسيا عاصمة المملكة ، ولكنه لم يدم حاكما لها فترة طويلة، إذ سرعان ما جاء لويس سافوا الذى تزوج من أخته ، على الفور ليهاجمه بقوات ضخمة ، وبعد بعض الاشتباكات والأحداث التى كانت ضد جاك ، أجبر على اللجوء للقاهرة الكبرى . ولكن الحب الذى لعب دورا كبيرا في حياة الحكام تدخل أيضا في حياة جاك وكان له خير عون ، ومثّل هذا أيضا حسن الطالع لمارك كورنارو النبيل البندقي وأحد سكان الجزيرة ، فقد كان لهذا الفارس ابنة شابة جميلة تدعى كاثرين ، ارتبط بها جاك . وبدلا من أن يعارض كورنارو هذه العلاقة شجعها ، بعد أن أقرته الحكومة البندقية على ملوكه هذا .

وكان كورنارو قد أفهم الحكومة البندقية أنه سينتج عن زواج ابنته من مُدَّعى عرش قبرص هذا حقوق مستقبلية تضمن لهم امتلاك الجزيرة ، لذا قام مجلس

الشيوخ البندقى ــ الذى كان يسعده أن يُوصف بأنه بندقى ثم مسيحى ، مما يشير إلى أن بإمكانهم التضحية بالدين من أجل المصلحة ــ بتزويد لوزجنان بكل الأموال التى يمكن أن يحتاج إليها عن طريق كورنارو ، والتى استخدمها بالفعل عندما كان ضيفا على برسباى لشراء قوات ، كما وعد السلطان أيضا بمبلغ سنوى يمثل أضعاف المبلغ الذى كان يدفعه والده . فقد كان طغاة المسلمين يعشقون الذهب الذى من أجله يمكنهم بيع عروشهم ، أوليس من باب أولى أن يكونوا على استعداد للتضحية بتلك التى لا تخصهم ؟ .

وعندما كان جيش برسباى على أهبة الاستعداد للسير ، حدث شيء مفاجئ حال دون ذلك ، بل وأوشك أن يطيح بكل ترتيبات جاك ؛ فقد كان الدوق دو سافوا يحاط علما بكل ما يدبر ضده ، ونجح في جعل كبير قساوسة القدس يهتم بقضيته ، فأرسل إلى بلاط برسباى قائد نيسارا الذى كان مكلفا بأن يعرض على السلطان المصرى كل ما يريد بشرط أن يتخلى عن وعوده لجاك. وبمقتضى سلطاته المفوضة فعل هذا القائد كل ما يستطيع لكى يدعم رغبة كبير القساوسة ، فألقى هداياه الرائعة عند قدمى الحاكم المصرى ، وعرض عليه عروضا مغرية ، وأكد له أن حاكم قبرص ينوى أن يدفع له نفس الجزية السنوية التى كان يدفعها سابقه ، وأخيرا نصحه بألا يصغى لهذا الطموح الذى يريد الاستحواذ على شيء لا يخصه .

وبينما كان برسباى مأخوذا بوعود هذا القائد وهداياه ، وأصبح على استعداد لأن يذعن لرغباته ويعلن أنه ضد هذا المدعى ، وصل سفراء مراد ثامن سلاطين العشمانيين للبلاط المصرى في الوقت المناسب لكى يدعموا جاك المحظوظ . ونلاحظ هنا بدء دخول الباب العثماني في علاقة مع البلاط المصرى .

وكان جاك مثل والده لاهيا مضطرب النفس ، لكن طبيعة الأمور جعلته رجل دولة ، ولم يكتف فقط باللجوء للسلطان المصرى ، لكنه وجه أنظاره أيضا إلى الباب العثمانى ، حيث أرسل للسلطان أحد أمنائه لكى يعرض عليه مبلغا منويا يساوى قيمة المبلغ الذى وعد به برسباى ، فى حالة توسطه لصالحه عند الحاكم المصرى ، لكى يساعده بأقصى ما يستطيع ، ليتوج ملكا على جزيرة قبرص ، ونجع فى خطته هذه ، حين أرسل مرادا أحد ضباطه إلى برسباى .

وعلى الرغم من أن السلطان العثماني كان يشعر ببعض الخشية في هذا العدد ، فإنه توسط لعبالح جاك عند الملك الأشرف ، الذي قام بصرف القائد بعد أن احتفظ بهداياه ، وزود مدعى العرش بجيش اشتراه بعملة السكين البندقي، وبهذه القوات استطاع جاك طرد أخته من جزيرة قبرص ، ووضع التاج على رأسه ، ثم تزوج بعد ذلك بكاثرين كورنارو ، وأمهرها يبذخ ، ولقبها مجلس الشيوخ البندقي بفتاة سان مارك ، وهناك اكتسب هذا المجلس حقوقه المستقبلية لامتلاك الجزيرة .

وحكم جاك فترة أقل من تلك التي عاشها عبدا للملكة وتابعا للسلطان المملوكي ، الذي وافاه بكل المستحقات عليه بعملة الدوكات (١).

وبعد هذه الحملة عاد الجيش المصرى إلى حاكمه ، الذى عاش حتى عام ۱۸٤۱ م]، حيث توفى بعد حكم دام سبعة عشر عاما . وكان دقماق \_ أحد مماليك برقوق ورئيس حرسه \_ قد اشترى برسباى ، فوهبه إياه ، وظل السيد الذى حمل اسمه مجهولا ، بينما أصبح العبد ذا صيت فى التاريخ . وبعد أن تدرج فى المناصب حتى وصل للسلطنة صدم بالعادة المهينة التى تتمثل فى الانحناء على أقدام السلطان لتقبيلها ، لذا عندما ارتقى للعرش قضى عليها وأبدلها بتقبيل الأيدى . أما السجود \_ أحد أوجه التعبد \_ فقد دفع على الأرجح أهل القرون الأولى إلى الاعتقاد بأن جماعة الحكام ما هم إلا عمالقة ، مما

<sup>(</sup>١) عملة نعبية كانت تستخدم قديما في البندقية ، وهرفت في مصر ياسم الافركتي أو للشخصة . (المترجم).

جعلهم يظهرونهم بهذا الشكل في الآثار المصرية القديمة ، لكن برسباى نهى عن هذه العادة أيضاً ، حيث أدرك أنه لا يوجد وجه للمقارنة بين العلاقة التي تربط أحد الأمراء برعاياه ، وبين العلاقة التي تصل هذا الأمير بربه ، وله فقط يجب أن تؤدى طقوس العبادة . وتوفى بنفس هادئة بعد أن جعل شعبه هانا ، وذهب ليتمتع في العالم الآخر بثمرة كل الخيرات التي قدمها في دنياه .

ولُقب ابنه يوسف بالملك العزيز ، ولكنه لقى مصير أحمد بن المحمودى ، فقد عزله جقعق الوصى عليه ، ثم أعلن نفسه عام ٨٤٧ هـ [ ١٤٣٨م] الملك المنصور [ الظاهر ] ، وكان يبلغ من العمر تسعة وستين عاما . وحين مر على حكمه عامان ، جدد الطاعون فظائعه فى مصر ، فهو لا يخمد إلا بعد أن يبتلع العديد من الضحايا . وحتى عام ٢٤٨هـ [٢٤٤٢م] لم يحدث ما يلفت الانتباه ، وحينها توفى الخليفة المعتضد [ ٥٨هـ / ١٤٤١م] الذي استقر على عرش الخلافة مدة ثلاثين عاما ، ومات وسط أناس فضلاء أحاط نفسه بهم، تاركا الخلافة لأخيه غير الشقيق الذي تلقب بالمستكفى بالله .

وأصبح المستكفى صديقا ومستشارا لجقمق ، وفى ثمانية الأعوام التى تلت اعتلاءه عرش الخلافة انهمك فى أداء الأعمال الخيرية ، ثم مات عام ١٥٥هـ اعتلاءه عرش الخلافة انهمك فى أداء الأعمال الخيرية ، ثم مات عام ١٤٥١هـ الدرم موته حزنا عاما ، وأديت له مراسم تشييع يستحقها خليفة أحبه الشعب لهذه الدرجة ، فقد كان الناس يتزاحمون حول نعشه ، ينشدون مادحين إياه ذاكرين مناقبه ، بينما قام عظماء الدولة بحمل جثمانه ، وشاركهم فى هذا الشرف السلطان بين وقت وآخر ، حتى مكان الدفن .

ولما مات المستكفى دون أن يترك وصية خلفه أخوه بلقب القائم بأمر الله ، ولكنه سلك سلوكا يعاكس تماما ما اتبعه أخوه ، وبذلك جعل فقد أخيه يضيف ألما لنفس السلطان ، الذى أثقلته أعوام عمره الثمانون ، فلم يعد يشعر بقدرته على الحكم ، فتنازل عنه لابنه عشمان ، وتوفى عام ١٨٥٥هـ [٨٥٧هـ/

١٤٥٣ م ] ، وهي نفس السنة التي نجح فيها محمد الثاني في إسقاط القسطنطينية وسحق الامبراطورية الرومانية .

ولُقب عثمان بالملك المنصور مثل أبيه ، ولكنه سرعان ما رأى حكمه يتمزق بثورة الأمراء بتحريض من الخليفة ، الذى أمل أن تنقلب الأمور لصالحه ، وأن يكون أكثر حظا من المستعين بالله .

وفى الواقع فقد كتب لعثمان أن يصبح الضحية ، ولكن الخليفة الذى انتظر أن يأخذ مكانه ، كتب له هو الآخر أن يشهد بكل الألم إعلان الملك الأشرف حاكما عام ٨٥٦ هـ [ ٨٥٧هـ / ١٤٥٣ م] ، وكان الرجل مملوكا مسنا يدعى إينال . وبسبب سنه الكبيرة هذه تخمل الخليفة ثمانى سنوات متتالية ، ولكن فى النهاية ، وعندما فرغ صبره ، عزم أن ينفذ ما كان ينتويه منذ وقت طويل ، ولم يكن يعرف أن البلقينى \_ وهو الأخ غير الشقيق للبلقينى الذى أسقط المستعين ، والذى كان مستشارا خاصا لإينال العجوز \_ يتابع خطواته ، ويحرص فى الوقت نفسه على تأمين السلطان ، ونجع البلقينى فى اكتشاف المؤامرة ، وكشف الأسرار لإينال الذى بهت عند سماع هذا الخبر لا سيما وأن الخليفة كان يفرط فى التملق له .

وأمر السلطان بإحضار الخليفة وأنبه على سلوكه البشع بكلفات مرة ، ثم عزله ، وأمر البلقيني أن يسجل هذا العزل ، وبمجرد أن سمع الخليفة هذا من السلطان ، أصبح شبيها بعقرب ينتحر بسمه الخاص ، فرد بجرأة على إينال : «إنه أنا الذي يعزلك ، وأنا الذي أعزل نفسي بنفسي » . ولعل وقاحته هذه هي التي أدت إلى التعجيل بإسقاطه ، فنفي إلى الأسكندرية حيث مات فيها بمد وقت قصير .

وقد راق لجلال الدين أن يتتبع لعبة الأقدار التي ألقت باثنين من الخلفاء غير الأشقاء إلى مصير مأساوى تسبب فيه اثنان من السلاطين غير الأشقاء أيضا ،

حيث نُفى كلاهما إلى الأسكندرية ، وعاشا فى نفس المكان ، ودفنا فى نفس القبر .

وخلفه أخوه يوسف بلقب المستنجد بالله ، وبعد ذلك عاش السلطان إينال سنتين تخيط به الاضطرابات ، وقضى فترة حكمه وسط قرارات العزل لعدد من الوزراء ، ثم مات عام ٨٦٥هـ [ ١٤٦٠م ] ، بعد أن أوشك العرش على الإفلات منه .

وتوج ابنه أحمد بلقب الملك المؤيد ، وحكم خمسة أشهر ، ثم حل محله خشقدم الناصري الذي أعلنه الأمراء بلقب الملك الظاهر ، وكان روماني الأصل تم بيعه أو التنازل عنه لفرج ، الذي ضمه لجماعة مماليكه بعد أن جعله يعتنق الدين الإسلامي ، وتميز بدماثة الطباع الرومانية ، وكان لإدارته الطابع الحسن ، ولأنه طيب القلب أحاط نفسه بوزراء مخلصين ، جعلوه صديقا لشعبه . وبدلا من الشخصية العنيفة التي يدين بها المسلمون عادة إلى جمود قوانينهم ، كان لينا بشوشا ، ولأنه يعد من الحكام الطيبين ، فقد كانت فترة حكمه بالنسبة للمصريين الذين عاشوها تمثل سنوات سعيدة من حياتهم ، وسلك خدمه وحاشيته نفس مسلكه . وأريد أن أقول هنا إنهم حاولوا محاكاة الخير الذي رأوه يقدمه دائما ، حتى الخليفة نفسه \_ الذي كان يشاركه قصره ويحوز صداقته ووده ـ لم يقصر مطلقا في أداء واجبات رجل الدين الأول ، ولم يكن له طموح آخر غير إحاطة السلطان بكل الآراء المخلصة التي تساهم في زيادة الرخاء لشعبه وإضفاء السعادة عليه . عاش خشقدم في هدوء يحترم النصائح المخلصة لإمام الدين الأكبر مدة سبع سنوات متواصلة ، وانتهت أيامه في ربيع الأول عام ٨٧٢هـ (١٤٦٧م] ، بعد أن بلغ الستين عاما ، وبكاه الجميع كأب طيب ، وحزنوا عليه كملك خير.

وخلفه يلباى بلقب الملك الظاهر ، وكان سيئًا بقدر ما كان سلفه خيرًا ، لذا انتزع مقت الشعب بقدر ما استحوذ سابقه على حبه ، ويبدو أن الحظ قد ندم على أنه حبا مصر بصفوة من الحكام الطيبين ، فأثقلها بهذا الحاكم ، وقد ضاقت النفوس بقسوته وطغيانه اللذين أرهق بهما الشعب وكبراءه بدون تمييز ، فأسقط من على عرش ما استحق أن يجلس عليه . وخلفه الأمير تمربغا ، واحتفظ أيضًا بلقب الملك الظاهر ، ولم تكن فترة حكمه طويلة أو موفقة ، فقد عزل سواء لأنه لم يعرف كيف يحكم ، أو لأنه لم يرق للذين صنعوه ، ودامت فترة حكم تمربغا مدة حكم سابقه . وأعلن من بعده الأمير قايتباى .

# الفصل التاسع

#### فايتباح ،

[ السلطان الملك الأشرف أبو النصر سيف الدين قايتباى المحمودى الظاهرى ، المحادى والأربعون من ملوك الترك ، الخامس عشر من ملوك الجراكسة بسعر، بربع بالسلطنة بعد خلع الظاهر تمربغا يوم الاثنين السادس من رجب سنة المحمد / ١٤٩٨م ـ ١٩٥١م ـ وفى عهده توفى الخليفة المستنجد بالله ، وبويع بالخلافة بعهد عنه ابن أخيه المتوكل على الله الثاني أبو المعز عبد العزيز بن يعقوب بن المتوكل على الله يوم الاثنين السادس عشر من الحمرم سنة ١٤٨٤م ـ أراد أن يلقب أولا بد المستمين ، ثم وقع التردد بين المستمين والمتوكل ، واستقر الأمر على المتوكل . بقى فى الخلافة الرفى فى آخر المحرم سنة ١٤٩٧هـ/١٤٩٩م فى عهد ولاية السلطان محمد بن قايتباى المثانية ] .

# محمد [ للمرة الأولى] :

[ السلطان الملك الناصر أبو السعادات ناصر الدين محمد بن الأشرف قايتباى، الثانى والأربعون من ملوك الترك ، السادس عشر من ملوك الجراكسة بمصر . بويع بالسلطنة بعد خلع الأشرف قايتباى يوم السبت السادس والعشرون من ذى القعدة منة ٩٠١هـ/١٤٩٧م ].

### أنصوم خمسمائة ،

ل بوبع قانصوه خمسمالة بعد خلع الناصر محمد من السلطنة بصورة شرعية، وللقب بالأشرف أبى النصر على لقب أستاذه الأشرف قايتباى ، وذلك يوم الأربعاء التاسع والعشرون من جمادى الأولى سنة ٩٠٢هـ/١٤٩٧م، لكن سرعان ما تمكن أتباع الناصر من الإطاحه به ، وفر هاربا يوم الجمعة مستهل جمادى الآخرة ، أى بعد يومين فقط ] .

## محمد للمرة الثانية :

ل بعد الإطاحة بقانصوه خمسمائة أعيد الناصر محمد إلى السلطنة وبويع للمرة الثانية يوم السبت الثانى من جمادى الآخرة ١٠٩هـ/١٤٩٧م ، ودام حكمه إلى أن قتل فى ربيع الأول سنة ١٠٤هـ/١٤٩٨م . وفى عهده توفى الخليفة المتوكل بالله الثانى فى آخر المحرم سنة ١٠٩هـ ، وعهد بالخلافة لابنه يعقرب ولقبه به المستمسك بالله ، وبويع المستمسك فى صفر ١٤٩٧م واستمر إلى أن خلع نفسه فى شعبان ١٩٩٤هـ ].

## قانصوم :

[ السلطان الملك الظاهر أبو سعيد قانصوه من قانصوه الأشرفي ، الثالث والأربعون من ملوك الجراكسة بمصر . وهو في الواقع أخو والذة الناصر محمد بن قايتباى ، ولذا كان يعرف به خال السلطان. وقع الاتفاق على سلطنته بعد مقتل ابن أخته الناصر محمد ، وبويع يوم الجمعة ، السابع عشر من ربيع الأول سنة ٢٠٩هـ/١٤٩٨ \_ ٥٠٩هـ/١٥٠٥ . وحكم في عهد الخليفة المستمسك بالله بن المتوكل الثاني ].

#### جانبلاك :

[ السلطان الملك الأشرف أبو النصر جانبلاط من يشبك الأشرفي ، الرابع والأربعون من ملوك الجراكسة بمصر . يويخ بعد خلع الظاهر قانصوه الأشرفي يوم الاثنين الثاني من ذى الحجة سنة مدامه ١٥٠٠م \_ ١٥٠٠م . وحكم في عهد الخليفة المستمسك بالله ] .

# طومان باحد [ الأول ] ،

[ السلطان الملك العادل أبو النصر طومان باى الأشرقي قايتباى ، الخامس والأربعون من ملوك الترك ، التاسع عشر من ملوك الجراكسة . يويع بعد خلع الأشرف جانبلاط في دمشق وعاد إلى القاهرة وهو سلطان ، وجددت له البيعة في جمادى الآخرة سنة ٩٠٦هـ/ ١٥٠١م ، ولم يدم حكمه سوى ثلاثة شهور حيث اختفى ليلة عيد الفطر من نفس العام وأشيع أنه هرب ] .

بعد عزل تمربغا حكم قايتباى ، وقد أعتقه \_ فيما مضى \_ جقمق ، وكان مدينا لقيمه وخبراته العسكرية ، لكونهما السبب فى حسن تقدير الأمراء له، وإجماعهم على إعلانه الملك الأشرف .

مرت ستة الأعوام الأولى من حكمه فى ظل الهدوء ، حقق خلالها الآمال. المرجوة منه ، ولم يقطع هذا الهدوء إلا بضوضاء نصر محمد الثانى على غازان فى معركة أرزنجان أو توقات . وكان غازان أو أوزان حسن حاكم الفرس صديقا وحليفا لقايتباى الذى رأى فى فشل الأمير فشلا أكبر له ، وتنبأ أنه سيلقى عليه اللوم لعقده هذا التحالف يوما من الأيام ، وأنه سيصبح الحجة لغزو الشام . فأحاط هذه البلاد بشريط طويل من خيرة قواته ، وبذا جعل نفسه بمنأى عن أى هجوم غير متوقع . وفى الواقع فلم تكن لهذه الاحتياطات الحكيمة أى قيمة فى هذا الوقت ، ذلك أن خطة الأمير العثمانى لم تكن غزو الشام ، ولكن مهاجمة المسيحية . وكانت انتصاراته فى ذلك سريعة جدا لدرجة أدخلت الرعب فى قلب المسيحية . وكانت انتصاراته فى ذلك سريعة جدا لدرجة أدخلت الرعب فى قلب طلبه رفض ونصح أو على الأحرى أجبر على الاحتفاظ بالتاج فى نفس اليوم الذى أراد أن يتنازل عن السلطة فيه .

وجارى - على الرغم منه - مسيرة الأحداث، وانهمك - بقدر ما مكنه الله - فى الاستعداد لحرب رآها حتمية . وفى الحقيقة فإن محمد الثانى بعد انشغاله فى الأعوام الأولى التى تلت موقعة أرزنجان بغزو ألبانيا و بوجليا و أوكرانيا ، جهز نفسه عام ٨٨٥هـ[ ١٤٨٠ م] لغزو الشام ، فتقدم على رأس قواته إليها ، لكن الموت المفاجئ لتيكور جابر بالأناضول ، أجل تدمير الأسرة الحاكمة بمصر ، ثم تبعت موته الاضطرابات بين بيازيد الثانى وجيم أو زيزيم أخيه اللذين تنازعا باستخدام القوة على امبراطورية الهلال ، مما سمح لقايتباى بأن يستريح مؤقتا .

فعاد إلى القاهرة ، التى وصل إليها جيم بعد ذلك بوقت قصير \_ فقد خسر معركة ينى شهر [ المدينة الجديدة ] \_ تصاحبه زوجته وأطفاله طالباً مساعدة الحاكم المصرى ، فوافق واستقبله بكل الحفاوة والترحاب ، وعامله معاملة الملوك . وحاول قايتباى أن يصلح بينه وبين بيازيد ، لكن جهوده باءت بالفشل . وفى هذا الوقت وصلت إلى مصر خمس سفن حربية تابعة للقدس ، يرافقها أحد بمثلى أمير قرمان ، ليعرض على جيم جيثاً من قبل سيده ، ولهذا العرض غير المتوقع ترك جيم زوجته وأبناءه ومضيفه المحسن إليه دون حتى أن يحاول الاستماع لنصائحه . وذهب إلى قرمان حيث منى بهزيمة ساحقة مثلما حدث فى الأناضول ، ولم تترك له هذه الهزيمة الثانية أى ملجأ آخر سوى الاستنجاد بكرم بيير دو أوبسون سيد الطائفة . ويتناول المؤرخون نهاية هذا الأمير المحزنة بدرجات متفاوته من الوضوح .

وعندما استشعر قايتباى أن هزيمة جيم سوف تخث السلطان العثماني على محاولة الانتقام ، اتخذ الخطوة الأولى ، فقام باختطاف القوافل التركية وهى فى طريقها إلى مكة ، وأوقف سفير الملك الهندى ، واستولى على الهدايا التي كان يحملها ، كما أسقط فى يديه طرسوس وأدنة التابعتين للامبراطورية العثمانية . وقد راقت لبيازيد هذه الأعمال العدوانية حيث وجد فيها الدافع الطبيعي لمحاربة قايتباى ، ولكنه قبل أن يشن هجومه أرسل إليه أحد السفراء ليبلغه بأنه إذا أراد أن يستمر فى العيش فى وفاق جيد مع الامبراطور يجب عليه تفسير الدافع وراء مساعدة أوزون حسن ضده ، وإيقاف الحجاج الآتراك ، والهجوم على السفراء الهنود والاستيلاء على هداياهم ، وعلى طرسوس وأدنة ، وأخيراً تقديم المساعدة لجيم .

وما كان من قايتباى لكى يرد على هذه الاستفسارات إلا أن صرف

السفراء، وهاجم الدولاه التى اشتقت اسمها من اسم حاكمها علاء الدولى ، الذى عينه بيازيد قائداً عاماً للجيوش فى آسيا ، فجاء لمقابلة الجيش المضرى ، ونشبت بينهما معركة وسط الجبال التى تغطى هذه المناطق . وفى بداية المعركة قتل حاكم حلب ، بينما أسر حاكما ألبيره وعينتاب ، فبدأ الجيش فى الهرب . واستبع حتى مالطة ، ولحسن حظه تقابل مع صالح خون أغا الذى أرسله قايتهاى على رأس قوة قوامها خمسة آلاف شخص ، فعادا معا ، وانقضوا على العثمانيين المشورين بين ثنايا الجبال ، وبعد مجزرة بشعة انتزعوا منهم النصر بعد أن اعتقدوا أنهم استحوذوا عليه .

بينما كانت هذه الأحداث تتوالى فى الدولاه ، استطاع العثمانيون استعادة طرسرس وأدنة ، فعلم قايتباى بخبرى الانتصار فى المعركة ، وفقد هاتين المدينتين فى وقت واحد ، وعلى الفور قام بإرسال الأمير أزبك على رأس جيش لاسترداد هاتين القلعتين ، وحاول أزبك قدر استطاعته أن يحقق رغبات سيده ، فهاجم كلا من موسى وفرهاد حاكميهما وقتلهما ودفع قواتهما إلى هراة حيث غرق معظمهم ودخل منتصرا المدينتين .

وبدلاً من أن يترك بيازيد نفسه ملوناً بهذا الفشل ، اشتعل حماساً وكون جيشاً جديداً أوكل قيادته لأحمد بن دوق بوسين ، وتسبب تعيين هذا القائد \_ بعد أن تنكر للدين المسيحى وأصبح صهراً للامبراطور في إثارة استياء القادة العثمانيين وجلب سوء الحظ للجيش ، فقد رأى الجميع بنظرة يشوبها التشاؤم أحد المرتدين من الشبان يتفوق على قادة محنكين ساهموا في العديد من الانتصارات ، فرفضوا مساعدته في خططه . أما أزبك ، فبعد أن علم بالانقسام الذي مزق صفوف جيش العدو ، انتظر واستعد واتخذ موقف الدفاع ، لكن الخي مزق صفوف بعيش العدو ، انتظر واستعد واتخذ موقف الدفاع ، لكن أحمد هاجمه على الفور بجرأة قائد شاب ، فكانت انقضاضته دون تأثير ، لأنه لم يكن مدعماً . وبعد أن وأى أحمد نفسه وحيداً مخدوعا ، القي بنفسه بين

صفوف الأعداء وحارب بقدر ما سمحت له قواه ، ثم أجبر أخيراً على الاستسلام لأزبك الذى ساق أسيره إلى القاهرة ، وتلقى مكافأة انتصاره . ثم شيد هناك جامع الأزبكية ، ومنه أخذ الميدان المجاور اسمه ، وبعد هذا النصر البراق استسلمت قرمان لمصر .

وكم أذهلت هذه الهزيمة الجديدة بيازيد وأغضبته ، فقام بتجهيز جيش أقرى من ذلك الذى فقده للتو ، وعين على باشا قائداً له ، وفي الثالث من ربيع الثاني عام ٨٩٣هـ[١٤٨٧م] عبر هذا الجيش البوسفور واتخذ موقعاً في قرمان ، وقبل أن يبرز قايتباى جيشه \_ وكانت طبيعته أميل للتصالح والسلام ، وليس للحرب \_ عرض عروضاً سلمية ، وأرسل إلى الامبراطور صهره أحمد أيضاً ، لكن عروضه لم تُقبل ، فاشتعلت الحرب بشراسة لم يسبق لها مثيل .

وكانت البدايات مبشرة للجانب العثمانى ، حيث استولى على باشا فى لمع البصر على طرسوس وأدنة ، اللتين أريقت من أجلهما بحور من الدماء ، كما استولى على اترور وقره وأياس وتمرك وملونة ، وفى النهاية على معظم أجزاء أرمينيا الصغرى ، ثم حاصر \_ بمساعدة خليل باشا \_ سوس العاصمة التى لم يستسلم حاكمها إلا عندما رأى أسوارهما قد تهدمت بمدافع الأعداء ، فلم تعد تسمع بأن يدافع عنها أكثر من ذلك ، وأسر ثم أرسل إلى قايتباى عوضاً عن

ومن جديد أرسل قايتباى أزبك لكى يحول دون تقدم العثمانيين ، وعندما وصل بقواته عند سفح جبال طوروس توقف لخشيته من أن يهاجمه جيش الأتراك من الخلف ، فقد قيل إنهم نزلوا المنطقة ، لكن السفن التى أقلتهم ، كانت قد مخطمت إثر عاصفة رهيبة ، وتسبب ذلك فى خسارة جسيمة للجانب العثمانى ، ولما اطمأن أزبك من هذه الناحية استكمل طريقه إلى طرسوس حيث نشبت معركة أكثر عنفا من سابقتها . وقاسى المصريون فى البداية بعض الفشل ،

بسبب جبن القرمانيين ، الذين كانوا على وشك دفعهم لهزيمة ساحقة ، لولا أن قام أزبك بلم شتاتهم مستفيدا من الظلام الحالك لهذه الليلة .

وفى صباح اليوم التالى قاد القوات وانقض على على باشا الذى كان موقنا من النصر ، لكنه هزم تماما . كان هذا خلال عام ١٤٨٧هـ [١٤٨٧م] ورجع على إلى القسطنطينية ليلقى جزاءه ، بينما تلقى أزبك تشريفات جديدة تليق بهذا النصر الجديد فى القاهرة .

وبعد أن نعم قايتباى بالسكينة في ظل هذا السلام أراد أن يستغل هذه الانتصارات لتحقيق هدف وحيد ، وهو محاولة إعادة المفاوضات ، فلجأ إلى وساطة عثمان الأمير الحاكم لتونس ، الذى قام عام ٨٩٤هـ ١٤٨٨م] بإرسال زين الدين أكبر فقهاء عصره على إحدى السفن ليكون وسيطا . وفي الواقع فقد استخدم زين الدين لباقته لكى يعيد السلام مرة أخرى ، لكن جهوده ذهبت أدراج الرياح ، وأجبر على الانسحاب دون أن يحرز أى شيء ، ذلك أن بيازيد قد قطع عهدا على نفسه وعزم أن يشن حملة جديدة لاسترداد طرسوس وأدنة اللتين حرم منهما ، وأعلن التعبئة العامة لكل رعاياه .

وفى العام التالى لهذه المفاوضات أصبحت جزيرة قبرص ملكا لأهل البندقية بعد موت ابن جاك لوزجنان ، وبالتنازل الذى كتبته كاثرين كورنارو لهم ، عندها شعر قايتباى بالخشية واعتقد أن تغيير السادة سوف يفقده الجزية السنوية التى تدفعها الجزيرة ، فهدد بغزوها ، لكن الحكومة قامت بدفع قيمة الجزية بالكامل .

وبعد الانتهاء من أحداث قبرص أدرك قايتباى أن السلام الذى تمناه بشغف سيصبح ضربا من المستحيل إذا لم يضع بالموقعين موضع النزاع ، فوازن بين الخسائر والمكاسب التى يمكن أن تنتج عن الاحتفاظ بهما أو التنازل عنهما ، واطمأن أن تركهما سيساهم فى إشعاره بالراحة ، فأرسل إلى القسطنطينية

يعرضهما على الامبراطور . وكما يقول المؤرخ العربى حسين خوجة ، فبمجرد أن أزيلت هذه العقبة ، اختفى المنبت الخبث الذى يشعل الحرب عام ١٤٩١هـ [ ١٤٩١م] ، ونما مكانه نبات حسن كان ثماره السلام والسكينة .

وعاش قايتباى بعد ذلك خمسة أعوام قضاها في ظل السلام والمجد وحب الشعب الذى اعتبره أبا ، ثم توفى في شهر ذى القعدة عام ١٠١هـ ١٤٩٦] بعد حكم دام تسعة وعشرين عاما ، وخلفه الأمير محمد بلقب الملك الناصر . ولم يهتم هذا الحاكم الأبله الجبان الهمجى إلا بإشباع رغباته ، وكما يقول ابن إسحاق فقد تمادى في فظاظته لذرجة جعلته يمزق بيديه وبلذة غرية إحدى الجوارى الجميلات التي أهدتها له أمه . وبعد حكم أربعة أعوام ثار المماليك لرؤيته حاكما ، فعزلوه ، ثم توجوا قانصوه خاله بلقب الملك الظاهر . وأدرك قانصوه على الفور أن حكمه لقوم مثل هؤلاء سوف يعجل بمصيره ، فبعد خمسة أشهر من حكم مضطرب وجد نفسه مرغما على النخلي عن بعض المهام التي يصعب الاحتفاظ بها . ولم يكن هذا الأمير يتحدث سوى اللهجة الجورجية .

وبين حكم قايتباى وهذا السلطان يضع بعض المؤرخين حاكما آخر باسم قانصوه الملقب بخمسمائة ، وذلك لأن قايتباى قد اشتراه بخمسمائة قطعة ذهبية، ويبدو أنه تمتع بالسلطنة وقتا قصيرا جدا لدرجة نستطيع معها بالكاد أن نضع اسمه بين أسماء سلاطين مصر ، وربما حدث خلط بينه وبين قانصوه الذى سبقه أو ذلك الذى تلاه (١١) .

ومن جديد عاد محمد الملك الناصر للعرش مرة ثانية ، حيث حكم حتى عام ٩٠٤هـ [١٤٩٨] ، وحينها عزله المماليك للأبد ، وأخلفوه بـ قانصوه

<sup>(</sup>١) يبدو أن الكاتب قد اختلط عليه الأمر فيمن سموا بـ ٥ قانصوه ٤ . والثابت ما أوردناه في صدر الفصل . ( المترجم ) .

ثالث يدعى جنبلاط ، ولقبوه بالملك الأشرف ، لكنه سرعان ما ندم على اعتلائه عرش غير مستقر ، لأنه بعد أن تمكن بصعوبة من الجلوس عليه ستة أشهر فقط أسقط ورجع عام ٩٠٦هـ [١٥٠٠م] لينضم إلى صفوف الأمراء ويحمل لقب الأمير ، ولعل هذا أفضل من التباهى بلقب السلطان ، المحفوف بالمخاطر .

ووقع الاختيار فوراً على طومان باى لكى يصبح الملك العادل ، وهو لقب أعطى له مرتين ، الأولى فى الشام والثانية فى مصر . لكن اعتلاءه العرش مرتين لم يجعله بمناًى عن مكائد الأمراء الذين اعتدوا على حياته بعد أن تركوه يحكمهم مائة يوم . وقد ساهم هروبه وعزلته فى تأجيل موته شهرا ونصف تقريبا ، وبعدها عثروا عليه وأعدموه على درجات عرش كان من سوء حظه الجلوس عليه .

ولم يكن انتخاب خلفه هذه المرة ناتجا عن رغبة القوات المضطربة ، ولا عن لعبة الحظ أو المكاثد ، فقد اجتمع رجال الشريعة والأمراء وفقا لرغبة الشعب واختاروا الأمير قانصوه الغورى ، وكان رجلاً فقيرا يتمتع بشخصية هادئة ، بلا طموح ، يعيش في عزلة ، ينعم في ظل الهدوء والسكينة بشمار فضائله ، لكنه اعتذر عن اختياره سلطانا لشدة اندهاشه ، قائلا إنه اعتاد على الخضوع ، وإنه يجهل تماما فن القيادة ، فقالوا له بأن كون شجاعا عارفا عاملا للخير ، لا يجعله يحتاج إلى أى معارف غيرها ، ومن ناحية أخرى إنه الوحيد الذي يستحق أن يشغل هذا المنصب الذي تولاه بشرف قايتباى سيده ، وبعد أن أرغم على الاستسلام لرغباتهم توج سلطانا .

خُصص الضصل العاشر لسرد تاريخ قانصوه الغوزى وطومان باي الذى انتهت به الأسرة الثانية .

# الفصل العاشر

### قانصوم الغورك :

[ السلطان الملك الأشرف أبو النصر قانصوه الغورى الأشرفي ، السادس والأربعون من ملوك الجراكسة بمصر ، بويع والأربعون من ملوك الجراكسة بمصر ، بويع بالسلطنة بعد اختفاء طومان باى الأول يوم الاثنين مستهل شوال سنة يوم الاثنين الرابع من شعبان ١٩١٤هـ/ ١٥٠٨م خلع الخليفة المستمسك يعقوب نفسه وعهد بالخلافة لابنه محمد ، وتلقب بأبي عبد الله المتوكل على الله ، وهو آخر الخلفاء في مصر ، وبانتقاله إلى اسطنبول سنة ١٩٢٣هـ/ ١٥١٧م ننتهى الخلافة في مصر ،

# طومان باحد [ الثاني ] :

[ السلطان الملك الأشرف أبو النصر طومان باى من قانصوه الناصرى ، السابع والأربعون من ملوك الجراكسة ، وقع الأربعون من ملوك الجراكسة ، وقع الاختيار عليه بعد مقتل قانصوه الغورى ، وبويع بعد معارضة منه فى الرابع عشر من رمضان سنة ٩٢٣ هـ/ ١٥١٦م ، وبشنقه على باب زويلة فى ربيع سنة ٩٢٣هـ / ١٥١٧م ينتهى عصر المماليك فى مصر ].

وسط حفاوة الشعب والجنود ، قام الخليفة المستنجد بالله بوضع العمامة السوداء على رأس قانصوه وتلقيبه بالملك الأشرف ، لكنه لم يمنع نفسه من الصياح ، عندما وجد نفسه متوجا على الرغم منه ، وقال : بماذا كلفتمونى ! . ولم يقبل الحكم إلا بشرط أنه إذا أراد الأمراء يوما التخلص منه فعليهم أن يتركوا له على الأقل حياته الخشنة . وبعد قبول هذا الشرط ، حاول أن يثبت استحقاقه للقب الذي يحمله ، والثقة التي منحت له .

وسرعان ما عمل هذا السلطان ـ الذى يطلق عليه مؤرخونا Caauri ـ على التخلص شيئا فشيئا وبحذر شديد من كل الذين يثيرون المشاكل ، ومجّع في أن يهيمن الاستقرار على مصر حتى عام ١١١ هـ المشاكل ، ومجّع في أن يهيمن الاستقرار على مصر حتى عام ١١١ هـ التجارى ، وفي هذا الوقت قام البرتغاليون بالسيطرة على الهند ، وأعاقوا التبادل التجارى بين المصريين والهنود ، فقام السلطان بتجهيز جيش ، لكن حملته لم تلق النجاح كما كان متوقعا ، فبدلاً من إعادة العلاقات التجارية وطرد البرتغاليين، لحق به الأسف عندما علم أن السفن التي مخمل قواته قد هوجمت وحطمت بقطع أسطولهم البحرى القوى ، لكن هذا الفشل لم يمنعه من أن يحكم بسلام حتى عام ١٥هـ [١٥٠٩] ، حيث رأى تكرار أحداث شابهت تلك التي وقعت خلال حكم أحد سابقيه .

بعد أن أجبر كركود أبو سليم على ترك عرش أبيه ، لجأ إلى قانصوه الذى استقبله بمثل ما استقبل سلفه جيم ، بل علاوة على ذلك \_ وعندما أراد الضيف العودة إلى القسطنطينية \_ أعد قانصوه عشرين سفينة أسرت عند عودتها بسفن حاكم القدس ، وكأن المأوى الذى وفره لكركود أشعل شرارة حرب جديدة بدأها سليم بمهاجمة الدولاه ، فتقدم علاء الدولى قائد الجيش المصري حينئذ لمواجهة الجيش العثماني ، لكنه لم يكن أكثر حظا في قيادته للمصريين كما كان عند قيادته للقوات العثمانية ، فقد هُزم جيشه بينما قتل هو في المعركة وقطعت رأسه ثم أرسلت لسليم حتى يتذوق حلاوة النصر .

أبرق سليم إلى قانصوه ليعلمه بفشله في التاسع والعشرين من ربيع الثاني وليشمت في موت علاء الدولى ، وأخيرا لكى يهدده بعبارات مطولة . وكانت هذه التهديدات بمثابة إنذار للسلطان المصرى الذى قضى الشتاء بطوله في عمل استعدادات حربية واسعة ، حيث توقع أن يهاجم عند عودة الربيع .

وفي الواقع ـ كما يقول المؤرخ العربي الشيخ حسين خوجة بن على ، رئيس وزراء تونس ، في تاريخه عن انتصارات العثمانيين ـ بمجرد أن غردت الطيور في ظلال الأشجار معلنة عودة الربيع اجتاز سليم ممر ملاطية ، الموقع الوحيد الذى بقى للمصريين من بلاد الدولاه كلها ، وتظاهر بأنه يسير ضد إسماعيل شاه ملك فارس الذي خسر في السنة السابقة معركة جالديران ، ثم أرسل إلى الحاكم المصرى قائلا: إنه لم يتصرف بعداوة إلا بعد أن منع من اجتياز الممر المؤدى للأراضي الفارسية التي يريد أن يطهرها من الكفر الذي يدنسها ، وسأله أيضاً لماذا قاد بنفسه جيشا على حدوده ، وكان رد السلطان المصرى هو أن جيشه كان جيش استطلاع فقط ، وأنه لم يذهب هناك إلا ليكون وسيطا بين سليم وإسماعيل شاه ، لكن هذه الإجابة لم ترض سليم ، فدخل إلى الأراضي المصرية عدواً ، وتقدم بسرعة دفعت قانصوه المفزوع أن يرجو إسماعيل شاه لكي ينهي هذه الحرب بأى ثمن . وأرسل إلى سليم مقترحات للسلام ، لكنه بدلا من أن يستمع إليها قال للسفراء الذين انحنوا عند أقدامه أن ينهضوا ويرجعوا قائلين لمن أرسلهم : إنه لم يعد هناك وقت ، وأنه لا يدق على نفس الحجر مرتين أبداً ، وأخيراً أن يتجهز للحرب.

ومن ثم تقدم قانصوه على رأس جنوده ضد العثمانيين ، وتقابل الجيشان فى سهل فسيح يطلق عليه مرج دابق غير بعيد عن حلب . واشتعلت المعركة ، وانتظم الجيشان كالتالى : كانت ميمنة المصريين بقيادة خاير بك ، بينما قاد يونس باشا ميمنة العثمانيين ، وكانت ميسرة المصريين بقيادة الغزالى حاكم

حلب ، وقاد منان باشا بطل الجيش التركى ميسرة العثمانيين ، بينما قاد السلطانان قلب الجيشين . وقبل بدء الهجوم ألبس قانصوه ضباطه ملابس رسمية ، وفورا أعلنت الطلقات المتتالية للمدفعية بداية الاشتباك ، وبعد بضع دقائق من تبادل طلقات الرصاص بعنف لجأ المصريون للسلاح الأبيض ، وهجموا على ميسرة العثمانيين ، الذين بدأوا في التقهقر ، لكن سنان أسرع محاولا استرداد مركزه ، ومرة أخرى بدأت المعركة ، وكانت أكثر شراسة .

ملئ السهل بالجثث المتساقطة بطلقات الرصاص والمتاريس والبارود الملتهب وأسنة الرماح والسيوف ، وبقيت المعركة غير مؤكدة النتيجة ، وبدا وكأنها لن تنتهى إلا بالقضاء على الجيشين تماما ، وكان الاشتباك عنيفاً من كلا الجانبين عندما انضم خاير بك والغزالي إلى العدو بقواتهما . ولقد قضت هذه الخيانة على الجيش المصرى الذي تقهقر أمام هذا العدد الهائل للأعداء ، وحاول قانصوه دون جدوى أن ينظم صفوفه ثانية ، وعندما فشل في ذلك خرج من المعركة قاصدا ضريح داود ، الذي كان على مقربة ، ووضع على الأرض سجادة للصلاة ، وبمجرد أن سجد راجيا مؤازرة السماء بالقرب من ضريح هذا العابد ، سحقه مماليكه غت أرجل خيولهم ، بعد أن طاردهم الأعداء . ويقول البعض إن هذه الميتة البشعة قد لحقت به عندما وقع من على صهوة جواده ، ولعل هذا التعبد في هذا الوقت غير المناسب قد سبب موته . وقد ماثل سلوكه سلوك كونستاز ضد مجنس في معركة مرس ، غير أن نتيجة المعركتين كانت على الرغم من ذلك مختلفة تماما ، ولم يحالفه الحظ لا في حملاته البحرية ، ولا في تلك البرية .

يحمل أحد جوامع القاهرة ، وأحد أحيائها اسمه ، وذكر ابن اسحاق أن قانصوه الغورى كان أميرا حاذقًا ماهرا داهية ، أحب كثيرا البناء والتعمير ، واستخدم المكر والحيلة ليتخلص من هؤلاء الذين رفعوه فوق رؤوسهم ، كما

اشترى عدداً من المماليك الذين أحاط بهم نفسه والذين تغاضى عما اقترفوه من سرقات وما أشاعوه من فوضى . ولكى يشبع شراهته استولى \_ بأعذار حقيقية أو مزيفة \_ على ممتلكات الأغنياء من الخاصة الذين أعوز عددا كبيراً منهم للاستجداء . ومن بين العمائر العديدة التى شيدها حبه للتفاخر ، نذكر جامع المقياس والمبانى الملحقة به . فهل كان سلوكه الخاص هذا إذن مجرد لعبة استطاع بها الوصول للعرش ؟. على أية حال فقد ذكر المؤرخون عن هذا السلطان الكثير من التناقضات .

وبعد معركة مرج دابق فى السادس والعشرين من رجب عام ٩٢٢هـ [١٥١٦م] بحث السلطان سليم عن جثته ، فوجدها ممددة بين الموتى ، وأقام له كل المراسم الجنائزية التى يستحقها سلطان . لكن الضابط الذى كلف بالبحث عنها كان من الهمجية لدرجة جعلته يقطع رأسه ، فعزم سليم على قطع رأسه أيضاً ، ولكنه لم يفعل بعد أن توسط له الوسطاء .

وقد حدد يوم مرج دابق مصير الشام ، إذ وافق تواجد الفاخ فيها \_ وأنقل هذا عن الشيخ حسين الذى ذكرته توا \_ اليوم الأول من الشهر الذى يعلن انتهاء الصوم [ شهر شوال ] أى فى مناسبة سعيدة مبهجة ، فأقام بالقصر الأبلق بالقرب من دمشق وسمح لجنوده بالاحتفال .

وعدما عاد شتات الجيش المصرى بقيادة الأمراء إلى القاهرة ، وجب على الفور اختيار سلطان جديد . فأعلن طومان باى ابن أخى قانصوه بلقب الملك الأشرف ، وقام من فوره بتجهيز جيش ، متخذا موقف الدفاع ، واثقا من أن العثمانيين لن يخاطروا بعبور صحراوات أوقفت كلاً من جنكيزخان وتيمورلنك .

وبعد أن اقتنع بأنه في منأى عن أى خطر ، أذهلته رسالة بعث بها السلطان العثماني من القدس ، كان هذا فحواها : [ نص الرسالة كما أوردها ابن إياس في مؤلفه بدائع الزهور ، ج٥، ص ١٢٤ ، ١٢٥ : د من مقامنا السعيد إلى

الأمير طومان باى ، أما بعد ، فإن الله تعالى قد أوحى إلى بأن أملك الأرض والبلاد من المشرق إلى المغرب كما ملكها الأسكندر ذو القرنين ... إنك مملوك منباع مشترى ولا تصح لك ولاية ، وأنا ملك ابن ملك إلى عشرين جد ، وقد توليت الملك بعهد من الخليفة ومن قضاة الشرع ... وإنى أخذت المملكة بالسيف بحكم الوفاة عن السلطان الغورى ، فاحمل لى خراج مصر فى كل سنة كما كان يُحمل لخلفاء بغداد ... أنا خليفة الله فى أرضه وأنا أولى منك بخدمة الحرمين الشريفين ... وإن أردت أن تنجو من سطوة بأسنا فاضرب السكة فى مصر باسمنا وكذلك الخطبة ، وتكون نائبا عنا بمصر ، ولك من غزة إلى مصر وأقتل مهر بالله من الأتراك حتى أشق بطون الحوامل وأقتل الجنين الذى فى بطنها من الأتراك ... وما كنا معذبين حتى نبعث رسولا .... ] .

وبعد قراءته للرسالة ، تأكد طومان باى أنه سيهاجم دون شك ، فأعطى أوامره إلى جان بردى الذى عهد إليه بقيادة الصفوف الأمامية للمصريين فى غزة ليكون على أهبة الاستعداد فى أى الأحوال ، وزاد تخصينات العادلية ، وهى مدينة محصنة بالقرب من دمياط ، ثم أقام معسكره فى الصالحية على حدود الصحراء.

وعندما جاء الربيع تقدم سليم لمهاجمة غزة ، وأجبر جان بردى على ترك مواقعه والتقهقر إلى العريش ، حيث لحق به العثمانيون بعد وقت قصير ، وحاصروه متبوعين بعدد هائل من الدواب التي تخمل الماء والمؤن وذخيرة الحرب ، ثم أجبروه على ترك المكان أيضا ، وبعد أن أسر السلطان عددا كبيرا من الجنود ، منحهم حريتهم لكى يستميل مواطنيهم من الشعب المصرى ، بتصرفه هذا الذى ينم عن الكرم .

وبعد بضعة أيام من الراحة في العريش عزم سليم على عبور الجزء المتبقى من الصحراء الذي يفصله عن مصر ، فقصد قطيا ، وبمجرد أن علم جان بردي بمسيرته ، ترك له النخيل الذى يظلل هذا المكان القاحل ، وتقهقر مع معظم الجيش . وتوقف سليم بقواته ، وبعث بمستطلعين على مسيرة يوم فى الرمال ، فنقلوا إليه أن طومان باى بانتظاره على مشارف الصحراء ، لكنه بدلا من أن يذهب لمهاجمته بجنبه . وبعد مسيرة شاقة وصل الجيش العثماني إلى جبل المقطم وعسكر خلف الجيش المصرى على مبعدة يومين تقريبا ، فى الخانكة ، وهى قرية تبعد عن القاهرة بمسيرة حوالى ١٣ إلى ١٣ ساعة .

وقد سعد سليم عند مسيرته ضد طومان باى بحظ موسى عند هروبه من فرعون ، حيث حمت جيشه سحب كثيفة ، فتحرك من الخانكة إلى الريدانية ، ولا وصل إلى وسط سهول هذه القرية أخبر أن طومان باى ـ الذى أجبرته مناوراته على التقهقر ـ يقترب ، فانتظره في وضع الاستعداد للمعركة ، وسرعان ما أعطى الإشارة في اليوم التاسع والعشرين من شهر ذى الحجة ، وعندها محدد مصير مصر .

وعند الاشتباك اعتمد طومان باى على جهاز مدفعيته المكون من ثمانين مدفعا ، وهاجم به جيش سليم ، وصمد جان بردى لسنان باشا الذى قتل برصاصة أثناء محاولاته تجميع قواته الهاربة ، وكان موته محفزاً للعثمانيين كى ينتقموا له ، فهاجموا المصريين بشراسة ، أدت ـ على الرغم من استبسال جان بردى \_ إلى هزيمة جماعته وتفرقها هنا وهناك في السهل الذى غطى بجثثهم .

وعندما رأى طومان باى قواته تتراجع صاح: د لقد وقعت الواقعة ، وأضحت أسرة المماليك الشراكسة كوكبا انطفاً ضوءه » ، ثم انجه إلى القاهرة حيث قام بتجميع بقية القوات . وبعد نصر الريدانية انضم جان بردى إلى سليم وأصبح فى خدمته ، وبعد أن استراح الجيش العثماني عدة أيام فى موقع المعركة ، أصبح قائده مجبرا على السير ضد جيش من الأعراب اشتراه طومان باى بثمن باهظ ، فعسمم سليم على مهاجمتهم فى اليوم التالى ، ونصب خيمته فى جزيرة الروضة ، فانتظره عدوه .

وتحت سنسار الظلام ، في الليلة الشامنة من شهر المحرم عمام ٩٢٣ هـ [١٥١٧] أراد أن يفاجئهم ، ولكن يقظة الانكشارية الذين قاموا بالحراسة على أكمل وجه ، وتخركاتهم المهددة أحبطت محاولته ، فاتجه إلى القاهرة ، حيث قتل كل من كان بالمواقع التي فاجأها ، ثم مخصن بها . وقد انتقم العثمانيون لمقتل عدد كبير منهم ، فنهبوا المدينة التي كلفتهم الكثير من الدماء ، ثم اقتحمت القلعة ، وبعد أن قاموا بحصار المناطق السكنية الواحدة تلو الأخرى ، توصلوا إلى التحصينات التي يدافع عنها طومان باي ومماليكه ، ولم يتركوها إلا بعد تدميرها وتحويلها إلى تلال من الأنقاض ، ومنها هرب طومان باي ووصل إلى النيل حيث نزل إلى قارب وعبر النهر ، وما أن وصل إلى البحيرة قاصدا الأسكندرية حتى استوقفته جماعة من البدو الرحل وسلموه إلى مصطفى وجان بردى اللذين أرسلا في أثره ، فقاداه مكبلا بالأغلال إلى السلطان سليم الذى أشفق على مصير منافسه عندما رأى القيود المثقل بها ، فأسقطها عنه وشمله بالتكريم ، وضمه إلى حاشيته . لكنه سرعان ما أحس بأن وجوده سيعرضه للخطر ، كما سيؤثر على سلامة الجيش ، فاتهمه أمام العلماء ، وحكم عليه بالموت كشريك في مؤامرة دبرت ضده .

وفى اليوم الحادى والعشرين من ربيع الأول صلب طومان باى البئيس على أحد أبواب القاهرة ، المسمى باب زويلة ، وظل معلقا أمام أعين المارة ثلاثة أيام حتى يعلم الجميع – كما يقول المؤرخون العرب – أن بموته انطفأت أسرة المماليك البرجية أو الشراكسة .

وإذا كانت هذه الأسرة الثانية قد دمرت ، فإن ذلك على الأقل عن طريق كارثة لا تنسى ، بيدى حاكم منتصر ثبت رايته على جدران عاصمة عدوه القتيل .

## الاسرة الثالثة المحاليك البكوات أو الأوغوز

# الفصل الحادي عشر

تختلف الأسرة التى نتناولها الآن اختلافا بيناً عن سابقتيها ، فهى تدين بتأسيسها إلى النظام الذى انتهجته الحكومة العثمانية التى تتبعها ، فعندما فتح سليم الأول مصر جعل منها مجرد ولاية ، وقسمها إلى ٢٤ محافظة أو مديرية يحكمها عدد مماثل من البكوات الذين التزموا ، طوال قرنين من الزمان وفي حدود سلطاتهم ، أن يحافظوا على مديرياتهم من سرقات الأعراب ، وأن يقدموا للباشا للذى يعينهم وفقا لرغبته ـ تقريرا مفصلا عن تصرفاتهم . ولكنهم سرعان ما ابتعدوا عن هذه الطاعة ، فتركت الولايات التى يحكمونها لنهب الكشاف الذين اضطهدوا السكان . أما البكوات فقد ذهبوا إلى القاهرة ، وكونوا بها نوعا من اخلط القسطنطينية ، وغالبا ما أسقطوهم ، لكن الباشوات الذين وشوا بهم في الخلاط القسطنطينية ، وغالبا ما أسقطوهم ، لكن الباشوات بدورهم زرعوا بذور الخلافات بينهم ، واستخدموا بعضهم للخلاص من بعضهم الآخر .

وإذا كان الباب العثماني قد وجد ميزة حقيقية في تصادم السلطات هذا ، فإن الشعب المصرى لم يجن منه سوى الحطام ، وعاني من استنزاف الباشا له ومعه أربعة وعشرون مستبدا يتقاسمون ثرواته . ومن لقب البكوات استمدت هذه الأسرة اسمها .

أما الطموح الأوحد لهؤلاء البكوات فكان الحصول على لقب شيخ البلد أو حاكم القاهرة ، لأنه يمنحهم الأولوية على زملائهم ، بل على مصر كلها .

وفي البداية حكموا تصاحبهم قوات إحدى الفرق السبع [ الاوجاقات ] التي

تتكون منها الجيوش العثمانية ، ولكن بعد ذلك تقلصت الثقة في إخلاص جنود مثل هؤلاء ، فاستبدلوهم بمماليك أدرجوهم ضمن الانكشارية ، ليكونوا جزءا منهم ، ثم أخذوا في ترقيتهم .

ولأن هؤلاء المماليك قد تم شراؤهم في الأصل من بلاد الأوغوز ، فقد احتفظوا بهذا الاسم ، ومنه أخذت هذه الأسرة تسميتها الثانية .

وبجد بعض المؤرخين ـ وبخاصة الإنجليز منهم ـ في تهجئة كلمة غوز بعض التشابه مع تهجئة كلمة Goth .

ولم يكن تاريخ هذه الأسرة \_ إذا ما تجاوزنا وأسميناها بذلك ، وهو مجرد تتابع أشخاص بلا أسماء ، بلا هوية ، ثائرين على قادتهم \_ إلا تاريخ مجموعة من الطموحين ، أحيانا قتلة ، وأحيانا مقتولين ، يتنازعون بالتبادل منصب شيخ البلد وفقا لعدد عماليكهم الذي يؤيدهم بمقادير متفاوتة من القوة .

وقد لاحظنا بصفة عامة أن المماليك مثلهم مثل البكوات يدينون إلى حُسن ملامحهم بشغل هذه المناصب ، ويموت معظمهم دون خلف (۱) منفمسين في أشد أنواع الفساد . وقد ساهم فساد أخلاقهم دون شك في عقمهم ، أو بالأحرى هي إرادة الله الذي لم يسمح أن يترك لمثل هؤلاء الوحوش خلفا من بعدهم يحاكون نفس حياتهم .

إن ما سأقوله بشأن المماليك والبكوات والغوزية هو في الغالب غير معروف تماما ، ولقد أرشدتني في موضوعي روايات شهود العيان ، وتاريخ مختصر للشيخ إسماعيل الخشاب أمين ديوان القاهرة ، ترجمه لي أستاذى وفقا لرغبتي ، وهذا المخطوط الصغير الذي حملته معي من مصر يوجد حاليا في المكتبة الملكية .

<sup>(</sup>١) راجع الجزء الأول من الترجمة العربية . ( المترجم ).

تعترف مصر بشمانين باشا حكموها تابعين للسلطان مباشرة منذ عام ١١١٩ هـ ١٧٠٧ م]، أى عند حكم حسن ، حين نشب خلاف بين اثنين من البكوات : قاسم ايواز شيخ البلد فى ذلك الوقت ، وفو الفقار الذى كان ينازعه حكم القاهرة نزاعا مسلحا . وأطلق على بيتيهما القاسمية وفو الفقارية ، وكانا قبل وصول حسن يعيشان فى تفاهم وإخاء ، لكنهما سرعان ما أصبحا بعد ذلك أعداء لا يمكن التوفيق بينهما ، وأخذ الباشا فى إثارتهما حتى اشتبكا فى حرب مميتة استمرت ثمانين يوما متصلة

ولما كانا يعيشان في قلب العاصمة ، فلم يريدا أن يجعلا الأهالي ضحايا لحقدهما الشخصى ، فتواعدا في سهل قبة العزب خارج القاهرة ، وهناك كانا يتبارزان يوميا . ومع بزوغ الشمس كانت تنطلق الطلقات الأولى ، ولا يتوقف القتال إلا عند غروبها ، وبعد مبارزة تستمر طوال النهار يرجع كل منهما إلى بيته ويسلكان طريقين مختلفين .

ولكن هذا التحدى الذى انتهى بمقتل ايواز لم يكن له أى تأثير يذكر على السكينة والهدوء اللذين خيما على أفراد الشعب ، فكانت الأسواق مفتوحة ، وكل يقضى حاجياته وكأن الوفاق يسرى بين الزعماء على الوجه الأكمل . وتسبب موت ايواز في حزن عام ، بكاه الناس كقاض عادل ، كما بكاه البكوات أصدقاؤه ومنافسوه كمحارب قدير ، ولهذا طالب الجميع أن يكون إصماعيل ابنه وكان شابا في عمر الزهور - شيخ البلد ، فوافق الباشا بكل ترحاب لأنه تمنى أن يتحكم في إسماعيل الشاب كما يرغب ، ورأى ذو الفقار هذه الوظيفة تسلب منه بعد أن وعد بها.

تولى إسماعيل حكم القاهرة ، وتصرف بسياسة وحكمة عجاه بيت ذى الفقارية الذى كان وما يزال معارضا لبيته بطبيعة الحال ، واستجمع كل جهوده ضد الباشا بعد أن أدرك نواياه الدفينة ، وانسم سلوكه بالسرية التامة مثلما اعتاد

الأمراء الضعاف على التصرف، فتظاهر بالخضوع لكل ما أراده الباشا ، وكان يحاربه سرا عند الباب العالى ، حتى استطاع فى النهاية أن يعزله ، وبعد حسن تولى عدة باشوات ، لكنهم لاقوا نفس المصير ، لأنهم لم يرقوا لإسماعيل ، الذى انهمك فى أداء واجبات وظيفته ، بعد أن اتخذ كل الاحتياطات ضد منافسة زملاته ومكائد الباشوات ، فتمتع الشعب بعدل خالص ، كما تشير القصص التالية .

كان أحد بخار القاهرة - ريدعى عثمان - قد سلم إلى قابيجى وصل إلى العاصمة فى مهمة عاجلة ثلاثمائة فرك من البن ، وأخذ فى مقابلها كمبيالة قابلة الدفع ، وفى هذه الفترة وصل من القسطنطينية فرمان أعلن هذا القابيجى خائنا ، وأمر الباشا بإعدامه ، فنفذت أوامر الديوان ، وصودرت ممتلكات المذنب لصالح الباشا ، وكان من بينها الثلاثمائة بالة من البن التى نحن بصدد الحديث عنها . وكان هذا الحدث المفاجئ محطما لعثمان ، الذى أرسل أحد أصدقائه إلى شيخ البلد يرجوه أن يتوسط لصالحه ، وأن يسلمه ما كان على القابيجي من دين ، وبعد أن تأكد إسماعيل من صدق رواية التاجر وحقه فى هذا الطلب أرسل على الفور اثنين من ضباطه إلى الباشا ، مطالبا بحق الرجل ، كما عرض عليه الكمبيالة التي تثبت ذلك .

وقد أخذ الباشا عند رؤيته هذين الضابطين لدرجة جعلته يستجيب لتحقيق معهما، فأمر بإحضار البضاعة التي سلمت لمالكها الشرعي .

ولكى يعبر عن شكره لشيخ البلد ، رجاه عثمان أن يقبل علبة جواهر ثمينة وعددا ضخما من قناطير السكر المكرر مقابل ما فعله من خدمة ، لكن إسماعيل رفض كل هذا وسأل حامله ما إذا كان صديقه على حق أم لا ، فإذا كان على حق فإن إسماعيل لا يحب أن يسلبه ثروته بقبول هدية ضخمة بمكنها أن تعضله ، كما أنه لا يحب - في الحالة الأخرى - أن يقال عنه إنه قدم له

المساعدة لكى سيتولى على ما لا يخصه . وعاد المبعوث إلى صديقه يقص عليه ما حدث بعد أن أخذ بهذا الرفض الكريم ، قائلا إن إسماعيل احتفظ فقط بثمن كمية السكر بعد أن دفع ثمنها ، وظل عثمان مبهورا بهذا الإخلاص النادر بين كبراء الشرق الذين يطلبون بجرأة ، ويأمرون بكبرياء ، ويقبلون بإهانة ، ولا يعطون إلاوققا لرغباتهم أو للتظاهر .

أما القصة الأخرى التي تظهر شخصية إسماعيل فهي كالتالي :

من بين جيران إسماعيل كان هناك أحد النجارين شديدى الفقر ، وفى كل ليلة عند عودته من عمله كان يشم روائح اللحوم التى بجهز فى دار شيخ البلد ، فى حين أنه لم يكن قادرا أن يشبع شهيته . وخلال شهر ومضان كان إسماعيل يقيم عند غروب الشمس مائدة مفتوحة يدعو إليها كل قارئى القرآن وغيرهم من شيوخ الدين ، فانتهز النجار هذه الفرصة وحاول أن يندس يوما وسط الضيوف إلى وليمة الحاكم ، لكن الملابس التى غطت جسده بالكاد لم تكن فى صالحه فنبذوه ، وشعر بالحماس أكثر من شعوره بالهزيمة ، فلجأ فى اليوم التالى إلى أحد القضاة من معارفه واستعار منه رداء كاملا ، وارتداه وتقدم عند الباب الذى وفض دخوله البارحة . وأجازت له ملابسه الدخول فجلس وسط العلماء وأخذ يأكل أكثر منهم جميعا ، وأثار سلوكه العجيب وشكله المألوف ونهمه الشديد ، شكوك الحاكم الذى قرر أن يضحك قليلا من الرجل .

وبعد أن انتهت الوليمة ، وعندما حاول أن ينسحب مع هؤلاء الذين دخل معهم ، طلب منه أحد المماليك أن يبقى وفقا لرغبة الحاكم ، فجعله هذا الطلب المفاجئ يضطرب ، وبدأ يلمن سلوكه وشراهته ، لكنه كان مجرا على الخضوع والبقاء في هذا المأزق الذي أوقع نفسه فيه ، وانتظار العقاب الذي يروق للبك أن يوقعه عليه ، ومكث في مكانه حتى قال له إسماعيل بعد أن أصبح بمفرده وسط حاشيته : أيها الشيخ رتل لنا جزءا من القرآن الكريم ، مثل ..... وللصدفة كان هذا الطفيلي يحفظ عن ظهر قلب الآيات الأولى من الجزء الذي حدم

إسماعيل ، فدفع ثمن جرأته واضطر إلى قراءة الأجزاء الأولى ، ولما كان معتادا على استخدام المنشار أكثر من لغة الحديث ، فسرعان ما تلعثم ثم توقف تماما ، فألقى بنفسه عند قدمى إسماعيل يعترف بخطئه ويتوسل إليه ، فرفعه ضاحكا وضمه إلى حاشيته . وأنا على يقين من أن إسماعيل قد كوفئ على طيبة قلبه هذه ، حيث لم يكن عنده من هو أكثر إخلاصا من هذا الشخص .

أخذ إسماعيل في تقوية سلطته مدة ستة عشر عاما على حساب الباشوات ، ووسط المشاكل التي يثيرها بين زملائه ، وعندها وقع حادث ظالم ضد واحد من المماليك المسنين ينتمي لبيت ذي الفقار ، فتسبب ذلك في موته .

كان هذا المملوك يمتلك ملكا صغيرا يكفى بالكاد لمساعدته على العيش ، فطمع فيه أحد مماليك إسماعيل ، فقام شيخ البلد دون حتى أن يشكل مجلسا قضائيا بانتزاعه من مالكه الأصلى لكونه فقط من منزل يعارض منزله ، ثم أعطاه لتابعه . وطالبه الكهل دون جدوى ، فجاء يعرض الأمر على شركس بك الذي كان فى ذلك الوقت كبير منزل ذى الفقارية . واهتم شركس بهذه المشكلة كثيرا ، فقد كان العدو الألد لإسماعيل ، وتفاهم مع الباشا الذى قال للمملوك كثيرا ، فقد كان العدو الألد لإسماعيل ، وتفاهم مع الباشا الذى قال للمملوك المسن : « ليس أمامك طريق آخر تسلكه إلا أن تقتل من سرقك ، ولسوف أعطيك بعد ذلك حريمه وكل ما يملك » . وحدد له يوم الديوان لينفذ جريمة.

جاء المملوك إلى الاجتماع يدعمه الباشا وتدفعه الرغبة في الانتقام ، وتقدم إلى إسماعيل وتوسل إليه بهذه الكلمات : ( إذا سمح سيدى أن يرد لى ما أملكه » ، فرد عليه قائلا ، بعد أن أخذ بهذا التصرف الجرىء : ( سوف نرى هذا الشأن » . وعندما لم يشف هذا الرد نفس المملوك أرجع الحديث كرة أخرى ، لكنه لم يحصل بذلك على حقه ، فاستل من ملابسه خنجرا ، واندفع بجاه شيخ البلد وطعنه في بطنه فأرداه قتيلا وسط الديوان .

وكانت عملية الاغتيال هذه إشارة البدء للتخلص من كل أتباع هذا البك ، إذ سرعان ما انتشر في القاعة أشخاص مسلحون قاموا بقتل بعض هؤلاء الاتباع بينما هرب بعضهم الآخر . وهكذا زالت قوة إسماعيل ، ونقلت جثته إلى قصره ، ثم زج بها إلى مقبرة أبيه بالقرب من باب القاهرة المسمى باب اللوق .

وكان إسماعيل يستحق نهاية أفضل ، وأسف عليه الجميع كحاكم عادل طيب ومتدين ، وخلال فترة حكمه قام بأداء واجباته في مواسم الحج على خير وجه.

واتتخب شركس بعد ذلك شيخا للبلد ، وبعد أن منح ذو الفقار حريم وممتلكات إسماعيل أصبح في الحال منافسا له ، فأخذ شركس يفكر في طريقة للخلاص منه ، خاصة بعد أن بدأ في إدخال الخشية إلى نفسه . وكانت الخطوات التي اتبعها في هذا العدد هي نفسها التي اتبعها ضد إسماعيل ، لكنها لم تؤد في النهاية إلى نفس النتيجة ، فقد أخبر ذو الفقار سرا بمخططه ، ومن ثم جاء على رأس كل المماليك والجنود العثمانيين الملحقين بخدمته ، وانقض على بيت شركس ، ونشبت في طرقات القاهرة معركة سرعان ما انتهت وانحاز النصر فيها لأحد الجانبين بعد مرور خمس عشرة دقيقة فقط ، حيث هزم جنود شركس شر هزيمة ، أما هو فقد هرب بصحبة هؤلاء الذين ظلوا على إخلاصهم له إلى الصعيد أو مصر العليا ، وهي دائما ملجأ البكوات المنبوذيسن أو البؤساء ، تاركا لذى الفقار منافسه منصب شيخ البلد ، حيث أيده الباشا في ذلك .

### الفصل الثانى عشر

### ذو الفقار ، عثمان

عندما وصل فو الفقار على غير المتوقع \_ إلى منصب شيخ البلد ، واجه نفس المصير الذى واجهه سابقوه ، وأصبح عدوا لزملائه لاسيما من يدعى أبا دفية على وجه الخصوص . وتنبأ البعض له بأن سبب موته سيكون أبا دفية نفسه ، مما دعاه أن يحاول القضاء عليه عدة مرات ، ولكنه لم ينجح فى ذلك . وعندما كان مشغولا فى تدبير طرق أخرى للخلاص منه ، نقل إليه أن شركس يتقدم إلى القاهرة على رأس جماعة كونها وهو فى الصعيد ، فأرسل ضده عثمان ، أكثر مماليكه قربا إليه ، وأكثرهم اقتداراً . وبعد عدة معارك شرسة أجبر شركس على الانسحاب إلى بلاد المغرب ؛ وعاقب ذو الفقار البكوات الذين شك أنهم انحازوا لجانب عدوه ، فأضحى الكثيرون منهم ضحاياه ، أما البقية فقد تآمروا ضده بالاتفاق مع الوالى أو رئيس الشرطة ، وأغا الانكشارية .

وصمم هؤلاء على حرمانه من نعمة الحياة واتفقوا على استخدام الدفية وهى نوع من القمصان الصوف السوداء الفضفاضة للغاية \_ لتكون أداة تنفيذ الجريمة . وفى ذلك الوقت وقبل الوصول إلى ميعاد تنفيذ الخطة ، أخبروا شركس بكل ما يحدث ، وطلبوا إليه فى رسالة الانضمام إلى مصطفى القرد الذى كان متواجداً فى مصر العليا على رأس قوة ضخمة حتى يتسنى لهما الجيء لمهاجمة العدو المشترك ، فخضع لرغبة زملائه .

وبعد عودة ذى الفقار لأرض مصر استدعى مجلس الشيوخ لكى يستشيرهم، وكان القرار الذى توصل إليه المجلس هو عدم مهاجمة شركس إلا بعد أن يرفض تماما وسائل التصالح الممكنة . وبالطبع لم يتفق هذا القرار مع رغبته ، ذلك أنه يؤدى للمماطلة ، فأرسل ذو الفقار عثمان من جديد ، فنشبت بينهما معركة

قتل في بدايتها مصطفى القرد ، تلاه شركس بطلقة رصاص ، عندما كان يحاول عبور النهر سباحة ، ثم أرسلت رأساهما إلى القاهرة .

وفي الوقت الذي نجم فيه عثمان في إسقاط رؤوس أعداء سيده ، مات فو الفقار متأثرا بطعنات قاتلة ؛ ذلك أن البكوات قد ألبسوا واحدا منهم دفية ، وأشاعوا أن أبا دفية ـ وهو البك الذي كان العدو اللدود لذى الفقار ، والذي اعتاد أيضا على ارتداء هذا النوع من القمصان ـ قد قبض عليه ، ومن ثم فقد جاء أغا الانكشارية لينقل هذه البشرى لذى الفقار الذى أمر أن يحضر أبو دفية إلى مجلسه ، وهذا ما حدث على الفور . وما أن فرغ ذو الفقار من اغتساله حتى ظهر أمامه أبو دفية ، فأنسته الفرحة الحذر ، وتقدم يجرده من هذا الملبس الذي يغطيه بالكامل ، وكانت هذه الحركة بمثابة شرارة البدء التي أدت إلى موته ، ذلك أن أبا دفية المزيف ما أن رآه يفعل ذلك حتى امتزع مسدسا كان يخبعه وسط ثيابه، وأفرغ طلقاته في بطن ذى الفقار ، الذى مات من فوره عام ١١٤٧ المهجرة (١٧٢٩ م) ، بعد مقتل منافسه ييومين .

وأسرع عثمان بالرجوع من مصر العليا لينتقم لموته ، ودخل القاهرة ، فأخذ يضرب كل من يجده في طريقه ، وكانت مجزرة رهيبة تبعتها كارثة أخرى . فقد رأى محمد - أحد البكوات الذين نجوا من انتقام عثمان - منصب شيخ البلد شاغرا ، فأخذ يفكر في طريقة للوصول إليه متخطيا جثث زملائه ، واتفق في هذا مع صالح كاشفه وأمين سره ، وتوصلا إلى الخلاص من زملائه وسط حفل يدعوهم إليه . وفي الواقع فإن معظم من توجه منهم إلى الوليمة التي أعدها اختيل وفقا لشارة متفق عليها بأيدى جماعة هجموا عليهم من حجرة مجاورة ، وهلى الرغم من ذلك فلم يتسن لهمد أن يتمتع بنتيجة جريمته السوداء ، حيث وهلى الرغم من ذلك فلم يتسن لهمد أن يتمتع بنتيجة جريمته السوداء ، حيث كان ضمن الضحايا . وبعد أن رأى صالح آماله تنهار انسحب إلى القسطنطينية ، بعد أن وضع على درجات جامع الحسين رؤوس البكوات المقتولين ، ووضع أمام بعد أن وضع على درجات جامع الحسين رؤوس البكوات المقتولين ، ووضع أمام

كل منها قفة أو سلة من الجريد ، ليفهم الجميع أن هذه الرؤوس تخص نفوسا ما استحقت أن مخمل لقب إنسان .

وبعد ذلك بوقت قصير اجتاح الطاعون القاهرة ، وعرف هذه المرة باسم طاعون قاو 4 ؛ فقد أعلن عن قدومه أحد الدراويش أسود اللون ، وأخذ يصيح وهو يجرى في شوارع القاهرة : قاو .. قاو .. أى : الحارق .. الحارق ، ثم ألقى بنفسه داخل فرن حيث مات . و انتشر هذا الوباء بصورة رهيبة ، وأشاع الخراب الخيف ، خاصة وأن الفوضى قد حالت دون إيقافه .

خلف عثمان \_ مملوك ذى الفقار \_ سيده فى منصب شيخ البلد ، ورقى الكثير من مماليكه لدرجة البك ، ليحلوا محل هؤلاء الذين قتلوا أثناء الخلافات . وكان عادلا ، فأشاد الجميع بحسن إدارته ، حيث أمر بقتل أحد البكوات الجدد بعد أن سمح بوقوع اختلاسات فى إحدى المقاطعات التى كان مكلفا بجباية ضرائبها .

أما تصرفه العادل بجاه مكارى فقير فى القاهرة ، فهو جدير بالذكر : عثر هذا المكارى \_ فى المكان المخصص لأكل حماره \_ على جرة مليئة بنقود ذهبية ، فأسرع فرحا ووضعها بين يدى زوجته التى أوصاها بالحيطة وكتمان السر ، ذلك أنه إذا شاع الخبر بين الناس سوف يحرم من كنزه هذا ، وفى العادة فإن الكنوز المكتشفة كانت تؤول إلى الحاكم فى بلدان الشرق . أما زوجته فبدلا من أن تصغى إليه ، طالبته بأن يشترى لها ثيابا فاخرة وحليا ثمينة ، وأن يصحبها للحج ، فرفض وأعاد عليها مخاطر ذلك ونتائجه ، وأغضبها رفضه هذا لدرجة جعلتها تذهب لشيخ البلد وتبلغه بما حدث ، فاستدعاه ، وبعد أن أصغى لحجته أطلقه حرا ، وقال له : 3 احتفظ بما وهبه الله لك ، وطلق هذه البائسة ، ثم استمتع حرا ، وقال له : 3 احتفظ بما وهبه الله لك ، وطلق هذه البائسة ، ثم استمتع أمنا بما أرادت أن تحرمك منه » ، وعند سماعه لهذا القرار الملىء بالكرم ارتمى المكارى على قدمى الحاكم وأغرقهما بالدموع والقبلات ، وأمطر المنعم عليه بوابل من الدعوات ، فقد أصبح من الآن فصاعدا ثريا لا يخشى شيئا .

وبكل الألم رأى عثمان الجاعة تحل محل الطاعون ، فحاكى بيبرس وفتح خزاتنه ، حتى عادت الوفرة مرة أخرى . وفى ذلك الوقت ، وعلى الرغم من عدل إدارته ، لم يستطع أن يكون بمنأى عن طموح إبراهيم ورضوان ، وكان كلاهما كيخيا أو كتخدا ، فقد كان هناك كتخدا مكلف بعسكر كل مجموعة من القوات ، وكذا بتأكيد العدالة التى يلاقونها ، وكان إبراهيم كتخدا الإنكشارية ، ورضوان كتخدا العزب . وكانا مملوكين ، أحدهما في بيت يدعى القازدغليه ، وبدين بأصلة لسروجى ثرى ، والآخر في بيت الجلفية وبدين بأصله لشخص يدعى أحمد الجلفي . وقد ترقى الحال بهذا الشخص على النحو التالى : في أحد الأيام جاء مملوك لا نعرفه ليصنع كمية من الزبت في المعصرة التي يعمل فيها هذا الجلفي كعامل يومية بسيط ، ثم جعله يحملها إلى الدار ، وعندما وضع الجرة وانتظر أجره رجاه المملوك أن يساعده في تخبئة كنز أراد أن يخفيه عن طمع رفقائه ، في أحد الجدران ، فوافق الجلفي ثم سوى الحائط وأعطاه المملوك سكينا ورجع مرضيا .

وبعد ذلك بثلاثين يوما ، وعندما كان مارا بنفس الشارع ، أخبره جمهرة من الناس وقفوا جميعا على باب منزل هذا المملوك أنه قد مات وأن منزله معروض للبيع ، فاشتراه ودفع ثمنه نقودا ذهبية دبرها ، ثم رجع إلى منجلف ، وهى قرية من قرى مصر العليا ، وهناك نمت ثروته شيئا فشيئا ، وأصبح كبيرا لبيت قوى .

وفى الواقع فقد كان كل من إبراهيم ورضوان على النقيض سواء فى الثروة أو فى الطباع ؛ فأحدهما فقيرا جادا والآخر ثريا خاملا ، وبينما كان أولهما عملوءا بالطموح لم يفكر الثانى إلا فى إشباع رغباته ، محاطا دائما بالمغنيين والموسيقيين ، وروائح العطور الزكية . ولاحتياجه لثروته اتخذ إبراهيم من رضوان صديقا له ، ولكنه قبل أن يستفيد من ذلك تزوج من ابنة أحد التجار الأغنياء ويدعى محمد البارودى ، واستطاع من عملكات زوجته أن يشترى عطف الباشا

وتدعيم المماليك المخضرمين وغيرهم من الجنود ، وعددا لا بأس به من المماليك، كما قام برشوة كبار ضباط بيت عثمان ، وأخيرا عين بك . وهنا ماثل رضوان في الثروة والاهتمامات المشتركة .

عندها أحس عثمان بخشية بالغة من سرعة تقدمهما ، فاتفق مع ثلاثة بيوت قوية ليضع حدا لخططهما : بيت إبراهيم بك قطامش . وبه ثلاثة من البكوات، وبيت على كتخدا الطويل ، وبيت على كتخدا الطويل ، واتفقوا جميعا على التخلص منهما يوم الديوان .

وكان النجاح سيحالف من خططوا لهذه المؤامرة بلا شك لولا قيام أحمد السكرى المشرف على ممتلكات شيخ البلد بإحاطة إبراهيم علما بذلك ، فقام بدوره بإخطار رضوان بما يهددهما ، وازداد قربهما لدحض مخطط العدو ، ولنسج الفخ له . فأرسلا جماعات مسلحة لتنتشر في الشوارع المؤدية إلى القلعة ، وما أن مر عثمان في أحدها حتى التفوا حوله للقبض عليه ، ولكنه استطاع الإفلات بوخز حصانه والرجوع إلى قصره ، وأخذ يجهز نفسه للهرب إلى الشام وفقا لنصيحة السكرى والذى خانه قبل ذلك ، وفي طريقه إلى غزة ، وعند وصوله قرية الأشرفية في مصر السفلى ، تركه أحمد السكرى يسير بأمتعته بحجة أنه يريد أن يحمى ظهره ، لكنه رجع على رأس المماليك الذين قام برشوتهم وانجه إلى إبراهيم كتخذا الذي عينه بك .

وصل عشمان إلى الشام ، ومنها انجه إلى القسطنطينية ، وظل يحكم ولاية بروسه حتى وفاته . ويوم أن غادر القاهرة ، نهب المواطنون قصره ، وقسموا ثرواته.

وبعد إبعاد عثمان عام ١٥٥٦هـ [١٧٤٣]م]، وعندما خلت الساحة من المنافسين، انشغل كل من إبراهيم ورضوان بتدمير البيوت التي تخالفت ضدهما، واهتم رضوان على وجه الخصوص ببيت على كتخدا الطويل، فاستغل أحد الاحتفالات التي أقامها هذا الأخير، ليكون فرصة لاغتياله، وأمر أكثر أتباعه

إخلاصا أن ينضم إلى صاحبين ، وأن يندس مسلحا وسط حشد الفضوليين ، وفى اللحظة التى يجدها مناسبة يطلق الرصاص على ٤على ٤ . وبالفعل استطاع الخادم تنفيذ جزء من أوامر سيده ، فخبا فى ملابسه سلاحا ناريا وصوبه بخاه المكان الجالس به المقصود ، ثم هرب وسط الضجة التى أثارها إطلاق النار . ولكنه وجه السلاح بطريقة خاطئة ، فبدلا من أن يصيب كتخدا ، قتل أقرب مماليكه إلى نفسه . وبعد أن نجا على من خطر محقق طارد القاتل وشريكيه وقبض عليهم ، فدفعوا رؤوسهم ثمنا لموت المملوك ومحاولة الاعتداء التى قصد هو بها .

أما إبراهيم فقد كان أكثر نجاحا في التخلص من منافسيه ، ولأن الباشا كان يؤيده لم تكن مخططاته لتنتهى بغير النتائج المرجوة . وعلى الرغم من ذلك ، ولضمان النجاح قام برشوة سليمان المشرف على منزل على بك الدمياطى بمبلغ ضخم من المال ، وفي يوم الديوان \_ وهو اليوم الذي اتفق مع الباشا عليه ليكون الزمان والمكان للتخلص من الأعداء \_ جعل سليمان يختبئ في أحد جوانب العسالة ، بينما وقف هو عند باب الانكشارية ، ورضوان عند باب العزب ، وانتظروا مجيء البكوات ليتقابلوا وفقا للعادة في الديوان . وما أن دخل البكوات حتى هاجمهم سليمان حسب إشارة متفق عليها ، وفي وقت لم يتوقعوا فيه شيئا كهذا ، فقضى على كل من استطاع الوصول إليه . وكان خليل بك من بيت كهذا ، فقضى على كل من استطاع الوصول إليه . وكان خليل بك من بيت الدمياطي ، ومحمد بك من بيت قطامش أول ضحايا هذه الخيانة ، أما على بك الدمياطي وعمر بك بلاط من بيت قطامش فقد حظيا في الحقيقة بفرصة النجاة ، غير أن الباشا شخصيا بعد أن انضم إليه كل من إبراهيم ورضوان قاموا النجاة ، غير أن الباشا شخصيا بعد أن انضم إليه كل من إبراهيم ورضوان قاموا بمطاردتهما وسرعان ما لحقوا بهما وقتلوهما في الحال .

وفى الواقع فإننا نجهل مصير جثث هذا العدد من البكوات المقتولين ، لكن جثتى خليل ومحمد هما فقط اللتان عثر عليهما ، ومن ثم أديت لهما مراسم الدفن .

وبعد التخلص من هؤلاء لم يتبق سوى إبراهيم قطامش وعلى كتخدا الطويل، وكانا مثيرين للشكوك، ولكنهما انتهيا سريعا، فلم يعش إبراهيم سوى فترة قصيرة بعد نبذه ومات حزينا، أما على كتخدا الطويل فقد ذهب ليقضى ما تبقى من عمره في منفى حكم به على نفسه، تاركا لإبراهيم ورضوان كتخدا السلطة التي أراد يوما أن ينازعهما عليها.

### الفصل الثالث عشر

## إبراهيم ، حسين الخشاب ، إبراهيم للمرة الثانية ، رضوان ، حسين بك المقتول ، خليل

احتل إبراهيم ورضوان المراكز الرئيسية ، وصين إبراهيسم شيخا للبلد وهو ما كان يطمح إليه ، بينما كلف رضوان بإمارة الحج التى لم يسم إليها ، ثم عاد كلاهما إلى حياته المعتادة ، أى أن إبراهيم قد عاد إلى مشاريعه ، ورضوان إلى لهوه .

واتسم السلوك الإدارى لشيخ البلد الجديد بأنه يخالف تماما سلوك من سبقه، حيث استهان بسلطة الباشا وأساء استغلال المنصب الذى استولى عليه بما أنفقه من ثرواته ، ولكى يعوض ما فقد ذم ونفى وأهان الكشيريس . وقد ألقى بسليمان ـ الذى استعان به يوما ، ولم يعد بحاجة إليه الآن ـ إلى إحدى زنزاتات القلعة ، ولم يعد له حريته إلا بعد أن أرجع إليه الذهب الذى كان قد أغرقه به بل وزاد عليه .

وبدأ في مهاجمة الأثرياء ، والاستيلاء على ممتلكاتهم بعد نفى بعضهم وقتل بعضهم الآخر ، ففى يوم واحد صادر أكثر من ثمانين بيتا من بيوت المخاصة ، ونهب القرى ومحال التجزئة ، واستولى على موارد الدولة وزاد الرسوم الجمركية . ولم يستبق إلا جماعتى الانكشارية والعزب ، وترك لهما عائد جمارك بولاق ، والعائد من جباية ضرائب الملح ، أما الفرق الأخرى فقد مخملوا فظاظته لعدم رغبتهم في الانحياز إليه .

وفى النهاية أصبح هو وشريكه \_ الذى يتقاسم معه ما ينهب \_ يمثلان بالنسبة لشعب مصر وحشين مفترسين، فعم الفزع والحزن ، ولجأ الجميع إلى الباشا

الذى يخدث دون أن يسمع . وبعد أن اشتعل غضبا من ازدرائهما له كلف أحد البكوات \_ وهو حسين بك الخشاب \_ بالانتقام للإهانة التى وجهت له شخصيا وكذا للتعدى على حقوق الشعب ، ووعده بمنصب شيخ البلد إذا استطاع أن يخلص مصر من هذين الحليفين .

وأعد حسين خططه بدقة ، حتى استطاع أن يوقفهما في أحد الأيام عندما كانا يتوجهان معا إلى القلعة وسجنهما . وأصابت الدهشة كلا منهما نتيجة هذا التصرف الجرىء ، وشعرا في البداية ببعض الخشية ، ولكنهما سرعان ما حاولا على الرغم من ذلك الحصول على حريتهما ولجأًا في ذلك إلى الشيخ عبد الله الشعراوي كبير شيوخ الجامع الأزهر وصديق مقرب لرضوان ، فتوسط لصالحهما بنية طيبة عند حسين ، الذي أعلن شيخا للبلد ، وعرض عليه حلولا للتسوية ، وبدلاً من أن يستجيب له \_ إذا ما وضع أهمية ومكانة الشخص في الاعتبار \_ أجاب بغضب وتهديد : ﴿ أَيُّهَا الشَّيْخُ أَبْقُ فَي مَنْزَلْكُ ، وإذا لم تفعل فلسوف القيك في أبريم ) ، وأبريم هي بلدة على حدود مصر والحبشة . وصاح الشيخ الذي أغضبه هذا الرد : ٥ سنري من منا أيها الكلب سوف يطرد إلى أبريم ، . ثم ذهب لتوه إلى السجينين ، وقال لهما : ﴿ انهضا وأرغما الباشا أن يتوجه إلى حسين ، لأنه هو الذي يحرضه ضدكما ، ، ففعلا ما أمرهما به الشيخ . وخرج الباشا من القلعة ، ليس لتسوية أمور البكوين ، ولكن لتدميرهما ، يتقدمه هذا الإعلان : ( على من يطيع الله والسلطان أن يتجه معنا إلى شيخ البلد ) ، ولم يكن لهذا النداء غرضا آخر سوى إثارة الشعب ضد البكوين .

وبعد أن وصل ذلك إلى سمعهما أرسلا فورا إلى محمد بك ليعلماه بهذا ، وكانت أمه زوجة لرضوان ، وكان قصره يشرف على الطريق التى يجب على الباشا المرور منها ، وطلبا إليه أن يعترضه ، فقام محمد بوضع مجموعة من الأشخاص المسلحين في الطرقات المجاورة لقصره ، وما أن ظهر الباشا حتى أمطروه بوابل من الرصاص ، فسقط مغشيا عليه ، بينما قتل اثنان من حرسه . وعندما

رآه محمد على هده الحالة بقده إلى قصره ، ورفر له كل وسائل الرعاية ، وبمجرد أن استرد وعيه قال له ـ متظاهرا بأنه الوفى الأمين ـ : و سيدى إن جماعة المسلحين التى تملأ الطريق جعلتنى أخشى عليك ، إبق هنا حتى تهدأ العاصفة ٤، فشكره الباشا على اهتمامه الظاهرى هذا ، وقبل المكوث في الملجأ الذى عرضه عليه

أرسل محمد لحسين بك قائلا : لقد قتل الباشا ، أنج بنفسك . فأمر حسين بك كل مماليكه بامتطاء خيولهم ـ بعد أن ملأه الرعب عند سماعه هذا الخبر ـ وقصدوا جميعا مصر العليا، ومنها الجه إلى أبريم حيث قضى بقية حياته ، وقد عزل بعد هروبه بوقت قصير . وأسفرت هذه الاضطرابات عن منح الحرية لكل من إبراهيم ورضوان اللذين استأنفا مرة أخرى إدارة شئون البلاد بعد أن تصالحا مع الباشا بوساطة الشيخ عبد الله ، وبعد هذا الصلح الشكلى بقليل استدعى الباشا إلى القسطنطينية حيث قتل

بعد استعادة السلطة المطلقة ، بدأ من جديد فرض العقوبات ، فوقع عدد هائل من الناس من كل الطبقات ، حتى البكوات التابعين لإبراهيم ورضوان ، صحايا لشكهما وجشعهما ، أما هؤلاء الذين ضحوا بثرواتهم لإنقاذ أنفسهم من غضبهما ، فقد اختاروا منفى لقضاء ما تبقى من العمر ، ومن بينهم عبد الرحمن كتخدا ، ابن سيد إبراهيم ، الذى توجه إلى تفهنه بالقرب من رشيد .

وعندما بلغت الحسرة فى النفوس أقصى درجاتها تمنى الجميع من يحررهم، لكن أحدا لم يجرؤ على أن يصبح هذا الفارس. وأنجزت الصدفة ما حال الخوف دون إنجازه، وتوصلوا باستخدام المكر إلى ما عجزت القوة عن فعله. فعندما سقط إبراهيم مريضا استعان البكوات بصديق أحمد العاستى حلاقه ومداويه للتخلص منه، وتناول أحمد العاستى من يدى أحد الخدم دواء أكد له الأخير

أنه فعال جدا لعلاج مرض سيده، فحمله دون قصد سىء لشيخ البلد ، الذى ساوره الشك ، فقال للحلاق تذوقه ثم أعطنى إياه ، فتذوقه العاستى بسلامة نية ، وأعطاه لإبراهيم ، وبعد أن تناول منه مات الاثنان تمزقهما الآلام المبرحة عام 1177هـ [١٧٤٨م] ".

هكذا انتهى من دبر الكثير من المؤامرات ، ومن أراق بحورا من الدماء ، ضحية شراب مدسوس ، ورقد منسيا داخل قبر بالقرب من الإمام الشافعى ، بعد أن قام ببناء عدد من المساجد والزوايا ، أعتقد أنه عن طريقها يكفر عن قسوته ، لكن مبانيه التى شادها الكبرياء وليست الشفقة ، أصبحت هى الأخرى شاهدا ضده .

حل وضوائ محل زميله ، وكان خصمه اللدود هذه المرة أحد البكوات يدعى الأمير حسين بك المقتول الذى أصبح كبيرا لمنزل إبراهيم بعد أن جمع عماليكه حوله ، وطالب رضوان بوظيفة شيخ البلد قائلا إنه أحق بهذا اللقب . وبناء على رفضه انجه حسين فى أحد الأيام إلى القلعة ، واستولى بمساعدة عماليكه على المدافع الموجهة نحو ميدان بركة الفيل حيث كان قصر رضوان ، ثم أطلق النار بعنف ، وفى ذلك الوقت كان رضوان مشغولا بالحلاقة ، ففوجئ بوابل من الرصاص والقذائف يسقط فى فناء قصره ويحطم نوافذه ، عندها أحس بأنهم يسعون وراءه ، فامتطى جوادا ، وما أن فعل ذلك حتى أصابت طلقة ساقه فكسرتها ، وعلى الرغم من نزيفه استمر على رأس مماليكه فى الهرب الذى فكسرتها ، وعلى الرغم من نزيفه استمر على رأس مماليكه فى الهرب الذى فعدر أن تكون نهاية أيامه ، فمات ووضع رفاته فى قبر صغير أقيم له بالقرب من ضريح الوالى فى هذا المكان .

احتل حسين بك المنصب الذى انزلق منه رضوان ، وحاول أن يحوز على صداقة زملائه ، ولكن كيف يصبح صديقا لمنافسيه !!. فبمجرد أن أصبح شيخا

للبلد هاجموه في مكان يطلق عليه و مصطبة النشاب، حيث كان مشغولا بالإشراف على أعمال مماليكه . ولعل سبب إطلاق هذا الاسم على المكان هو الاعتياد على تمارين الأقواس فيه ، ويقع في السهل الذي يفصل القاهرة عن مزرعة إبراهيم بك ، وهناك اعتاد البكوات في أيام بعينها الإشراف على تمرينات مماليكهم، وكانوا يجلسون على بساط مد لهذا الغرض .

وقدر أن تكون مصطبة النشاب هذه فراش الموت لشيخ البلد ، ففى اللحظة التى أجبرت التمرينات هؤلاء الذين كلفهم للدفاع عنه على الابتعاد ، هاجمه على حين غرة اثنان من القتلة ، أشهرا سيفيهما في وجهه ، وقطعاه إربا ، ثم حملا رفاته الدامى في حقيبة من الجلد إلى أولئك الذين أمروهما بتنفيذ هذه الفعلة ، وبعدها نقلت الحقيبة على ظهر حمار إلى قصره حيث غسلت أشلاؤه ودفنت في القرافة ، وهو اسم جبانة الكبراء .

وخلف خليل حسين بك المقتول ، وبدأ حكمه بإقصاء الكثيرين ، فنفى عبد الرحمن كتخدا إلى جدة ، حيث كان قد خرج من منفاه فى تفهنا بعد موت إبراهيم ، وعاش فى هدوء بالقاهرة . ومن الخيرات التى تنسب لعبد الرحمن كتخدا : إنفاقه على تجميل وإصلاح عدة مساجد ، وبناء جامع السيدة زينب وجامع السيدة ، ثم البناية التى أنشأها للأرامل اللاتى بدون دخل ، والكتاب الذى أثرى به البيمارستان . لكن كل هذا لم يستطع أن يشفع له عند شيخ البلد ، وكان لا بد أن يواجه مصيره ، فنفى إلى جدة ترافقه راحة النفس لما قدمه من خير ، ويتبعه الألم للطريقة التى كوفئ بها على أعماله ، وسرعان ما لحق به أتباعه .

وفى ذلك الوقت كان كل ما يشغل خليلاً هو القضاء على 3 على بك 4 الملقب بالجندالى ، ففكر جديا فى ذلك لخشيته من عبقريته والرغبة فى ثروته ، فى حين أن هذا العلى ـ وهو نقسه على بك الشهير ـ فكر من جانبه أن يحل محل شيخ البلد ، واعتبره أقل منه موهبة وقدرة على التفكير ، وأراد الثأر لنفسه

بعد أن تناسوه في حركة الترقيات التي خلفت موت إبراهيم ، وسخر كل جهوده للحصول على ما أراد . وكان من بين البكوات الذين ترقوا مع خليل اثنان ؛ هما على بك القراوى أمير الحج ، والآخر عثمان بك الجرجاوى أمير الصعيد . فأراد الجندالي أن يجذب على القراوى إليه وأخبر بذلك أحد البكوات ويدعى حسين بك كشكش ، لكنه لم يعرف أن هذا البك يطمع في وظيفة القراوى ، فخانه ووشى به عند شيخ البلد ، فنفى القراوى إلى غزة وتولى من وشى به منصبه .

أما على بك فبعد أن رأى فشل خطته ، نفى نفسه بنفسه إلى قربة نواساط ، وهناك أخذ يفكر فى خطط أخرى اضطرته للمجىء إلى القاهرة لبعض الوقت حيث هاجمه فيها أتباع خليل بك وحسين بك كشكش ، وأرغم بعد معركة دامية شرسة على الرجوع إلى الصعيد ، ليرتب انتقاما جديدا .

وبعد أن تخلص البكوان وقتيا من على رفعا مماليك من منزليهما ليحلو محل البكوات الذين هربوا ، واتفقا على الخلاص من عشمان بك الجرجاوى ، فاتهماه أمام الباشا بأنه بارك هروب على بعد أن رحب به في حكومته ، وطالبا بعقابه ، فأجاب الباشا : «افعلا ما شئتما ، فأنا لا أتدخل في مثل هذه الأمور» .

واعتبر كلاهما هذا الرد الغامض موافقة ، فهاجما عثمان حين كان يتجه إلى القلعة لمقابلة الباشا ، وقطعاه إرباً وسط الميدان المسمى قراميدان هو وكل ماليكه ، ثم ساورهما الشك في أن يكون حسن بك بوخيرة صديقاً له فأذاقاه نفس المصير .

ولم يمنع اغتيال عثمان علياً من الانضمام إلى صالح بك أحد مماليك مصطفى القرد ، الذى لاذ بالفرار مثله ، ثم جاء معه يطالب خليلا وحسينا بتفسير للإهانة التى وجهاها له ، ومن ثم التقى البكوات الأربعة بالقرب من القاهرة ، ونشبت بينهم معركة تخولت لصالح على وحليفه ، فتبعا عدويهما حتى مقاطعة قليوب ولحقا بهما عند قرية مسجد الخضرة على ضفاف النيل

وتقاتلوا من جدید ، وأجبراهما على الهروب إلى طنطا ، وهي قریة كبیرة في محافظة الغربیة . ولكي یقضى على علیهما أرسل محمداً الملقب بأبي الدهب وسیلعب دوراً في الفصل التالي \_ فاستولى على القریة ، وأسر حسین كشكش ثم قطع رأسه فیها ، أما بالنسبة لخلیل ، ولكونه لاجئاً في جامع أحمد البدوى الذي يتمتع بقدسیة خاصة عند المسلمین ، فقد وجب محاصرته حتى لا قدنس حرمته ، فحاصره محمد من جمیع الجهات ، وانتظر أن یجبر نقص المؤن خلیلاً على الاستسلام . وبعد أن صمد ثلاثة أیام هاجمه الجوع الشدید ، فغامر وخرج على أمل أن یجد منفذا ، لكن حركة الیأس هذه لم تخفظه من الوقوع في برائن محمد أبي الدهب ، الذي أمر بقطع رؤوس مماليكه وإرسالها إلى القاهرة ، حیث أمر على بعرضها في الشوارع ، ثم نفي خلیلا إلى الأسكندریة وما لبث أن أمر بقتله .

وهيأت هذه الانتصارات المتلاحقة لعلى سلطة مطلقة .

## الفصل الرابع عشر

#### على بك ، محمد أبو الدهب

أعلن على بك شيخا للبلد عام ١١٧٨هـ [١٧٦٤م] ، بعد أن خلصه محمد أبو الدهب من ألد أعدائه ، وقد وفرت له هذه الوظيفة تفوقا مطلقا ، وأراد أن يثبت ـ من خلال سلوكه ـ أنه يستحقها ، فكان عادلا مع الجميع ، وطهر الطرقات من لصوص الأعراب ، وانشغل بفعل الخير . فمدحه الجميع كأمير جعل الهدوء والسكينة يحلان محل الفزع والرعب من جراء صراع شخصى .

كما قام بترقية أتباعه ، وحظى محمد أبو الدهب بوظيفة بك ، وكان اليوم الذى تلقى فيه مهام وظيفته يوم كرم وبذخ ، فقام هذا البك الجديد بإلقاء عملات ذهبية قيمتها حوالى تسعة وثلاثين سوسا (١)على الناس بدلاً من البارة التى كان من المعتاد إلقاؤها عندما يصبح أحدهم بك .

وقد أدى هذا الكرم غير المعتاد إلى استحقاقه لقب و أبو الدهب ، وبسبب تطلعات على إلى الملكية والانفصال عن الباب العثماني أخذ عدة خطوات للوصول إلى أهدافه ، فكان لأتفه الأسباب يأمر بعزل واستبعاد الموظفين المدنيين والعسكريين ورؤساء قوات الأوجاقلي ويستبدلهم بأشخاص تابعين له ، ومن الفرق العثمانية السبع استبقى قوات الانكشارية فقط ، لخشيته منهم ، ولكنه استطاع السيطرة عليهم جيدا تحت ستار التبعية له حتى جعلهم بمنأى عن القيام بأى تمرد ، فأخر دفع رواتبهم لثلاثة أشهر كاملة ، ولأنه لم يستطع الامتناع عن الوفاء بالتزاماته في هذا الصدد ، فقد دفع لهم نصفها عدا ونصفها بصكوك تنخفض قيمتها إلى ٩٧ لكل مائة ، فنتج عن ذلك نوع من المضاربة بالأسهم استفاد هو منه وسحب الصكوك واستغلها في دفع الميرى.

<sup>(</sup>١) يقسم الفرنك إلى عشرين سوما تقريباً . ( المترجم ).

وكان لهذه الطريقة في تسديد التزاماته هدف مزدوج ، وهو أن يجعل قيما خيالية نخل محل القيم الحقيقية ، وأيضاً لتكدير الإنكشارية الذين أخذوا يبحثون عن طرق أخرى للعيش ، حين رأوا أن رواتبهم تقل إلى النصف . ولما مارسوا أعمالا أخرى نسى البعض استخدام السلاح ، أما الآخرون الذين لم يوفقوا في الحصول على عمل فقد ذهبوا ليخدموا في أماكن أخرى .

وبعد أن خفض عدد القوات العثمانية زاد عدد مماليكه وجند عددا كبيرا من البرابرة ، ثم أرسل أحد مماليكه ويدعى أحمد إلى البحيرة \_ إحدى مقاطعات مصر السفلى \_ لكى يطهرها من لصوص الأعراب الذين نهبوها ، فتسبب أحمد في مجزرة بشعة استحق عنها لقب الجزار ، وأيضا لقب البك .

وفى الوقت نفسه كلف على محمدا أبا الدهب باغتيال صالح بك ـ الذى انضم إليه قبلا أثناء الخصومة ـ لكنه أصبح يخشى منافسته بعد ذلك . وقد رحب محمد بتنفيذ هذه المهمة البشعة ، كما لو كان يعتبره منافسه الشخصى ، واستعان لإنجازها بإبراهيم الذى أصبح فيما بعد شيخا للبلد. وأنجزت المهمة عند خروج صالح من زيارة لعلى بك وكان فى صحبته محمد ، فسقط صريعا فى سويقة عصفور ـ أحد أحياء القاهرة ـ بنيران إبراهيم الذى سرعان ما عين بك . وهو وقد تبع مقتل صالح ندمير كامل لبيت قوى يعرف باسم 3 الفلاحين ٤ ، وهو ينتمى إلى فلاح أحد مماليك سليمان كتخدا ، الذى خان عثمان لصالح إبراهيم ، ويدين فلاح هذا بثروته لشبابه وفتوته اللذين جعلاه محبوبا من حربم سيده ، فاستخدم ثراءه ـ وفقا للعادة فى هذا الوقت ـ فى شراء المماليك الذين ترقوا وحازوا لأنفسهم أيضا مماليك آخرين ، وبذلك جعلوا منه كبيرا لبيت الفلاحين . وكان بهذا البيت فى وقت على بك حوالى ثمانين رئيسا ، ولمعظم الملك أكثر من مائة مملوك .

وهذه الدرجة من القوة جملت من الفلاحين أناسا يخشى جانبهم شيخ البلد

الذى أحكم قبضته على القلعة وأمرهم عن طريق أحمد الجزار بالخروج من القاهرة مهدداً بسحقهم عند الرفض. وقد أطاع كثيرون هذا الأمر، أما أولئك الذين رفضوا فقد قتلوا أو اشتروا حياتهم بمكاييل الذهب ، ولكنه حرم على الذين عاشوا أن يمتلكوا أكثر من مملوك واحد فقط.

وسرعان ما جذب محمد \_ باشا ووزير مصر \_ انتباه على الذي بعد أن رأى فيه سيدا أعلى مزعجا ، طرده من القاهرة وجعله يتجه بمهانة إلى القسطنطينية .

وقد أضافت ضربة السلطة الأخيرة هذه إلى شخصيته من الناحية الإنسانية فأصبح أكثر سياسة ، أو أكثر صلابة إذا استدعت المصلحة ذلك . ورأى نفسه مجبرا على اعتصار الأثرياء ليستطيع أن يواجه التزاماته المادية ، ولكى يغطى عجز الميزانية طالب الملاك بضرائب عام مقدما ، واستولى على الجمارك ، وموارد الباشاوات ، ثم قسم القرى إلى ثلاث طبقات ، وفرض عليها جميعا الضرائب ؛ فكانت الطبقة الأولى تدفع مائة، والثانية خمسين ، والثالثة خمساً وعشرين قرشا أسبانيا ، وبخلاف الأحياء فقد فرض أيضاً ضريبة على الموتى وابتدع ضريبة للدفن تدفع عند باب المقابر ، وكأنه جدد حقاً فرعونيا .

وعلى الرغم من فرضه هذه الضرائب التعسفية فقد اهتم أيضا بالإدارة وأراد أن يباشر كل شيء بنفسه ، وأظهر تعاطفا بجاه الفقراء وقسوة بجاه الأغنياء ، ومنع المتصلين به من التدخل في أى شيء بدون موافقته ، وكان يوقع أقصى العقوبات على من يخالف أوامره ، وكان جباة الضرائب بسفة خاصة - أكثر من يثيرون غضبه . وأدت هذه الضرائب الباهظة والإدارة القاسية إلى قتل ما تبقى من طاقة لدى الشعب المصرى ، والوصول به إلى حالة الخمول التي يعانى منها اليوم .

وفى نفس الوقت أظهر محمد أبو الدهب بعض الطموح مما أدخل الشك إلى نفس على ، فأرسله ضد شيخ الأعراب حمام الذى كان يسيطر على منطقة مصر العليا كلها لكى يلهيه . وكان هذا الشيخ مرهوب الجانب سواء لعدد المحاربين الذين يطيعون أوامره أو لروحه العظيمة السمحة التى جعلته يأوى كل أولئك الذين هربوا من اضطرابات العاصمة ، مما جعل حزبه ينمو أكثر فأكثر . وهاجم محمد و الشيخ ، يصاحبه كالعادة حظّه الوافر فقتله ، وبهذا النصر منح لسيده على السيطرة على مصر العليا كلها .

وبعد هذه الحملة رجع محمد إلى القاهرة وفي نيته القضاء على أحمد الجزار لأنه خشى أن يعرقل تنفيذ الخطط الذى يدبره ضد على سيده والمنعم عليه، واستخدم في ذلك حيلة فشلت ، ولم يخجل فاع مصر العليا من استخدام اللؤم ضد مُحل السلام في مصر السفلي : كان أحمد يمتلك سيفا اشتهر بحدة شفرته وبثراء زخارف غمده ، وكان يرتديه في أحد الأيام وهو بصحبة محمد الذى أراد أن يستغله في إنجاح خطته فقال : ٥ لنرى يا أحمد إذا كان حد سيفك يستحق سمعته ) ، فأجابه أحمد بعد أن فهم قصده : ٥ سيفي لا يجذب ميفك يستحق سمعته ) ، فأجابه أحمد بعد أن فهم قصده : ٥ سيفي لا يجذب ميفرب ) ، وعلى إثر هذا الحديث المقتضب قام وغادر القاهرة على الفور هاربا من موت محقق ، ورجع إلى القسطنطينية حيث منع حكم عكا ، وظل واليها حتى وفاته .

أعطت الحملة على الصعيد عليا رغبة في أن يشرع في حملات أخرى ، وأفهمه البعض أن غزو اليمن سيكون سهلا بالإضافة إلى نفعه ، فوافق على الفكرة وكلف أبا الدهب بتنفيذها . واستطاع أبو الدهب مزهوا بقيادته لهذه الحملة \_ أن يعبر السهول القاحلة لخليج السويس والممرات الصعبة لخليج العقبة كما أطاح بالأعراب الذين أرادوا قطع طريقه ، ثم هاجم مكة واستولى عليها ونهبها وطرد الشريف ، وأحل محله ابن عمه عبد الله ، الذى أرسل \_ كما يقال \_ شارة سلطان إلى على عرفانا بالجميل . وعاد أبو الدهب إلى القاهرة يصاحبه عبد الرحمن الذى يبدو أنه لم بعد إليها إلا لكى يدفن في القبر الذى جهزه في الجامع الأزهر ، ذلك أنه توفى بعد وصوله بخمسة عشر يوما .

وبينما كان محمد يستولى على مكة أرسل على حسن بك للاستيلاء على جدة وموانئ أخرى تقع على شاطئ البحر الأحمر ، ولذلك استحق لقب الجداوى الذى عرف به منذ ذلك الحين . وقد تسببت هذه الانتصارات المتواصلة في أن ينجح على في التحرر من سيطرة الباب العالى الذى كان في ذلك الوقت مشغولا بمحاربة الروس وعاجزا عن معاقبته .

كما طلب من الروس مساعدته ، وأرسل محمداً لنجدة الشيخ الظاهر الذى كان فى تمرد مستمر ضد باشوات الشام ، واستطاع الظاهر بمساعدة محمد الاستيلاء على مواقع حصينة فى فلسطين فى وقت قصير ، وذهب لمحاصرة دمشق التى كانت على وشك الاستسلام حين ترك أبو الدهب من تلقاء نفسه الحصار ورجع إلى القاهرة متأثراً بروح التردد الطبيعية عند المسلمين ، وبسلوكه الغريب هذا أيقظ شكوك على الذى أراد معاقبته على ذلك .

عندما كان محمد فى القاهرة أراد على أن يحول دون هروب مملوكه ، فأغلق الأبواب وأصدر أمراً بعدم فتحها لشخص أيا كان ، لكن حليف الحظ هذا سخر من ترتيبات عدوه : وتقدم محمد عند أحد الأبواب قائلاً بأنه مكلف بأوامر من على ، ففتح له واتجه إلى الصعيد حيث كون حزباً من المتذمرين والأعراب ، ورجع على رأسهم ليقابل علياً .

وعندما سمع على باقتراب محمد خرج إليه مقتنعاً تماماً بأنه سوف يعاقبه على فعلته ، لكنه كان يجهل أنه محاط بمجموعة من الخونة كان على رأسهم إسماعيل بك قائد حرسه الذى أخبر محمداً ـ بعد تبادل المراسلات التى تحمل ، بين طياتها روح الخيانة ـ أن باستطاعته التقدم إلى القاهرة بكل ثقة .

وما أن وصل محمد إلى قرية البساتين الصغيرة بأطفيح حتى أصدر على أمراً لإسماعيل بالذهاب لمعاقبة هذا المملوك الثائر على وقاحته ، لكن إسماعيل بدلاً من أن يحاربه انضم هو ومن معه إلى حزب العدو ، وبعد أن أفسدت هذه الخيانة - غير المتوقعة - خطط على ، رجع إلى القاهرة حيث أسرع بتحميل كنوزه على ظهور الجمال ، واتجه إلى الشيخ الظاهر ، الذى قدم له يوماً المساعدة والقوات التى استعان بها للوصول إلى النصر .

وبعد هروب على أى في عام ١١٨٦هـ [ ١٧٧٢م ] أعلن محمد شيخاً للبلد ، وفاق تعسفه تعسف من مبقوه ؛ فضاعف الضرائب ، واختلق ضريبة جديدة أطلق عليها و رفع المظالم » ؛ وتدين بأصلها إلى الأعمال التعسفية التي يبيحها الكشاف في المقاطعات وفي كل القرى التي يمرون بها ، لكن محمداً منعهم من أعمالهم الاستبدادية هذه ، وأقر ضريبة منوية شملت كل مقاطعات مصر .

ولما كان المصريون مثقلين بطغيان شيخ البلد ، أخبروا علياً بتمنيهم عودته وكان على وقتئذ يعيش وسط الانتصارات التي حققها للشيخ الظاهر ، ورغم ذلك نزل على رغبتهم ، فاستأذن حليفه وتلقى منه بعض المساعدة ، ثم الجه إلى مصر يملؤه الأمل ، لكن خيانة جديدة أدت في النهاية إلى مصرعه .

كان الشاب مراد أحد بكوات منزل على وأيضاً محيوباً لزوجته السيدة نفيسة، وهى جورجية جميلة عملوءة بالحياة ، وانضم مراد إلى حزب محمد ووعده أن يسلم له عدوه شريطة أن يعطيه فى المقابل غايته ، وبعد أن تعهد محمد بذلك اختبا البك الشاب وسط ألف عملوك مختارين بين نخيل الصالحية حيث سيمر على بدون شك ، فهجم عليه وساعده حظه بأن استطاع وسط الهرج أن يضربه بسيفه فأصاب وجهه بشدة وأوقعه أرضا ، ويقال إن مرادا عندما رآه عمدا على الرمال نزل من على جواده وقبل ساقيه صائحا : ٥ اغفر لى سيدى ، فلم أتعرف عليك ) ، ثم حمله وانجه به لخيمة محمد ، ومن هناك نقل إلى العاصمة حيث مات بعد وقت قصير متأثراً بجرحه ، وكان أبو الدهب قد وضع سما على حدث مات بعد وقت قصير متأثراً بجرحه ، وكان أبو الدهب قد وضع سما على حد السيف ، وبعد ذلك استولى مراد على حريمه وعملكاته .

قرر شيخ البلد الانتقام من الشيخ الظاهر ، فكتب بالتالى إلى ديوان القسطنطينية ، الذى أصدر له فرمان بأن يكون باشا مصر ، وسمح له بمعاقبة الثائر ، كان ذلك فى نهاية عام ١١٨٩ هـ [١٧٧٥ م] . وانجه محمد باشا إلى فلسطين بعد أن عين إسماعيل بك شيخا للبلد ، فاستولى على يافا عنوة حبث قتل عدداً كبيراً من سكانها ، وذهب لمحاصرة عكا التى لم تستطع أن تصمد أمامه على الرغم من استبسال على أشجع أبناء الشيخ الظاهر فاستولى عليها ونهبها، وكان ابن الظاهر قد غادر المكان قبل ذلك ببضع ساعات كما فعل والده عند بداية الحصار ، لكن الوقت لم يمنح محمدا الفرصة للاستمتاع بثمرة همجيته ضد هذه المدينة التعسة ، حيث مات بعد ذلك بثلاثة أيام مسموما كما يقول البعض ، أو نتيجة للوباء الذى تفشى فى معسكره كما يقول البعض الآخر. ونقلت جثته إلى القاهرة بعد تكفينها ، ودفن فى المسجد الذى بناه بجوار الجامع الأزهر ، والذى شاد فيه قبرا لنفسه .

ولعل أكثر ما يجذب الانتباه في حملته على فلسطين هو فخامة خيمته التي تخطت بثراثها كل ما رأيناه مشابها لها حتى الآن .

## الفصل الخامس عشر

### إسماعيل ، إبراهيم ، إسمافيل للمرة الثانية عثمان ، إبراهيم للمرة الثانية

توجس إسماعيل بك من التين من المتافسين الأشداء التابعين لحمد ، وهما إبراهيم بك قاتل صالح ، ومراد قاتل على . وعند عودة البيش المصرى من سوريا بعد العزوف عن مشروع الغزو ... المخد البكوان ضنده على الصداقة والمصلحة المشتركة ، واتفقا على حرمانه من وظيفة شيخ البلد ، وطرد حسن بك الجداوى أعز أصدقائه ، ولكنهما على الرغم من ذلك لم يتجمعا في خطتهما الأولى ، فقد سبقهما إسماعيل وحسن وهاجماهما في القلعة التي استوليا عليها ، لم أجبراهما على الهروب إلى العميد ، وأخذا يدبران خطة جديدة للهجوم ، لم رجعا لهاربة إسماعيل ، ونجحا في تشتيت قواته تماما ، وبعد هذه الهزيمة الجد إسماعيل إلى القسطنطينية بينما نفى حسن بك الجداوى إلى جدة ، ولكنه وشا إسماعيل إلى القسطنطينية بينما نفى حسن بك الجداوى إلى جدة ، ولكنه وشا ومنها الجه إلى مصر العليا .

استولى كل من إبراهيم ومراد على السلطة ، فأعلن إبراهيم شيخا للبلد ومراد أميرا للحج ، وترقى العليد من مماليكهما بكوات ، وعدد لا حصر له منهم كشافا . وانسم سلوكهما الإدارى ـ كما هو الحال بالنسبة لمن سهقوهما ـ بالسرقات واغتصاب حقوق الغير ، وأصبحا يحكمان وسط لعنات كل أقراد الشعب .

وفى ذلك الوقت جاءهما من يحمل خبراً أن إسماعيل قد شوهد وهو يتجه إلى حلوان ـ وهى إحدى قرى مقاطعة أطفيح ـ فأرسلا عدما كبيراً من للماليك

لملاحقته ، واستطاعوا بالفعل إيقافه ، ونشبت معركة دامية راح ضحيتها كل أفراد بيت إسماعيل تقريباً ، أما هو فيدين بنجاته إلى أحد الكهوف الذى مكث فيه ثلاثة أيام كاملة ، انجه بعدها إلى الجنادل حيث تقابل مع حسن بك ، وعاشا سويا بين صخورها الصلدة . والجنادل اسم أطلق على الصخور التى يتفرع النيل عندها والتى تمثل الشلال قبل الأخير . سمح هذا الانتصار الأخير لمراد أن يقوم بواجباته كأمير للحج ، فقاد القافلة وسط أخطار كبيرة ، وبعد عودته إلى القاهرة حدث بينه وبين رفيقه نوع من الفتور سببه هروب إسماعيل ، وعلى إثره انجه إبراهيم غاضباً إلى المنيا \_ إحدى مدن مصر العليا \_ ومكث بها بعض الوقت يتميز غيظا وبجهز نفسه للانتقام .

وأخيراً ، وبعد أن لأن أمام توسلات العلماء الذين أرسلهم مراد ، رجع وانضم إلى زميله مرة ثانية ، ولكنه مع ذلك لم يحتفظ به صديقاً فترة طويلة لأن مراداً اتهمه بالتآمر ضده مع البكوات : عثمان الشرقاوى ، وأيوب الصغير ، وسليمان، وإبراهيم الصغير ، ومصطفى الصغير ، وكان هؤلاء الخمسة كباراً لخمسة بيوت أعداء لبيته ، فرجع فجأة إلى المنيا .

اعتقد إبراهيم في البداية أن هذا الهروب لم يكن سوى نتيجة لغضب مراد السريع ، ولكنه رآه لم يرجع قرابة خمسة أشهر ففهم أن الموقف أصبح خطيراً وقرر أن يبعث له وفداً ، وكما فعل مراد قبلاً اختار إبراهيم أبرز العلماء أيضاً ، ولكن أنفة مراد جعلته يصرف الوفد ، ونزل بمحاذاة النيل واتخذ موقعاً في الجيزة قبالة مصر القديمة متظاهراً برغبته في العبور .

وبدلاً من الحصول على السلام الذى أراده إبراهيم ، وجد نفسه مضطراً للقتال ، فاتخذ موقعه بطريقة تمنع مراداً من عبور النهر ، ومكثا هكذا ثمانية عشر يوماً تبادل الطرفان خلالها بعض طلقات المدفعية ، نتج عنها مقتل رجل وحصان، ثم قرر مراد الرجوع إلى المنيا ، وبعد اللجوء إلى هذا المأوى بخمسة

أشهر رأى رسلاً آخرين ، أرسلهم إبراهيم ليرجوه الرجوع ، بعد أن آلمه الانفصال عن صديقه ، فوافق على مضض بشرط أن يسلم له أعداءه الخمسة ، فأقرت له هذه الرغبة ، ومن ثم رجع إلى القاهرة . غير أنه وهو في العريق إليها أخبر أن الخمسة بكوات ـ الذين أعلموا في الوقت المناسب ـ قد هربوا إلى قليوب ، ومن هناك عقدوا النية على الهروب إلى الصعيد عن طريق الأهرامات . وكان مراد في ذلك الوقت عند الجسر الأسود في ضواحي هذه المنطقة حيث كان يجب عليهم المرور من هناك ، وعلى الرغم من ذلك وبدلاً من أن ينتظرهم ترك هناك مجموعة كبيرة من الأعراب فقط ، بينما عبر هو النيل على رأس مماليكه ، وذهب لمهاجمتهم عند رأس الخليج ، ولكنه أصيب وأرغم على ترك ساحة المعركة لمنافسيه ، الذين ـ بعد أن اعتقدوا بعدم وجود أعداء آخرين في الساحة ـ المعركة لمنافسيه ، الذين ـ بعد أن اعتقدوا بعدم وجود أعداء آخرين في الساحة ـ توجهوا إلى الجسر الأسود حيث وقعوا في الكمين الذي أعد لهم قبلاً .

وبعد أن أسروا سيقوا إلى مراد ، فنفاهم إلى مدن المنصورة وفارسكور ودمياط . ولكنهم لم يمكثوا هناك بلا حراك حيث تبادلوا الرسائل واتفقوا على أن يجتمعوا مرة أخرى في ميعاد محدد ليتجهوا جميعاً إلى مصر العليا .

وبينما كان مصطفى بك الذى نفى إلى فارسكور يحاول تنفيذ هذا الاتفاق فوجئ بأحد شيوخ الأعراب المخلصين لمراد يوقفه ويرسله إلى أحد أبراج الأسكندرية . وبعد ذلك الحدث بقليل أى فى عام ١٩٧٨هـ ١ هـ ١٧٨٢م ] ، عفا عنهم مراد بوساطة شيخ الجامع الأزهر الكبير ، فعادوا إلى القاهرة يتمتعون بالامتيازات . مرت ثلاثة أعوام فى ظل التصالح ، تقاسم خلالها إبراهيم ومراد موارد الدولة ، لايأبهان بأحد أو بالأحرى قاما بذلك بطريقة تعارض مصالح سيدهما الأكبر الذى ملأه الغضب بسبب الشكاوى التى يتلقاها كل يوم ضدهما ، فقرر أن يرسل جيشاً ليعاقبهما على وقاحتهما . كان ذلك فى الخامس والعشرين من شهر شعبان عندما وصل الجيش إلى سواحل الأسكندرية

بعد أن استدعاه محمد باشا مصر وقتئذ وقاده حسن باشا القائد شخصياً . وحمل معه كل الخوف إلى نفوس البكوات فاجتمعوا ، ولكن الاضطراب الذى ساد خلال مداولاتهم جعلهم لا يقرون شيئا بجاه المسلك الذى يجب عليهم اتخاذه ، وأخيراً قرروا أن يتوسلوا للباشا حتى يتوسط من أجلهم ، وبعد رفضه لجأوا إلى أحمد العروسي شيخ الجامع الأزهر وإلى شيخ آخر ، وطلبا إليهما الذهاب إلى رشيد سائلين الرأفة من القائد باشا . نزل الشيخان إلى مركب فخم في بولاق ، وانجها إلى مقصدهما ، حيث استقبلهما القائد العثماني بالترحاب الذي يجب لمقامهما ، وبعد أن أدخلا إلى مجلسه استفسر منهما عن سبب مجيئهما ، فأجاب الشيخ العروسي \_ وكان يتمتع بالفطنة وبحسن الكلام : و لقد جئنا وكان مجيئنا ذا فأل حسن ، لكي نرجوك أن تأمر قواتك بالعفو عن المصريين الأبرياء من كل ما يحدث ، فكما ورد في قرآننا الكريم و إن الملوك إذا دخلوا قرية أفسدوها وجعلوا أعزة أهلها أذلة وكذلك يفعلون ، (١) . فرد الباشا بما شابه خطبته ، ثم أمر باصطحابهما إلى المكان الذي جهز لهما .

وكما رأينا فقد التزم الشيخ العروسى بالصمت التام فيما يختص بأمر البكوات وكان له الحق فى ذلك ، خاصة وأنه بمجرد خروجه من مقابلة الباشا ذاع خبر وصول مراد على رأس عشرة بكوات إلى قرية الرحمانية الواقعة عند منبع قناة الأسكندرية ، حيث إن مراد ـ بعد رحيل الوفد ـ أشعل حماس المجلس كله وتعهد بأن يحارب العثمانيين ، بينما كان إبراهيم يسيطر على القاهرة حتى لا تشتعل ثورة .

وسرعان ما شهدت الرحمانية معركة غير متكافئة بين المماليك تنقصهم المدفعية والمشاة ، والعثمانيين تخميهم مدافعهم ومؤنهم ومشاتهم . وبانفجار قذيفتين بين قوائم خيول المماليك وما تبع ذلك من اضطراب تأكد انتصار

<sup>(</sup>١) سورة النمل ، آية ٣٤ . ( المترجم ) .

العثمانيين ، ورجع البكوات العشرة يحطمهم الخوف بسرعة وبغير نظام لينضموا إلى إبراهيم ويخططوا معه للتراجع إلى الصعيد حيث انتظروا أن يأتى العثمانيون لمهاجمتهم .

وبعد جلائهم عن القاهرة قام محمد باشا بتجميع كل الاوجاقلى المتواجدين فيها ، واستعد لاستقبال القائد العام للعثمانيين على رأسهم ، ودخل القاهرة بعد أن دمر وهدم البلدان التي مر بها في الخامس من شوال عام ١٢٠٠هـ [١٧٨٥م] . وربما لم يكن اللصوص ليقترفوا مثل هذا الخراب الذي نشرته القوات التركية ، ولم يستطع حسن باشا أن يوقف التوتر والاضطراب اللذين نتجا عن بعض الأعمال الوحشية .

ومرة أخرى عاد السلام بعد أن تطايرت من أجله رؤوس الكثيرين ، وقام الباشا القائد ببيع كل ما كان يخص البكوات حتى جواريهم الحوامل ، عما أدى إلى اعتراض علماء الدين الذين قالوا إن الدين والإنسانية يعارضان بيع بئيسات أصبحن أمهات في حريم أسيادهن ، فأجابهم • سوف أكتب إذا إلى القنطنطينية بأنكم تعارضون بأنفسكم بيغ أعداء السلطان المعظم » ، فرد عليه الشيخ السادات عميد الأشراف قائلاً : • لقد جئت هنا لمعاقبة شخصين وليس للتعدى على عاداتنا وتقاليدنا فاكتب ما تراه » . وبعد تفكير عميق تغاضى عن بيع الجوارى الحوامل .

وسرعان ما قام بتنظيم الإدارة على النمط العشماني ، ثم أرسل عبدى باشا ضد البكوات على رأس الجانب الأكبر من الجيش بعد أن انضم إليه إسماعيل بك وعثمان بك مع العدد القليل من المماليك الذى تبقى لديهما . وما لبثوا أن اشتبكوا في معركة دامية فقد خلالها العشمانيون عدداً كبيراً منهم، كما فقد البكوات العديد من المماليك ، بعدها رجع العثمانيون إلى القاهرة ، بينما الجه البكوات إلى الجنادل حيث فرضوا الضرائب على الصعيد . وبهذا انتهت حملة

حسن باشا القائد التى فقدت هدفها تماماً ، حيث رجع إلى القسطنطينية دون أن يخلص مصر من البكوات الثائرين حين استدعته الحرب ضد الروس ، وترك شياخة البلد لإسماعيل بك الذى عين حسن بك الجداوى أميرا للحج وتقاسما سويا السلطة .

مرت بضعة أشهر حكم خلالها شيخ البلد بالعدل ، لكن نيران الثورة اشتملت فجأة ، وتسببت في إيقادها التصرفات التعسفية التي أباحها أحمد تابع حسن ، والذي عين والى أو رئيس شرطة القاهرة ، ونتج عن ذلك إراقة قليل من الدماء ، لكن الأمور ما لبثت أن هدأت بنفي المذنب ، الذي أصبح على الرغم من ذلك بعد وقت قصير .

وبعد عودة السكينة مرة أخرى استمر إسماعيل يحكم حتى عام ١٢٠٥ هـ [ ١٧٩٠ م ] وهو عام يحمل ذكرى أليمة للمصربين وبخاصة سكان العاصمة، حيث سقط الكثيرون منهم ضحايا لوباء الطاعون الذى لم يكن أبداً بمثل هذه البشاعة ، فربما يتخطى عدد ضحاياه في اليوم آلافا ، وكانت السلطات تتغير حتى ثلاث مرات يوميا ، وراح إسماعيل وكل آل بيته تقريباً ضحايا للوباء . ولا يستطيع أى شخص أن يتذكر \_ دون أن نملاً الرهبة نفسه \_ ما يسمى بطاعون إسماعيل .

لكن هذا الوباء أعاد الأمور لنصابها بالنسبة لإبراهيم ومراد ، ذلك أن عثمان بك طابل ـ من بيت إسماعيل ـ وجد نفسه غير قادر على تخمل مسئوليات وظيفة شيخ البلد التي أسندت إليه ، فاستدعى كلا من إبراهيم ومراد إلى القاهرة حيث وصلا في الخامس من ذي القعدة لنفس العام ، وعندما علم حسن بك الجداوى باقترابهما من العاصمة انسحب إلى مصر العليا .

تبعت مجيء البكوين إلى القاهرة مجاعة شرسة ، اتهما بأنهما مسببانها لكي يتخلصا وبأعلى الأثمان من الكميات الضخمة للحبوب التي استوليا عليها من الصعيد ، أما هما فقد قلبا نظام السلطات وفرضا نظاماً آخر ، وعلى الرغم من المجاعة لم يفكرا إلا في رغد العيش والإغداق على مماليكهما ، وأخيراً سبب الظلم والعنف اللذان استباحاهما للوصول إلى أغراضهما ، وعلى وجه الخصوص ما يتعلق بمحمد بك الألفى ، ثورة عارمة أجبرتهما على أن يوقفا تعسفاتهما وقتياً ولكنهما سرعان ما عادا إليها .

وبعد أن امتصا ثروات الناس فرضا الضرائب على التجارة الخارجية لاسيما عجارة الفرنسيين ، وبالرغم من تزايد الشكاوى ، فبدلا من أن يستمعا إليها ، كان الألم يملأ الجميع لتلك الإهانات المستمرة التي تلحق بهم . ومجرأ مراد على فرض ضريبة جديدة عندما نما إلى علمه أن الحكومة الفرنسية قد أرسلت جيشا ضد المماليك وأنه قد نزل بالأسكندرية واستولى عليها ، وسخر في البداية عما أسماه بالجيش الكافر وتقدم في مجاسر يطلب تفسيرا ، لكن معركتي شيراخيت والأهرامات أفهماه جيدا أن الفرنسيين ليسوا أتراكا ، فهرب يلاحقه خزيه مع إبراهيم إلى الصعيد تاركين للقائد الفرنسي البلد التي لم يستطيعا أن يدافعا عنها إبراهيم عنها المتصا خيراتها .

وفى اليوم السابع من صفر ١٢١٣هـ [١٧٩٨م] فتحت القاهرة أبوابها لجيش الشرق ، حيث أوقفت انتصاراته وقتياً هذه السلسلة من التعسفات والاغتيالات التي لا يمكن أن تنقطع نهائيا إلا بالقضاء الكامل على المماليك .

\* \* \*

# الدراسة الثانية

# التجاوى بالأعشاب عند المصريين المحدثين تاليف السيد / روييه عضو لجنة العلوم والننون المصربة

العنوان الأطام للدراسة : ﴿دراسة حول عقاقير للصريين ﴾

اعتاد أهل مصر استخدام الدواء في حدود ضيقة ، إذ لم يكن معروفا لديهم غير أنواع ثلاثة من الأمراض ، أرجعوا بعضها إلى كثرة إفراز الصفراء ، وبعضها إلى البرد المفاجئ ، وأخيرا بعضها إلى الحرارة الشديدة . وبالمثل لم يعرفوا إلا ثلاثة أنواع من الأدوية : المطهرات [ الأشربة ، الملينات ] ، والمدفقات ، والمرطبات . وهي جميعا مقسمة إلى ثلاثة أصناف لتتلائم مع أنواع الأمراض .

ولا يستخدم المصريون إلا الأدوية بسيطة التركيب ، وهم يسحقونها ، أو يخلطونها بالسكر ، أو يمزجونها بالعسل . وتلك هي الطرق المعتادة لتحضير كل المواد الطبية التي يتناولونها داخليا . ونادرا ما يلجؤون إلى أدوية أكثر تعقيدا ، فلا تشير المخطوطات الطبية الخاصة بهم إلى أي منها تقريبا ، على الرغم من أننا نجد بها الكثير من الوصفات المأخوذة عن مشاهير العلماء العرب ، والذين ندين لهم بدورنا بعدد كبير من التركيبات الطبية . ولم تختفظ علومهم الطبية إلا ببقايا علم الطب عند الأجداد . ويوجد في مصر حاليا عدد كبير من مستحضرات العرب الطبية ، ولكن مثلها مثل الفنون والآثار القديمة لا نجد منها إلا البقايا التي يمكن بصعوبة إدراكها ، فقد قام الزمن والجهل والأحكام المسبقة بالقضاء عليها أيضا .

فلم يعد الأفيون يجمع بها (١) ، وقد كان ذا مكانة خاصة في الماضي ومازال حتى أيامنا هذه في العديد من المعامل .

ولم تعد عصارة السنط (٢) \_ والتي استخدمها المصريون لزمن طويل ، وكانوا يجهزونها لمناطق آسيا وأوروبا ـ بين الأدوية الخاصة بهم أو المدرجة في تجارتهم .

 <sup>(</sup>١) تمد أخميم ـ وهي مدينة صغيرة من مدن مصر العليا ـ المكان الوحيد الذي يستحرج منه بعض
 الأقباط المسجيين خلاصة قليلة الجودة من نبات التخشخاش كاملا ، ولا يستخدمها إلا ساكنو هذه
 المقاطعة، حيث نادرا ما تجلب إلى القاهرة .

 <sup>(</sup>۲) كما تخنى في مصر بمناية خردليات شجر السنط ، لا لكي يستخرجوا منها المصارة كما كان يحدث في الماضي ، ولكن لتستخدم كاملة في بعض الفنون .

ويصدق الشيء نفسه على الكثير من المواد الأخرى التي كثر استخدامها في الماضي ، ولكنها لم تعد كذلك في تركيباتهم الطبية .

وبلا وعى وبكل الإهمال فقد المصريون الخاملون عددا كبيرا من هذه التركيبات ، ولن يحتفظوا بأى منها إلا إذا دعتهم التجارة ـ التي يعتمدون فيها على هذه الأنواع من المواد (١) ـ لاستخدامها والحفاظ على خصائصها .

ويؤمن الجانب الأعظم من معتنقى الإسلام أولئك بأن كل شيء مقدر ، ولا يعتقدون كثيرا في فاعلية الأدوية أو وسائل العلاج الأخرى . فبعدما يقومون بأداء كل الواجبات التي تمليها عليهم قواعد النظافة والقناعة يعتبرون حدوث أى مرض وكأنه من عند الله ، فبتحملونه بشجاعة وبدون تذمر ، حتى إنهم لايلجؤون عادة إلى الأدوية العلاجية إلا عندما يفقدون القدرة على تخمل تطورات المرض . وقد ساهمت هذه المعتقدات القدرية التي يتشبع بها كل أفراد هذا الشعب تقريبا في تأخر العلوم الطبية ، أو لنقل على الأقل إنها عرقلت تقدمها في نفس البلاد التي شهدت مولدها الأول .

وتستخلص تقريبا كل العقاقير التى لايزال المصريون يستخدمونها من النباتات والأعشاب ، حيث تستخدم المواد المعدنية بقلة ، ويندر استخدامهم للمواد الحيوانية .

ومن الشائسع جدا أن يعرف الفرد الدواء الذي يناسبه ، ولا يستشير الطبيب

 <sup>(</sup>١) تمارس في مصر مجارة ضخمة للعقاقير البسيطة التي مجلب إليها من الهند ، ومن قلب أفريقيا ، ومن آسيا لتصدر بعد ذلك إلى أوروبا .

وحدما استهلكت بالكامل الأدوية الجلوبة من فرنسا لتوفير حاجيات المستشفيات المسكرية قام السيد بوديه عضو المعهد المصرى ورئيس صيادلة الحملة بإنشاء صيدلية رئيسية في القاهرة كُلفت أنا بالإشراف عليها ، ووجدت بعد ذلك في محال البلد المقاقير الضرورية للخدمة الطبية في المستشفيات ، والتي يمكن أن تغطى في الوقت نفسه احتياجات عام قادم .

إلا عند الأمراض الخطيرة وغير العادية ، فقد اعتاد أهل البلاد أن يذهبوا إلى العطارين ـ وعددهم كبير في القاهرة علاوة على كل مدن مصر ـ للحصول على الأدوية التي يحتاجون إليها ، حيث يقومون بتحضيرها بأنفسهم كلما أجبرتهم الحاجة على استخدامها .

ونادرا ما يستخدمون الغليان للحصول على خصائص النباتات الطبية ، لهم يفضلون تناولها كاملة بسبب نفورهم من كل الأدوية السائلة .

ويعتبر التمر هندى العقار الوحيد تقريبا الذى يتناولونه بعد الغليان ، ولكنه عادة ما يستخدم كمرطب مثله مثل أنواع الأشربة (١) العديدة التي يستخدمونها بصفة خاصة وهم أصحاء .

وعند المرض تبدو لهم مياه النيل أفضل من كل المشروبات المركبة .

وفى العادة تتميز أنواع المطهرات الخاصة بهم بالصلابة ، ويجهزونها باستخدام لب التمر هندى وسنط العنبر أو الإهليلج [جنس شجر هندى ذو ثمر] ويضيفون إليها أيضا مسحوق جذور الجلّبة [ نبات مكسيكى له جذور غلاظ شديدة الإسهال ] ، وأوراق نبات السنا ، وحبوب الخروع ، والراتنج . ويمكن تناول مسهل عبارة عن مزيج معمول في كأس من الأنتيمون (٢) ، حيث يترك به لفترة سائل قليل الحموضة من عصير الليمون .

ويستخدم أهل الريف أيضا مطهرا سائلاً يجهزونه باستخدام إحدى ثمار المنظل كاملة : فبعد أن يثقبوها يملأونها بلبن أو ماء ، حيث يكتسب هذان السائلان خصائص هذه الثمرة في وقت قصير .

<sup>(</sup>١) يقوم للصريون بإعداد أمناف عدة من الأشرية مثل المرقسوس والخروب والليمون ، وتكون يألوان مخطفة مثل الوردى والنفسجي والبرتقالي ، ويضيفون إليها أيضا الفستق واللوز، وهناك أنواع أخرى عنيدة تعميز يروائح طية .

 <sup>(</sup>٢) وجنت في القاهرة العديد من هذه الكدوس لدى المسروين من الخاصة ، وتجلب جميما من القسطنطينية حيث تستخدم بكارة هناك .

وكثيرا ما يلجأ المصريون إلى المطهرات ، ويختارون منها أكثرها قوة وفاعلية ، فيفضلون صمغ الصنوبر ، والصبر ، والفربيون ، واللبلاب ، والجلّبة ، حيث إن السنا وسنط العنبر والتمر هندى والإهليلج وحدها غير كافية . أما المقيئات فهى قليلة الاستخدام ، فعند المسلمين كراهية كبيرة للتقيء لدرجة أنهم يوافقون بصعوبة على تناولها . وكراهيتهم للحقن الشرجية مماثلة تقريبا ، ولا يستخدمونها إلا عند الضرورة القصوى ، ويجهزونها من الزيت واللبن ومن خلاصة بعض المواد الحيوانية . أما المستحضرات الزئبقية الشائعة في الطب الأوروبي فهي تقريبا مجهولة تماما في مصر .

ويعالجون مرض الزهرى بالمطهرات ومسببات العرق ، التى تستخدم بنجاح عندما يضاف إليها التعرض الدائم لحمامات البخار ، ولكن إذا قاوم المرض يلجؤون إلى المطهرات التى تُكرر بمقادير ونسب أكثر تركيزا خلال خمسة عشر أو عشرين ، وأحيانا ثلاثين يوما متتالية إلى أن يصبح المريض فى حالة شديدة من الضعف ، والتى تعتبر علامة جيدة تبشر بشفاء قريب . وتستخدم المرطبات والقوابض فى جميع حالات السيلان . أما خلاصة الأعشاب المغلية ، والتى نادرا ما يستخدمها المصريون كدواء داخلى ، فإنها تستخدم فى العادة لتطهير الجروح والقرح التى تضمد بعد ذلك بأقمشة مجففة غمست قبلاً فى خلاصة هذه والمراب الما أنواع الشياف [ أدوية العين ] التى يستخدمونها فهى كثيرة ومتعددة ، وإن كانت يابسة ، وتتكون من : مساحيق مجففة ، وأملاح طبيعية أو صناعية ، وأقمشة تركت لفترة فى سوائل قابضة ، ويجلب بعضها إلى القاهرة مجهزة تماما ، وهى عبارة عن أنواع من الأقراص الطبية المكونة من أملاح معدنية ، ومواد مسحوقة وقلويات ، ويوجد منها أشكال متنوعة ، ومختلفة الألوان معدنية ، ومواد مسحوقة وقلويات ، ويوجد منها أشكال متنوعة ، ومختلفة الألوان

و المجهز هذه التركيبات في مكة ، حيث يشتريها الحجاج لبيعها عند العودة ، أو ليستخدموها بأنفسهم إذا ما فاجأتهم التهابات العين أثناء رحلتهم .

وينسب المصريون إلى أنواع أخرى من الشياف خاصية عظيمة تقى عيونهم من الالتهابات أو الرمد ، حيث تدهن جفون العين بطبقة خفيفة جدا منها ، ولكنها تبدو بالنسبة لى وكأنها لا تمتلك خاصية أخرى سوى إعطاء الجفون اللون الأسود الحبب كثيراً لسكان هذه البلدة .

ولن أتحدث هنا عن هذه الكمية الهائلة من الأدوية الوهمية التى يقدرها المصريون لخصائصها ، فيستخدمونها بكثرة حتى أصبح من الصعب عليهم الاستغناء عنها، وإنما أريد فقط أن أوضح أن هنا ـ كأى مكان آخر ـ لا يمكننا أن نرى سوى آفاق ضيقة وجهل يضيف ثقة لمركبات التعصب هذه وادعاء الطب.

أما معالجات الأسنان فهى تقريبا غير معروفة بمصر ، وإن كان المصريون يستطيعون الاحتفاظ بأسنانهم ناصعة البياض ، ويبدو أن هذا يرجع إلى اعتيادهم غسلها أثناء الوضوء وبعد الوجبات ، وإلى خصائص الفواكه التى تمثل غذاءهم الرئيسي، وأكثر من هذا وذاك إلى مياه النيل مشروبهم الفريد ، دون اللجوء بالطبع إلى التركيبات الطبية المتعددة التى أصبحت لاغنى عنها عند سكان أوروبا.

وبالإضافة إلى العقاقير بسيطة التركيب التي يستخدمها المصريون عند المرض ، هناك أيضا عدد كبير من التركيبات التي يمكن اعتبارها طبية الفائدة ، ولكنهم مع ذلك لا يستخدمونها إلا وهم أصحاء : فبعضها مخصص لإعطاء نوع من الثمالة المحببة وجلب الشعور بالسعادة ، وبعضها له القدرة على إضفاء السمنة بشكل واضع ، وأخيرا بعضها مخصص لتجميل الجلد وكل أجزاء الجسم .

وفى الحقيقة فإننا نجد بين هذه التركيبات الثلاثة المختلفة عددا من المستحضرات الكيميائية والعلاجية أكثر مما نجده بين المقاقيس الفعلية الخاصة بهم:

المقاقير والتركيبات التي يستخدمها سكان مصر بنية الحصول على بهجة حقيقية كانت أم خيالية ، عبارة عن أنواع من المعاجين تعرف في البلاد

بأسماء : البرش ، والدياسموك ، والبرناوى ، وغيرها الكثير من شبيهاتها . وتتكون هذه المعاجين من الخربق [جنس زهر من الفصيلة الشقارية تتفتح أزهارها شتاء] ، وأوراق القنب ، والأفيون ، ومن مواد ذات رائحة نفاذة .

وباستخدام الأفيون وأوراق القنب على وجه الخصوص يمتلكون سر تخضير تركيبات رائعة تمنح أثناء النوم بهجة خيالية وأنواعا عديدة من الأحلام التى يرغبون فى رؤيتها . أما خلط الخربق وأوراق القنب فيسبب ذلك نوعا من التخدير مدته تقصر أو تطول، ويكون أحيانا خطيراً ، ولكنه مبهج ولذيذ فى العادة . ولا توجد كل هذه التركيبات التى يستخدمها سكان الريف والحضر على السواء بكميات هائلة لدى العطارين مثل العقاقير البسيطة ، ولكنها تباع فى محال خاصة منتشرة بكثرة فى كل المدن المصرية . أما هؤلاء الذين يقومون بتحضير هذه الأنواع من العقاقير فيطلق عليهم اسم و المعجونى و المشتق من الكلمة العربية و معجون و .

ويحتكر كل من الأقباط واليهود هذا النوع من التجارة وحدهم تقريبا ، وهو ما يحمل على الاعتقاد أن استخدام هذه المعاجين قديم جدا ، ويرجع لزمن يسبق دخول العرب مصر .

وبندرج كل من الفيلونيوم والترباق المصرى عجت هذه التركيبات ، ولا يستخدمهما أيضا إلا الأصحاء ، ويستهلك الأثرباء أو بصفة عامة الأشخاص ميسورو الحال الفيلونيوم بكثرة ، ولا تبدو لى هذه المادة شيئا آخر سوى الأفيون التجارى غير أنه معطر . ويتناولون من حبوبه كمية كبيرة ، ويعتبرونه مفيدا في استعادة القوى وإزالة الاكتئاب وإعطاء الثقة والشجاعة ، ولهذه الأسباب أيضا يتناول العمال والفقراء البرش والبرناوى .

وتمثل هذه الأنواع من العقاقير المبهجة بالنسبة للشرقيين ما تمثله الخمور بالنسبة لسكان أوروبا . ویعتبر التریاق الکبیر ـ هکذا بطلقون علیه ـ مماثلا تقریبا لما نجده مدونا فی وصفاتنا الطبیة ، ویحمل اسم ( تریاق اندروماك ) ، فلا یختلف عنه سوی فی أجزاء بسیطة حیث یحتوی علی مهیجات أکثر فاعلیة فقط

ویذکر و بروسبیر ألبان ، الذی وضع شرحا لعقاقیر المصربین أن التریاق المصری هو نفسه تریاق أندروماك ، ولكنهم أحدثوا به بعض التغییرات .

ولكن أجدنى مدفوعا للاعتقاد بأن الترياق المصرى ـ مثلما يقومون بتجهيزه فى هذه الأيام ـ لم يتغير أبدا ، وأنه بالغ القدم ، ومن هذه التركيبة وضع أندروماك الترياق المسمى باسمه والذى أصبح بعد ذلك ذائع الصيت ، وقد أضاف إليه بعناية بعض المواد ، بينما استبعد تلك التى يمكن أن يحدث الإكثار من تناولها ضررا بالغا فى الأجواء الأخرى بخلاف جو مصر .

ويعتبر المصريون تركيب ترياقهم الخاص سرا كبيرا ، حيث يعتبرون أنفسهم أصحابه دون منافس ، ولم استطع الحصول على هذه الوصفة من صانع الترياق نفسه إلا بجهد جهيد، وهي تختلف قليلا عن تلك التي اعترف بروسبير ألبان أنه حصل عليها هو الآخر بصعوبة بالغة ، والتي سنجدها بعد ذلك ملحقة بملاحظاته الطبية عن مصر .

وتنسب لهذا الترياق فوائد عظيمة ، وبعد أساسا لتجارة ضخمة بالقاهرة ، وبنت يجهز وبصدر إلى مكة ، وآسيا ، والقسطنطينية ، وبلاد المغرب . ويحق لشيخ بجار المعاجين وحده مخضير الترياق، ويجدده كل عام ، ويجهز علنا في حضور طبيب باشا القسطنطينية المقيم في القاهرة ، وشيخ العطارين وكبراء المدينة (١). وبعد إتمام مخضيره يحفظ في المارستان ؛ وهو مبنى قومى مخصص لاستقبال مرضى العقول ، والعجائز ، والمرضى من الفقراء . ويستغل العائد من يع هذا العقار في صيانة هذه المنشأة العامة .

 <sup>(</sup>١) وبلا شك قإنه تهما لهذه المادة القديمة جدا في مصر ، أصبح عضير الترياق علنا في بلدان عديدة بأوروبا ، كما نراه في ايطاليا وألمانيا ، وفي كلية الصيدلة بياريس .

ويبدو لى المكان الذى يجهز فيه الترياق وكأنه استخدم فيما مضى كمعمل لتجهيز عدد هائل من المستحضرات الطبية . ويلاحظ أيضا وجود عدد كبير من الأوانى الضخمة تشبه تلك التى تستخدم فى أوروبا فى تجهيز التركيبات الكيميائية، والصيدلية الكبيرة . ويقول المصريون إن هذه الأوانى استخدمها الأجداد الذين قاموا بتجهيز عقاقير أكثر فاعلية من تلك التى نستخدمها اليوم .

٢ ـ أما بالنسبة للمستحضرات العديدة التي يتناولها سكان مصر بغرض الحصول على السمنة ، فإن الأغنياء وسكان المدن ميسورى الحال يبتغونها بصفة خاصة ، فهم مستعدون لدفع مبالغ طائلة للحصول على هذه الأنواع من التركيبات التي تتكون أساسا من مواد لزجة ونشوية ، وثمار كثيفة اللب ، وبذور زيتية ، وفي بعض الأحيان من مواد حيوانية . وتستخدمها النساء على نطاق واسع لاعتقادهن بأن زيادة السمنة هي قمة الجمال . ويلجأ الرجال إليها أيضا ولكنهم يخلطونها دائما بالمهيجات وبكثير من المستحضرات المشابهة التي يبحثون عنها بشغف كبير . وربما كان تأثير المناخ ، وأحيانا المستوى التعليمي يجعلهم لايستكفون من المتع والملذات .

وتخضر هذه الأنواع من العقاقير مثلها مثل الأنواع الأخرى ، ويفضل تناولها داخل الحمامات ، حيث تستهلك بشراهة في القاهرة وفي كل مدن مصر الأخرى ، لدرجة أن المواد التي تدخل في تركيبها تعتبر أهم جزء في مجارة عطارى البلاد الذين يملؤون محالهم منها بكثرة . ويمكننا القول بهذا الصدد إنهم غالبا ما يبيعون مواد لها تأثيرها السيء على الصحة أكثر مما يبيعون عقاقير تخفظها .

٣ ـ يستخدم المصريون كذلك عددا لا بأس به من مواد التجميل التى يقومون بتحضيرها بأنفسهم ، والتى لا يحصلون عليها أيضا إلا بعد العديد من الخطوات الطويلة والمرهقة ، على الرغم من أنهم يتجنبون بحرص كل الصعاب التى يمكن أن تواجههم عندما يقومون بتجهيز المستحضرات الطبية . ومن بين

مستحضراتهم التجميلية نستطيع أن نميز تلك الخصصة لإضفاء اللون الأبيض والنعومة على الجلد ، بإعطائه ليونة أو بشده ، وتلك التى تعمل على زيادة أو التخلص من الشعر ، وأخيرا تلك التى تستخدم في صبغ الجلد والشعر واللحى. وتجهز هذه المستحضرات عادة بمجموعة من الزبوت النقية ، وشحوم حيوانات مختلفة ، وراتنجات عطرية [ الراتنج مادة صمغية لزجة تفسرزها بعض النبائات لاسيما الصنوبر ] ، وصابون قلوى وفلزى .

ويقد المصريون بشدة خلاصة العطور والروائع ، ويجهز عطاروهم من مياه النباتات العطرية ومختلف الأزهار : البلسم والزيوت العطرية والمراهم والكثير من مستحضرات التجميل الأخرى التي يستخدمها الجنسان للتجمل. ويصنعون أيضا أنواعا مختلفة من الأقراص العطرية التي تحرق في المساجد ، وبين المقابر ، وفي منازل الأغنياء ، وإن كانت مخصصة في الواقع لتعطير حجرات الحريم .

أما التحنيط ، هذا الفن الدينى الذى ولد فى مصر ، والذى مارسه أصحابه فيها قرونا عدة متتالية ، فهو اليوم مجهول ، فلم يحتفظ المصريون المحدثون بعادة تخنيط موتاهم ، إذ أهملوا تماما كل ما يمكن أن تنقله إليهم العادات المتوارثة عن التحنيط عند الأجداد . وعندما أقوم بعمل تأريخ للمومياوات التى رأيتها فى أماكن عدة بمصر ، سوف أشير إلى مستحضراتهم الخاصة ، وسوف أضيف أيضا ما يعتقد المصريون معرفته عن هذه العادة القديمة ، وما محمله عنها العديد من المخطوطات العربية التى وصلتنى من شيوخ القاهرة .

إن هذه التفصيلات عن المستحضرات العلبية التى يستخدمها المصريون تختلف عن تسجيلات الرحالة الذين تناولوا المواد الطبية فى مصر ، فقد خلطوا عقاقير الأوروبيين الذين أقاموا فى مصر لفترة مع عقاقير أهل البلاد ، وكان معظمهم من ساكنى الحى الأفرنجي الذين لم يعرفوا أو يخالطوا أحدا سوى المسيحيين المقيمين هناك ، ولذلك فقد أوقعوا أنفسهم فى الخطأ بوصفهم عادات وأساليب

الحياة لهؤلاء على أنها عادات المسلمين وأساليبهم وفي الواقع فإننا نجد في القاهرة (في حي الإفرنجة) ثلاث صيدليات هي تقريبا على طراز صيدليات أوروبا ، إحداها يديرها أروام ، بينما تنتمي الأحريان لبنادقة قطنوا بمصر منذ فترة طويلة .

ولا تخدم هذه الصيدليات الثلاث إلا الأوروبيين من قاطنى القاهرة ومسيحى آسيا الذين أقاموا بها أيضا لمباشرة بجارتهم ، ولا يلجأ إليها المسلمون والأقباط واليهود من أهل البلاد إلا عندما يستشيرون أطباء أجانب ، يصفون لهم الدواء ويدفعونهم على التوجه إلى الصيدليات التي يديرها الأوربيون ( الأفرنجة ) كما يطلقون عليهم بمصر .

وفي إحدى هذه الصيدليات وضع فورسكال قائمة عنوانها و وصف المواد الطبية والعلاجية في صيدليات القاهرة ، ولهذا السبب بلا شك ضمن في دراسته عن المواد الطبية عددا كبيرا من المستحضرات الطبية البسيطة والمركبة التي يجهل المصريون استخدامها ، وأسقط بعض المستحضرات التي يستخدمونها يوميا . ولأننى قد التزمت بعدم الحديث إلا عن المستحضرات الطبية التي يستخدمها أهل البلاد ، بجنبا لتكرار أشياء عدة قد ذكرها هؤلاء الذين تناولوا نفس الموضوع ، فسوف أضيف فقط إلى هذه الدراسة قائمة بأهم العقاقير البسيطة التي اعتاد المصريون استخدامها .

# قائمة بالعقاقير البسيطة

التى عادة ما يستخدمها المصريون للتداوى . وتلك التى تدخل فى تركيب المعاجين العسلية المعروفة عند العامة بالبرش

#### (١) الشيبة :

تحول عند الاستخدام إلى مسحوق ، وتستخدم في حالات الاستسقاء والحمى المتقطعة ، كما تعتبر علاجا قويا ضد الديدان .

تزدع فی مصر .

#### (٢) الشيح :

يستخدم هذا النبات في نفس الحالات المرضية التي يستخدم فيها سابقه. ويحرق في المنازل لإعطاء رائحة عطرة ، ولتجديد الهواء ، حيث يعتقد المصريون أن أدخنته تحفظهم من العديد من الأمراض . وينسب لهذا النوع من النباتات عندما يخلط بخشب الصبر وبالقفل هذه الرائحة الخاصة التي تميز كل المنازل في مصر ومنازل المسلمين على وجه الخصوص ، وهي رائحة تبقى في المنازل وتلتصق بالأثاث وبالملابس أيضا .

ويجلب الأعراب الشيح من الصحراء ، ويستهلك يكثرة في مصر.

# (٣) الآلوة ( الصبر ) ( خشب ) :

يستخدم هذا الخشب كمعطر ، كما يخلط بتبغ التدخين لكى يخفف من حدته ، ويجعل أدخنته مقبولة الرائحة .

يجلب من الهند .

## (٤) صبر سقطری :

يستخدم هذا الراتنج للتطهير في حالات الأمراض الجلدية ومرض الزهرى ، كما يدخل أيضا في تركيب العديد من أنواع المعاجين المنشطة .

يجلب من الهند .

#### (0) العنبر

يمتبر المصريون هذه المادة مثيرة للشهوة ، ويدخلونها في تركيب بعض الأقراص والمعاجين المدفقة ، كما يقدر العنبر بشدة كمعطر .

يجلب من الهند .

## (٦) البلادر:

تتناول السيدات هذه الفاكهة المنذية والمدفعة . ويمكن قليها بخفة لتخفيف مرارتها.

تجلب إلى مصر عن طريق تجارة أوروبا .

## (٧) اليانسون :

يمطى للأطفال في حالة المغص ، وللنساء حديثات الولادة ، ولكنه يعطى على وجه الخصوص للنساء اللاتي لا يستطمن إرضاع أطفالهن .

يؤدع في مصو .

## (٨) العلتيت ،

لتناوله النساء عند اقتراب الدورة الشهرية والولادة .

يجلب هذا الراتيج من آسيا .

# (٩) عب العلاوة :

تعتبر هذه الحبوب منشطة ومثيرة للشهوة ، يضعها المصربون في القهوة كما يصنعون منها شرابا حلوا ، ويدخل حب الحلاوة في تركيب العديد من المعاجين العملية .

يجلب من الصين.

## (١٠) عب الغار :

يدخل في تركيب المعاجين المخدرة والمسكرة .

يجلب من أوروبا .

#### (١١) دهن ديناف :

يعطى داخليا للأطفال حديثي الطهور .

يجلب من الهند .

#### (۱۲) دهن بلسان :

يستخدم كمنشط وشاف للجروح ، بإضافة عدة قطرات منه في القهوة ، ويقدره المصريون كثيرا .

يجلب من شبه الجزيرة العربية ، حيث يحمله الحجاج القادمون من مكة إلى القاهرة .

#### (۱۳) جاوی:

يستخدم كمعطر ، وفي أغراض التجميل . يجلب من الهند .

# (١٤) طين ارمنی او طين رومی :

يستخدم كقابض ومضاد للسموم ، ويخلط بعصير الليمون أو بعض قطرات الخل ، حيث يغطى به الجلد في حالة الإصابات القوبائية والبثور . ويدخل في تركيب الترياق الكبير وفي الكثير من المعاجين .

يجلب من جزر الأرخبيل والقسطنطينية .

# (۱۵) کادی هندی :

تدخل هذه العصارة المستخلصة في تركيب العديد من أنواع المساحيق القابضة والمهضمة . ويمكن أن يمضغ وحده لتخليص الفم من الروائح الكريهة. يجلب من الهند .

## (١٦) البابونج:

يستخدم هذا النوع من الزهور كمهضم ، ومعالج للحمى، وضد التقلصات. يجلب من أوروبا .

## (۱۷) الكافور :

يستخدمه المصريون كمقوٍ ومثير للشهوة ، ويدخل في تركيب العديد من المعاجين العسلية كمدفئ .

يجلب من الهند .

#### (١٨) القرفة :

تستخدم عادة كمنشط ومثير للشهوة ، كما تعمل على إيقاف القيء ، وتدخل في تركيب الترياق الكبير والمعاجين العسلية المدفقة والبرش .

يقدر المصريون بشدة مياه القزفة المقطرة ، ويستخدمونها بكثرة حيث تذاب في القهوة ، كما تمزج بالعديد من أنواع الأشربة .

وتصل إلى القاهرة في قوارير زجاجية ، ويبدو أنه يتم بجهيزها في بعض موانىء الهند ، حيث تصل عن طريق البحر الأحمر .

تجلب من الهند .

#### (١٩) العيمان:

هذا النبات منشط ومدفئ ، يمضغه المصريون بصفة مستمرة ، ويضعونه في القهوة ، كما يصنعون منه شرابا يتناولونه ساخنا مثلما نتناول البنش le Punch في أوروبا . ويدخل الحبهان في تركيب العديد من المعاجين العسلية .

يجلب من الهند.

#### (۲۰) جدر عنبری :

يستخدم هذا القلف في حالات الحمى العنيفة والدوسنتاريا . كما يستخدم عادة كمعطر .

يجلب من أمريكا الجنوبية .

## (۲۱) خیار شنبر :

يصنع من هذا النبات مستحضر يدخل في تركيب بعض المساحيق المطهرة الإعطائها طعما مستساغا . وفي بعض الأحيان يستخدم كملين للسيدات عند الولادة .

تزرع كمية كبيرة من خيار الشنبر في مصر السفلي .

#### (٢٢) السليخة :

يستخدم هذا الخشب كمعرق وطارد للحمى ، حيث يعطى لمريض الحمى عند حدوث القنف . ويدخل في تركيب المعاجين العسلية المنشطة والمدفقة . يجلب من الهند .

#### (۲۳) القنطريون :

يعتبر هذا النبات مضادا قويا لكل أنواع الحمى ، ويمكن تناوله أيضا في حالات المغص المعوى واختلاج القلب .

والقنطريون نبات طبيعي ينمو بمصر .

#### (٢٤) العشيش:

ينظر المصريون لهذا النبات وكأنه فائق الروعة ، ليس بسبب الفوائد التى نأخذها منه فى أوروبا ، وفى كثير من البلدان الأخرى ، ولكن بسبب الخصائص المتفردة التى ينسبونها إليه. والحثيش الذى يزرع فى مصر يكون مخدرا ومسكرا . وفى هذه البلاد تستخدم الأوراق والأجزاء العلوية للنبات الذى يجب جنيه قبل تمام النضوج ، ويعمل منها مستحضر يستخدم فى تركيب البرش ، والدياسموك ، والبرناوى .

أما أوراق الحشيش المسحوقة والممزوجة بالعميل أو المذابة في الماء فهي تكون الأساس لبرش الفقراء الذين يمكنهم أن يسكروا أيضا بتدخين الحشيش وحده أو مخلوطا بالتبغ ، ويستهلك الحشيش في مصر على نطاق واسع حيث لا يزرع بها إلا لهذا الغرض .

ولكن هل الحشيش المصرى هو نفسه الحشيش الذي يزرع في أوروبا ؟ ولأى شيء يدين بخصائصه ، الطريقة الزراعة أم المناخ ؟ .

# (٢٥) القرنغل:

يستخدم هذا النبات كمهضم ومثير للشهوة . ويدخل في تركيب المعاجين العسلية المدفئة ، وفي العديد من المشروبات . وعادة ما تمضغه النساء ، بينما يستخدمه البعض منهن لعمل قلائد .

يجلب من الهند.

#### (٢٦) العنظل:

يستخدم للقضاء على الديدان وكمضاد للسفلس . كما يستخدمه ساكنو الأرياف والأعراب كمطهر .

يوجد في مصر وشبه الجزيرة العربية .

#### (۲۷) الکرکم :

تعتبر جذور الكركم مضادا قويا لمرض الصفراء ، وتدخل في تركيب الكثير من المعاجين العسلية المنشطة .

يجلب من الهند .

#### (۲۸) جبل هندی :

بذور دقيقة ذات لون أصفر ، بدون رائحة ، لها مذاق لاذع . تستخدم كمقىء بتناول ثلاثين إلى ست وثلاثين حبة ، ولهذا يستخدمه المصريون أحيانا حيث لا يعرفون استخدام حمض البوتاس الأنتيموني أو استخدام عرق الذهب. [جذر مقىء] .

تجلب من الهند، ولا نجدها بين العقاقير المستخدمة في أوروبا.

## (۲۹) إشار :

جذر ذو لون أحمر ، بحجم الإصبع ، لزج ، له نكهة ذات عطر خفيف . يستخدم عادة في حالات الدوسنتاريا والزهور البيضاء ، ويمكن خلطه أحيانا بالمساحيق المطهرة للتقليل من مرارتها وفاعليتها .

يجلب هذا الجذر من الهند ، ولا يوجد بين العقاقير المستخدمة في أوروبا .

#### (۳۰) عيش النون :

جذور لحمية صفراء اللون رباعية الشكل ، بدون رائحة ، ذات مذاق قلوى، وتستخدم في حالات احتجاز البول والاستسقاء . كما تستخدم أيضا في أغراض منزلية مختلفة ، على سبيل المثال : يستخدمها المصريون لفسل أيديهم قبل وبعد الوجبات ، ولإزالة البقع ـ الناتجة عن مواد دسمة ـ من الأقمشة .

تجلب من سوريا ، ولا تستخدم في أوروبا .

## (۳۱) السورنجان :

تعتبر هذه الجذور مزيلة للاكتثاب ، ومكسبة للشجاعة والثقة ، تدخل في تركيب المعاجين المخدرة ، وعلى وجه الخصوص في تركيب البرش .

تجلب من أوروبا .

## (٣٢) الفرفيون :

يستخدم هذا الراتنج كمطهر في حالة مرض الصفراء والزهرى . يجلب من بلاد المغرب .

## (٢٦٠) خشب الأنبيا:

تستخدم قطع هذا الخشب لتهدئة آلام الأسنان وتقوية اللثة . يجلبه تجار أوروبا حيث يأتي إليهم بدوره من أمريكا .

## (٣٤) الخولنجان :

تستخدم هذه الجذور كمهضم ومثير للشهوة ، وتدخل في تركيب الكثير من المعاجين العسلية .

تجلب من الهند .

# (٣٥) قناواشق :

تستنشق النساء أدخنته في حالات الأمراض الهستيرية كما يفيد في علاج آلام الرأس المبرحة .

يجلب هذا الراتنج من أثيوبيا .

# (٣٦) البنتيانا:

تعتبر هذه الجذور منشطة وطاردة للحمى ، وتكون الأساس لكل المساحيق المركبة تقريبا التي يستخدمها المصريون لعلاج العديد من الأمراض .

تجلب من أوروبا .

#### (٣٧) الزنجبيل :

يعتبر هذا الجذر واحدا من أهم المدفئات ومثيرات الشهوة المستخدمة ، يدخل في تركيب الترياق الكبير ، والبرش ، والبرناوي .

يجلب من الهند الشرقية .

# (۳۸) کثیرا بیضا :

تعطى هذه المادة في حالات التسمم واحتجاز وحرقان البول ، كما تستخدم خارجيا لعلاج التهابات العين .

تجلب من أوروبا.

# (۳۹) رُب راوند :

يستخدم هذا الراتنج كمطهر في مرض الزهرى .

يجلب من فارس والهند .

#### (٤٠) القلق :

تتناوله النساء داخليا كمطمث.

يجلب من بلاد المغرب .

#### ( ۲۱) الصبغ العربى .

يستخدمه المصريون في أمراض الصدر والإسهال وحرقان البول ، كما يستخدم خارجيا لعلاج التهابات العين .

يجلب من شبه الجزيرة العربية ، أما ذلك الذي يزرع في مصر وأثيوبيا فلونه أحمر ، ولا يستخدم إلا في بعض الحرف .

#### (١٤) الرسان :

تستخدم هذه الفاكهة في حالات الحمى والدوسنتاريا ، كما تستخدم قشورها خارجيا للتطهير .

· والرمان شديد الذيوع في مصر.

# (2۳) عب النيل :

بذور سوداء مثلثة الشكل ، صلبة ، وقرنية تقريبا ، رمادية اللون من الداخل . ولا يستخدم الزنوج القاطنون بمصر إلا هذه البذور كمطهر

تجلب من أثيوبيا .

## (٤٤) حب العزيز :

جذور لها شكل الدرنات الصغيرة الرمادية اللون ، لحمية ، لها مذاق طيب ومستساغ . مفيدة للصدر ومغذية . تأكلها النساء بغرض الحصول على السمنة . يتمو النبات الذي تؤخذ منه هذه الجذور في مصر السفلي .

# (20) العناء :

يستخدم أهل البلاد أوراق هذه الشجيرة التي تزرع بكثرة في مصر لإضفاء اللون الأحمر على باطن الأيدى والأقدام ، والأظافر ، واللحى ، والشعر . كما يستخرج من الأزهار ماء مقطر له رائحة عطرة ، تقدره النساء بشدة حيث يستخدمنه لغسل وإضفاء النعومة على الجلد .

# (٢٦) الخميرة :

تأكل النساء هذه الجذور بغرض الحصول على سمنة مفرطة ، ويمكن تحميرها بخفة لانتزاع مرارتها ولتجنب خصائصها المطهرة .

تجلب من سوريا .

# (٤٧) البرزبنج :

ولا تستخدم إلا بذور هذا النبات التي تتميز بخاصيتها المحدرة والمسكرة حيث تدخل في تركيب المعاجين المخدرة .

تزرع في مصو .

## (۵۸) القفل :

يقدر هذا الخشب كثيرا كمعطر حيث يحرق في المساجد ، كما يخلط مع الإفسنتين لتعطير المنازل .

يجلب من شبه الجزيرة العربية .

#### (29) اللادن:

يقدر سكان مصر كثيرا هذا الراتنج اللزج ، طيب الرائحة ، ويصنعون منه بستيلية معطرة ، يحملونها عادة في الأبدى لاستنشاق رائحتها الجميلة ، ويعتبرونه واقيا قويا من الأوبئة .

يجلب من القسطنطينية وجذر اليونان.

#### (٥٠) لب المر:

جذور رمادية اللون رباعية الشكل ، تشبه الفاشره [ جنس نباتات طبية من الفصيلة القرعية ] لها مذاق مر حريف ، قابضة ، وبسيطة التطهير . يستخدمها المصريون بصفة مستمرة حيث يتناولونها كما هي أو مذابة في الماء أو ممزوجة بالعسل . وينسبون إلى هذا الخليط نفس خصائص الترياق ، وهذا ما دعاهم لتسميته بترياق الفقراء .

لا تستخدم هذه الجذور في أوروبا .

وتجلب من سوريا .

#### (10) المستكة :

تمضغ السيدات هذا الراتنج لإضفاء اللون الأبيض على الأسنان والحصول على أنفاس طيبة الرائحة ، ويستهلك المصريون بكثرة هذه المادة لتعطير أوانى المياه الفخارية المبردة ، حيث تترك الأدخنة الناتجة عن حرق هذا الراتنج رائحة عطرة في مسام هذه الأوانى الصغيرة ، تستمر فترة طويلة وتختلط بالمياه .

تجلب من القسطنطينية .

# (٥٢) سحلب :

يقدر المصريون كثيرا هذه اللوزة الصغيرة لنواة الكريز البرى ، ويعتبرونها دواءً ثميناً ، حيث يستخدمونها لعلاج العديد من الأمراض كطاردة للغازات ودافعة للسعال .

تجلب من أوروبا .

#### : تاخماا (۵۳)

جذور بيضاء لحمية لزجة ، لها رائحة عطرة ، مغذية ومثيرة للشهوة . يمكن تناولها كما هي ، أو يصنع منها شراب يتناولونه ساخنا .

تجلب من الهند .

## (٥٤) جوزة الطيب :

تستخدم هذه الفاكهة كمنشط ومثير للشهوة ، تدخل في تركيب العديد من المعاجين العسلية .

تجلب من الهند .

# (00) کابلی ، إملیلج ، مندی شعیری :

يستخدم أهل مصر خمسة أنواع من الإهليلج 1 جنس شجر هندى ذى ثمراً المتواجد في التجارة ، حيث يدخلونه تقريباً في كل تركيباتهم الطبية . يجلب من الهند .

#### (٥٦) المر:

هذا الراتنج منشط وشاف للجروح ، وتتناوله النساء دائما بعد الولادة مباشرة . يدخل في تركيب العديد من المساحيق المخصصة لإضفاء اللون الأبيض على الأسنان .

يجلب من أثيوبيا .

# (۵۷) سنبل مندس :

يستخدم هذا الجذر كمهضم ، ولعلاج آلام الرأس ، كما يدخل في تركيب الترياق الكبير والمعاجين المدفئة .

يجلب من الهند .

#### (٥٨) النوفر :

يستخدم هذا الجذر في علاج التهاب الحلق ، والحمى الخبيثة وحرقان البول . كما تصنع النساء منه شراباً يتناولنه كمهدئ .

يجلب من أوروبا .

#### (٥٩) البصل :

يمكن لهذا النبات من الفصيلة البصلية ، والذى يقدره المصريون منذ زمن طويل أن ينتج عقاراً ذائع الصيت يقبل عليه سكان البلاد ، فعندما تصل جذوره إلى درجة النضج يكون منشطاً ومثيراً للشهوة ، ويدخل في تركيب المعاجين العسلية المدفئة والمخدرة .

يزرع بكثرة في مصر .

#### (٦٠) اللبان :

تستخدم هذه المادة الصمغية ( المطاطية ) كقابض ومطهر ، وتستخدم كملاج في حالات بصق الدم ، والزهرة البيضاء ، وحرقان البول .

يجلب من شبه الجزيرة العربية.

# (١١) الأفيون:

عادة ما يستخدم المصريون الأفيون بكثرة ، وإن كانوا على الرغم من ذلك أقل في استهلاكه مِن معظم سكان بلدان آسيا .

وفي الحقيقة ، فهم لا يعتبرونه عقاراً ، ولكنه مجرد مادة يستطيعون الحصول من خلالها \_ وهم أصحاء \_ على أوقات من الراحة والسكر . ويختارون الأفيون الأكثر جفافاً وصلابة لأنه في نظرهم الأكثر صمغية ، فيعطرونه بالمسك والزيوت العطرية للقرفة والقرنفل ، وبهذه الطريقة يستطيعون أن يستخدموه في تخضير المعدين المسكرة والمخدرة التي يستخدمها الأغنياء . كما يمكن تناول الأفيون وحده في بعض الأحيان بمقدار ثلاث إلى أربع حبات يمكن أن تكرر عند الحاجة \_ عدة مرات يوميا ، وبهذه الطريقة يستطيع المدنيون من السكان أن يتخلصوا من الضيق والاكتئاب ، أو يحصلوا على الراحة ، أما رجال الجيش فيأملون من تناوله الحصول على مزيد من الثقة والقوة والشجاعة . والأفيون الذي يجهز اليوم في مصر ردىء للغاية وبخس الشمن ، حيث لا يستخدمه إلا يجهز اليوم في مصر ردىء للغاية وبخس الثمن ، حيث لا يستخدمه إلا

يجلب من الأناضول وآسيا الصغرى.

## (٦٢) الفستق :

تعتبر هذه الفاكهة ذات الطعم الجيد غذاء ومثير للشهوة ، كما يصنع منها شراب عجهزه النساء بأنفسهن .

يجلب الفستق من سوريا .

#### (٦٣) الغلفل :

بالإضافة إلى استخدامه بكثرة في الأطعمة ، فإنه يدخل أيضا في تركيب الماجين المدفئة والمثيرة للشهوة .

يجلب من الهند .

## (7٤) الكنبة :

خردلية سوداء اللون في حجم ريشة الأوزة ، منحنية ، مختوى على حبات حمراء لإمعة عددها من النتين إلى خمس .

وهذ النوع من الفصوص له رائحة نفاذة ومذاق حريف حارق . ويفضلها الأغنياء على بقية أنواع التوابل الأخرى التي تضاف للطعام ، ويعتبسر المعجوني \_ الذي يجهز البرش والمعاجين العسلية \_ الكنبة الأساس الرئيسي لهذه التركيبات الحدرة .

تجلب من أليوبيا وخاصة من دارفور وسنار ، وهذا النوع من الفلفل قليل الانتشار في أوروبا .

## (70) دب دېشى :

تدخل هذه الفاكهة كمدفئ في تركيب البرش وكثير من المعاجين. تجلب من الهند.

## (٦٦) عرق الذهب :

تنسب لهذه الفاكهة نفس الخواص التي للثلاث السابقات.

تجلب من الهند .

#### (٦٧) الراوند :

يقدره المصريون كثيرا ، ويستخدمونه كمهضم ، وقابض وطارد للديدان . وهو العقار الوحيد الذي يجرؤون على إعطائه للأطفال الضعفاء والواهنين عادة خلال ثلاثة أو أربعة الأعوام الأولى من عمرهم .

يجلب من الصين .

#### (٦٨) عب الخروع :

تستخدم بذور هذا النبات كمطهر وأثناء الحمى والامتسقاء ، وحرقان البول. يزرع حب الحروع في مصر .

## (79) الريتة :

فاكهة صغيرة مثلثة الشكل ، لحمية ، صفراء اللون ، قلوية الطعم . تستخدم في حالات مرض الصفراء واحتباس البول . تجلب من الهند ، ولا تستخدمها في أوروبا .

#### (۷۰) الزعفران :

يستخدم لملاج المغص ، والقيء ، وخارجيا لعلاج التهابات المين . يجلب من أوروبا .

## (١٧) العشبة ،

عادة ما تستخدم لعلاج مرض الزهرى والأمراض الجلدية ، كما يفضلها المصريون على كل مضادات السفلس .

تجلب من أوروبا ، أما تلك التي تجلب من بلاد المغرب فهي الأكثر تقديراً .

# (۷۲) همغ العنوبر :

راتنج أحمر يشبه كثيراً المر ، له مذاق مر فو عطر خفيف ، يستخدم لإيقاف نزيف الدم الذي ينتج عن عمليات الطهور .

تجلب القوافل الآتية من أثيوبيا هذا الراتيج إلى القاهرة ، ولكتنا لا تجده طبعن الأدوية المستخدمة في أوروبا .

#### (۷۲) هندل ابیض :

لا يستخدم هذا الخشب إلا لعلاج النقسوس والروماتينزم ، ولكنه عادة ما يستخدم للتعطير .

يجلب من الهند .

## (۷Σ) الساسافراس :

يستخدم هذا الخشب أحيانا لعلاج مرض الزهرى .

يجلبه الأوروبيون إلى مصر.

## (٧٥) الششم :

بذور صغيرة سوداء ناعمة ، وصلبة ، بدون طعم ولا رائحة . تسحق وتستخدم خارجياً لعلاج التهابات العين .

تجلب من أثيوبيا .

# (٧٦) السنا الصعيدي ( الأوراق والثمرات الجرابية ) :

يوجد هذا النوع من السنا ذى الأوراق مستديرة الطرف بكثرة عند عطارى مصر ، ويستخدم كمطهر للمعدة ، وطارد للديدان ، ولعلاج الزهرى ، وللأمراض الجلدية . ينمو فى الصحارى التى تخيط بمصر .

وبختلف ، عن السنا ذي الأوراق الحادة الذي يفضله الأوروبيون كثيرا ، والذي ينمو على أطراف مصر أعلى أسوان .

ويذهب الأعراب للبحث عنه في الصحراء ثم يجلبونه إلى مخازن هؤلاء اللذين يحتكرون تجارة هذا العقار الثمين .

كما يجلب أيضا من أثيوبيا نوع من السنا يشبه الأخير ، ويخلط ليصدر إلى أوروبا .

#### (۷۷) السيسم :

بعدما يستخرج الزيت من بذور السمسم ، يجهز من البقايا المتخلفة حديثا عن عملية العصر عجينة تأكلها النساء بتلذذ ، حيث يعتبرونها المادة الأكثر صلاحية لإعطاء المزيد من السمنة .

يزرع السمسم في مصر .

#### (۷۸) خشب صینی :

تستخدم هذه الجذور في حالة مرض الزهرى المستعصى .

علب من الصين .

#### : عليات معيم (۷۹)

تستخدم أدخنتها لتهدئة آلام الرأس الحادة ، وحصر الصدر كما تستخدم أيضا كمعطر .

تجلب من سوريا .

#### (۸۰) التمر هندی :

يستخدمه المصربون كمرطب ، ويصنعون من التمر هندى الجديد شرابا جيد الطعم ، ونجد في القاهرة نوعين من التمر هندى ، يجلب أحدهما من أثيوبيا ، والآخر من ضواحى مكة . والنوع الأول عبارة عن كرات صغيرة مستديرة سوداء اللون ، حامضية الطعم ، ولكنها لذيذة . أما المنوع الثاني فهو عبارة عن كتل موضوعة في سلال من سعف النخيل ، لونه أحمر وطعمه حمضى ، لكنه أقل تقديرا من النوع الأول .

# (٨١) الزرنبه :

تعتبر هذه الجذور مهضمة ومثيرة للشهدوة ، ويمكن تناولها كما هني أو ممزوجة بالعمل .

تجلب من بلاد الهند الشرقية .



يمكننى أن أتحدث عن المعديد من المواد الطبية الأخرى التى وصفها بروسبير البان ، أو أشار إليها فورسكال فى • المواد الطبية • ، ولكنه من النادر أن يلجأ المصريون اليوم لهذا الكم المتنوع من المقاقير ، فاستخدامهم الوهمى لبعض العقاقير لا يمثل بالنسبة لى نفس القدر من الأهمية حتى يكون من الضرورى وصفها بدقة .

وسوف يكون من العبث الدخول فى تفاصيل حول الجذور ، والأوراق والمنتجات النباتية الأخرى التى يحرقونها فى بعض الأحيان عند حدوث بعض الأمراض ، لكى يتحاشوا نذير الشؤم .

أما عقاقير آسيا التي تصل عن طريق البحر الأحمر وتمكث فترة من الزمن ـ زاد طولها أم قصر ـ في مخازن السويس والقصير ، فهي بصفة عامة ذات جودة عالية ، مثل : الحلتيت ، والبخور ، والصمغ العربي ، والكاشو ، والمنتجات الأخرى المجلوبة من الهند . في حين نجد أن هناك العديد من المنتجات التي يجود بها أرض مصر نفسها مهملة تماما ؛ لأنها مجمع بدون عناية . فالصمغ الذي ينتج في مصر لا يمكن أن يستخدم إلا في الورش ، ولكنه بعد أن ينقى يصبح الأقبال عليه شديدا ، مثل صمغ شبه الجزيرة العربية الذي يجمع بعناية . إن الإصلاحات التي يمكن إدخالها في مصير تخدم فروع الفنون أو التجارة والصناعة .

ويعتبر اختيار أنواع العقاقير ظلاً ضعيفا لعلوم العرب القديمة ، أما مقاديرها المناسبة والظروف الملائمة لتناولها فهي مجهولة الآن .

ونصادف في القاهرة والمدن الأخرى عددا قليلا من الأمراض ، التي تصبيح ميثوسا منها بدون استخدام العقاقير المختلفة .

ولا يقدم الأفيون والمعاجين العسلية المحدوة الهدوء النفسى بقدر ما تقدم الإثارة التي تسببها هذه الأنواع من العقاقير المكونة من القنب والطيوب والتي يؤدى تناولها إلى إضعاف الجسم بشكل كبير.

ومن الطبيعي أن نقابل في القاهرة وخاصة في الشوارع التي يشغلها العطارون عددا كبيرا من الأشخاص الذين يشترون العقاقير وفقا لرأى البائمين لاعتقادهم أنها ستشفيهم .

وهناك شيوخ يحرصون على منع تداول العقاقير الفاسدة . وكلما كان الدواء سريع المفعول كلما اعتقد المصريون في قدرته على الشفاء من الأمراض .

وهم يستخدمون الحنظل وصمغ الصنوبر كمطهرين ، ولكن قوة هذه الأدوية تعرضهم للتقىء الذى يتحاشونه ، ولآلام معدية يصعب تهدئتها . وهم لا يستخدمون السنا بكثرة إلا ليكون مطهرا للمعدة ، حيث يمزجونه بكمية ضئيلة من نقيع لا فائدة منه تقريبا ، وله مذاق ردىء للغاية .

لقد ساهمت حكومتنا المستنيرة بخطواتها المدروسة في الحفاظ على صحة أفراد هذا الشعب مما أمكن وذلك بتوفير الدواء والعناية بالبؤساء ، وأيضا إجراء الجراحات كلما تطلب الأمر ذلك ، مما جعل الفرنسيين يقابلون باحترام ؛ فهم الذين انهمكوا في إنشاء مستشفيات للطبقة المعدمة ، أثناء الحملة بمصر .



## الدراسة الثالثة

## القاموس الجغرافي للبلحاق المصرية

العنوان الأصلى للدرامة :

﴿ فهرس جغرافی أو قائمة عامـة بأسماء الأماكن فی مصر وفقا لتقسيمها إلى منن ﴾

قرر وزير الحربية \_ والذى ضمن اختصاصه تنفيذ وإخراج الأطلس الجغرافي (١) لمصر بلوحاته المختلفة \_ استخدام خط و الأبجدية التوفيقية ٤ ، الذى قام السيد / دو فولنى بابتكاره ، كما أمر بأن تكتب الأسماء على الخرائط باستخدام أحرف هذه الأبجدية تصاحبها الأحرف العربية . وللأسف لم تستطع لجنة الآثار المصرية \_ في هذا الوقت \_ أن تتشرف بإخراج هذه المخرائط الضخمة للنور ، كما كانت هناك \_ من ناحية أخرى \_ اختلافات في الرأى بين أعضاء هذه اللجنة حول طريقة استنساخها .

وكان السبب الرئيسي وراء رفضهم لهذه الطريقة الجديدة هو عدم تواجد أحرف أبجديتها ، التي كانت من السهل نقشها على القطع النحاسية ، ولكنها مع ذلك لم تتوافر في أي مطبعة حينفذ . كما اعترضت اللجنة أيضا على صعوبة تمييز العلامات الغير واضحة تقريبا التي تظهر على الخرائط مصاحبة لأحرف الأبجدية الجديدة ، لاسيما الأشكال الثلاثة لحرفي d,t ، وشكلي حرفي S, h ... وهكذا .

وكان الشيء الأكثر صعوبة \_ على وجه الخصوص \_ هو القدرة على التفرقة بين أحرف اله التفرقة بين أحرف الله التي تسجل مثلا حرف الله على أحرف أخرى وجب أن يوضع عليها تنقيط ، أو بينها وبين أسماء المواقع المعفرافية .

وفضلت اللجنة اختيار طريقة طباعة أكثر بساطة ، يتم الاستعانة فيها بأحرف كان من المعتاد استخدامها في كل المطابع ، وبهذا استطاعت اللجنة أن تقدم كان من المعتاد المعمل المنخم كل النفع للأدباء والعلماء الذين سيتمكنون من تناول أجزاء هذا العمل الضخم في كتاباتهم بصورة أكثر دقة .

 <sup>(</sup>١) يجب الاستعانة بهذا الفهرس الجغرافي لعقد التوافق بين الدراسات التي يتضمنها كتاب وصف مصر ولوحات الأطلس الجغرافي .

ولم تستطع اللجنة \_ مع كل هذا \_ أن تتفادى كل الأخطاء ، كما لم تستطع أن تعطى تعبيرا دقيقا لكل صوت من أصوات اللغة العربية في الكلمات المختلفة ، ولهذا قررت استخدام علامات موحدة وثابتة من أجل التعبير عن الأصوات الغربية على اللغة الفرنسية ، فاستعارت من المستشرقين علامات متفق عليها ، استخدمت من قبل ولفترات طويلة لهذا الغرض . أخيرا وبالوضع في الاعتبار اختلاف طوائف القراء الذين سيتصفحون كتاب وصف مصر ، قامت اللجنة بشرح بعض الفروق الصوتية البسيطة التي غابت عن الكثير من الرحالة ، وبهذه الطريقة استطاعت تبسيط كتابة الأسماء ذات التهجئة المعقدة أو المركبة ، حتى تزيل أي صعوبة يمكن أن تقابل القارئ .

على أية حال ، فإن توضيح الدوافع المختلفة وراء اتخاذ هذه القرارات سيكون بدون فائدة ، حيث تم عرضها من قبل في فاتخة الكتاب بعد التمهيد مباشرة (١) ؛ ولذا لن نقوم هنا إلا بتناول ما تم تقريره فيما يتعلق بطباعة الأطلس الجغرافي .

بعد تناول أسماء المواقع الجغرافية داخل الدراسات المختلفة ، وكتابتها وفقا لطريقة الطباعة المتفق عليها داخل العمل ، أدركنا بسهولة عدم التوافق بين ما ورد من أسماء في هذه الدراسات وما ورد منها في لوحات الأطلس الجغرافي ، ولاعادة هذا التوافق الذي لا غنى عنه بين فرعى العمل هذين ، قررنا :

ا حمل قائمة جغرافية ، أو فهرس لكل المدن والقرى والأماكن المختلفة التي ظهرت على الخرائط بحيث تكتب أسماؤها بطريقتيسن : أولهما بأحرف
 الأبجدية التوافقية ، وثانيهما وفقا لطريقة الكتابة المتبعة داخل العمل نفسه ، على أن توضع هذه القائمة في نهاية الكتاب .

<sup>(</sup>١) انظر الجلد الأول من الترجمة العربية . ( المترجم ) .

٢ ــ أن تضم إلى هذه القائمة أيضا الأسماء المكتوبة بأحرف عربية . وهذا هو الغرض من القائمة العامة التالية .

قسمت هذه القائمة وفقا لترتيب المدن وليست الملوحات ، ومع ذلك سيكون من السهل أن نتمرف على مواقع هذه الأماكن في أي من الملوحات السبع والأربعين التي تكون الخريطة الطبوغرافية .

وفى الواقع فقد خصص أحد أعمدة هذه القائمة لتسجيل رقم اللوحة ، كما خصص آخر لإظهار رقم المربع الذى يوجد به الموقع ، وآخر لتوضيح موضع المكان من ضفتى النيل ، أو بصفة عامة تحديد موقعه بالنسبة للنهر . ولكون هذه القائمة قد قسمت بالتساوى إلى جزئين : أولهما وفقا لترتيب المواقع الجغرافية ، وثانيهما وفقا لترتيب لوحات العمل ، فقد أتبعناها بجدول عن أهم الإضافات أو التصويبات التى يجب إجراؤها للأسماء الظاهرة على الخريطة ، لمعالجة السهو أو الأخطاء التى كان من المستحيل نجنها في مثل هذه المعنونة الطويلة .

وقد أوردنا فئ هذه القائمة بالإضافة لأسماء المدن والقرى أسماء منابع المياه والبحيرات والجبال والجزر والجسور والأودية والأسبلة ومجارى المياه ، كما قمنا بتحديدها جميعا بعلامات وضعناها مصاحبة لها ، مثلت الأحرف الأولى من الكلمات العربية الموافقة لأسماء هذه المواقع ، وظهرت بهذا الشكل : A', B, G, Gt, g, O, S, T وقد كتبت هذه الأسماء بأحرف إيطالية 1 وهي أحرف طباعة مائلة ابتكرت في البندقية عام ١٥٠٠ تقريبا ] ، وكذا الحال بالنسبة لأضرحة أولياء الله الذين يطلق عليهم اسم « شيخ » ، ولأماكن التعبد التي يطلق عليها اسم « دير » ، ولتلال الأنقاض التي تعرف دائما بتسمية « كوم » ... وهكذا .

ومن الضرورى أن نشير هنا أنه توجد بين الأماكن النير آهلة بالسكان قطع أراضٍ لم تبن عليها قرى ، ولكنها مع ذلك مخمل أسماء خاصة ، ويمكن أن نقابل مثل هذه الأمثلة في أوروبا والبلدان الأخرى ، كما توجد أيضا قرى آهلة

بالسكان ، ولكن ينقصها حدود خاصة بها ، بالإضافة إلى أنها غير مدرجة في سجلات الضرائب .

أما الغرض من العمود السادس فهو تقديم أسماء المواقع مكتوبة وفقا للتهجئة المستخدمة داخل العمل . وقد قمنا بتصحيح الكثير من هذه الأسماء بالاستعانة بالقوائم العربية التي لم نستخدمها إطلاقا أثناء الحرب .

## مدينة طيبة

ريم فرن فاعر عاشر عاشر	. F. P. 2	الأسمسناء التي وردت بالمنة المرينة في لوحات الأطلس البيستسراض	الأسعاد كسا طهون في لوحات الأطلس البعضرائي	الأسماء كما وردت داخل الكتاب
			النوبة	
1. 4- 1. 5- 1. 13- 1. 13- 1. 13- 1. 21- 1. 21- 1. 21- 1. 21- 1. 21- 1. 39- 1. 39- 1. 39- 1. 39-	d. g. g. d. g. d. g. d. g.	تقه الكلابش مواد مواد جزيرة المابوس منداو ديّل ديّل ديده سرج الغرس الع ضار	Tefféh. El-Kelâbchî. Oûmm Bârâqâb. Hoûâd ou Hoûâed. Sââdâh. Gézireï Mâboûs. Hindâoû. Dîmmel. Demhîd. Deboûdéh. Serg el-Faras.	Berbetoud. Teffeh. El-Kelâbchy (Y) (Tal- El-Kelâbchy (Y) (Tal- MIL) Omm Bârâqâb. Houâd ou Houâed. Sa'âdâh. Gezyret el-Mâbous Hindâou. Dymmel. Deinhyd. Deboudeh, Debout. Serg el-Faras. Cheint el-Ouâh. El-Makh Dâr. Tingâr.

١ عثير للأماكن التي تقع على الضفة اليسرى للنيل.

d تشير للأماكن التي تقع على الضفة اليستي للنيل .

i تشير للأماكن أو العزر الواقعة وسط مجرى النهل .

٢ ــ لراجعة الأماكن القديمة ، انظر الخريطة القديمة المقارنة لمسر .

	=		=			
وم الموسط المطلس المرافق المرافق	,	دنم الماح		الأسمساء التي وردت باللغة العربية في لوحات الأطلس الجسنفسرائي	الأسماء كما ظهرت في لوحنات الأطلس الجنشرافي	الأسماء كما وردن داخل الكتاب
ماراق - ا	1. 1. 1. 1. 1. 1. 1.	30. 30. 30. 30. 30. 30.	d. d. d. d. d. f.	قلة طود ناحيه النبي جزيرة الهضة انباع مفحط الباب جزيرة البين او جزيرة البربه	Qellei Toûd. Nahîéh. El-Tîg. Gézîrei el-Hesséh. Tor el-Hesséh. Cherq el-Hesséh. Anbéa. Mechhet. El-Bâb. Gézîrei el-Heif ou Gézîrei el-Birbé.	Qellet Toud. Nâhyeh. El-Tyg. Gezyret el-Hesseh. T. el-Hesseh. T.(1) Cherq el-Hesseh. Anbéa'. Mechhet. El-Bâb. Gezyret el-Heyf ou Gezyret el-Birbeh. (PHILE.) (1)
11	- 1	30. 38:	1 1	ا جزیره بخه ملیب		Gezyret Begeh. Salyb.
	- 1	38.				Aouânârtă.

## ١ \_ دلالات الأحرف :

'A للإشارة إلى عين ماء (سواء كانت منبع أو نافورة) . B للإشارة إلى بركة . G للإشارة إلى حيل. G. t للإشارة إلى جزيرة . . . الإشارة إلى وادى . g للإشارة إلى جسر. T للإشارة إلى قتاة ماء (ترعة).

S للإشارة إلى سبيل .

الاختصارت: G.t للإشارة إلى جزيرة . G.r للإشارة إلى جسر .

N.t للإشارة إلى نزلة . K للإشارة إلى كفر .

۲ \_ رنکتب أيضا بها Birbe .

ارد ارد ارد		رتع کان		الأسساء كنسا طهرت في لوحنان الأطلس المصغرافي	
				مجعر	
1 1 1 1 1 1 1 1 1 1 1 1 1 1 1 1 1 1 1	38 38 39 37 38 38 38.	8. i. d. g. d. i. d.	هبارت جزيرة شلّال ابو سيلات وادكوق علّال النيل جزيرة سبله سبله المعاطه	El-Gîaânîéh. Habâret. Gézîréî Chellâl. Aboû Seïélât. Wâd Koûq. Chellâl el-Nil. Gézîreî Sébéléh. Sébéléh.	El-Gya'ânyeh. Habâret. Gezyret Chellâl. Abou-Seyelât. Ouâd Kouq. Chellâl el-Nyl. Gezyret Sebeleh. Sebeleh. El-Mahâtah.
7.	6.	i. i. d. g.	جزيرة امرد جزيرة اسوان اســـوان دير القبّه القبة القبّه شمّا حبلوج	Seloûg. Gézîreï Amerad. Gézîreï Açoûân. AçoûÂn. Déïr el-Qobbéh. El-Qawz. El-Qobbéh. Chammah. Habloûg. Chéïk Ali: El-Hâgeb.	Seloug. Gezyret Amrad. G.' Asouân. (ELEPMAN-TIKE.) ASOUÂN. (STENE.) Deyr el-Qobbeh. El-Qaouz. El-Qobbeh. Chammå. Habloug. Cheykh Aly. Ei-Hågeb.

دخ فلوط والحضر الميمترنز		حن اللكان	الأسبسناء التي وودت باللغة العربية في لوحات الأطلس الجسفسرافي	الأسماء كسا ظهرت في لوحات الأطلس الجنفرافي	الأسماء كما وردت داخل الكتاب
2. 2. 2. 2. 2. 2. 2. 2. 2. 2. 2. 2. 2. 2	6. 6. 6. 6. 14. 14. 14. 14. 14. 14. 14. 14. 14.	d. d. d. g. g. g. i. g. d. î. g. g. d. d.	النصاب الوجاب الوجاب شده عران المقطع العطاره العيله الوعزيز الوعزيز الوعزيز الوعزيز الحياة الوعزيز العقاب الكبيره العقاب الكبيره قرمله العقاب المغيرة الحيه العرب	El-Nesâb. El-Wagegâb. Aboû-Arîf. Chedîéh. Chéîk 'Amrân. El-Mengataà. El-Attârah. El-Mogîléh. Hindellâb. Aboûàzîz. El-Horîéh. G.' el-Koûbânîéh. Nâhîeî el-Haggâr. El-Aqâb el-Kebîréh Gézîreï Gameléh. Qermeléh. Déïr. El-Aqâb el-Sagîréh Nâhîéh. Aårâb.	Nâhyet el-Haggâr. El-A'qâb el-Kebyreh. Gezyret Gamleh. Qermeleh. Deyr.

をなったる	رخ رقم مصد علمان	الأسسساء التي وردت باللغة العربية في لوحاث الأطلس الجسفسرافي	الأسعاء كسما ظهرت في لوحنات الأطلس البعشرافي	الأسماء كما وردت داخل الكتاب
2. 2. 2. 2. 2. 2. 2. 2. 2. 2. 2. 3. 3. 3. 3. 3. 3.	22. d. 22. d. 22. d. 22. d. 31. d. 31	ناحية الشون تجع القالع القليع ابراهم الرقبه شيع عر دروى شيع عر سباهيه سباهيه شيع زيت شيع زيت المروة دراوة	El-Mélîsah. Nâhîeï el-Choûn. Nagå. El-Kannâqéh. El-Qalià. Chéîk Ibrâhîm. Gézîreï Beloûbéh. El-Raqabéh. Chéîk Amer. Daraoou Darâoûéh. Sebâhîéh. Omm âbd Qâid. Omm Qandîl. Omm Dehân. El-Habarah. El-Maahârâbéh. Chéîk Zéït. Gézîreï Darâoûéh. Tora echchéik. El-Hesséh. Chéîk Moûçä.	Naga'. El-Khannâqeh. El-Qaly'. Cheykh Ibrâhym. Gezyret Beloubeh. El-Raqabeh. Cheykh A'mer. Darâoueh. Sebâhyeh. (Contant) Omm a'bd Qa'yd.T. Omm Qandyl. T. Omm Dehân. T. El-Habarah. El-Mahârâbeh. Cheykh Zeyt.

2. 30. g. ابو شاوارب Aboù-Châwâreb. Abou-Châouârel 2. 30. î. د احمد احمد الفسورية احمد الفسورية المحمد الفسورية المحمد الفسورية المحمد	رقع اللوط الأطلس المجاراتي	ויייו	-	الأسسمساء التي وودت باللغة العربية في لوحات الأطلس الجسنسرافي	الأسماء كسما ظهرت في لوحات الأطلس الجسفرافي	الأسماء كما وردت داخل الكتاب
2. 30. î. القيصان El-Qîsân. El-Qysân. 2. 30. î. ابو احمد Aboû Ahmed. Abou-Ahmed.	2. 2. 2. 2. 2. 2. 3. 3. 3. 3. 3. 3. 3. 3. 3. 3. 3. 3. 3.	30. 31. 31. 30. 30. 30. 30. 30. 30. 30. 30	\$\frac{1}{12} \frac{1}{12} \fra	ابو شاوارب شيع احمه المنسوريه شياطوب الالعبات القيصان القيصان المحمة القيصان الحمة القيصان الحمة القيصان الحمة القيصان الحمة القيصان الحمة القيصان الحمة القيصان الحماة العموه المحمة العموه المحمة العموه المحمة الحماة	Aboû-Châwâreb. Chéik Ahmed. El-Mansoûrîéh. Tora el-Koûm. Chîatoûb. Bibân. El-Alågât. Koûm Ommboû. El-Qîsân. Aboû Ahmed. Nâhîeï el-Qétâb. Nâhîeï. El-Ménîéh. El-Adoûéh. El-Qaså. El-Rahâméh. Resrâs. Fâtîrah. Gézîreĭ Fâtîrah.	Tora' el-Koum. T. Chyâtoub. Bybân. El-Ala'gât. KOUM OMBOU. El-Qysân. Abou-Ahmed. Nâhyet el-Qetâb. Nâhyet. El-Menyeh. El-A'doueh. El-Qasa'. El-Rahâmeh. Resrâs. Fâres. Fâtyrah. G.' Fâtyrah.

د مرد د مرد د مدر	الأسسساء التي وردن بالننة الرجة في لوحان الأطلس المستنسراتي	الأسساء تحسبا ظهرت في لوصات الأطفس البسفراني	الأمساء كما وردت فاخل الكتاب
3. 7. d. 3. 15. d. 3. 14. f. 3. 14. f. 3. 14. f. 3. 15. d. 3. 22. f. 3. 22. f. 3. 22. d. 3. 22. g.	الأعزيه الحام البيكه بيت المحاجر المحاجر المحاجر المحاجر رمادى المزايدة كرم كرم الاعاجية البيت المرابة المحال المحال المحال المحارمة المح	El-Agziéh. El-Hammâm. Chebeïkéh. Gézîrei Bessoû. Bessoû. El-Mahûger. Selloûhû. El-Mezûidéh. El-Karûbeh. Ramûdi.	Selseleh. (Summ.) El-A'gzyeh. El-Hammâm. Thurin.) Chebeykeh. Gezyret Bessou. Bessou. El-Mahâger. Sellouhâ. El-Mezâydeh. El-Kharâbeh. Ramâdy. Karm. El-A'g.ìgyeh. El-Hableh. Qalâ'h. El-Zeryqah. Tora' el-Belâd. T. El-Bouhâ. Mecha'âly. El-A'qâb. El-A'kârmeh. A'bd-allah.

			_			
	رقع فلوحة فق الأطلس المعتراض	دفع الخريع	مرخ ملکان	الأسبمساء التي وردت باللغة العربية في لوحات الأطلس الجسمنسرافي	الأسماء كما ظهرت في لوحات الأطلس الجنفوافي	الأسفاء كما وردت داخل الكتاب
ſ	3.	22.	g	البعيرات	El-Bé°irât	El-Be'yrât.
l	3 -	11.	g	دميه	Déhémîéh.	Dehemyeh.
l	3.	30.	g	شنب موسى	Cheneb Mouçä.	Cheneb Mousä.
	3.	30.	g.	الحمادون	El-Hamâdoûn.	El-Hamâdoun.
	3.	30.	4.	تـــوم	Тойм.	Toum.
l	3.	30.	g.	الواجابات	El-Wâgâbât:	El-Ouâgâbât.
l	3 •	30.	g.	الكتاب	El-Kitâb.	El-Kitâb.
	3.	30.	d.	السراج	El-Serâg.	El-Serâg.
	3.	30.	g.	القصع	El-Qasaā.	EI-Qasa'.
	3.	30.	d.	التناب	El-Tannâb.	El-Tannâb.
	3.	29.	g.	التربينه	Errîmtéh.	El-Rymteh.
	3.	30.	d.	تجع البلاد	Nagå el-Belâd.	Naga' el-Belâd.
	3.	30.	î.	جزيرة المنقيه	G.º el-Ménégîéh.	G.' el-Meneqyeh.
	3.	30.	î.	المنقيه	El-Ménéqîéh.	El-Meneqyeh.
		29.		جبرين الجوره	Guébrîn el-Gowrah.	Gebryn el-Gourah (1)
	3 ·	30.	g-		Tora el-kâchef.	Tora' el-kâchef. T.
I	3 •	29.	g.		El-Oûanaa.	El-Ouana'. T.
I	3.	3ø.	d.	ردسيه	Rédéçîéh.	Redesyeh.
I	3 •	37.	g.	ابو الآب	Aboû-el-Ab.	Abou-el-Ab.
١	3 •	37.	g.		Chéik áboù-Farág.	Cheykh Abou-Farâg.
	3.	37.	g.	التّل	Ei-Tell.	El-Tell.
١		Ļ	L			

١ \_ كتب هذا الاسم وغيره من الأسماء المشابهة بأحرف صغيرة لضيق المكان .

ı						
	رفع ظورت فأطفر فاسترانل فاسترانل	دیم طریح	ė ė	الأسسساء التي وردت باللغة العربية في لوحات الأطلس الجسفسراني	الأسماء كما ظهرن في لوحات الأطلق المعتواتي	الأسماء كما وردت داخل الكتاب
I				h h .41		
I		38.			Ennakléh <b>ábo</b> ű- <b>Monám</b> .	
	3.	37·	8-			Byr el-Hagar.
I	3.	37.	g.			El-Hellabyeh.
	3.	38.	i.	جزيرة الفوضيه	G. el-Fawasiéh.	G.' el-Faouasyeh.
	3.	38.	i.	الفوصيه	El-Fawasîéh.	El-Faouasyeh.
	3.	37•	g.	ايو اعروجه		Abou-A'rougeh.
I	3	38.	g.	ابو قنديل	Aboû Qandil.	Abou-Qandyl.
ı	3.	38.	g.	شيخ محمود	Chéik Mahmoûd.	Cheykh Mahmoud
l	3 •	37.	g.			Deyr Mahallet
I					Mangoûrah.	Mangourah.
İ	3.	37-	g.	كوم الفرعلى	Koûm el-Faraly.	Koum el-Fara'ly.
ŀ	3.	38.	g.		El-Hatabîèh.	El-Hatabyth. g.
l	3.	;8.	g.		El-Mahmoûd.	El-Mahmoud. g.
ŀ	3.	38.	А.	العداوه	El-Adoûéh.	El-A'doueh.
	3.	38.	g.		Ioûnânïéh.	Younânyeh. T.
ı	3.	38.	g.		El-Gédîd.	El-Gedyd. T.
١	3.	38.	g.	ادفـــوا	Edfoû.	EDFOÛ. (APOLLINOPOLIS
	3	<sub>3</sub> 8.	g.		Omm Gebal.	Omm Gebal. T.
	3.	38.	g-	المطاعنه	El-Matâanéh.	El-Matâ'neh.
I	3:	38.	g.	and the same of th	El-Habârî.	El-Habâry.
	3.	<sub>3</sub> 8.	g.		El-kâchef iéh.	El-kâchefyeh. T.
	3.	38.	g.	ابركتاب	Aboû Kitâb.	Abou-Kitâb.
ĺ		_				

	7.	من ملكان	الأسسساء التي وردت ياللغة البرية في لوحات الأطلس الجسفسرائي	الأسماء كسا ظهرت في أوصات الأطلس البعضرافي	الأسماء كما ورنت ناخل الكتاب
4. 4. 4. 4. 4. 4. 4. 4. 4. 4. 4. 4. 4. 4	5- 5- 5- 5- 5- 5- 5- 5- 5- 5- 5- 5- 5- 3- 3- 3- 3- 12- 12-	8 8 8 î. 8 8 î. 8 8 d. 8 8 8 8 8 d. 8 8	كوم الوهنان الداينة الكرناق الكرناق الكرناق الكرناق الكلا الجبلى الكلا الكلا الكارب الكلا الكارب الكارب الكارب الكارب الكارب المولية	Bédâinéh. Demâsîéh. Karnaq. Kelk el-Géblî. Gézîreï el-Kelh. Barôc. Sâaïdéh. Koûm el-Bergîéh. El-Gemâwîéh. El-Kâb. Berkeï el-Hammâm Koûm el-Aħmâr. Tora Châboûd.	Koum el-Ouhetât. Koum el-Hemyr. Bedâyneh. Demâsyeh. El-Karnâq. Kelkh el-Gebely. Gezyret el-Kelâ. Barok. Sâ'ydeh. Koum el-Bergyeh. El-Gemâouyeh. El-Kâb. (ELETHYLL.)

ı		_				
	الآو الأطر المام المام	المر و	<b>∂</b> ¥	الأسسساء التي وردن باللغة البرية في لوحان الأطلس الجسنسراني	الأسعساء كسما ظهرت في لوصلت الأطلس البدشرافي	الأسماء كما وردت داخل الكتاب
	4. 4. 4. 4. 4. 4. 4. 4. 4. 4. 4. 4. 4.	12.	8 8 d. d. 8 8 8 8 d. d. 8 8 d. 8	ناقاع الشيخ عمر الساعة القديد القديد القديد القديد القديد المنابية القيد العقيد الكنعان كوم صفة العنوانية الطيراة	Nâgâa el-chéik. Koûm el-Sâah. Mohammed. El-Hadid. El-Qasr Oman-bek. El-Mazâléh. Mohâmeriéh. Chanâbiéh. Qalâah. El-Helléh. El-Aqbéh. El-Hawi. Koûm Safféh. El-Kanâân. El-Anowâniéh. Sabâhîéh. Chéik Moûçä. El-Téirâh. El-Hibéh.	Nâqâ' el-cheykh. Koum el-Sâ'h. Mohammed. El-Hadyd. El-Qasr O'tman-bey. El-Mâzâleh. Mohameryeh. (CNNV-Chanâbyeh. Qalâ'h. El-Helleh. El-A'qbeh. El-Haouy. Koum Saffeh. El-Kana'ân. El-A'nouânyeh. Sabâhyeh.— Cheykh Mousä. El-Teyrâh. El-Hybeh.
	4.	19.	g.	ڪوم مره	El-Qana Faraoûn. Koûm Méréh. Nagaa el-Gébel.	El Qana' Fara'oun.1. Koum Mereh. Nâga' el-Gebel.

رام فارت وأعر المعرفر	دنع طهی	ér ide	الأسسساء التي يردن بالفئة العربة في لوحات الأطلس الجسنفسرافي	الأسعساء كسما ظهرت في لوحنات الأطلس البسنعرافي	الأسماء كما وردت داخل الكتاب
4.	18.	81	جاريه	Gârîéh.	Gâryeh.
4.	19.	۵		Hellei Rizq.	Hellet Rizq.
4.	26	g.	اسنا	Esné.	ESNÉ. (Latopous.)
4.	2	d.	الهذ	El-Helléh.	El-Helleh. (Estra
4.	26.	g.	كفر بلس	Kafr Ballâs.	Kafr(1) Ballas.
4.	27.	d.	ديــر	Déīr.	Deyr.
4.	26.	g	ڪفر عبد اس		K. A'bd-allah (Y)
4.	26.	g.	كفر النط		K. el-Nit.
4.	26.	g-	كفر شأعب	K. Châab.	K. Châ'b.
4.	27.	d.	ڪفر اجن		K. Ahmed.
4-	26.	g.		K. Nawâser.	K. Naouâser.
	26.	- 1	•	Ka <del>tt</del> âb.	Khattâb.
4-	3 <b>4</b> -	g-	اجفون او امغون	f e	Agfoun ou Asfoun.
	34•	1 1	• • •	Denfiq ou Tafnîs.	
	34-		_	Kîmân.	Kymân.
	34•			Gézîréh.	Gezyreh.
	<b>1</b> .	ı		Mahalléh.	Mahaileh.
	3.			Debbâbîéh.	Debbâby <b>ch</b>
\$.	(2.	8	فری	Qerî.	Qery. (Cucumarian.)

ا ـ تمثل كلمة ( كفر) مصطلحا نوعيا يمنى قربة أو قربة صغيرة ( كفر) ، أما عن معلى بقية للصطلحات النوعية الأخرى فعتقد أنه ليس من المضروري توضيحها عنا . انظر وصف مدينة القاهرة ، الجزء الماشر من الترجمة العربية . ( المترجم ) .

K \_ ۲ انصار لكامة كفر K \_ ۲

رقع الخوسة في الأطلس المستراخ	ديم المرين	ė	الأسسمسياء التي وردت باللغة العربية في لوحات الأطلس الجستمسرافي	الأسماء كما ظهرت في لوحات الأطلس الجشرافي	الأسماء كما وردت داخل الكتاب
5. 5. 5. 5. 5. 5. 5. 5. 5.	2. 1. 2. 10. 9. 10. 10. 10. 10. 10. 10. 10. 10. 10. 10	8. 8. 8. 9. 9. 9. 9. 9. 9. 9. 9. 8. 8. 8. 8. 8. 8. 8. 8. 8. 8. 8. 8. 8.	حارت عبّه عبّه عبّه عبّه الليف البوخلجان البور البود البور	Chaqâb. Hâwt. Mohammed. Chalâlîf. Bokât. Aboû 'Kilgân. Eddoûr ou Daqmirât. K. Eddoûr. El-Maqrâb. Sâlmîéh. Eddâr. Foûd. El-Qobbeh. Senâd. El-Adéçât. K. el-Adéçât. Déçoûr. El-Garbéh. K. Mît Qadîm. Rezqât. K. Rezqât. K. Sahaberéh.	Chaqab. Hâout. Mohammed. Chalâlyf. Bokât. Abou-Khilgân. El-Dour on Daqmirât. K. el-Dour. El-Maqrâb. Sâlmyeh. El-Dâr. Toud. (Turnium.) El-Qobbeh. Senâd. El-A'desât. K. el-A'desât. Desour. El-Gharbeh. K. Myt Qadym. Rezqât. K. Rezqât. K. Sahabereh.

رام فارط فاطر فامرض معارض	رفع ظمان	مخ عثان	الأسسساء للتي وودت باللغة العربية في لوحات الأطلس الجسفسرافي	الأسماء كما ظهرت في لوحات الأطلس المغرافي	الأسماء كما وردت داخل الكتاب
5. 5. 5. 5. 5. 5. 5. 5. 5. 5. 5. 5. 5. 5		8 d. g. g. g. g. d. d. g. g. d. d. g. g.	الامريس جزيره الدبايه كفر الملايه خرازه كفر الدادي خرازه كفر الدبادي خراب الناموس كفر شيج عبده العالية العالية العالية العالية كفر جرجيس كفر جرجيس ابو حود دير	El-Amrîs. Gézîréh. El-Dabâiéh. K. el-Mélâïéh. Karâzéh. El-Atîéh. K. el-Haddâdyn. Karâb el-Nâmoûs. El-Bîâdîéh. G.¹ el-Bîâdîéh. Kafr chéïk Abd el-Qâwî. El-Aouâmïéh. G.¹ el-Gédîdéh. El-Aqâltéh. K. 'Tîbéh:	K. Erment. (Hermon- El-Amrys. Gezyreh. El-Dabâyeh. K. el-Melâyeh. Kharâzeh. El-A'tyeh. K. el-Haddâdyn. Kharâb el-Nâmous. El-Byâdyeh. G.' el-Byâdyeh. K. cheykh A'bd el- Qâouy. El-A'ouâmyeh. G.' el-Gedydeh. El-Aqâlteh. K. Tybeh, K. Gergys. Abou-Hamoud. Deyr. EL-AQSEYR ou
				Lougsor.	Lougson (Tribes)

	_	_			
الله الله الله الله الله الله الله الله	د <b>ت</b> م الخريج	<b>8</b> 4	الأسسساء لتى وردت باللغة للمرية فى لوحاث الأطلس الجسنسراني	الأسماء كسما ظهرت في لوحنات الأطلس الجعفرافي	الأسماء كما وردت داخل الكتاب
5-	19.	d.	ڪرنـــق	Karnaq.	KARNAQ ou KAR- NAK. (Tuises.)
5.	20.	d.	كوم مضو او مين	Koûm Mađoû ou	Koum Madou ou
				Medaâmoûd.	
5.	19.	g.	مدينة أبراو	MÉDÎNET ABOÛ ou	MÉDYNET ABOU ou
			مدينة طبو	Médînet Taboû.	Médynet Tabou, ⊭
5.	19.	g.	قورنه	Qoûrnéh.	Qournah, id.
5.	19.	g.			El-Be'yrât.
5.	19.	ď	ڪفر	Kafr.	Kafr.
5.	19.	ď	غبع القريه	Naga el-Qariéh.	Naga' el-Qaryeh.
1 1	19.		جزيرة عروزيه	G.i Ouroûzîéh.	G. O'rouzyeh.
E i	19.		_	El-Tahtânî.	El-Tabrâny.
5-	19.	d.		Tora ezzémîn.	Tora' el-Zemyn. T.
	19.	{		El-Zemm.	El-Zemm.
	<b>28</b> .	)	كفر ابومغزاله	K. áboû Magzáléh.	K. Abou-Maghzáleh.
5.	28,.	ď.	ڪفر	Kafr.	Kafr.
5-	28.	.g.	وبياحماا	El-Sääidéh.	El-Sa'âydeh.
5.	<b>28</b> .	ď.	كغر	Kafr.	Kafr.
5.	2 <b>8</b> .	d.	كفر النمريه	K. el-Nasrîéh.	K. el-Nasryeh.
5.	28.	đ.		Tora el-Hachâchîéh.	T. el-Hachâchyeh. T.
5.	<b>28</b> .	ŝ.	جزيرة قريه	G.1 Qérîéh.	G.' Qeryeh.
· 5.	28.	d.	لخشاشيه	El-Hacháchiéb.	El-Hachâchyeb.

رهم فلرث في الأطلس الميتراش	م نے علمی خط	الأسسساء التي وودت باللغة العربية في لوحات الأطلس الجسفسرافي	الأسسساء كسسا ظهرت في لوحسات الأطلس البسنسرافي	الأسماء كما وردت داخل الكتاب
5. 28 5. 28 5. 28 5. 28 5. 28 5. 28 5. 27 5. 28 5. 27 5. 28 5. 28 5. 28 5. 28 5. 28	4 6 6 6 4 4 6 6 6 6 6 6 6 6 6 6 6 6 6 6	الطلب المستدان العربه العربه شيخ احمد العماره العايشه القوله الرامين الو دياب توس المماره عضوره حضوره حضوره	El-Kozâm. El-Arabéh. El-Gézîréh. Chéik Ahmed. El-Asârah. El-Aichéh. El-Qamoûléh. El-Râhîn. Aboû Diâb. Fos. Gest el-Qahâ. El-Asârah. El-Berkéh. G.* el-Hamâdi. Kafr.	El-Khozâm. El-A'rabeh. El-A'rabeh. Cheykh Ahmed. El-A'sârah. El-A'âycheh. El-Qamouleh. El-Râhyn. Abon-Dyâb. Fos. Gesv el-Qahâ. g. El-A'sârah. El-Berkeh. G.' el-Hamâdy. Kafr. El-A'ouâqeb. Kafr.
5. 29 5. 29 5. 28 5. 28 5. 28	. d.	ابو جور دارود معم معن	Aboû Goûr. Dâroûd. Semsem. Semen. EI-Bechloû.	Abou-Gour. Dâroud. Semsem. Semen. El-Bechlou.

دم دون واعر معزو	£ 32		الأسسساء التي وودت باللغة المرية في لوحات الأطلس الجسنسراني	الأسساء كسسا طهرت في لوصلت الأطلس البسترفق	الأسماء كما وردت داخل الكتاب
۶۰ ۶۰ ۶۰ ۶۰ ۶۰ ۶۰ ۶۰ ۶۰ ۶۰ ۶۰	28. 28. 28. 28. 28. 28. 28. 28. 36. 36. 36. 36. 36.	हैं तो तो तो है हैं है है तो तो तो तो है है है। है तो तो तो तो है है है तो तो	الدوا الدوا كفر كفر الدوا الماد الم	Kafr. Hagâzî. El-Haîâh. Saâqeī. El-Qarqatem. Aboù Torkî. Qabâwîl. Damâmel. Nâhîéh Hagâzî.	El-Khâryeh. El-Douâ. Kafr. Kafr. Hagâzy. El-Hayâh. Sa'âqet. El-Qarqatem. Abou-Torky. Qabâouyl. Damâmel. Nâhieh Hagâzy. El-A'sârah. G' el-Machârys. g. Gesr Damâmel. g. El-Denfyq. El-Qâqyn. El-Khalyl. G.' Matarah. El-Hasậsyeh. Senhour.
	36.			Koûm el-Karâb.	Koum el-Kharâb.

_	=	_		=		
ں شر	الم	دقع نلمین	من محد	الأسسمساء التي وردن باللغة العربية في لوحات الأطلس الجسفسرافي	الأسماء كما ظهرت في لوحات الأطلس الجنبرافي	الأسماء كما وردت داخل الكتاب
	5. 5. 5. 5. 5. 5. 5. 5. 5. 5. 5. 5. 5. 5	37. 36. 36. 36. 36. 36. 36. 36. 36. 36. 36	क्ष कर के कर कर के कर	القوس المشيه الكعبه القنطره القنطره القطارة القطارة قوس كفر مهاده المسادي الم	EI-Qoûs. El-Menchîéh. Naqâdéh. El-Kåbéh. Torå Sekkad. El-Qantarah. Torå el-Saïad. El-Qarâqoûs. Torå el-Maĥârî. El-Qattârah. Torå Ibrâhîm. El-Farâch.	El-Qous. El-Menchyeh. Naqâdeh. (MAZIMIA) El-Ka'beh. Tora' Sekkad. T. El-Qantarah. Tora' el-Sayad. T. El-Qarâqous. Tora' el-Mahâry.T. El-Qattârah. Tora' Ibrâhym. T. El-Farâch. g. Kafr. Qous. (APOLLINOPOLLS PARVA.) Cheykh A'ly. El-Mahâry. El-Mesyd. Tora' el-Bedouyeh.T Abou-Mahouâd. El-Hammâcheh.
	5.	36.	Ř-	كفر شغ النوخ	K. chéik el-Touk.	Kafr cheykh el- Toukh. (Para.)

رقم فاوت أ	4,		الأسسساء التي وردت باللغة العربية في لوحات	الأسعاء كسما ظهرت في	الأسماء كما ررنت
ول ولعر مبرو	طري		الأطلس المستشراتي	لوحات الأطلس المستبراتي	ماخل الكتاب
3		_			
5.	36.	g.	ڪفر ھي	K. chéïk.	Kafr cheykh.
5-	36.	g.	كرم ابو علال	Koûm âboû Helâl.	Koum Abou-Helâi.
5.	36.	d.			El-Nor <del>cy</del> kah.
5.	<b>36.</b>	<b>g</b> -	الدرمات	El-Deremât.	El-Deremát.
5.	36.	g	كغر الديع	K. el-Dîa.	K. el-Dya'.
5.	36.	ď	لحمزه	El-Hamzéh.	El-Hamzeh.
ş.	39.	ď.	الجيطه	La Guîtah.	EI-Gytah.
6.	1-4.	ď.	وادى القمير	Vallée de Qoséir.	Ouâdy Qoseyr. O.
7.	3.	đ.	بريّه مسكونه من	Déserts fréquentés	Déserts fréquentés
			بدنة العبابد	par la tribu des	
				Abâbdéh.	A bâbdeh.
7.	9.	đ.	قصي	Qoséir.	Qoseyr.
8.	5.	đ.		El-Ahmar.	El-Ahmar. A'.
8.	5.	d		El-Hawéh.	El-Haouch. L'.
8.	23.	d.	البيضه	El-Béidak.	El-Beydak.
8.	24.	d.		Lambogék.	Lambogek. A'.
8.	32.	d.		Vieux Qoséir.	Vieux Qoseyr.
9.	4.	g.		Tora el-Qéraie.	Tora' el-Qerâye. T.
ģ.	4.	g.			El-Qerâye.
9.	4.	đ,		Ei-Moqarabiéh.	El-Moqarabyeh.
9.	4.	d.		El-Aragiéh.	El-A'raqyeh.
9.	4.	g.	العفن	El-Aft.	El-A'ft.

9. 4. d. التابة Aboû Hamoûdî. Abou-Hamoudy. 9. 4. d. التابة El-Tâbeī: El-Tâbet. 9. 4. d. التابة التابة Nahîeî el-Tâbeī. Nâhyet el-Tâbet: 9. 4. g. المحيد ال		=	=				
Aboû Wâd. Abou-Ouâd.  9. 4. d. الغوا الغوا الخاجة الخاجة الغوا الخاجة	للوط أو الأطار	.	دفع الحمي	مرتبع المكان	بالنفة البريية في لوحات	li .	
9. 4. d. كفار Kafr. Kafr. 9. 4. d. كهان Kîmân. Kymân. 9. 4. d. بارود Bâroùd. Bâroud.	\$ \$ \$ \$ \$ \$ \$ \$ \$ \$ \$ \$ \$ \$ \$ \$ \$ \$ \$		4. 4. 4. 4. 4. 4. 4. 4. 4. 4. 4. 4.	4 8 4 4 8 8 4 4 8 6 6 6 4 4 4 4 4 4 4 4	ابو واد الغوا . الغوا . كفر اسكون الغرابشه الغرابشه الغامود الغواد ال	Aboû Wâd. El-Fwâ. Chéik Moûça. K. Askîn. El-Arâbchéh. El-Hâmoûd. Tora el-Araqiéh. El-Maqâren. El-Araqiéh. G. el-Koûk. Tora el-Kahkiéh. Aboû Hamoûdî. El-Tâbei: Nahîei el-Tâbei. Chéik Nâsér. Tora el-Maaseriéh. Nâhîeh Nâsér. QEFT. Kafr.	Abou-Ouâd. El-Fouâ. Cheykh Mousä. Kafr Askyn. El-A'râbcheh. El-Hâmoud. Tora' el-A'raqyeh.T El-Maqâren. El-A'raqyeh. G.' el-Khoukh. Tora' el-Kâhkyeh.T. Abou-Hamoudy. El-Tâbet. Nâhyet el-Tâbet: Cheykh Nâser. Tora'el-Ma'seryeh.T. Nâhyeh Nâser. QEFT. (carren.t' Kafr. Kymân.

رقم المؤس الأطنس المأطنس المسترافز	دهم خلوج	÷	الأسسساء التي وودت باللغة العربية في لوحات الأطلس الجسنسرافي	الأسمساء كعما ظهرت في لوحمات الأطلس الجستموافي	الأسماء كما وردت داخل الكتاب
9.	4.	đ.		Tora Hamâdéh.	Tora' Hamâdeh. т.
9.	4.	g.		Gesr el-Toük.	Gesr el-Toukh. g.
9.	4.	g.	السوادى	EI-Soûâdî.	El-Souady. (CONTRA
9.	4.	g.	ابوغر	Aboû Amer.	Abou-A'mer.
9.	4.	đ.		Gesr.	Gesr.
9.	4.	g.	السياسي	EI-Sabâçî.	El-Sabasy.
9.	4.	đ.	يرامه	Berâméh.	Berâmeh.
9.	4.	g.	بآلاس	Ballâs.	Ballâs.
9.	12.	đ.	الخلص	El-Kallas.	El-Khallas.
9.	12.	đ.	ابو يوُسف	Aboû Ioûçef.	Abou-Yousef.
9.	12.	đ.	الجزيريه	EI-Gézîrîéh.	EI-Gezyryeh.
9.	12.	đ.	ناحية القو	Nâhîeï el-Qoû.	Nâhyet el-Qou.
9.	12.	d.		Tora el-Gézîrîéh.	T. el-Gezyryeh. T.
9.	12.	đ.	العلاقات	El-Alâqât.	El-A'lâqât.
9.	12.	g.		Tora el-Dâl.	Tora' el-Dâl. T.
].و	12.	g.	الدير	El-Déīr.	El-Deyr. (PAMPANIS.)
9,	12.	g.		Tora el-Siâléh.	Tora' el-Syâleh. T.
9.	12,	î.	بآلامي	Ballâs.	Bailás.
9.	12.	đ.	ابنود	Abnoûd.	Abnoud.
9.	t 3.	đ,			El-Gezyreh.
9.	13.	đ.		Beremha ou Bîr el-	Beremha ou Byr el-
				Bâr.	Bâr.

からからなる	نائع ا	ئ نائان	الأسمسناء لتي وردت باللغة لمريلة في لوحات الأطلس لجسمنسرائي	الأسعباء كنمنا ظهوت في لوصات الأطلس المستنوافي	الأسماء كما وردت داخل الكتاب
9. 9. 9. 9. 9. 9. 9. 9. 9. 9. 9. 9. 9.	27. 19. 27. 19. 27. 27. 27. 27. 27. 27. 29. 26. 36. 36.		الاندر في الحديدي الدارية كفر الدومة كفر الدومة كفر ناحية بلاد كفر ناحية مفاحية كفر كفر كفر المفاحية	Tora Haridi. El-Haridi. K. el-Haridi. K. el-Haridi. Tora el-Bedawi. El-Dariéh. Kafr. K. Aboûsah. Nâhîeī Aboûsah. El-Aboûsah. Nâhîeī Belad. Kafr. Gest Abousak. Weled. Nâhîeī Safahîéh. Kafr. Kafr. Kafr. Kafr. Cheïk el-Safahîéh.	Tora' Harydy. T. El-Harydy. K. el-Harydy. Tora' el-Bedâouy.T. El-Dâryeh. Kafr. K. Abousah. Nâhyet Abousah. El-Abousah. Nâhyet Belâd. Kafr. Gest Abousah. g. Oualed. Nâhyet Safahyeh. Kafr. Kafr. Kafr.
	26. 26.	1	کفر گفر	Kafr. Kafr.	Kafr. Kafr.

ľ				***-*-	; <u></u> -	
	دم دو دکلر مهرنز	ده الخرج	dr seis	الأسسمسناء التي وردت باللغة العربية في لوحات الأطلس الجسفسرافي	الأسعاء كسا ظهرت في لوحات الأظلم الجستراني	الأسماء كما وردت داخل الكتاب
	9.	26.	d.	الجراي	El-Garâîe.	EI-Garâye.
	9.	<b>26</b> .	d.	كفر الجراي	K. el-Garâîe.	K. el-Garâye.
	9.	26.	d.		Gesr el-Garâie.	Gest el-Garâye. g.
	9.	26.	d.	ناحية فوه	Nâhîet Foûéh.	Nâhyet Foueh.
	9.	26.	d.		Tora el-Safâhîéh.	Tora'el-Safâhyeh.T.
I	9.	26.	d.		Kafr.	Kafr.
	9.	26.	d.	ناحية حواتك	Nâhîet Hawâtkah.	Nâhyet Haouât-
I				_		kah.
	9.	26.	ď.	الكرك	El-Kerk.	El-Kerk.
	9.	<u> 26.</u>	d.	دهشنه	Déhechnéh.	Dehechneh.
	9.	26.	đ.	الحواتك	El-Hawâtkah.	El-Haouâtkah.
	9.	26.	d.	سباريات	Sabârîât.	Sabâryât.
ľ	9.	26.	d.		Tora Sabâriât.	Tora' Sabâryât. T.
	9.	26.	d.	ناحية الزيد	Nâhîeï Ezzéîd.	Nâhyet el-Zeyd.
l	9.	26.	d.	ناحية العزيزه	Nâhîe <del>î</del> el-Azîzah.	Nâhyet el-A zyzah.
l	9.	26.	đ.	كفر سباريات	K. Sabârîât.	K. Sabâryât.
	9-	25.	d.	شيخ خالى	Chérk Kálî.	Cheykh Khaly.
	9.	25.	d.	-	Gesr Sahoûd.	Gest Sahoud, g.
	9-	25.	đ.	السهود	El-Sahoûd.	Ei-Sahoud.
ĺ		25.		الجازيه	El-Gâzîéh.	El-Gâzyeh.
	9.	25.	d.	كفر الجازيه	K. el-Gâzîéh.	K. el-Gâzyeh.
	9.	25.	d.	ف_و	Foû.	Fou. (Boros.)
L						

1 1 1 1 1 1 1 1 1 1 1 1 1 1 1 1 1 1 1	<u>د</u> و.	دقع الخرج	ėr vi <sup>d</sup> i	الأسسساء التي وودت بالفة البرية في لوحان الأطلس الجسفسرافي	الأسماء كما ظهرت في لوحات الأطلس المدغرافي	الأسماء كما وردت داخل الكتاب		
	مدينة جرجا							
	9.	18.	g.		Tora el-Sálbah.	Tora'h el-Sâlhah. T.		
		١8.		المراثى	EI-Marâchî.	El-Marâchy.		
		18.	-	كفر الفرامه	K. el-Feramah.	Kafr el-Ferâmah.		
		18.	' 1	ناحية الفرامه	Nâhîei el-Ferâ-	Nâhyet el-Ferâ-		
					mah.	mah.		
	9.	18.	g.	الفرامه	EI-Ferâmah.	El-Ferâmah.		
	9.	17.	g.	الوفي	EI-Wafā.	EI-Ouafă.		
	9.	17.	g.		Tora el-Nabqah.	Tora'h el-Nabqah. T.		
	9.	۱7٠	g.	النبقه	El-Nabqah.	EI-Nabqah,		
	9.	17.	g.	<b>ک</b> فر	Kafr.	Kafr.		
	9.	17.	g.	كغو	Kafr.	Kafr.		
	9.	17.	g.	<b>ک</b> فر	Kafr.	Kafr.		
	9.	17.	g.	العباديه	El-Abádiéh.	El-A'bâdyeh.		
	9.	17.	g.	كغر عباديه	K. Abadiéh.	Kafr A'bâdyeh.		
	9.	17.	g.		Geșr Abâdiéh.	Gest A'bâdyek. g.		
	9.	25.	g.	فيبعا	El-Abîdéh.	El-A'bydeh.		
	9.	17-	g		Benî-Namâ.	Beny-Namå.		
	9.	١7.	g.	_	Kafr.	Kafr.		
	9.	۱7۰	g.	مقاله	Seqáléh.	Seq <b>âleh.</b>		
	9.	25.	g.	راميه	R <b>å</b> çîéb.	Råsyeh.		
L.								

	_	_			
دهم ظلوست الأطلر الميامز	دهم المربع	er :	الأسمساء التي وردت باللغة العربية في لوحات الأطلس الجسمنسرافي	الأسماء كما ظهرت في لوحات الأطلس الجنفراني	الأسماء كما وردت واخل الكتاب
9.	25.	đ.	راسيه	Râçîéh.	Râsyeh.
Ģ.	25.	g.		Gesr Râçîéh.	Gesr Râsyeh, g.
9.	17.	g.	الولد	EI-Weled.	El-Oualed.
9.	25.	а.	محان	Mahân.	Mahân.
9.	25.	đ.	شيخ محان	Chéik Mahan.	Cheykh Mahân.
9.	25.	d.	<i>گ</i> فر	Kafr.	Kafr.
10.	32.	đ.	الشوريه	El-Choûrîéh.	El-Chouryeh.
10.	32-	ď.	ابو مڙه	Aboû - Marrah <i>ou</i> Aboû - Mawah.	Abou-Marrah ou Abou-Maouah.
10.	24.	g.	هوا	Hoû.	HOÛ. (DIOSPOLIS PARVA.)
10.	24.	g.	کفر کفر	Kafr.	Kafr.
10.	24.	g.	الحاره	Ei-Hârah.	El-Hârah.
10.	24.	g.	محفو	Kafr.	Kafr.
10.	24.	g.	هباليه	Chebâlîéh.	Chebâlyeh
10.	24.	g.		Tora Hoû.	Tora'h Hoû. T.
10.	32.	đ.	الداسي	El-Dâçî.	EI-Dâsy.
10.	24.	g.	ابا حمکه	Abâ Hamkah.	Abâ Hamkah.
10.	24.	g.	ديربه	Déîrbéh.	Deyrbeh.
10.	32.	đ,	قمر المياد	Qasr Essaïâd.	Qasr el-Sayad.
10.	24.	g.	الدرب	EI-Derb.	El-Derb.
10.	23.	g.	الخيله	El-Keîléh.	El-Kheyleh.
10,	-3.	g.	الجباديه	El-Gebâdîéh.	EI-Gebâdyeh.
		L,		L	

三年 一年 五	دنم الحين	64	الأسسساء التي وودن بالفنة المرية في لوحان الأطلس البسسنسراتي	الأسعاد كسما الهوت في لوحات الأطلس البعشرائي	الأسماء كما وردت داخل الكتاب
10. 10. 10. 10. 10. 10. 10. 10. 10.	32. 31. 32. 31. 31. 32. 32. 32. 32.	क के ते के के के के के के ते ते ते के ते के के	الراق ناحية سيل الجزيريه كفر أنسان نجع قباق بهبوره الباميه الكرون الباميه المنية بغانيه ناحية جزير المية بعانيه ناحية بهبوره ناحية بهبوره	El-Loûiqî. Nâhîeî Sîl. El-Gézîrîéh. Kafr. Ensân. Qamânî. Naga Qamânî. Bahgoûrah. El-Kouroûn. El-Bâsîéh. El-Gezîr. Kafr. Nâhîeî Gézîr. El-Gïânîéh. Salîd. Nâhîeî Bahgoûrah. Kafr.	El-Louâqy. Nâhyet Syl. El-Gezyryeh. Kafr. Ensân. Qamâny. Naga' Qamâny. Bahgourah. El-Kouroun. El-Bâsyeh. El-Gezyr. Kafr. Nâhyet Gezyr. El-Gi'ânyeh. Salyd.
16.	31. 31. 31.	d.	جبابی کوم الاحر	Qalid.	Calyd. Gebâby. Koum el-Ahmar. Cheykh A'ly.

ľ						
	وق الأطار الميازيز الميازيز	دوم الحرين	de Salu	الأسسمسناء التي وودت باللغة العربية في لوحات الأطلس الجسنفسراني	الأسماء كسما ظهرت في لوحـات الأطلس الجنفراني	الأسماء كما وردت داخل الكتاب
	10.	31.	g.	الداويه	El-Dâwîéh.	EI-Dâouyeh.
ľ	10.	31.	g.	ابو زعبر	Aboû-Zàbar.	Abou-Za'bar.
ı	10.	31.	g.	البخانس	El-Bakânès.	EI-Bakhánes.
	10.	31.	g.	جزيرة المواه	Gézîreï el-Doûâh.	G.t el-Douâh.
	10.	31.	g.	الخميس	El-Kamîs.	EI-Khamys.
ľ	10.	30.	g.	ابو خرابه	Aboû-Karâbéh.	Abou-Kharâbeh.
	10.	22.	g.	ناحية طوخ	Nāhiei Toûk.	Nåhyet Toukh.
	10.	22.	g.	طوخ	Ŧοûk.	Toukh.
ľ	10.	30.	g.	كفر	Kafr.	Kafr.
l	10.	30.	g.	كفر	Kafr.	Kafr.
	10.	30.	g.	نا حرجه	Nâh Haragéh.	Nâ Harageh.
ľ	10.	30.	g.	حرجه	Haragéh.	Haragéh.
	10.	;0.	g.	كفر	Kafr.	Kafr.
l	10.	30.	g.	كفر حاجر	K. Hâger.	Kafr Hâger.
١	10.	3c.	g.	حاجر	Hâger.	Hâger.
I	10.	30.	g.	سمهود	Samhoûd.	Samhou <b>d</b> .
	10.	30.	g.	الصقا	El-Saffà.	El-Saffâ.
l	10.	30.	g.	ابوليش	Aboûlîch:	Aboulych.
	10.	31.	ď.	القصر	El-Qasr.	El-Qasr.
ı	10.	30.	g.	ناحية العران	Nâhîet el-Amrân.	Nâhyet el-A'mrân.
	10.	30.	g.	العران	El-Amrân.	EI-A'mrân.
l	10.	38.	đ.	شيخ حماده	Chéik Hamâdéh.	Cheykh Hamâdeh.

د در در مرد در در در مرد در در در	د د	برتع بشكان	الأسسساء التي وردت بالنة البرية في لوحات الأطلس الجسسنسرافي	الأسعاد كنما الهون في توحلن الأطلس البعضوافي	الأسماء كما وردت داخل الكتاب
10. 10. 10. 10. 10. 10. 10. 10. 10. 10.	38. 37-	8 d d 8 8 8 8 8 8 8 8 8 d d d d d	كفر حاده نجع الربيع البابيش المنزى كفر جنى كفر جنى كفر جنى كفر جنى كفر عران كفر عران كفر مغزى كفر مغزى المنبريه النهان الماري النهان المارية	K. Hamâdéh. Naga el-Rabia. Kafr. El-Gabâbich. Nâhîei Mazî. El-Mazî. Koûm Génî. K. Génî. Kafr. K. Amrân. Cheîk Amrân. Kafr. K. Mazî. Anberiéh. El-Mazî. El-Nagimich. K. el-Abédiéh.	Kafr Hamâdeh. Naga' el-Rabya'. Kafr. El-Gabâbych. Nâhyet Ma'zy. El-Ma'zy. Koum Geny. Kafr Geny. Kafr A'mrân. Cheykh A'mrân. Kafr. Kafr Ma'zy. A'nberyeh. Kafr el-A'nberyeh. El-Tehemân. El-Ma'zy. Kafr el-A'bedyeh.
10.	29. 29.	z	الترت	El-Tone. El-Ridin	El-Tout. El-Bideyt.

رقع المئوسة الأطلس الأطلس المعارض	وقع طريخ	ė, ma	الأسسمساء التي وردت باللغة العربية في لوحات الأطلس الجسمنسرافي	الأستماء كنشا ظهرت في لوحنات الأطلس المستعرافي	الأسماء كما وردت داخل الكتاب
10.	19.	g.	للخرم	El-Korm.	El-Khorm.
10.	19.	g.		Nâhîeî el Dârî.	Nâhyet el-Dâry.
10.	19.	g.	الدارى	El-Dârî.	El-Dâry.
10.	19.	g.	الخالى	El-Kâlî.	EI-Khâly.
10.	19.	g.	المعصره	El-Masarah.	El-Ma'sarah.
10. 2	19.	d.	العبديه	El-Abédîéh.	El-Abedyeh.
10. 2	9.	d.	اولاد خلفيه	Aoûlád Kalefiéh.	Aoulâd Khalefyeh.
10. 2	9-	đ.	كفر	Kafr.	Kafr.
10. 2	9.	î.	جزيرة مرزوق	G. <sup>†</sup> Marzoûq.	G.' Marzouq.
10. 2	9.	g.	حربه	Harriwa ou Harabah	Harabah. (Aerous.)
10. 2	9.	g.	مدفونه	Medfoûnéh.	Medfouneh.
10. 2	9-	g.	ماجه	Sâgéh.	Sâgeh.
10. 2	8.	g.	الخربه	El-Kerbéh.	EI-Kherbeh.
10. 2	8.	g.	حاجّی سلھان	Hâggî Soleïmân.	Hâggy Soleymân.
10. 1	8.	g-	الحلوه	El-Halaoûéh.	El-Halaoueh.
10. 2	8.	g.	الحلونيه	El-Halaoûnîéh.	El-Halaounyeh.
10. 2	8.	g.		Tora Samatah.	Tora'h Samatah, T.
10. 2	9.	g.	الخربه	El-Kerbéh.	EI-Kherbeh.
10. 2	<b>8.</b> ;	g.	المنايشه	El-Menâîchéh.	El-Menâycheh.
10.	8.	g.	الجهه	El-Heggéh.	EI-Heggeh.
10.	9-	g.	مماطه تابی	Samâtah Tânî.	Samâtah Tâny.
10.3	7.	d.	ناحية أبوكريب	Nâhiet Aboû-Koréib.	Nâhyet Abou-Koreyb

ور المار	وقع علمين علمان	**	الأسسساء التي وردن باللنة العربية في لوحات الأطلس الجسنسرائي	الأسماء كنما ظهرت في أوحات الأطلس البعضرافي	لأسماء كما وردت داخل الكتاب
10. 10. 10. 10. 10. 10. 10. 10. 10. 10.	37. 37. 38. 28. 36. 37. 37. 37. 37. 36. 36. 38.	4 8 8 8 8 8 8 4 8 1 8 1 8 4 8 8 8 8 8 8	ابوكريب الزهره الزهره بنى عومه العزبه واجوب مشاويه السغنيه نجع عبيد كيمهه بليانه بليانه الشوكه دنساكى الشوكه دنساكى الولاد جباره مشويه كغر المتويه	Aboû-Koréïb. K. Aboû-Koréïb. El-Zaharah. Benî-Oûméh. El-Azbéh ou Agoûb El-Barânqah. Mechâoûîéh. El-Safêniéh. Nagâ 'Obéïd. Kaîsîméh. Beliânéh. G.' Beliânéh. El-Chaukah. Deneçâkî. Aoûlâd Gébâréh. Bardîs. Kafr. Mechaoûîéh. K. el-Mechaouîéh. El-Arab.	Abou-Koreyb. K. Abou-Koreyb. EI-Zaharah. Beny-O'umeh. EI-A'zbeh et Agoub EI-Barânqah. Mechâouyeh. EI-Safenyeh. Naga' O'beyd. Kaysymeh. Belyâneh. G.' Belyâneh. EI-Chaukah. Densâky. Aoulâd Gebâreh. Bardys. Kafr. Mechaouyeh. K. el-Mechaouyeh. EI-A'rab.
	36. 36.			El-Saïadî. El-Chowahin.	El-Sayady, El-Chouahym

رقم فلوسة في الأطلس البينزاني	دقع غلمان	ér m	الأسبيساء التي وردت باللغة العربية في لوحات الأطلس الجسفسرافي	الاستعاد كنما طهرت في	الأسماء كما وردت داخل الكتاب
البعراق 10ء 10ء	36. 37. 36. 36. 36. 36. 36. 36. 36. 36. 36. 36	d. d. d. d. g.	المسروب نواني كفر الله حورة الله حورة الله خالف الله خالف الله خالف الله خالف الله الله الله الله الله الله الله ا	Kafr. Kafr. El-Mâl Hòrr. El-Mâl Hòrr. El-Behetim. Aoûlâd 'Kâlef. Nâhîeî el-Kalefiéh. El-Kolgân. K. el-Kolgân. Nahîeî Mâzen. Naga el-Kalefiéh. K. Mâzen. El-Kalefiéh. El-Hesséh. G.' Doûmah. Chenoûriéh. El-Hargéh. GIRGÉH. K. el-Kerdîn.	داخل الكتاب Kafr. Kafr. El-Mål Horr. El-Behtym. Aoulåd Khålef.
10.	- 1	- 1	<b>گ</b> فر		Kafr.

10. 36. 8. القريدة EI-Qeriéh. EI-Qeryeh. 10. 36. 8. اكفر موابه كند كند موابه كند

دوم فارت وأطفر عاطفر مسترفل	دهم نلمین	ė,	الأسسساء التي وردت باللغة العربية في لوحات الأطلس المستسرافي	الأسماء كسما ظهرت في لوحات الأطلس المصفرافي	الأسماء كما وردت داخل الكتاب
11.	7.	î.	جزيرة أيمن	G.¹ Aîmen.	G.' Aymen.
11.	7.	ď	أيمن	Ajemen.	Aymen.
11.	7.	d.	كغو	Kafr.	Kafr.
11.	7.	g.	البروهيه	El-Béroûhîéh.	El-Berouhyeh.
11.	6.	g-	نجازيه	Nagázíéh.	Nagâzyeh.
11.	6.	g.	محفو	Village.	Village.
11.	6.	g-	الشالح	EI-Sáir.	EI-Sâlh.
11.	15.	g-	المنشيه	El-Menchiéh el-Nédi	EL-MENCHYEH EL-NEY-
			النيده	on EL-NÉIDÉH.	DEH. (Procemate.)
11.	15.	î.	جزيرة العويره	G. <sup>†</sup> 'Owîorah.	G.' el-Ou'yorah.
11.	15.	đ.	العويرة	El-'Owîorah.	EI-Ou'yorah.
11.	15.	g.	الصاهوه	Ei-Sáhoûéh.	El-Sâhoueh.
11.	١5.	g.	البيانيه	El-Bîâdîéh.	El-Beyâdyeh.
11.	15.	g.	ساو الشرقيه	Sáoù el-Cherqiéh.	Sãou el-Charqyeh.
11.	ış.	đ.	الخولى	Ei-Kawiî.	El-Khaouly.
11.	15.	g.	اولاد مامنه	Aoûlâd Mâmnéh.	Aoulád Mámneh.
11.	15.	đ,	-	El-Charq.	El-Charq.
11,	15.	đ.	<b>كغر أبو</b>	K. Aboa.	Kafr Abou-
11.	14.	d.		Kafr.	Kafr.
11.	14.	g.	البنيان	El-Bénîlt.	El-Benyât.
11.	14.	g.		Balasfoûrah.	Balasfourah.
11.	14.	8-	الجمغر	El-Gaafar.	El-Ga'far.

1 1 1 1 1 1 1 1 1 1 1 1 1 1 1 1 1 1 1	دنم علین	٠,	الأسسساء لتى وردت بالغة لمرية فى فرحات الأطلس المسفسرافى	الأسساء كسسا طهرت في توصلت الأطلس للبستموافي	الأسماء كما وردت داخل الكتاب
	14.			EL-Akmîn. Hawâïchéh.	EL - AKHMYM. (Сивмана, на Раногоша.) Haouâycheh.
	11.		-	- 6	Naga' Haouâycheh. Kafr Haouâycheh.
	23. 22.	1 .		K. Hawâïchéh. Chéïk el-Harîdî.	Cheykh el-Harydy.
1	33.		ربل	Rebal.	Rebal.
	12.			Aboû-Bakîtah. K. Aboû-Bakîtah.	Abou-Bakhytah. K. Abou-Bakhytah.
1	14.				EI-Souhâye.
	14.	L 1		K. el-Souhaie.	Kafr el-Souhâye.
l i	14.			Choùchéh.	Choucheh. Derouf.
	14. 6.			Déroûf. El-Mohammedî.	Derour. El-Mohammedy.
	5.			El-Rîféh.	El-Ryfeh.
11.	5.	g.			Cheykh el-Meharah
1 1	5.			Karbéh.	Kharbeh.
	5.			Magrîs. El-Lézîéh.	Magrys. EI-Lezyeh.
11 1	13.	)		Adfa.	Adfa. (Crocessuseous.)
	13.	1		Eľ Hamádiéh. Omm Saoûâqi.	El-Hamâdyeh. Omm Saouâgy.
	13.	g.	ام -وای	Omm Saouaqi.	Cinii Savaaqy.

دوم فلوط فاطفر فاطفر فلعزائل	دخم المران	سرخ دشکان	الأسسمساء التي وردت باللغة العربية في لوحات الأطلس الجسفسرافي	الأسعساء كسما ظهيرت في لوحيات الأطلس الجستيراني	الأسماء كما وردت داخل الكتاب
11. 11. 11. 11. 11. 11. 11. 11. 11. 11.	14-, 13-, 13-, 13-, 13-, 13-, 21-, 21-, 21-, 22-, 22-,	80 d	اولاد نين سواق الباى مية احمر الباى جزيرة مندويل الكوم مشطه الكوم كفر الميقن مية قلفا الميفن مزار الربح المعربة المعربة عوكة المعربة عوكة	Aoûlâd Nîn. Saoûâqî. El-Bâïe. Mît Ahmar. G.! Chandoûîl. Aoûlâd Māharâm. El-Koûm. Mechtah. Qelfâ. Kafr. Mît Qelfâ. El-Maîfen. Nédéïbéh. El-Neïdéh. Naga Iahîâ. Bécéfalâq. El-Rîg. Bénî-Mazâr. El-Arabéh, Naga Chawkah. Chawkah.	EI-Koum. Mechtah. Qelfa. Kafr. Myt Qelfa. EI-Ma'yfen. Nedeybeh. EI-Neydeh. Naga' Yahya. Besfalaq. EI-Ryg. Beny-Mazar. EI-A'rabeh. Naga' Chaoukah.
11.	21,	g.	دوایلیه	Dawäiliéh.	Daouâylyeh.

رم فرد فاعر مار مار مار مار	6	الأسسساء قلتی وردت باللغة البرية فی لوحات الأطلس قامسانسرانی	الاسساء كسسا طهرت في أوصات الأطلس المصفراني	الأسماء كما وردت داخل الكتاب
84. 31. 11. 21. 11. 21. 11. 21. 11. 21. 11. 21. 11. 21. 11. 21. 11. 21. 11. 20. 11. 20. 11. 12.	8. 4. 4. 4. 4. 4. 8. 8. 8. 8. 8. 8. 8. 8. 8. 8. 8. 8. 8.	الطوائي عبولت الحكامي فاوبعش قاد الكبرى احمه نوسا العباجيه كفر	El-Zérábî. Ei-Toúálî. Sagoûlt. Sâqîeī Qoltéh. Ahkâmî. Fâoûbāch. Qâoû el-Kobarā. K. Ahmed. Ahmed. Noûçâ. El-Agâgîéh. Kafr. El-Gerâféh. Tora Saoûâqî.	El-Zerâby. El-Touâly. Sagoult. Sâqyet Qolteh. Ahkâmy. Fâouba'ch. Qâou el-Kobrā. Kafr Ahmed. Nousâ. El-A'gâgyeh. Kafr. El-Gerâfeh. Tora'h Saouhâg.T.
11. 19. 11. 19. 11. 19.	g. g.	المنّه الاخصر فزاره جهيْنه القريه	EI-Safféh. EI-Akdar. Fezârah. Gehîméh. EI-Qerîéh. Banâwît.	El-Saffeh. El-Akhdar. Fezârah. Gehyneh. El-Qeryeh. Banåouyt.

الرغان g. الرغان الدين Naga Mohammed-Naga' Mohammed Badrân. Badrân.  11. 21. g. المرغان El-Maragât. El-Maraghât.	رقع اللوث الأطفر المينزنق	مين وقع متعد تلهي	الأسسساء التي وردت باللغة العربية في لوحات الأطلس الجسفسرافي	الأسعساء كسما ظهيرت في لوحنات الأطلس الجنفرافي	الأسماء كما وردت داخل الكتاب
المعادلة ال	## ## ## ## ## ## ## ## ## ## ## ## ##	21. g. 2. g.	المرغات العسكر بهود بهود باروط فريسيه الشرقاره عنبيس عنبيس المرافع المو خليل المو خليل بئي آمات بئي آمات العرب العرب العربيه العربيه العربيه العربيه العربيه العربيه العربيه المراوط العربيه العربية المي المواقية المانية المواقية المواقية المواقية المواقية المواقية المواقية المواقية المواقية المواعدة المواعدة المواعدة المواعدة المواعد المواعد المواعد المواعد المواعد المواعد المواع المواعدة المواعد المواعد المواع المواعد المواعد المواعد المواعد المواعد المواعد المواعد المواعد	Badrân. El-Maragât. El-Askar. Nagå el-Kîem. Bahoûd. Bâroût. Férîsîéh. El-Cherqawéh. Annebîs. El-Râfã. Nagå. Aboû-Kalîl. Chéik Chabl. Bénî-Tât. Nagå el-Arab. El-Arab. Atemαîéh. El-Moîfen. Bénî-Ammâr.	Badrân.  El - Maraghât.  El - A'skar. (Hisoni.)  Naga' el-Kheym.  Bahoud.  Bârout.  Ferysyeh.  El-Cherqâoueh.  A'nnebys. (APRAGDITO-POLITA)  El-Râfa'.  Naga'.  Abou-Khalyl.  Cheykh Chabl.  Beny-Tât.  Naga' el-A'rab.  El-A'rab.  Atemdyeh.  El-Harafcheh.  El-Mo'yfen.  Beny-A'mmâr.

ده فلون الأطل المحاطر المحاطر	دخم نفرین	منع علی	الأسسساء التي وردت بالفئة البريية في لوحات الأطلس البيسنسرافي	الأسعساء كعما ظهرت في لوحسات الأطلس الجسفراني	الأسماء كما وردن داخل الكتاب
11	29. 28.		صوامع	Sawâmåh ou Soû- hâmå.	Dekryân. Saouâma' ou Souhâ- ma'h.
11. 11. 11. 11. 11. 11. 11. 11. 11. 11.	28. 27. 27. 27. 27. 27. 36. 36. 37. 36. 37. 36.	של ש	الحرديه فكمات الحية دابي الحية بلاجه دجشيه طلبة جزيرة ابو مهري ازلة الحريدة شيد الحريدة الحري	G. <sup>†</sup> Aboû-Sahrîg. G. <sup>†</sup> Rîânéh. N. <sup>†</sup> el-Harîdéh. Chéîk el-Harîdéh. Rîânéh.	Benâoueh. El-Heredyeh. Qokessât. Nâhyet Dâby. Cheykh Selym. Nâhyet Bolâgeh. Degechyeh. TAHTAH. G.' Abou-Sahryg. G.' Ryâneh. N.' el-Harydeh, (SELIMO, yel PALLAGE.) Cheykh el-Harydeh Ryâneh. El-Souâlem.
11.	36. 36. 35.	g. g.	ساحل طهطه نزلة طهطه شغ مسعود	El-Soùâlem. Sâĥel Tahtah. N. Tahtah. Chéřk Maçoud. Belâd el-Kebîr.	El-Soualem. Sâhel Tahtah. N.' <sup>(1)</sup> Tahtah. Cheykh Maso'ud. Belâd el-kebyr.

١٠ اختصار لكلمة و نزلة ١ .
 ١٠ اختصار لكلمة و جسر ١ .

دام طوت وأطر المعارض	دام نفرین		الأسسماء التي وردت باللغة العربية في لوحات الأطلس الجستسرائي	الأسعساء كنسا ظهرت في لوحنات الأطفس البعضرافق	الأسماء كما وردت داخل الكتاب
11. 11. 11. 11. 12. 12. 12. 12.	35- 34- 34- 35- 34- 7- 7- 7- 7- 5- 5- 5- 7-	හා රා රා රා රා රා රා ර ර ර රා රා රා රා රා	عطوره  شيخ احمد  كوم بادر  ميون  تله  العربوره  عزبة العيون  عزبة الاقطم  عزبة الاقطم  التل  التل  عزبة الإقطم  عزبة الإقطم  عزبة الإقطم  عزبة الإقطم  عزبة الإقطام  عزبة الإلاما	Ezbei el-Aqtam. Mechtéh. El-Tell. El-Qarî. El-Agânéh. Koûm Ahmed. Qâoû el-Garbîéh.	Chattourah. Cheykh Ahmed. Koum Bâder. Mayoun. Douah. Talleh. El-Ou'yourah. El-Chabeykeh. El-A'tâmneh. E zhet el-Ou'youn. El-Naouvreh. E'zbet el-Chouk. E'zbet el-Aqtam. Mechteh. El-Tell. El-Qary. El-Aghâneh. Koum Ahmed. Qâou el-Gharbyeh. E'zbet Aoulâd Sâlem. El-Azhâryeh.

Koûm el-Arab. Koum el-Arab. El-Asmeh.  12. 7. 8. الاسمه El-Asméh. El-Asmeh.  13. 7. 8. المناع المنا

وام الخواط الأطفر المهنزاني	ر <b>د</b> م تلمین		الأسسساء التي وردت باللغة العربية في لوحات الأطلس الجسفسرافي	الأسسناء كسنا ظهرت في لوصات الأطلس البعشنوافي	الأسماء كما وردت داخل الكتاب
12.	7.	d.		Tora el-Deir.	Tora'h el-Deyr. T.
	7.		دير	Déïr.	Deyr.
	7.	ı		Gesr Qâoû.	Gesr Qâou. g.
	7-		ىزلة ھائ	Nezlet Häïe.	N. Hâye.
12.	7.	d.	نزلة شيع جابو	Nezlei chéik Gâber	N.' cheykh Gâber.
12.	7.	.d.	الشيع جابر	El-chéik Gâber.	El-cheykh Gâber.
12.	7.	d.		Tora Rahénéh.	Tora'h Râheneh.T.
12.	7.	g.	نزلة الحبه	Nezlet el-Héméh.	N. el-Hemeh.
12.	٥.	g.	سلامون	Salâmoûn.	Salâmoun.
12.	۵.	g.	الوعطني	El-Oûåŧnâ.	El-Oùa'tnä.
12.	6.	g.	كوم سعيد	Koûm Saïd.	Koum Sa'yd.
12.	5.	g.			El-A'zâvzeh.
12.	5.	g.	_		El-Deyr.
12.	5.	g.			El-Koum.
12.	14.	g.	_		Aoulâd Elyâs.
12.	14.	g.	<b>-</b>	El-Bâroûd.	EI-Bâroud.
12.	15.	d.	_		Râheneh.
12.	14.	d.	_		N.' Aoulad Hâye.
	15.	ı			N.' el-A'zyz.
	15.		_		N.' A'bdyn.
	15.		_		N.' el-Omerâ.
12.	14.	d.	نزلة تماسج	N. Temâçîh.	N.' Temâsyh.
	ļ.				
	l				

رنم					
اللوحة		مراج الكالا	الأستمساء التى وردت باللغة العربية فى لوحات	الأسماء كسما ظهرت في	الأسماء كما وردت
ض الأطلس البنزاش	المهيع	34.6	الأطلس الجسنسرانى	لوحنات الأطلس الجنفرافي	داخل الكتاب
12.	14-	d.	كردونس	Kerdoûnes.	Kerdounes.
12.	14.	đ.	شيخ عثمان	Chéik 'Otmân.	Cheykh O'tmân.
12.	14.	d.	نزلة الاعراب	N. el-Arâb.	N.' el-A'râb.
12.	15.	đ.	•	Tell Bîâdîéh.	Tell Byådyeh.
τ2.	14.	d.		N. Sâharîg.	N.' Saharyg.
12.	14.	ď.		N.¹ el-Meraï.	N.' el-Mera'y.
12:	14.	g.	<b>بنی فیز</b>	Bénî Féïz.	Beny-Feyz.
12.	14.	g.	صدفه	Sadféh.	SADFEH. NOR CIVITAI.)
12.	13.	g.	الدوير	El-Doûéïr.	El-Doueyr.
12.		ıı	مجريس		Megrys.
11.	14.	ď.	شيج مقشبان	Chéik Maqchabât.	Cheykh Maqchábât
12.	14.	d.	نزلة العزيز	N. el-Azîz.	N.' el-A'zyz.
12.	15.	d.	نزلة خواميه	N.¹ Kawâsîéh.	N.' Khaouâsyeh.
12.	14.	d.	نزلة حلاسه	N. Hellâséh.	N.' Hellâseh.
12.	14.	d.	شیج حلی	Chéik Alî.	Cheykh A'ly.
12.	14.	d.	نزلة مراطاي	N. Marâtâï.	N. t Marâtây. (Мотил)
12.	14.	d.	القداريك	El-Qadârîk.	El-Qadâryk.
12.	14.	a.		Töra Bédari.	Tora'h Bedâry, T.
12.	14.	a.	ابداری	2024	Bedâry.
12.	14:	d.	كوم السعيك		Koum el-Sa'ydeh.
12.	14.	·g.	نزلة مجريس	N. Mégrîs.	N.' Megrys.
12.	14.	d.	اربعين	Arbåin.	Arba'yn.

		دفع طبیع	<i>b</i>	الأسسساء التي وردت باللغة البرية في لوحات الأطلس الجسفسرافي	الأسساد كسا ظهرت في لوحات الأطلس المشغرافي	الأسماء كما وردت ناخل الكتاب
I	11.	14.	d.	شھے عبادہ	Chéik Abadéh.	Cheykh A'bâdeh.
l		14.			Koûm el-Ahmar.	Koum el-Ahmar.
		14.			Koûm el-Ahmar.	Koum el-Ahmar.
ŀ		14.		•	G. <sup>T</sup> Nékîléh.	G.' Nekhyleh.
l	12.	14.	d.	البراغين	El-Barâgît.	El-Barâghyt.
	11.	14.	ď.	شير بداری	Chéik Bédarî.	Cheykh Bedåry.
	12.	14.	d.		Gesr Nawâmîs.	Gest Naouamys.g.
	12.	14.	d.	النواميص	El-Nawâmîs.	El-Naouâmys.
	12.	13.	g.	الغيله	El-Nékîléh.	El-Nekhyleh.
I	12.	13.	g.	دكميه	Dékésîéh.	Deksyeh.
l	12.	13.	g.	الاقادمه	El-Aqâdméh.	El-Aqâdıneh.
ŀ	12.	12.	g.	ابوكورس	Aboû Koûrs.	Abou-Kours.
	12.	12.	g.	بلازه	Bélâzéh.	Belâzeh.
ŀ	12.	ı <b>j</b> .	g.	الزايره	El-Zâîrah.	El-Záyrah.
l	12.	13.	g.	بنی میع	Bénî-Samia.	Beny-Samya'.
	12.	13.	g.	_	Doûeïnéh.	Doueyneh.
		21.	- 1	-		Doueyneh.
	12.	13.	g.	-	Doûeïr el-Maçoûdî	Doueyr el-Masou'dy.
	1	22.	- 1	التناغا	•	El-Tanâghâ.
	l (	22.	- 1	A . A	Tora Boûît.	Tora'h Bouyt. T.
I		22.	' I			Bouyt.
	12.	12.	d.	الغادره	El-Fâdréh.	El-Fådreh.
ı						

	وقع المؤسنة الأطلس المعتراخ	د <b>ت</b> الحريع			الأسماء كسا ظهرت في لوحات الأطلس الجنفرافي	الأسماء كما وردت داخل الكتاب
	11. 12. 12. 12. 12. 12. 12. 12. 12. 12.	22. 22. 21. 20.	d. g. g.	نزلة حوده دير تاسه نزلة البويط نزلة البويط نزلة الشيخ تاسه نزلة ابو ابراهم ساحل سليم نزلة الملك الشاميه نزلة الملك الوادى صالح الدين نزلة ابو ههين نزلة ابو ههين نزلة ابو ههين دير العدرا	N. Aboû-Ibrâhîm. N. chéïk Ragâh. Sâhel Sélîm. N. el-Melk. El-Châmich. Koûm Béqlî. El-Wâdî Sâleh el- Dîn. N. Aboù-Chéhîn. Chéïk Moûçä.	ABOUTYG. (ABOTH) N.' Abou-Ibrâhym. N.' cheykh Ragâh. Sâhel Selym. N.' el-Melk. El-Châmyeh. Koum Beqly.

المارة الأوان الماري الماري	دلم الحريج	**	الأسسساء التي وردت بالغة البرية في لوحات الأطلس الجسفسراني	الأسعساء كسما ظهرت في لوحنات الأطلس البعضرافي	الأسماء كما وردت داخل الكتاب
12. 12. 12. 12. 12. 12. 12. 12. 12. 12.	20. 21. 21. 21. 21. 21. 21. 21. 21. 21. 21	وه وي مل طب طب طب وي وي وي وي وي طب وي وي	الفس الفس الوقه خزيرة اللوقه نزلة اللوقه نزلة زين عبد نزلة زين عبد الحلوال اللطيق نزلة شيم احمد نزلة الجماسه شطب ننافه دير ريغه اللطيع اللطيع اللطيع اللطيع اللطيع وزقارس	Bâqoûr. G.¹ Loûqéh. N.¹ el-Loûqéh. Deïr 'Awânéh. El-'Awânéh. Nazleī Zeïn 'Abdelletîf. El-Kawâled. El-Matmar. Gesr el-Matmar. N.¹ chéïk 'Ahmed. N.¹ el-Gamâçéh. Chotb. Deïr Rîféh. Nataféh. El-Goreïb. El-Matña. Qerqâres.	Ryfeh. El-Nems. Bâqour. G. 'el-Louqeh. N. 'el-Louqeh. Deyr A'ouâneh. El-A'ouâneh. N. 'Zeyn A'bd-el- Latyf. El-Khaouâled. El-Matmar. Gesr el-Matmar. g. N. 'cheykh Ahmed. N. 'el-Gamâseh. Chotb. Deyr 'Ryfeh. Natâfeh. El-Ghoreyb. El-Matya'. Qerqâres. Cheykh Abou-Faroueh.

رقم منے رقم فض عصد فلن المنطن المنطن	الأسسساء التي وردت باللغة المرية في لوحات الأطلس الجسفسرافي	الأسماء كما ظهرن في لوحات الأطلس المعترافي	الأسماء كما وردن داخل الكتاب
12. 19. d. 11. 19. g. 12. 19. g. 12. 19. g. 12. 19. d. 12. 29. d. 12. 28. g. 12. 18. g. 12. 19. g. 12. 19. g. 12. 19. d. 12. 19. d. 12. 29. d. 12. 36. g.	الشيع جابر  نزلة اولاد نمرس  نزلة على هيكل  دير أبوسره  شطب  درنكه  شيخ بكرى  شيخ شاوى  شيخ شاوى  ألاد أبراهيم  السيوط  نزلة للمره  الوسطه   El-cheïk Gâber.  N. Aoûlâd Nemres N. Alî Hîkel. N. Aboû Sorrah. Deïr Aboû Sorrah. Choutb. Drinkah. Cheïk Békrî. Cheïk Châwî. Aoûlâd Ibrahîm. Kafr. Açîoût ou Sîoût. El-Hamrah. N. el-Hamrah. El-Oûstah. Sabakah.	Abou-Sorrah.  El-cheykh Gâber.  N.' Aoulâd Nemres  N.' A'ly Hykel.  (Inv.)  N.' Abou-Sorrah.  Cheykh Châouy.  Aoulâd Ibrâhym.  Kafr.  (Lycorour.)  ASYOUT ou SYOUT.  El-Hamrah.  N.' el-Hamrah.  El-Oustah.  Sabakhah.  Aoulâd Râyq.  Râyq.  Gemâseh.  A'râb Kelâbeh.  Aoulâdyeh.	

12. 36. d.       السرع الله الله الله الله الله الله الله الل	وهم الخلوسة الأطلس البستراض	رقع الخرج	2	الأسسساء التي وردت باللغة البريية في لوحات الأطلس الجسفسرافي	الأسماء كسا ظهرت في لوحات الأطلس الجنرافي	الأسماء كمما وردت داخل الكتاب
12. 26. g. الهديه El-Hadiêh. El-Hadyeh.  12. 36. g. اعراب عزاى اعراب العراب ا	12. 12. 12. 12. 12. 12. 12. 12. 12. 12.	36. 37. 36. 36. 36. 36. 36. 35. 35. 35. 35. 35. 36. 36. 36. 36. 36. 36. 36. 36	ط ط ط ط ط ط ط ت ط هو ي هو هو هو ط ط ط	اولاد سيراج شيخ سوين غسر المحمه خره خره بالكوته كوم بادره بنى مر جزيرة اولاديه جزيرة منقباد الهديه علوين اعراب عزاى الطوابيه بنى سند بنى سند	Aoûlâd Sîrâg. Chéïk Soûif. Gasr. El-Fehéméh. N.' el-Abîd. Hamréh. El-Haoûtah. Koûm Bâdréh. Bénî-Mour. G.' Aoûlâdiéh. El-Amrâg. Menqabâd. G.' Menqabâd. 'Aloûîn. El-Hadîéh. 'Arâb 'Azâî. K. el-Akđar. El-Towâbîéh. Bénî-Send. Koûm el-Ahmar.	Aoulâd Syrâg. Cheykh Souyf. Ghasr. El-Fehemeh. N.' el-A'byd. Hamreh. El-Haoutah. Koum Bâdreh. Beny-Morr. G.' Aoulâdyeh. El-Amrâg. Menqabâd. G.' Menqabâd. A'louyn. El-Hadyeh. A'râb A'zây. Kafr el-Akhdar. El-Touâbyeh. Beny-Send. (Hieracon.) Koum el-Ahmar.

		=			
رقع فلوط فن الأطلس البيزاني	رقع الخريج	مرخ مانگلاد	الأسمساء التي وردت باللغة العربية في لوحات الأطلس المستسرافي	الأسساء كسا ظهرت في لوحات الأطلس البعشراني	الأسماء كما وردت داخل الكتاب
12. 12.	36.	d.	بتي غالب	Arâb el-Atoûâlî. Bénî-Gâleb. Chéîk Abbâd.	A'râb el-Atouâly. Beny-Ghâleb. Cheykh'A'bbâd.
12.	36.	d.		Gesr Hågg Ali.	Gest Hågg A'ly. g.
12.		- 1			A'râb Hâtem.
12.	35.	g.	نزلة محمد	N. Mohammed.	N.' Mohammed.
12.	36.	g.	نزلة الدمراي	N. <sup>†</sup> el-Damráïe.	N.' el-Damrâye.
12.	35.	g.	سلام	Salâm.	Salâm.
12.	35.	g.		N. Bâgâganâ.	N. Bagagana.
12.	35.	g.	العدار	El-'Odâr.	El-O'dâr.'
12.	35.	g.	بنی کلب	Bénî-Kelb.	Beny-Kelb.
12.	35.	g.	بنی حسین	Bénî-Hoçéin.	Beny-Hoseyn.
12.	35.	g.	الحصويه	El-Hessawîéh.	El-Hessaouyeh.
12.	35.	g.	اولاد رايق	Aoûlâd Râïq.	Aoulâd Rậyq.
12.	34.	g.		El-Waqdî.	El-Ouaqdy.
12.	34.	g.		Bénî-Kallâïe.	Beny-Khallâye.
12.	344	g.		El-Wagâq.	El-Ouagâq.
12.	33-	g.	_	EI-Azîéh.	EI-A'zyeh.
12.	34.	g.		N.¹ Bassah.	N. Bassah.
12.	35.	g.		Nagå el-Kebîr.	Naga' el-Kebyr.
12.				Aboû-Laboûéh.	Abou-Laboueh.
12.	35.	ŝ.	جزيرة بني كلب	G. <sup>†</sup> Bénî-Kelb.	G. Beny-Kelb.

رقم وقع فأن الأيان الأطار المعارض		الأسسساد قتى ورنت باللغة البريية فى لوحات الأطلس الجسفسرافى	الأسماء كسما ظهرت في لوحـات الأطلس الجـغـرافي	الأسماء كما وردن داخل الكتاب
12. 35. 12. 35. 12. 36. 12. 34. 12. 34. 12. 34. 12. 34. 12. 34. 12. 34. 12. 34. 12. 34. 12. 34. 12. 34. 12. 34. 13. 34. 13. 4. 13. 5. 13. 4. 13. 5.	d. d. d. d. g. d. d. d. d. d. d. d.	الطلب المستدائي باقر البوب خزيرة باقر البوب نزله حدي خزيرة باقر البوالي البي عدين البوالي البيوط البي عدين البيوط البين عدين البيوط البي البيوط البي عدين البيوط البي البي البيوط البي البيوط البي البيوط البياني	Bâqir. N. Bâqir. Abnoûb. G. Bâqir. N. Hoçéïn. El-Gawâlî. Cheïk Oûâlî. Bénî-Send. Bénî-Adîn. El-Hawâtkéh. Bénî-Mohammed. Sogară el-Gawâlî. Wâdî el-Sioût.	Bâqir. N.' Bâqir. Abnoub. G.' Bâqir. N.' Hoseyn. El-Gaouâly. Cheykh Ouâly. Beny-Send. BENY-A'DYN. El-Haouâtkah. Beny-Mohammed. Soghară el-Gaouâly Ouâdy el-Syout. O. [vallée de Syout.] El-Mendarah. Beny-Mohammed. Saouâlem. Beny-Ibrâhym. El-Cheqelqyl. El-Ma'abdeh.
13. 4.	g.	عريس منفلوط	Geinrîs. Manfaloût.	Gemrys. MANFALOUT.

الأسماء كما وردت الأسماء كما ظهرت في الأسماء التي وردت على الم المؤرث في الأطلس المباراتي ال	/1
Gesr Bénî-Kelb. Gesr Beny-Kelb. g  13. 4. g. العنامنة El-Atâmnéh. El-Atâmnéh. Nâmyr.  13. 4. g. العنامنة El-Atâmnéh. Nîmyr.  13. 4. g. التنابخ التناب	r.

ı		-	7							
	رقم الملوحة الأطلس البيتراص	وقع المرين	موخ علقه		الأسعماء كلما ظهوت في لوحنات الأطلس الجنشرافي	الأصماء كما وردت داخل الكتاب				
	اينها المنيا									
ı	13.	10.	g.	منشيه	Menchîéh.	Menchyeh.				
ı		10.	, ,		Gen Maharrag.	Gesr Maharrag. g.				
I		١٥.	11		Chei Lel-Harb.	Cheykh el-Harb.				
ı	13.	10.	g.		Oûn Allah.	O'un Allah.				
ı	13.	11.	g.		Tora el-Asal.	Tora'h el-A'sal. T.				
ı	13.	10.	g.	الانمار	El-Ansâr.	El-Ansâr.				
ı	13.	10,	g.		Tora el-Sau âgiéh.	Tora'h el-Saouâ-				
						qyeh. T.				
١	13.	10.	g.	السراجنه	El-Sarâgnéh.	EI-Sarågneh.				
	13.	10.	g.	الحرادنه	El-Harâdnéh.	El-Harâdneh.				
	13.	le,	g.		Gesr el-Qoûsîéh.	Gesr el-Qousyeh. g.				
ı	13.	10.	g.	_	N. el-Ansâr.	N.' el-Ensâr.				
ı	13.	10.	g.	_		N.' Hablas.				
I	13.	10.	g.		N.º el-Qoûsîéh.	N.' el-Qousyeh.				
I	13.	10.	g.		EL-Qoûsîén.	EL-QOUSYEH.(CUIA)				
۱	13.1			*		N.' el-Zarâby.				
I	13.			~		N.' el-Kaoutah.				
١	13-		- 1	_		Cheykh Dâoud.				
I	13.					Tenaghah.				
١	13.	ro.	g	نزله ابو جانوب	N.' Aboû Gânoûb.	N.' Abou-Gânoub.				
ĺ			Ц							

	_	_			
در وکھر میرور	دم طهن	20 42	الأسسساد التي وردت باللغة البرية في لوحات الأطلس الجسفسرافي	الأسماء كسما ظهرت في لوحات الأطلس المصغرافي	الأسماء كما وردت داخل الكتاب
13.	10.	g.	منشان بنی ادریس	Menchât Bénî - Adrîs.	Menchât Beny - Edrys.
1 1	10.	- 1	مـيـر		Meyr.
	10.		_	Tora el-Qousien.	T. el-Qousyeh. T.
13.	10.	g.	_		Beny-Sâleh.
13.	10.	g.		Bénî- <b>Adrîs.</b>	Beny-Edrys (1)
13.	11.	g.		Tora el-Asal.	Tora'h el-A'sal, T.
13.	11.	ď.	جبل ابو فضا	Geb.l Aboû-Fedah.	Gebel Abou-Fedâ.
					G. (Catacombes.)
13.	10.	g.	شيخ معانه	Chétk Maaneh.	Cheykh Ma'âneh.
13.	18.	g.		N.' Kelëïb.	N.' Keleyb.
13.	18.	g.		Gest N. Keléib.	G.' nazlet Keleyb. g
13.	18.	g.	المج	El-Sabah.	EI-Sabahah.
130	18.	g.		Tora Aboû-Chânab.	Tora'h Abou-Châ- nab. T.
		_		Tora el-Melk.	Tora'h el-Melk. T.
	1 ● .				
	19.	1		Chéik el-Saidi.	Cheykh el-Sa'ydy.
· ·	18.	_	_	Fezârah.	Fazârah.
	18.			Gesr Fezârah.	Gesr Fazârah. g.
	18.	_		Tora Misarah	Tora'h Misârah. T.
13.	ι8.	g.	دير تاودروس	Déir Tâoudorous.	Deyr Tâoudorous.

١ \_ قرية متهذمة وغير مأهولة .

دتم فلوط فلوط الأطلس فلمين فلمبران	رودت رودت رود في الموادد المو	والمن المن المن	الأسماء كسما ظهرت لوحمات الأطلس الجند	الأسماء كما وردت داخل الكتاب
13. 18.	g. و.	الناحيد الناح	sabah et Cherk lesåd.  ÅBOÛ.  åhîéh et el-Arâ- îéh.  wâgéh.  el-Beïdah.  Mari Meïnah  Mandarah.  irah.  Misarah.  Hâgg Ombark.  oùha.  -Karféh.  Qasim bey.  inech.  k Mohammed.  r Haïdar.  el-Hawâtmîéh.	El-Menâchy. Nazlet Sabahah et Cheykh Mesa'd. SANABOU. El-Nâhâyeh et el- A'râmyeh. A'ouâgeh. Gesr el-Beydah. g. Deyr Mary Meynah Gesr Mandarah. g. Misârah. Gesr Misârah. g. G.' Misârah. N.'Hâgg Ombârek Kafr Ambouah. Kafr el-Kharfeh. Tora'h Qasym bey. T. Qalahnech. Cheykh Mohammed Qasr Heydar. N.'el-Hagg Mansour

13. 18. g. الكوديد EI-Koûdîéh. EI-Koudyeh.  13. 17. g. الكوديد التا باريط ال
Sãoù el-Charqieh. Sãou el-Charqyeh.  13. 25. g. المربيه Sãoù el-Garbiéh. Sãou el-Gharbyeh.  13. 26. g. المربية DACHLOÛŁ. DACHLOUT.  13. 26. g. المربية Dâroùt el-Chérif. Dârout el-Cheryf.  13. 26. g. المربية Dâroùt Sarâbâm. Dârout Sarâbâm. Dârout Sarâbâm.  13. 26. g. المربية Dâroût el-chérif. G.º Dârout el-chéryf. G.º Dârout el-

r			_	_		
	دائم المؤمن الأطلس البيزاني	رقع المريح	من	الأسمساء التى وردت باللغة العربية فى لوحات الأطلس الجسفسرافى	الأسماء كما ظهرت في أوحات الأطلس الجغرافي	الأسماء كما وردت داخل الكتاب
I						
	13.	27.	d.	درب ابرخشابه	Derb Aboû-Kachâ- béh.	Derb Abou-Kha- chäbeh. O.
	12.	27.	d.	شد عين العين	Chéi k Abd el-Amid	
	-	27.	l ì		Garf el-Hawâtah.	
		26.				Deyr Sarâbâm.
	Ī	26.		, , , , , , , , , , , , , , , , , , , ,		Koum el-Ouiz yr.
	13.	26.	g.			EI-Nâsryeh.
l	13.	26.	g.	انزلة عور	N. Awer.	N.' el-A'ouer.
		26.	- 1	شرقنا	Cha <b>rqnâ.</b>	Cberqné.
l	13.	26.	g.	بنی <b>حرام</b>	Bénî <b>Harâm.</b>	Beny-Harâm.
	13.	26.	g.		Sibîl Hâgg Amr.	Sibyl Hâgg A'mr.s.
	13.	26.	g.		Tora el-Amchoûl.	T. el-Amchoul. T.
	13.	26.	g.	امشول	Amchoûl.	Emchoul.
	13.	26.	g.	زاوية ابو هارون	Zâwîet Aboû-Hâroûn.	Zâouyet Abou-Haroun.
	13.	26.	g.	ابو الهدر	Aboû-el-Heder.	Abou-el-Hedr.
	13.	26.	g.	كوم ركاب	Koûm Rekâb.	Koum Rekâb.
	13.	25.	g.		Tora Aboû-el-Roûdah	Tora'h Abou-el-Roudah.T
	13.	26.	g.	بحر يوس <b>ن</b>	Bahar Ioûçêf.	BahrYousef.T.(CANAL DE JOSEPHA)
	23.	₹5•.	g.	كوم للحربه	Koûm el-Kerbéh.	Koum el-Kherbeli,. butte de ruines.
	13+	2ő.	g.	لسمو	Esmcû.	Esmoû.
					-	<u> </u>

د به هود د بل هود د بل هاهر مدور	الأسسساء التي وردت باللغة البرية في لوحات الأطلس المستسرافي	الأسساء كسما ظهرت في لوحات الأطلس البعـضرافي	الأسماء كما وردت داخل الكتاب
13. 26. g. 13. 26. g. 13. 26. g. 13. 26. g. 13. 27. d.	جرف سرحان الحواطه شيخ ابو خشابه درب الكبير الكبير العطاينه حاج قنديل نزلة العطايقه بنى عران	Chéīk Ioúțef. Gesr el-Nasriéh. Tora Tânoúf. Garf Sarhân. El-Hawâtah. ChéikAboû-Kachâbéh	Cheykh A'ly Gendy Cheykh Yousef. Gesr el-Nasryeh. g. Tora'h Tânouf. T. Garf Sarhân. El-Haouatah. Cheykh Abou-Khachâbeh. Derb el-Kebyr. O. N.' el-Ghatayâneh. El-A'meyryeh. Hâggy Qandyl. Tora'h el-Sangâq. T. N.' el-A'tâyqah. Beny - A'mrân el-Gharbyeh(1) Deyr Mouâs. G.' Deyr Mouâs. g. Gesr Tânouf. g. Tânouf.

١ - تشمل تسمية و العمارنة ، هذه القربة والقرى الثماني التي تتبعها ، وهي : الجزيرة ، الحواطة ، جرف الحواطة ، نزلة الغطاينة ، العامرية ، الحاج قديل ، التل ، نزلة التل .

رقم فلوث ف الأطلس المهنزش	دفع نفریع	e 200	الأسسساء التي وردت باللغة المرية في لوحات الأطلس الجسفسرافي	الأسماء كسما ظهرت في لوحـات الأطلس الجـفـرافي	الأسماء كما وردت داخل الكتاب
المرتق ا ا ا ا ا ا ا ا ا ا ا ا ا ا ا ا ا ا ا	34. 34. 34. 34. 34.	8. 8. 8. 8. 8. 8. 8. 8. 8. 8. 8. 8. 8. 8	كوم الجرفة نزلة عباس نزلة السفاق خزام كوم الوسطاني خزام السعال السعيد وهي نزلة التلوهي نزلة التل	Koûm el-Garféh. Gesr el-Qachâch. Gesr bénî-Harâm. Ruines de N.º Aboû Kalâgah. Ruines du village de Zabarah. DALGÉH. N.º chéik Abbâs. N.º Mahmoud ou N.º el-Sangâq. Tora el-Gédid. Badramân. Koûm el-Sehâl. Gesr Badramân. Koûm el-Westânî. Kozâm. N.º el-Tell ou N.º el-Saïd. El-Tell.	Koum el-Garfeh. Gesr el-Qachâch. g. G.' Beny-Harâm. g Ruines de N.' Abou- Khalagah. Ruines du village de Zabarah. DALGEH. N.' cheykh A'bbâs. N.' Mahmoud ou

ن از الوث المن الوث المن المن المن المن المن المن المن المن	الأسسساء التى وونت بالملغة العربية فى لوسلت الأطلس البهستنسرافى	الأسعساء كشعا طهوت فق توصف الأطلس البعثراني	الأسماء كما وردت داخل الكتاب
13. 35. 8. 13. 34. 8. 13. 34. 8. 13. 34. 8. 13. 34. 8. 13. 34. 8. 13. 34. 8. 13. 35. 8. 13. 35. 8. 13. 35. 8. 13. 35. 8. 13. 35. 8. 13. 35. 8. 13. 35. 8. 13. 35. 8. 13. 35. 8. 13. 35. 8. 13. 35. 8. 13. 35. 8. 13. 35. 8. 13. 35. 8. 13. 35. 8. 13. 35. 8.	كوم الأخضر كوم العفريت تناع كوم عزب مطبل عنتر وادى زبياه وادى ابو النور كوم منيات نزلة عنج حميان المعمره عنج الثبيكه	Tora Hoçein Cherkes Cherk Said. Stabl Antar. Wadi Zebeideh. Wadi Abou el-Nour. Koum Maniât. N. cherk Hoçein. El-Masarah. Singerg. Tora el-Dinien. Cherk el-Chebeikah. Tora Ombark.	Gesr Khozâm. g. T. el-A'sarâh. T. Koum el-A'sryt. Tendeh. T. el-Magnoun. T. Gesr Tendeh. g. Toukh. Koum A'zeb. Tora'h Hoseyn Cherkei. T Cheykh Sa'yd. Stabl A'ntar. Ouâdy Zebeydeh. O. O. Abou-el-Nour. O. Koum Manyât. N.' cheykh Hoseyn El-Ma'sarah. Singerg. Tora'h el-Dynyen. T Cheykh el-Chebeykah. Tora'h Ombârek. T. Tora'h el-K hourfichel. T.

F						
	رقم قلوح ش الأطلس البينزاش	دهم الحري	i i	الأسسمساء التي وردت باللغة العربية في لوحات الأطلس الجسفسرافي	الأسماء كسما ظهرت في لوحمات الأطلس الجسفرافي	الأسماء كما وردت داخل الكتاب
	13. 13. 13. 13. 13. 13. 14. 14. 14. 14. 14.	34. 34. 35. 35. 35. 35. 35. 6. 6. 6.	80 80 80 80 80 80 80 80 80 80 80 80 80 8	كوم القنطره مقتص البيل الابيض العريش العريش الوالنور البرشه الزلة البرشه الرمون الرمون البرشه المنتاه المنتاء	Koûm el-Qantarah. Moqommos. Sibîl el-Abîad. Melâwî el-Arîch. Tora Haçan kachef. Tora Amîéh. Nezlet. Cheik Aboû-el-Noûr. Nezlet. El-Berchéh. Wâdî Gâmoûs. N. el Berchéh. Tora el-Magnoûn. K. el-Reremoûn. El-Reremoûn. El-Reremoûn. Cheïk. Qoullobbah. El-Menchâh.	Koum el-Qantarah. Moqommous. Sibyl el-Abyad. s. Melâouy el-A'rych. T. Hasan kâchef. T. Tora'h A'myeh. T. Nazlet. Cheykh Abou-el-Nour. Nazlet. El-Berché. Ouâdy Gâmous. O. N.' el-Berché. T. el-Magnoun. T. K. el-Reyremoun. El-Reyremoun. Cheykh. Qouloubbeh. El-Menchâh ou Menchyeh. Darout Achmoun ou
				دروت ام الفله	Daroût Omm el- Nakléh.	Darout Omm el- Nakhleh. (Hannopour. PHYLAGE.)

الدور الدور الدور الدور الدور الدور	رنم ماري ماري	الأسسساد التي وردت باللغة البرية في لوحات الأطلس البسسفسرائي	الأسساء كسنا ظهرت في لوصات الأطلس المصفرافي	الأسماء كما وردت داخل الكتاب
14- 14- 14- 14- 14- 14- 14- 14- 14- 14-	5 · 8 · 6 · 8 · 6 · 6 · 6 · 6 · 6 · 6 · 6	العرين القبلي السواحه خفس الاهمودين دير المباعلي دير العله البيانيه العرين المبري تونه المايك عفج الرمايك الرونه عفج عبلاه	El-Arîn el-Qeblî. El-Sawâhgéh. Ners el-Achmodsein. Chéi k Abd el-Afer. Sibil. Deir el-Nosâra. Deir Ambachái. Deir el-Nakléh. El-Beiádiéh. El-Arîn el-Bahri. Etqâ. Toûnéh. Deir. Cheik. Tora el-Geradiéh. Gest Soûleânî. El-Recháidéh. El-Recháidéh. El-Recháidéh.	EI-Berkeh. EI-A'ryn el-Qebly. EI-Saouâhgeh. (Hamorous.) NEFS EL-ACHMOUNETN Cheykh A'bd el-Afer. Sibyl. Deyr el-Nosâră. Deyr Ambâbichây. Deyr el-Nakhleh. EI-Bayâdyeh. EI-A'ryn el-Bahry. Eiqâ. Tounch el-Gebel (Tame). Deyr, ruines. Cheykh. T. el-Gerâdyek. T. Gest Soulâny. g. EI-Rechâeydeh. EI-Deyr Abou-Hennis. Cheyth A'bâdeh. (Amti- mal.) EI-Roudah. Naouây el-Ibghâl.

وقع الخوط الح الأطلس المبنزاني	دخ المربع		الأسبعساء التي وردت باللغة العربية في لوحات الأطلس الجسفسرافي	الأسماء كسما ظهرت في لوحمات الأطلس الجنفراني	الأسماء كما وردت داخل الكتاب
14. 14. 14. 14. 14. 14. 14. 14. 14. 14.	5. 6. 5. 13. 14. 14. 14. 13.	න න ර න න න න න න න න න න න න න	ابو قلته قلندول  قلندول  شخ موافه  البراجيل  المعرص  شخ ابراهيم  دير  خزيرة كله  دير  بنى خالد  بنى خالد القديم  بنى خالد القديم  نزلة أبو جامع	Aboû-Qaltéh. Qalendoûl. N. chéik Abâdéh. Chéik Mowâféh. El-Barâgil. Abchâdéh el-Qebli. El-Mahras. Chéik Ibrâhím. Déir. G. Keléh. Deir. Koûm el-Ahmar. Abchâdéh el-Bahrî. Bénî-Kâled. Béni-Kâled. Béni-Kâled. Chéik Afiéh. N. Aboû-Gâmâ.	Abou-Qalteli. Qalendoul. N.'cheykh A'hâdeh Cheykh Mouâfeh. El-Barâgyl. Ebchâdeh el-Qeblych. El-Mahras. Cheykh Ibrâhym. Doyr, enceinte en briques. G.' Keleh. Deyr, ruines de briques Koum el-Ahmar. Ebchâdeh el-Bahryeh. Beny-Khâled. Beny-Khâled el-Qadym, ruines. T. Ebchâdeh. T. Cheykh A'fyeh. N.' Abou-Gâma'.
	13.			Cheïk Temâïe. Koûm el-Rahâléh.	Cheykh Tmây. Koum el-Rahâleh.

1 A	ان علین	الأسسساء التي وردت باللغة المرية في لوحات الأطلس المهسنسراني	الأسساء كسا ظهرت في لوحات الأطلس البستراني	الأسماء كما وردت داخل الكتاب
14- 1 14- 1 14- 1 14- 1 14- 1 14- 1 14- 1 14- 1 14- 1 14- 1 14- 1	13. 8 8 113. 8 8 113. 8	القصر دير ابو فانه بنى عليان بنى حسان القيد موس القيد موس خزيرة زعفرانه نزلة العطيات ميم ميم مروف الزلة العهائة كفر لبس غياضه ونسزالـــة العنات التعنات التعن	Déir Aboù-Fânéh.  Béní-Haçân.  Sâqiei Moûçä.  Atlidem.  G. Zaafrânéh.  N. Gamaséh.  N. el-Ataiât.  Zaafrânéh.  Chéik Charaf.  Gest Atlidem.  N. el-Gihâchéh.  K. Lebs.  Gîâdah et N. Echment.	Hour. EI-Qasr. Cheykh Abou-A'ly. Deyr Abou-Fâneh. Beny-A'leyân(1). Beny-Hasân(1). Sâqyet Mousé. Etlidem. G.' Za'furâneh. N.' el-Gamâseh. N.' el-Gamâseh. N.' el-A'tayát. Za'farâneh(1). Cheykh Charaf. Gesr Etlidem. g. N.' el-Gyhâcheh. K. Lebs. Ghayâdah et Nazlet Echment.

١ - موقع قرية قديمة غير أهلة بالسكان ، ولكن أراضيها عاضمة للضرائب .

۲ \_ نفسه .

٣ \_ قرية ماهدمة وخير مأهولة .

الله الله الله الله الله الله الله الله	دام المارث الأطلر البيزان	دخم نغمین	موج التكاول	الأسسساء التي وردت باللغة العربية في لوحات الأطلس الجسفسرافي	الأسماء كسا ظهرت في لوحات الأطلس الجنفراني	الأسماء كما وردت داخل الكتاب
14. 21. g. الحسانية El-Haçânîéh. El-Hasanych el-Ouaqf. Koûm el-Ades. Koum el-A'des. 14. 20. g. بالانصوره Belânsoûrah. Belansourah. 14. 20. g. صنيم وكفر صنيم والمحاسبة El-Berbéh. El-Birbé.	14. 14. 14. 14. 14. 14. 14. 14. 14. 14.	13. 14. 21. 22. 21. 21. 21. 21. 21.	மை மை மி	سفای منشات دعبس کوم بنی کیا بنی حسان بنی حسن القدیم بقرقاص تیاره حریس خریس السانیه منبوت کوم العدس بلانصوره	el-Sabba'k.  Gesr Garris.  Sefàie.  Minchât Dabes.  Koûm Béni-Iahia.  Tora el-Maksar.  Béni-Haçân.  Béni Haçân el-Qadîm.  Boqorqâs.  Gesr Boqorqâs.  El-Ambagéh.  Chéi'k Etmân el-Ambagâouî.  Taïārah.  Garris.  Mentoût.  El-Haçânîéh.  Koûm el-Ades.  Belânsoûrah.  Sannîm et K. Sannîm.	Ou el-Sabbakh.T.  Gesr Garrys. g.  Sefây.  Menchât Da'bes.  Koum Beny-Yhyé.  T. el-Maksar. T.  Beny-Hasan.  (Speos ARTEMIDOS.)  Beny-Hasan cl-Qadym.  Bouqorqâs.  Gesr Bouqorqâs. g.  El-Anbageh. (THEODOS.)  Cheykh O'tmân el-  Anbagáouy.  Tayârah, bune de ruines.  Garrys.  Mentout.  El-Hasanych el-Ouaqf.  Koum el-A'des.  Belansourah.  Sannym et K. Sannym.

	دنع دنع طو		الأسساء كسما ظهرت في لوحات الأطلس المصنواتي	الأسماء كما وردت داخل الكتاب
14. 2 14. 2 14. 2 14. 2 14. 2	1 . g. 2 . g. 2 . g. 2 . g.	بنی عبین منهاری کوم ابوعر نزلة چایه	Menhârî. Karm Aboû - Omar N. THemâïéh.	El-Nahâlet, ruiné. Beny-A beyd. Menhary. Karm Abou-O'mar. N.' el-Hamâyen. N.' Beny-Hasan <sup>(1)</sup> ,
14. 2 14. 2 14. 2 14. 2 14. 2 14. 2 14. 2 14. 3 14. 3	0. g.	كوم معار زاوية حاتم شيخ على بنى خيار ابيوها العبوز (۲) كوم بنى دارد شراره نزلة عادى عاله	Koûm Mesmâr. Zawîeî Hâtem. Ché îk Ali. Bénî-Kîâr. Gesr Menhârî. Abîoûhâ el-Agoûz. Koûm Benî-Dâoûd. Cherârah. N.¹ Châdî. Sahâlléh. Gesr Abîoûhâ.	Cheykh Kebech. Koum Mousmâr. Zâouyet Hâtem. Cheykh A'ly. Beny-Khyàr. Gest Menhary. g. Abyouhâ el-A'gouz Koum Beny-Dâoud. Charârah. N.' Châdy. El-Sahâlleh. Gest Abyouhâ. g. Koum el-Zoheyr.

١ \_ قرية متهدمة وغير مأهولة ( مكانان ) .

٢ ــ كُتب هذا الاسم لميضا د ابيرقه ، انظر ضا يلي ( لوحة ١٦ ، مربع ١٤ ، g).

وقع الملو <del>ت</del> فی الأطلس البعترانی	رقع تأريخ	**	الأسسماء التي وردت باللغة العربية في لوحات الأطلس الجسفسرافي	الأسساء كسبا ظهرت في لوحيات الأطلس الجنفراني	الأسماء كما وردت داخل الكتاب
1,4.	21.	g.	ريجانه	Rîhânéh.	Reyhâneh.
14.	21.	g.	بنی موسی	Bénî-Moûçä.	Beny-Mousé.
14.	2 Q .	g.	کوم مواجه	Koûm Moûâgéh.	Koum Mouâgeh.
14.	20.	g.	كوم الاحز	Koûm el-Ahmar.	Koum el-Ahmar.
14.	20.	g.	البو يعقوب	Aboû-Iaqoûb.	Abou-Ya'qoub.
14.	21.	g.	منسافس	Mensâfis.	Mensafys.
14.	29.	g.	وينه	Rîđéh.	Rydeli.
(4:	29.	g.	منشات الترجمان	Menchât el-Tourgmân.	Menchât el-Tourkmân.
14.	28.	g.	دیر عطیه	Déïr Atîéh.	Deyr A'tyeh.
14.	28.	g.	شير عبد الرازق	Chéīk Abdel-Râzeg	Cheykh A'bd el-Råzeg
14.	20.	g.	-	Koûm el-Alimar.	
14.	18.	ģ.			Demchâou.
14.	29.	g.	طهنسا	Tahnasâ.	Tahnasé ou Tahnaché.
14.	29.	g.	الحواصليه	El-Hawâslîéh.	El-Haouâslyeh.
14.	29.	g.	يتي احد النصوره	Bénî-Ahmed el-	Beny-Ahmed et el-
				Mansoûrah.	Mansourah(1).
14,	28.	g.		Sibil Haçân kâchef.	Sibyl Hasán káchef.s.
14.	18.	g.			Saft el-Khammår.
14.	28.	g.			El-Qobbeh, ruiné.
14.	29.	g.	شير مبارك	Cheik Mobarek.	Cheykh Mobârek.
14:	29.	g.			Mâqouseh.

١ \_ قرية متهدمة غير آهلة بالسكان .

_	_				
عرو الرائد	رقع الحلق ال		فأسسساد قتى وردت باللغة قبرية فى لوحات الأطلس همسنسرائى	الأسعاد كعنا ظهرت في لوحات الأطلس الصغرافي	الأسماء كما وردت داخل الكتاب
14.	29. 28.	g.	_	Garf So <b>wâ</b> déh. <i>Gesr Soûltânî</i> . Talléh.	Garf Saouâdeh <sup>(1)</sup> . <i>Gesr Soultâny</i> . g. Talleh.
14.	18. 18.	g.	عنج نمير		Gesr el-Tahnasé. g. Cheykh Noseyr. Koum ei-Goukhych.
14.	18. 18.	g.	نزلة سفط	N.† Saft.	Cheykh Negym.  N.' Saft.  Touch.
14.			خصم	sîm.	MINVET EBN-KHA- SYM. (leeum.) : El-Ekhsås (V)
14. 14.	36.	g.	يهدال طوخ الخيل	Behdâl. Foûk el-Kéïl.	Behdâl.
14-	36.	g.		Torà el-Sabbak, ou Bâten.	Tora'h el-Sabbakk, ou Bâten. T. (T)
14.	- 1	1			Damârys, Edmoû.

١ \_ اسم مكان تبني عليه قرية .

٢ \_ قية متهدمة خير مأهولة .

٣ - قاة واسعة غير متعلمة وقليلة السق ، تقع في متصف الوادى ، تعدش بها مياه الفيضان ، انطلاقا من منبع قاة يوسف .

الأساء كما وردت المساد المال المسترائي المساد المال المسترائي المساد المال المسترائي المساد المساد المساد المساد المساد المسترائي المساد الم						
Borgāiéh. EI-Bourgâyeh. N.' el-Chorafé.  14. 36. g. الأحراف ا	فلوست ض فأطش			باللغة العربية في لوحات		
انزلة الشوادي N. el-Chowadî. N. el-Chaouady.	14. 14. 14. 14. 14. 14. 14. 14. 15. 14.	36. 36. 36. 36. 36. 37. 4. 4. 4.	ໝໍ ໝ	يرجايه انزلة الشرافه المحر المحر الاحر المحر ال	Borgåieh.  N. el-Chorâfeh.  Koûm el-Ahmar. Bénî-Samrag. Bénî-Hoçcîn el- Achrâf. Gesr el-Gorân. Chéik el-Askar. G. Zohrah. Zohrah. Saft el-Leben. Tora Hâgg Hoçcîn. Tora el-Dafaa. Pahâ el-Amoûdeïn. Boûgeh.	El-Bourgayeh.  N.' el-Chorafé.  Koum el-Ahmar.  Beny-Samrag(1).  Beny-Hasan el- Achrâf (1).  Gesr el-Gorân. g.  Cheykh el-A'skar.  G.' Zohrah. G.'  Zohrah.  Saft el-Leben.  Fora'h Hâggy Hoseyn. T.  Tora'h el-Dafa'. T.  Tahâ el-A'mou- deyn. (Inv., vol. Inkum.)  Bougeh (17).
II .) .] I . [ [ [ ] ] [ [ ] ] [ ] [ ] [ ] [ ] [ ]	15.	4.	g.	نزلة الشوادي	N. el-Chowadî.	N.! el-Chaouâdy.

۱ \_ انظر فیما سبق .

۲ ـ نفسه ،

٣ ــ نفسه .

النال الكتاب المنال المعارض المنال المنال الكتاب ا						
ان الفاعد الفاع	- 10		36	باللغة العربية في لوحات		
القادير التي التي التي التي التي التي التي التي	15. 15.	4- 4-	g. g.	الحاته شيخ مديان	Koûm el-Đaba. El-Hatâtéh. Chéřk Madîân.	Koum el-Daba'. El-Hatâhteh. Cheykh Madyan.
El-Qamâdir. El-Qamâdyr.  15. 4. 8. كوم الما القادير المن الما القادير المن الما المن المن المن المن المن المن				نية-	محينة بنى سو	
ال ا	15. 15. 15. 15. 15. 15. 15. 15. 15. 15.	4- 4- 4- 4- 4- 4- 12-	g. g. g. g. g. g. g. g.	القادير كوم الحيام بور الحيام بنى غنى بنى غنى العزيه بيهاو بيهاو الشرعينه الشي عبد الا الويزيريه مورده مورده مورده	El-Qamâdîr.  Koûm el-Hammâm.  Koûm Tahanéh.  Baqarlink. Bénî-Ganî.  El-Ezbéh.  Koûm Loûtî.  Baïhâoû.  El-Charåinéh.  El-chéïk Abdallah.  El-Wîzîrîéh.  Choûchéh.  Samalloût.	El-Qamâdyr.  Koum el-Hammâm.  Koum Tahaneh.  Baqarlink.  Beny-Ghany.  El-E'zbeh, village ruint.  Konm Louty.  Bayhâou.  El-Chara'yneh.  El-cheykhA'bdallah  El-Ouyzyryeh.  Choucheh.  SAMALLOUT. (Co. vol. Cynopous.)

できってる	دة الخين	9 6	الأسمساد التي وردت باللغة البرية في ترجات الأطلس البسنسراني	الأسمساء كسسا ظهرت في لوحات الأطلس البستعرافي	الأسماء كما وردت داخل الكتاب
15.	13.	8-	کفو	Kafr.	Kafr.
15.	; [2.	8-	لوازى	Lawizi.	Laouizy.
15.	11.	8-	العيره	El-Magerah.	El-Magerah.
154	12.	54	مهمد	Chemměk.	Channeh , village ruine.
15.	12.	g.	للحصبه	El-Haçeh.	El-Haseh.
15.	Tå.	g.	منقطين	Mangatéīn.	El-Manqateyn.
15.	12.	g.	اليهدال	El-Behdål.	El-Behdâl.
15.	13.	8-	قلوسنه	Qaloûsnéh.	Qalousneh.
15.	13.	g.	ابو بقره	Aboû-Baqarah.	Abou-Baqarah.
15.	13.	g.	الاسلين	El-Aslamîn.	El-Aslamyn.
15.			دملعي	Demelhî.	Demelhy.
15.	10.	g.	الزلط	El-Zalat.	El-Zalat.
			قلوسنه أوخلمان	Qaloranéh ou Kolsas.	Qalonsneh ou Kholsan.
25.					K. Kholsån.
15.	1			Bahr Båten.	Bakr Baten. T.(1)
15.		1	المياد	El-Sazid.	El-Sayâd.
15.			الثرعه	El-Choûchéh.	El-Choucheh.
152		٠.	ڪفر	Kaft.	Kafr.
	10.		حكفر	Kafr.	Kefr.
	10,		ڪفر زاني	K. Záni.	K. Zány.
15:	ìo.	g.		Zánî.	Zâny.

۱ ـ. انظر فیما سیق .

رتم دق طوست المارش المارش المارش	الأسمساء التي ووت باللغة البرية في لوحات الأطلس المهسنسراني	الأسماء كنما ظهرت في لوحات الأطلس المعشراني	الأسماء كما وردن داخل الكتاب
15. 20. g. 15. 21. g. 15. 29. g.	التاله بنی احمه نزلة ابو عزبــــــــــــــــــــــــــــــــــــ	EI-Tâléh. Bénî-Ahmed. N.¹ Aboû-Essebéh ou el-Menzeléh. Nâhîéī. Nâhîéī. Menbâl. Gest Menbâl. Ahoûéh. EI-Mataïéh. Sonnéh. Kafr. Bénî-Amm. EI-Marzoûq. EI-Qéïss. Chéřk Ibrâhîm. Kafr. Adoûéh. Kafr.	El-Sâqyeh. El-Tâleh. Beny-Ahmed. N.' Abou-E'zbeh oz el-Menzaleh. Nâhyet. Nâhyet. Menbâl. Gesr Menbâl. g. Ahoueh. El-Matayeh. Sonneh. Kafr. Beny-Amm. El-Marzouq. El-Qeys. Cheykh Ibrâhym. Kafr. A'doueh. Kafr. El-Belâ'zteyn. Naga' A'doueh.

المناه كما وردت المناه المناء المناه
15. 29. g. ربن مزر Bénimzar. Benymzar.  15. 30. g. ابن مزر Bénimzar. Benymzar.  15. 30. g. ابن مزر ABOÛ-GIRGÉH. ABOU-GIRGEH.  15. 37. g. القوسة Chérk Hoçéin. Cheykh Hoseyn.  15. 38. g. الزاورة كالمبدئ Benymzar.  15. 38. g. الناورة كالمبدئ Benymzar.  15. 38. g. كالمبدئ Chérk Hoçéin. Cheykh Hoseyn.  15. 38. g. كالمبدئ Benyeh.
15. 36. g. الدير El-Deïr. El-Deyr. 15. 37. g. الابح. 37. g. الابح. 37. g. الابح. 38. g. عامة العالم المنابع ا

دام قاطر فاطر عامرانی	دن طرق	*	الأسسساد التي وردت باللغة البرية في لوحات الأطلس الجسنسراني	الأسساء كسما ظهرت في لوحات الأطلس البعضرافي	الأسماء كما وردت داخل الكتاب
15. 15. 16.	5. 6. 7. 6. 6. 6. 6. 5. 5.	တ် တံ ငော် ငစ် တံ တံ တံ ငစ် ငစ် တံ တံ တံ တံ တံ တံ တံ တံ တ	بنى حرام ابو الوقف الحية المعر المعر النمارى النمارى الخاديه العبيه العبيه العبيه العبيد مع الملج القرز القرز المنادير المنع المنادير المنادير المنادير المنادير المنادير المنادير المنادير المناط	BAHNAÇEH. Bénî-Harâm. Aboû-el-Waqf. Bénî-Qéïch. Nâhîét. Kafr. El-Saor. Bénî-âgâ. El-Nosârî. El-Gendîéh. K. Gendiéh. Nagå el-Obéïd. El-Obéïd. Chéřk el-Melîh. Gesr Choûbak. El-Qezez. Chéřk Qezez. K. el-Menâdîr. El-Manå. Koûm el-Assâl. K. Bartabât.	Behnesė. (OXYAYM-CHUS.) Beny-Harâm. Abou-el-Ouaqf. Beny-Qeych. Nâhyet. Kafr. El-Sa'or. Beny-Aghâ. El-Nosârä. El-Gendyeh. Kafr Gendyeh. Naga' el-O'beyd. El-O'beyd. Cheykh el-Melyh. Gesr Choubak, g. El-Qezaz. Cheykh Qezaz. Kafr el-Menâdyr. El-Mana'. Koum el-A'ssâl. Kafr Bartabât.

2 3 3 5 2 5 5 5 5 5 5 5 5 5 5 5 5 5 5 5	دام نفری	± 3	الأسسمساء التي ورنت باللغة العربية في لوحات الأطلس الجسفسرافي	الأسماء كسما ظهرت في لوحات الأطلس المعشرافي	الأسماء كما وردت داخل الكتاب
16. 16. 16. 16. 16. 16. 16. 16. 16. 16.	13. 14. 14. 13. 13. 14. 14. 14. 14. 14. 14. 14.	<b>100 100 100 100 100 100 100 100 100 100</b>	الأطلى المناراتي المهاسة المهاسة المنادير المنادير الميوقة الميوقة الميوقة الميوقة الميوقة الميوقة الميوية الميوية الميوية الموييشة الموييشة الميويشة الميو	K. Belhâçéh. Bélhâçéh. Salakéh. El-Menâdîr. Gemzî. Abîoûqah. Chéřk Kalîl. Kafr. K. Qîâh. El-Qîâh. El-Berg. Bénî-Adî. K. Bénî-Adî. K. Bénî-Adî. Demchoûr.	Kafr Belhåseh. Belhåseh. Salakeh. El-Menådyr. Gemzy. Abyouqah. Cheykh Khalyl. Kafr.
16. 16. 16.	15.	g.	كفر الفنط	K. el-Fent. El-Fent.	Kafr el-Fent. El-Fent.

16. 15. 8. كفر العدود المدود	رتم طوسة وأطلس المأطلس المهنزائي	دیم نامان	<u>ئ</u>	الأسسساد التي وردت باللغة البرية في لوحات الأطلس المستقسراني	الأسعاء كنما ظهرت في توحات الأطلس البدغرافي	الأسماء كما وردت داخل الكتاب
	16. 16. 16. 16. 16. 16. 16. 16. 16. 16.	14. 13. 13. 13. 13. 13. 13. 15. 21. 14. 15. 23. 23. 21. 21.	en e	العدوة كفر كفر برمين برمين كوم بور بنى احد البرقه المصرع القها الفط القضافي نجع ابو صفط القضافي بنى ورقان برمشا برمشا	El-Adouéh. Kafr. Kafr. K. Bermîn. Bermîn. Koûm Boûr. Bénî-Ahmed. El-Barqah. El-Méçourå. Aqfahas. El-Saft. Nagå Aboû-Sâft. K. el-Qadâbî. Mahmoûd. Menâzî. Aboû-Saft. Bénî-Warqân. Chorakâ. Barmachâ.	El-A'doueh. Kafr. Kafr. Kafr Bermyn. Bermyn. Koum Bour. Beny-Ahmed. El-Barqah. El-Mesoura'. Aqfahas. El-Saft. Naga' Abou-Saft. Kafr el-Qadâby. Mahmoud. Menâzy. Abou-Saft. Beny-Ouarqân. Chorakâ. Barmaché. Kafr.

الأساء كما وردت الأساء كما طهرت في المنافعة المرية في الرحاء الأساء كما وردت الأسلام في المرية في الرحاء الأسلام في المرية في المرية الأسلام في المرية الأسلام في المرية	رنم		_			
Dahmroù. Dahmrou.  Dahmrou.  Dahmrou.  Dahmrou.  Dahmrou.  Na'nâsyeh.  Saft Sâym.  Saft Sâym.  FECHN.  FELSa'rag.  Chenréh.  Beny-Sâleh.  Saft el-Garbiéh.  Saft el-Garbiéh.  Saft el-Garbiéh.  Saft el-Gharbyeh.  Gemhour.  EI-Kerséh.  Saft el-Kerséh.  Saft el-Kherseh.  Saft el-Kherseh.  Saft el-Kherseh.  Saft el-Wouereh.  Gesr el-Nouereh.  Gesr el-Nouereh.  Talt.  Halfiéh.  Halfyeh.  EI-Bihoù.  EI-Bihoù.  EI-Harabchent.  Koûm Boûr.  Koum Bour.  EI-Zâoueh.  EI-Zâoueh.  EI-Zâoueh.	فلوخ في الأطلس			باللغة العربية في لوحات		
	16. 2 16. 2 16. 2 16. 2 16. 2 16. 2 16. 2 16. 2 16. 2 16. 3 16. 3 16. 3 16. 3 16. 3	12. 13. 13. 13. 12. 12. 13. 13. 13. 13. 13.	80 80 80 80 80 80 80 80 80 80 80 80 80 8	د المرو المناسية منظ سام السعرج السعرج منظ الغربية منظ الغربية سغط الغربية سغط الغربية البيدان البيدان المروة	Dahmroû. Nanasîéh. Saft Saïm. FECHN. EI-Sarag. Chenréh. Bénî-Sâléh. Saft el-Garbîéh. Gemhoûr. EI-Kerséh. Saft el-Kerséh. EI-Bîdef. Gesr el-Nouéréh, Talt. Halfiéh. EI-Bîhoû. EI-Harabchent. Koûm Boûr. EI-Bekî. EI-Zâwéh.	Dahmrou. Na'nâsyeh. Saft Sâym. FECHN. (FENCHI.) EI-Sa'rag. Chenreh. (TACOMA, vol.) Beny-Sâleh. Saft el-Gharbyeh. Gemhour. EI-Kherseh. Saft el-Kherseh. EI-Bydef. Gest el-Nouereh. g. Talt. Halfyeh. EI-Byhou. EI-Harabchent. Koum Bour. EI-Beky. EI-Zâoueh.

2000	دیم فلمان	6	الأسسساد فتى وردت باللغة فيرية في لوحات الأطلس فيمستسراني	الأسسساء كسسا طهرت فق أوصات الأطلس البعبشرافي	الأسماء كما وردت داخل الكتاب
16. 16. 16. 16. 16. 16. 16. 16. 16. 16.	31. 32. 31. 31. 31. 31. 31. 31. 31. 31. 32. 31. 32. 32. 31. 32. 32. 33.	் ம்	واطلر وحد نراق الفقائ الفقائ منقطين خباعنه مغط رهين بداوه السكرى خليه خليه خليه خليه خاله بباه طرشوب خاله ابن عطي خاله ننا ننا ننا ننا ننا	Talléh. El-Foqa i. Menqatin. Seds. Dabâanéh. Saft Rachin. Bénî-Mâdî. El-Sakrî. Bédâoûéh. Hélîéh. Kelbî. Gest Saft Rackin. Bébâh. Hamâlah. Tarchoûb. Tahâlebîchéh. Aboû-Chorbân. Natiâ. Bénî-Aaîm. K. Aboû-Chorbân.	Talleh. El-Foqâ'y. Menqatyn. Seds. Dabâ'neh. Saft Rachyn. Beny-Mâdy. El-Sakry. Bedâoueh. Helyeh. Kelby. G.' Saft Rachyn. g. Bebâh. Hamâlah. Tarchoub. (Nuorous.) Tahâlbycheh. Abou-Chorbân. Nanâ. Beny-A'zym.
	40: 40-	-		EI-Qaat. Bénî-Mâdî.	Beny-Mâdy.

	الأسماء كما وردت الأسماء كم داخل الكتاب لوحان الأطل
16. 40. 8.	Bouch.  Koum Lichy.  Kafr.  ah.  El-Benaghah.  Cheykh A'ly.  El-Toueh.  El-Tahâ.  Dabâ'neh.  Kafr.  bîéh.  K. el-Hâlbyeh.  Tensâ.  anîh.  Gesr Safanyh. g.  El-Hâlbyeh.  El-Qalya'h.  Qanbech.  El-Menherä.  méh.  Kafr Abcheneh.  iéh ou el-  Mellaouy.

٠	1, 10, 10, 10, 10, 10, 10, 10, 10, 10, 1	رة الحيخ ا	ર જ	الأسسساء التي وزانت باللغة العربية في لوحات الأطلس البسنسراني	الأسمناء كسما طهرت في لوحات الأطلس المشترافي	الأسماء كما وردت داخل الكتاب
	19. 19. 19. 19. 19. 19. 19. 19. 19. 19.	7. 8. 8. 7. 8. 8. 8. 15. 15. 16. 16. 16. 16.	من م	اهناس کفر الباروت تزمنت المعازه عمر يوسف دموشه بنى ههون المعازه المعازه المعازه منتية اهناس اهناس الخضرا المناس المبل منتية اهناس المواته البولته الوحنه	Ahnas el-Kadra. Koum el-Raml. Menchiei Ahnas. Sedment el-Gebel. Ahnas el-Médinei. Belefiéh. El-Dawaltah. K. Dawaltah.	Taheh. Ahnâs. Kafr. El-Bârout. Tezment. El-Me'ézeh. Bahr Yousef. T. Demoucheh. El-Deyr. Beny-Haroun. El-Me'ézeh. El-Koum el-Ahmar Ahnâs el-Khodrâ. Koum el-Raml. Menchyet Ahnâs. Sedment el-Gebel. Ahnâs el-Medvneh. (Haracceotous macma) Belefyeh. El-Daoualtah. Kafr Daoualtah. Abou-Heneh. Bahâ.
L						

الربيد المنافق المناف	رقع المؤسد الأطلس الميازيل	دام نئون	<u>ئ</u>	الأسسمساء التي ورنت باللغة العربية في لوحات الأطلس المستمسرافي	الأسعساء كسما ظهيرت في أوحسات الأطلس المصفراني	الأسماء كما وردت داخل الكتاب
	19. 19. 19. 19. 19. 19. 19. 18. 18. 18. 18. 18. 18.	15. 16. 15. 16. 16. 16. 16. 1. 1. 9. 9. 9. 9.	को क	زريبه حاجر بنى سلمان دنديل على بنى زريبه على البرج على البرج بنى البرج بنى البرج بنى البرج البنى البرج الشيخ على الشيخ على الشيخ الماعيل الشيخ الماعيل الشيخ الماعيل البروس البر	Zarîbéh. Hâger Bénî-Solimân. Dendîl. Qâïe Bénî-Zarîbéh. Santon, village ruinê Haguel. El-Borqî. Behabchîn. Koum Aboû-Qatat El-Berg. Bénî-Soûîf. Bénî-Qoréïch. El-chéïk Alî: Tora Aboû-Sébah. El-chéïk Ismâ'îl. Tora Mahmoûd. El-Chenowîéh. Boûch. Chéïk Koûéïr. El-Zéïtoûn.	Zarybeh.  Hâger Beny-Solimân  Dendyl.  Qây Beny-Zarybeh  Santon et village ruiné.  Hagel.  El-Borg.  Behabchyn.  Kouin Abou Qatat.  Borg.  Beny-Soueyf. (Cane.)  Beny-Qoreych.  El-cheykh A'ly.  T. Abou-Sebah. T.  El-cheykh Ismâ'yl.  T. Mahmoud. T.  El-Chenoyeh.  Bouch.  Cheykh Khodeyr.  El-Zeytoun.

در در داخر داخر مارو	من را مصم الم	الأسسساء التي وردت باللغة البرية في لوحات الأطلس الجسفسرافي	الأستساء كسما طهوت فق لوحات الأطلس البعشواني	الأسماء كما وردت داخل الكتاب
18. 17 18. 17 18. 17 18. 17 18. 17 18. 17 18. 17 18. 17 18. 17 18. 17 18. 17 18. 17 18. 17 18. 17 18. 17 18. 17 18. 17		نزلة اثمنت عدى بنى عدى العرب	G. Aboû-Sâlh.  N. Achment. Canal de Béni-Adi. Béni-Adî. Achment el-Arab. El-Hâfer. K. Achment. Fansâ el-Malaq. El-Genînéh. El-Méïmoùn. Tora el-Gahârî. Tora Aboû-Santon. Tora el-Oûkîl. Tora Sarb el-Hoûeh  Tora el-Qas. Aboûsîr el-Malaq. Bénî-el-Déïr. Maasarah el-Qatîl. Koûm Adrigéh.  Tora el-Maïet.	El-Hâfer.  Kafr Echment.  Tansâ el-Malaq.  El-Geneyneh.  El-Meymoun.  T. el-Gahâry. T.  Tora'h el-Oukyl. T.  Tora'h Sarb el-  Houeh. T.  Tora'h el-Qas. T.  Abousyr el-Malaq.  Beny-el-Deyr.

ك يقد بليد أر	الأسمساء التي ورد باللغة العربية في لوسا الأطلس المسمنسران	الأسماء كنما ظهرت في لوحات الأطلس المضفرائن	الأسماء كما وردت داخل الكتاب
18. 26. g. 18. 25. g. 18. 34. g. 18. 33. g. 18. 33. g.	اهوى وصف ميدوم وسف ميدوم وقد الكبير كفر العرم الهرم الهرم	Méidoûm. Reqqah el-kébîr K. el-Héram. El-Héram.	Atouâb.  Ahoueh ou Saft  Meydoum.  Reqqah el-kebyr.  Kafr el-Heram.  El-Heram.  Reqqah el-soghayr.
	p	محينة الفيو	
19. 4. g. 19. 4. g. 19. 13. g. 19. 13. g. 19. 13. g. 19. 13. g. 19. 15. g. 19. 15. g.	ریان المغیر ریان الکبیر برگة غرق دیر زکاوه مدینة الغرق مدینة معدی اطنیه	Raiân el-sogaïr. Raiân el-kébîr. Birkeī Garah.  Déir Zaqkāwéh. Médîneī el-Garaq on Garâh. M. Jineī Maadî. Sennawrîs. Atnîéh. Menharā. Héram Médaīé el-	Rayân el-soghayr. Rayân el-kebyr. Birket el-Gharaq ou Garâh. B. Deyr Zakâoueh. Medynet el-Gharaq ou Garâh. (Drouverse.) Medynet Ma'dy. Sennourys. Atnyeh. Menhară. Heram Medayeh el- Hebgad, butte.

رفع من وم طلوت عن المنين الماطش	الأسبساء التي وردت باللمة المرية في لوحات الأطلس المستسرافي	الأسعباء كسبا ظهرت في لوحيات الأطلس البسشرافي	الأسماء كما وردت داخل الكتاب
19. 15. g. 19. 23. g. 19. 21. g. 19. 23. g. 19. 23. g. 19. 21. g. 19. 22. g. 19. 21. g. 19. 22. g.	هام ابوكندر عواره الكبير الاعون المنيه العربي قصر قوابل منشية ربيع دمشقين دمشقين عقانه عقانه عوانه	Ellâhoún. El-Ménîéh. El-Arîn. Qasr Qoúbal. Menchât Râbiât. Demechqîn. El-Gaafréh. Defennoû.	Minyeh. Hammâm. Abou-Kandyr ou Abou-Gandyr. Sedmouyeh. Haouârah el-kebyr. El-Lâhoun. (PTOLEMAIS ARSINOIT.) EI-Minyeh. El-A'ryn. Qasr Qoùbal ou Qasr Benât. Menchyet Raby'. Demechqyn. El-Ga'âfreh. Defennou. A'tmâneh. Abou-Denqâch. Bahar el-Ouâdy, T., bras du canal Joseph. Etsâ. Aqtâ' Matâouleh. El-Hasbeh.

	ری مان مان	الأسسساء التي وردت باللغة البرية في فرسات الأطلس البعسفسرافي	الأسساء كسسا طهرت في لوحات الأطلس البسنعراقي	الأسماء كما وردت داخل الكتاب
19- 24 19- 24 19- 24 19- 15 19- 15	4 · g 4 · g o · g 8 · g = · g 3 · g	حمام الأعون الفياري الفياري الفياري الفياري القصرة العصرة العمير	El-Hammám Elláhoún. El-Nagârî, Nezléh. Qasr Qaroûn. El-Maasarah. Howârah el-sogaïr	Pyramide d'ēl-Lâhoun El-Hammâm el-Lâhoun. El-Nagâry. Nazleh. Qasr Qeroun, temple Égyptien. El-Ma'sarah. Haouârah el-soghayr Ruines, pyramide du
19. 2: 19. 2: 19. 2: 19. 2: 19. 2: 19. 2: 19. 2: 19. 2: 19. 2: 19. 2:	1. g 2. g 2. g 2. g 2. g 3. g 1. g	اهريت الصفاويه منوفر بجيم العود ترعة مطول المناثى دسيه	Aboûsîr Defnoûr. Ahérît. El-Sowâfîéh. Senawfer. Begîg. El-Ahmoûd.  Torà el-Matoûl. El-Ménâchî. Deçîéh. Torà el-Deçîéh. Garadoû.	Labyrinthe. Abousyr Defnour. Aheryt. El-Sofaouyeh: Senzoufer. Begyg. El-A'moud. (Obélisque à Begyg.) Tora'h Matoul. T. El-Menâchy: Desyeh. Tora'h el-Desyeh.T. Garadou.

r						
	رقم اللوحة أن الأطلس المجاراتي	دقم الحييج	-	السار على برسار	الأسداء كسعا ظهوت في لوحات الأطلس البعشرافي	الأسماء كما وردت ذاخل الكتاب
		26.	1		Qasr Koufoûr.	Qasr Kôfour, ruines.
H	19.	30.	g.	تحافه	Qahâféh.	Qahâfeh.
I	19.	29.	g.	طبهار	Tabhar.	Tabhâr.
I	19.	29.	g.	السنباط	El-Senbâ <b>t.</b>	El-Senbât.
I	19.	26.	g	ترعة السنباط	Tora el-Senbât.	Tora'h el-Senbât. T.
I	19.	26.	g.	ترعة التلات	Tora el-Talat.	Tora'h el-Talât. T.
I	19.	26.	g.	ترعة العميين	Tora el-Agmiinéh.	T. el-A'gmyyn. T.
I	19.	26.	g.	ترعة السينرو	Tora el-Sineroù.	T. el-Synerou. T.
	19.	26.	g.	ترعة السنهور	Tora el-Scnhoûr.	T. el-Senhour. T.
	19.	29.	g.		Talât.	Talât.
	19.	30.	g.	مدينة الفيوم	Médînet el-Fa- íoûm.	MEDYNET EL-FA- YOUM <sup>(1)</sup> , (CROCODS- LOPOLIS, VEL ARSSINGE.)
l	19.	31.	g.	دموه	Demoû.	Demoueh.
l	19.	31.	g.	دمبرو	Darâmât.	Dahmrou.
l	19.	29.	g.	العبيين	Agmîinéh.	E!-A'gmyyn.
	19.	30.	g.		Tora el-Nagaliféh.	T. el-Naqâlyfeh. T.
	19.	30.	g	ترعة الراويه	Tora el-Rawieh.	T. el-Râouyeh. T.
	19-	30.	g	ترعة السنهورس	Tora el-Sennaoûris.	T. el-Sennaoures. T.
	19.	30.	g	ترعة المعصرة	Tora el-Masarah.	T. el-Ma'sarah. T.
	19.	30.	g.	ترعة الكعابي	Tora el-Kaâbî.	T. el-Ka'âby. T.
	19.	30.	g.		T. el-Matartárech.	The state of the s
L			_1			

١ ــ ويطلق عليها أيضا مدينة الفارس .

الكان	المنافرين المنا			_			
ابو جنثور المراق المواقع المو	الم	فوت ز وفعر			باللنة المربية في لوحات		
19. 31. 8. بيمور المالوب El-Masioùb. El-Masioub. Fidimŷn. 19. 30. 8. بيمور Bîhamoû. Byhamou. (Ruines de statues colossales.) 19. 30. 8. الكمالي الجديد الإكامالية الجديد والمالية المحالية الجديد والمالية المحالية المحال	g. و المالوب EI-Masloub. EI-Masloub. Fidimîn. Fidimîn. Fidimîn. Bîhamoû. Byhamou. (Ruines de statues colossales.)  19. 30. g. الكماني الجانيات الكماني الجانيات الكماني الجانيات الكماني الجانيات الكماني الجانيات الكمانيات الكم	19. ; 19. ; 19. ; 19. ; 19. ;	28. 18. 31. 30.	ໝໍ ໝໍ ໝໍ ໝໍ ໝໍ ໝໍ ໝໍ	ابو جنشو ابشای الرمان العدوه الزاویه الکرانیه بنی مجنون سینرو الاعلام	Aboû-Genchoû. Abchoûîse el-Rommîn. El-'Adoûéh. El-Ziwîéh el-Kérînîéh. Bénî-Magnoûn. Sîneroû. El-'Alâm.	Abou-Genchou. Abchây el-Rommân. El-A'doueh. El-Zàouyeh el-Kerânyeh Beny-Magnoun. Synerou. El-A'lâm. Bahr belâ-mâ, T.,
ابوكسا الموكسا  الموكس	ابر كسا المورد	19.	29	g.	فدمين	Fidimîn.	El-Masloub. Fidimyri. Byhamou. ( <i>Ruines de</i>
		19. ; 19. ; 19. ; 19. ;	31. 30. 37. 37.	\$\frac{1}{2}\$ \$\	ابوكساً مطرطارش منهور المدينه نقاليفه الاخصاص	Aboû-Keçéh. Sîléh. Matartârech. Senhoûr el-Medinéh Naqâlîféh. El-Aksâs.	El-Ka'âby el-Gedyd Abou-Ksé. Syleh. Matartârech. Senhour el-Medyneh Naqâlyfeh. El-Ekhsâs.

	せまってる	دفع الخلق	<i>b</i>	الأسسساء التي وومن بالمنة المرية في لوحك الأطلس المستنسراني	الأسعاء كسا ظهوت في لوحات الأطلس البعضرافي	الأسماء كما وردت داخل الكتاب				
	مدينة أطفيح									
	14. 14. 14. 14. 14. 14. 14. 14. 14.	22. 22. 22. 30. 30. 30. 30. 30. 29.	d d d d d d d d d d d d	نزلة نويو نزلة نزلة مطاعاره المطاعاره نزلة خزيرة مطاعاره نزلة خلّق نزلة مطاعاره نزلة مطاعاره نزلة مطاعاره نزلة مطاعاره نزلة مطاعاره نزلة مطاعاره	Nezlet. Nezlet. N. Matâhâréh. El-Mehaggâr. El-Matâhâréh. Nezlet. G. Matâhâréh. K. Matâhâréh. N. Kallaf. N. Matâhâréh. KoufourMatâhâréh. N. Matâhâréh. N. Matâhâréh. N. Matâhâréh. N. Matâhâréh. N. Matâhâréh.	N.' Noueyr. Nazlet. Nazlet. N.' Matâhâreh. El-Mahaggâr. El-Matâhâreh. Nazlet. G.' Matâhâreh. Kafr Matâhâreh, N.' Khallaf. N' Matâhâreh. KoufourMatáhâreh N.' Matâhâreh. Koum el-Ahmar, grandes ruines. N.' Matâhâreh.				
The second secon	14.	30. 29. 30.	å	كوم الاخضر	Koum el-Aktur.	Koum el-Ahhder, ruines. N.' el-Qaryeh, ruines				

	رقع الملوث الأطلس المينزانل	وقع الحريج	رخ نگاو	الأسبعساء التي وردت بالغة العربية في لوحات الأطلس الجسفسرافي	الأسماء كما ظهرت في لوحات الأطلس الجنرافي	الأسماء كما وردت داخل الكتاب
	14. 14. 14.	29. 37. 5.	d. d. d. i. d.	نزلة السواده سواده الداوديه العوارق العاحنه جسزيسرة وادى الطير وادى الطير	N. el-Sowâdéh. Sowâdéh. El-Dâoúdîéh. El-Awârtî. El-Tahâhnéh. Gezîret wâdî el-Teïr. Wâdî el-Teïr. Gebel el-Teïr.	N.' el-Saouâdeh. Saouâdeh. El-Dâoudyeh. El-A'ouârty. El-Tahâhneh ou Thneh. (Acoass.) Gez yret ouâdy el- Teyr. Ouâdy el-Teyr. Gebel el-Teyr [mon- tagne des oiseaux].
	15.				Déir el-Bakarah. Kafr.	Deyr el-Bakarah [mo- nastère de la poulie]. Kaft.
	15.				Kafr.	Kafr.
	15.				Katr. Bénî-Asem.	Beny-A'âsem.
	15.	13.	i I		Cherhî.	Cherhy.
		13.			Rås el-Kabåch [mont des piles].	
I	15.	21.	d.	نزلة.قمامي	N. Qesâs.	N. <sup>t</sup> Qesâs.
		22.	1 1	· · · · ·		N. Techt.
		23.	H		Kafr.	Kafr.

15. 30. d.       ماللہ       الكرم       Kafr.       Kafr.       Dehâyleh.         15. 30. d.       مالہ مالہ       Dehâïléh.       Helléh.       Helleh.         15. 30. d.       مالہ مخے ابراقیم       Chérîk Helléh.       Cheykh Helleh.         15. 31. d.       معارف ابراقیم       Cherîk Ibrâhîm.       Cheykh Ibrâhym.         15. 31. d.       معارف ابراقیم       Kafr.       Kafr.       Kafr.         15. 31. d.       مغرف ابراقیم       Kafr.       Kafr.       Kafr.         16. 31. d.       مغرف ابراقیم       Kafr.       Kafr.       Kafr.         16. 4. d.       مغرف ابراقیم       Kafr.       Kafr.       Kafr.         16. 7. d.       مغرف کرم       Aboû-Karm.       Naga' Karm.       Naga' Karm.         16. 7. d.       مغرف کرم       Naga' Karm.       El-Karm.       El-Karm.       El-Karm.         16. 7. d.       الكرم       الكرم       Haramchît.       Haramchît.       Haramchyt.         16. 14. d.       المغرف الطب الطب الطب الطب الطب المغرف	رتم فارت فاطر معرض	رفع نلوی	e-	الأسسساء التي وردت باللغة الرية في لوحك الأطلس الجسفسرافي	الأسعساء كنصبا ظهيرت في لوحنات الأطلس البدغوافي	الأسماء كما وردت داخل ا <b>لك</b> تاب
	15. 15. 15. 15. 15. 16. 16. 16. 16.	30. 38. 31. 31. 6. 7. 7. 7. 14. 14. 32. 32.	44 11 11 4 4 4 4 4 4 4 4 4 4 4 4 4 4	دهایله حله حله جزیره زهره جزیره زهره ابراهیم کفر ابراهیم کفر ابراهیم کفر ابراهیم کفر ابراهیم کفر حرم ابراهیم کفر حرم کفر کفر حرم کفر حرم کفر حرم کفر	Dehâīléh. Helléh. Chéïk Helléh. G. Zohrah. Chéïk Ibrâhîm. Ibrâhîm. K. Ibrâhîm. Kafr. Châroûnéh. Kafr. Aboû-Karm. Nagâ Karm. El-Karm. El-Karm. El-Sâqaïeh. Haramchît. Kafr. Gebel el-Tëïr [montagné des oiseaux]. Kafr.	Dehâyleh. Helleh. Cheykh Helleh. G. Zohrah. Cheykh Ibrâhym. Ibrâhym. Kafr Ibrâhym. Kafr. Cha'rouneh. Kafr. Abou-Karm. Naga' Karm. El-Karm. El-Karm. El-Sâqayeh. Haramchyt. Kafr. Gebel el-Teyr. Kafr.

الم						
tagne du réservoir]:    18.   1.   1.   1.   1.   1.   1.   1.	قارت ن فأطس			باللغة المربية في لوحات	1	
18. 34. d. اطف هـ الاسراس Atffin. Village:  18. 34. d. الاسراس Wâdi el-Resrâs. Ouâdy el-Resrâs.O.  18. 34. d. الصالحية EI-Sâlhîéh. EI-Sâlhyeh.  18. 34. d. الزلة الجدرى الرسراس N.' el-Gendî. N.' el-Gendy.	18. 18. 18. 18. 18. 18. 18. 18.	14. 18. 18. 18. 26. 26. 26. 34. 34. 35. 34.	d.	العماره بياش بياش عير ابوالنور ديرمارى انطونيوس ابو الرهبان الكريات الديابيه الجديد القرمان برنبال الساعدة مول فرقص وادى الرسراس	tagne du réservoir]: El-Assârah. Baïâd. Chéīk Aboûlnoûr. Déir Mârî Antoûnioûs Aboûnel-Rohbân [couvent de S.'-Antoine]. El-Kerîmât. El Dîâbîéh el-Gedîd. El-Qormân. Barounbâl ou Bernebâl. G.' Baraqât. El-Mécîd. Sawl. Farqas. Aefîh. Village. Wâdî el-Resrâs. El-Sâlhiéh.	El-A'ssârah.  Bayâd. (TMINIONIESII.)  Cheykh Abou-l-nour.  Deyr Mâry Antou- nyous Abou-l-Roh- bân [ couvent de Saint-Antoine].  El-Kerymât.  El-Dyâbyeh el-Gedyd.  El-Qormân.  Barounbâl ou Bernebâl.  G.' Barakât.  El-Mesâ'deh.  Sôl.  Farqas.  Atfyeh. (Apriodito- rolls.)  Ouâdy el-Resrâs.O.  El-Sâlhyeh.

	الأسساء التي وردت باللغة المرية في لوحات الأطلس الجسفسراني	الأسساء كسما ظهرت في لوحات الأطلس البسترافي	الأسماء كما وردت داخل الكتاب
18. 34. 18. 34. 21. 2. 21. 2. 21. 2. 21. 2. 21. 10. 21. 10. 21. 10. 21. 10. 21. 10. 21. 10. 21. 10. 21. 10. 21. 10. 21. 10. 21. 10. 21. 10. 21. 10. 21. 10.	الردى المنات الم المنات الم الردى المنات ال	Eskor. Karâb, ruines. El-Soff. El-Féhémîin. El-Talt. El-Aqowâz. El-Menchîéh. El-Béhédât.	gharā. Kharāb, villageruinė.

	_				
رقم المؤسط المؤسل المؤسلس المعارض	دفع المربع		الأسسمساء التي وردت باللغة البربية في لوحات الأطلس الجسخسرافي	الأسماء كسما ظهرت في لوحات الأطلس البرسماني	ا <b>لأ</b> سماء كما وردت داخل الكتاب
21.	ı8.	d.	التبين	El-Tebéïn.	El-Tebeyn ou Tab- byn.
1	18. 26.	Į.,		Tora el-Mella. Farféh ou el-Far-	Tora'h el-Mellå. т. Tarfeh ou el-Tar-
	26.			fâïéh. Halowân.	fayeh. Halowân.
21.	26°	d.	-	Tora el-Amîéh. Tora el-kebir.	Tora'h el-Amyeh. T. Tora'h el-kebyr. T.
	34.		دبير بسرسيوم		Deyr Barsoum el- A'ryân.
1	34-			El-Maksarah.	El-Ma'sarah.
1	34·	1		Torà el-Qobliéh. Torà el-Qebin.	Tora'h el-Qeblyeh. T. Tora'h el-Qebyn. T.
	34 ·		ديرالعسيه	Forrah, et château. Déir el-Adaoûïéh.	Deyr el-A'daouyeh.
21.	34-	đ.	وادى تيه	Wâdî Tiéh.	Ouâdy Tych [vallée de l'Égarement].
	34.		البساتين	El-Baçâtîn. Déïr el- <b>T</b> în.	El-Basâtyn. Deyr el-Tyn.
2 (.	37-	d.	جبل امّونه	Gébel Ammoûnéh. Puits de Gandeli.	Gebel Ammouneh.G. Gandely. A'.
	37. 30-	1 1			Kheyboun.

			1
رتم الوط المن الأطرى المن المناس المناس	الأسسساء الذي وودت من باللغة البرية في لوحات ما الله الله الله الله الله الله الله ا	الأسساء كسسا ظهرت في توصلت الأطلس البعشرافي	الأسماء كما وردت داخل الكتاب
12. 17. 12. 10. 12. 23. 12. 28. 12. 29. 12. 30. 12. 38. 12. 38. 12. 38. 12. 38.	طواهه له رأس مالغ له جبل الطاقا له رأس الطاقا له عين موسى له عين موسى له معديه له له طوا	Maadtéh. Source d'Hergédéh. Bir Soûeïs.	Ramlyeh. G. Taouâheh. h.'. Râs Sâlh. Gebel el-Tâqâ, G. Râs el-Tâqâ, cap. Râs el-Mousä, cap. Fontaines de Mouse. h.' (GLYSMA.) ? SOUEYS OU SURZ. (ALUSTOL.) Ma'dyeh, passage. Source d'Hergedeh. Byr Soueys. h.'. Gebel el-Tayhâ. G.
		محينة الجيزا	
18. 34. 18. 34. 18. 34. 18. 34. 18. 34. 18. 34. 18. 34.	جزيرة الاقواز .g القطورى .e غزالة .e العرقه .g النزله .e نزلة حس .e	El-Maarqah. El-Nezléh. N.' Haçan.	Kafr G.' soghayreh. G.' el-Aqouâz. El-Qattoury. Ghazâleh. El-Mahraqah. El-Nazleh. N.' Hasan. Gezer.el-Asel.

عاد الدي مرابد مرابد	د د ظمیع		الأستمساء التي ورفت باللبة البرية في لوحات الأطلس الجمستسرائي	الأسساء كسبا ظهرت في لوسنات الأطلس البسنسرائي	الأسماء كما وردت داخل الكتاب
18.	34.	g.	ابوفار	Aboûfâr.	Aboufar.
18.	33.	g.	ترغة الاسرع	Canal d'el-Asarah.	Tora'h el-Asara', ou canal occidental. T.
18.	31.	g.	كفر المنية	K. el-Meniei	Kafr el-Minyet.
21.	3.	g.	كغور اسل	Kofoûr Asel.	Kofour Asel.
31.	١.١	g.	جزبه	Gezaîéh.	Gezayeh.
21.	2.	g.	منيه القاين	Ménîeî el-Qâïd.	Minyet el-Qâyd.
21.	2.	g.	مكتفيه المنية	Magaïtsiéh el-Mé-	Maktafyeh el-Mi-
1	ł	1		nîet, ruines.	nyet, ruines.
21.	2.	g.	مكتفيه	Makatfiéh.	Maktafyeh.
21.	1.	g.	أبوالعبّاس	Aboû-el-Abbâs.	Abou'l-A'bbâs.
31.	2.	g.	محرب	Maharreb.	Maharreb.
21.	i .	g.	العرق	El-Maharraq.	El-Maharraq.
21.	2.	g.	كفر الجماله	K. el-Gémâléh.	Kafr el-Gemåleh.
21.	1.	8	كفر لثن	K. Licht.	Kair Licht.
21.	2.	g.	المانية	El-Matâniéh.	El-Metányeh.
31.	١.	g.			Pyramides de Melânyeh.
21.	۱٥٠	g.	كفر الثعابه	K. el-Chahâtéh.	Kafr el-Chahâteh.
21.	9.	g.	بمعا	Bemhå.	Bemhâ <sup>(1)</sup> . (Peme)
21.	ا.ه۱	g.	كفر العياط	K. el-Aíat.	Kafr el-A'yât.
21.	9.	g.	طعها	Tahméh, Atâmnéh.	Tahmé ou Atâmneh
	_	ᅼ			

١ ـ وردت أيضا باسم و يعبا Beinha ) في قائمة أخرى لقرى مصر .

رب افراد	رقم	٠	الأسمساء التي وردت باللغة العربية في لوحات	الأسساء كسا ظهرت في	الأسماء كما وردت
د وعر مدو	على		الأطلس المستسراني	لوحات الأطلس فبمشرافي	داخل الكتاب
					<del></del>
21.	10.	g.	والمسانه	El-Meçandéb.	El-Mesândeh.
31.	10.	g.	بهبيت	Béhbît.	Behbeyt.
21.	10.	g.	كفر العطف	K. el-Atf.	Kafr el-A'tf.
21.	9.	g.	بدين		Bideyf.
21.	9.	g.		Aboû-Roûîch.	Abou-Rouych.
21.	10.	g	بليه او البليه	Belîdéh ou el-Beléi-	El-Beleydeh.
				đéh.	
21.	9.	g.	ابوصابى	Aboû-Sâbbî.	Abou-Sâbby.
21.	9-	g.	برسه	Bedséh.	Bedseh.
21.	9.	g.		K. Barnacht.	Kafr Barnacht.
21.	18.	g.		Village ruiné.	
21.	:8.	g.			K. el-Dabeh, ruines.
21.	17-	g.		K. Hamâïed.	Kafr Hamayed.
at.	ı8.	g.	_	Barnacht.	Barnacht.
21.		1 1		K. el-Danâwîéh.	K. el-Danâouyeh.
21.	- 1		_		Zâouyet Dahchour.
21.			-3	Dahchoûr.	Dahchour.(Acanthus)
2 (			هرم دهشور		Pyramide de Dahchaur.
21.		-	_	Mesroûm Megdoûnéh.	Mesroum Megdouneh.
21,			•	0	El-Choubak.
31.		-		0	Abou-Rogouân.
21.	٠7٠	g.	منفية دعشور	Menchiat Dahchoûr.	Menchyet Dahchour

رقم الملوسة المراجع المؤطنس عد طريع المؤطنس المسترافل	باللفقيات فالماء	الأسعساء كسعسا ظهرت في لوحسات الأطلس الجعفراني	الأسماء كما وردت داخل الكتاب
21. 26. 8 21. 26. 8 21. 26. 8 21. 26. 8 21. 26. 8 21. 26. 8 21. 26. 8 21. 26. 8 21. 26. 8 21. 26. 8 21. 26. 8 21. 26. 8 21. 33. 8 21. 34. 8 21. 34. 8 21. 34. 8	كفو الظهران كفر عطيه كفر القلعه هرم الكبير دراج الشنباب مقاره مقاره مية رهينه معطبة فرعون كفر العزيزيه كفر العزيزيه الومير منا الامير منا الام	K. el-Qalaah.  Héram el-kébyr.  Darâgli. El-Chinbâb. Bedrâchéïn.  Chéïk Chîmi.  Pyramides de Saqqûrah.  Saqqârah.  Mît Rahînéh.  Mastâbet Faraoûn.  K. el-Azîzîéh.	Kafr el-Zaharân.  Kafr A'tyeh.  Kafr el-Qala'h.  Heram el-kebyr, grande pyramide de Dahchour.  Darâg.  El-Chinbâb.  Bedricheyn.  Cheykh Chimi.  Pyramides de Saqqârah.  Saqqârah.  (Мемрика)  Myt Rahyneh.

Aboù-Nemroùs.  Aboù-Nemroùs.  Benî-Joûçef.  Abou-Vousef.  Aboù-Nemroùs.  Benî-Joûçef.  Abou-Yousef.  Abou-Yousef.  Aboù-Nemroùs.  Benî-Joûçef.  Abou-Yousef.  Terseh.  Terseh.  Terseh.  Talbyeh.  Talbyeh.  N.' el-Aqta'.  Koûm el-Açowed.  Abou-Pyramides de Gîzéh ou de Memphis.  Mit Qâdoùs.  El-Manâouât.  Myt Chammâs.  Abou-Chobrâment  Abou-Seyfeny, couvent.  El-Harânyeh.  Abou-Nemroùs.  Beny-Yousef.  Ménîel Chîh.  Terseh.  Terseh.  Terseh.  Terseh.  Talbyeh.  N.' el-Aqta'.  Koûm el-Açowed.  Abou-Nemroùs.  Beny-Yousef.  Ménîel Chîh.  Terseh.  Terseh.  Terseh.  Terseh.  Telbyeh.  N.' el-Aqta'.  Koum el-Esoued.  Pyramides de Gîzéh ou de Memphis.  Le Sphinx.  Kouneyseh.  G.' el-Dahab. (Vzanz) Auzal.  Birket el-Kîâm.  Birket el-Khŷam.

رقع المئوت الأطلس المبارانل	دقع نظریع	خ خات	الأسسساء التى وردت باللغة العربية فى لوحات الأطلس الجسفسرافى	الأسماء كسما ظهرت في لوحات الأطلس الصغرافي	الأسماء كما وردت داخل الكتاب
24. 24. 24. 24. 24. 24. 24. 24. 24. 24.	1. 1. 1. 1. 1. 9. 9. 9. 9. 9. 9. 9.	ත් ත	كفر طهرمس حبيرة حبيد رنين مفط اللبن الدية الدية دكرور الدي دكرور المياب ميت عقبه المبيد بشتيل السفينه المغينه رزين كفر ورق العرب كور ورق العر	K. Tahormes. Gîzéh. Menchât Bakârî. Zenîn. Saft el-Lében. Genínéh. Nehîâ. El-Deqqéh. Boûlâq Dakroûr. El-Maåtemdîéh. Mît *Oqbéh. Embâbéh. Aboû-Râđî. Bechtîl. El-Sofeïnéh. K. Waraq el-Arab. Zénéîn.	Zeneyn. Ouaraq el-Hader. K.Ouaraq el-Hader

الله المعاونة المع
عران علام المعتادية المعت

رتم طوت ن رقم عاملس المانع عاملس المانغ		الأسماء كما ظهرت في لوحات الأطلس البدغراني	الأسماء كما وردت داخل الكتاب
25. 24. 2 25. 24. 2 25. 24. 2 25. 24. 2 25. 24. 2 25. 31. 2 25. 30. 2 25. 38. 2 26. 2 27. 38. 2 28. 29. 13. 8 29. 13. 8 29. 13. 8	الرماوى الأخصاص الآخصاص الم دينار جزيرة شلقان القطاء كفر ابو عوالى الريس ميت سلامه ابو نشابه ابو نشابه حلور اخس طرابه داود حوم طويل داشي جياد علقام	Chalaqân. EI-Rahâwî. EI-Aksas. Omm Dînâr. G. Chalaqân. EI-Qatâh. K. Aboù-Awâlî. Wârdân. Atrîs. Mit Salâméh. Aboû-Nochâbéh. K. Akmas. Terrânéh. Dâoûd. Koûm Tawîl. EI-Chéik Gîâd. Dimîchlî. Alçâm. K. Karâb. Aboû-el-Kâwî.	Chalaqân. EI-Rahâouy. EI-Ekhsâs. Omm Dynâr. G.' Chalaqân. EI-Qatâh. K. Abou-A'ouâly. Ouârdân. Atrys. Myt Salâmeh. Abou-Nochâbeh. Kafr Akhmas. Terrâneh. (Tarru-Triss.) Dâoud. Koum Taonyl. (Menteat Vars.) EI-cheykh Gyâd. Dimichly. A'lqâm, ruines. Kafr Kharâb. Abou-el-Khâouy.

دوم الوط وأعلى عامل عامل	دوم نظمان	*	الأسمساء التي وونت باللغة المرية في لوحات الأطلس الجسمفسرافي	الأسساء كنسا ظهرت في لوحات الأطلس البعضرافي	الأسماء كما وردت داخل الكتاب
			-	مدينة قليو،	
24.	١	d.	اثار الني	Attár el-Nebi.	Atûr el-Neby.
24.	١.	d.	مصرالعتيقد	MASR EL-ATIQAH. 02 LE VIEUX KAIRE.	Atår el-Neby.  Masr el-A'tygah, ou  le vieux Kaire. (84- 872018.)
24.	۵.	d.	جبل جيوش	Gebel Gioúchi.	Gebel Gyouchy. G.
24.	2.	d.	مصر القاهرة	MASR EL-QAHÎRAH, 04 LE KAIRE.	Masr el-Qâhyrah
24.	2.	٦	تدرته قارعيان	Tombeaux de Qâithái.	Tombour de Ofwellen
24.	i .	i I	_		Gebel Mogattam. G
14.	{		1 1		Gebel el-Ahmar. G.
-4.			ليبن اد بر	montagne rouge.	Otor ti-Anna, G.
24.	2.	î.	جزيرة رو <i>نه</i>	G. Roudah.	G. Roudah.
±4.	l =	d.	كفر قرطيه	K. Qoratiéh.	Kafr Qoratyeh.
24.	1.	d.	بولاق	Boûlâq.	Boulaq.
24.	1.	î.		G. Boûlâg.	G. Boulâg.
24.	10.	d.	-	Qobbei el-Azeb.	Qobbet el-A'zeb.
	10.	ı	جزيرة بدران		G.' Badrân.
1	10.	- 1	-	Zāwîet.	Zâouyet.
_	10.	- 1			Geneynet Mamachy.
_	10.	- 1	كفر زانيه		Kafr Zânyeh.
24.	10.	d.	الاميريه	El-Emîrîéh.	El-Emyryeh.
			•		

					r
دقع طوط فی عاطلش عاملش	وقع الخريج	dr sti	الأستمساء التي وردت باللغة العربية في لوحات الأطلس الجسفسرافي	الأسماء كسما ظهرت في لوحات الأطلس الجنفراني	الأسماء كما وردت داخل الكتاب
24. 24. 24. 24. 24. 24. 24. 24. 24. 24.	10. 10. 10. 10. 10. 10. 10. 10. 10. 10.	ط ط ط ط ط ط ط ط ط ط ط ط ط ط ط ط ط ط ط	الاويليه سبيل الخم القلج شبرى الخيه المطريه دمنهور شبرى بهتيم مية مارد مبيال الموره الجاموس مية حلفه مية حلفه جبزيرة ابو الغيط	Minîet el-Sirîg.  Canal du Kaire.  El-Awiliéh.  Village ruiné. Sibîl el-Ham.  El-Qalag. Chobra el-Kiméh. El-Matariéh. Damanhour Chobrai Behtîm Beçoûs. Mit Sâred. Mît Namâ. K. el-Gâmous. Sibîl el-Mourah. Mentâïe. Begâm. Aboû-el-Geït. Mît Halfêh. G. Aboû-el-Geït. El-Kousoûs.	Minyet el-Siryg.  Canal du Kaire ou du prince des fidèles. T.  El-Aouylyeh.  Sibyl el-Hamm. S.  El-Qalag. Chobra el-Kheymeh. El-Mataryeh. **eous.** Damanhour Chobra. Bahtym. Beysous. (Eutra.) Myt Sâred. Myt Namé. Kafr el-Gâmous. Sibyl el-Mourah. S. Mentâye. Begâm. Abou-el-Gheyt. Myt Halfeh. G.* Abou-el-Gheyt. El-Khousous.
L					

てまっまる	يو يه	÷	الأسسساء التي وردت باللغة البرية في لوحات الأطلس الجسنسراني	الأسماء كنما ظهرت في لوحان الأطلس الصفرافي	الأسماء كما وردت داخل الكِتاب
24.	17.	d.	لخراقانيه وختاعنه	El-Karâqânîéh et Katâanéh.	El-Kharâqânyeh <i>et</i> Khatâ'neh.
14	19.	ä.	المرم	El-Merg.	El-Merg.
	19.	1 1	_		Birket el-Håggy. B.
<i>''</i> '	. ,	_	۰ ا	lac des Pélerins.	
2.6	19.	لة ا	بركة الحاجي		Birket el-Håggy.
	19.				Abousyr.
	17.			Qelîoûb.	QELYOUB.
_	18.			El-Menâïl.	El-Menâyl.
	18.			Belags.	Belaqs.
24.	18.	đ.	كوم أجفين	Koûm Agféïn.	Koum Agfeyn.
24.	ı8.	ď.		Zâwîei Naggâr.	Zâouyet Naggâr.
24.	19.	đ.	القلج	El-Qalag.	El-Qalag.
24.	19.	d.	الزيا <i>ن</i>	El-Zaïât.	El-Zayât.
24.	18.	ď.	سرياتوس	Serîâqoûs.	Seryâqous.
24.	١8.	đ.		EI-Selîmânîéh.	El-Selymânyeh.
24.	ι8.	d.	نا <i>ی</i>	Nãï.	Nây.
24.	18- 26.	d.	خلیج ابو مفتی	Kalîg Aboû-Me- neggéh.	Khalyg Abou-Meneggeh, t., BRANCHE PÉLUSIA- QUE.
.24.	17.	d.	حلابه	Halâbéh.	Halâbeh.
14.	۱7۰	d.	كفر ابو جامع	K. âboû-Gâmâ.	K. abou-Gâma'.
24.	18.	ď.	كوم الهوه	Koûm el-Hawéh.	Koum el-Haoueh.

دغ فلوط ف الأطلر المعارض	المري	رخ مثلا	-1 1 2	الأسماء كسما ظهرت في لوحنات الأطلس الجنفراقي	الأسماء كما وردت داخل الكتاب
24. 24. 24. 24. 24. 24. 24. 24. 24. 24.	18: 17: 17: 17: 17: 18: 18: 18: 17: 18: 17: 18: 17: 18: 17: 18: 17: 18: 17: 18: 18: 17: 18: 18: 17: 18: 18: 18: 17: 18: 18: 18: 18: 18: 18: 18: 18	d d d d d d d d d d d d d d d	كوم السمى الحادة المسافير منافير الصباح الشرافه الشرافه السانيه نوى كفر سندوه الخزان المسافية المسافي	Koûm el-Semn. EL-Kânqah. Ramâdéh. Qalaméh. Sanâfir. El-Sabâh. El-Chorâféh. Gebel Damâ. El-Haçâniéh. Nouâïe. K. Sendoûéh. El-Kazán. El-Qachich. El-Barâdéh. Sendebîs. Fanân. Sendioun. El-Ziád. Ei-Bowel. Bîr el-Batar. Château et puits d'Ageroud.	Koum el-Semn. EL-Khânqeh. Ramâdeh. Qalameh. Sanafyr. El-Sabâh. El-Chorâfeh. Cebel Damachq. G. El-Hasânyeh. Naouày. Kafr Sendoueh. El-Khazân. El-Qachych. El-Barâdeh. Sendibys. Tanán. Sendyoun. El-Zyâd. A'. El-Bouel. Byr el-Batar. A'. Qala'h et Byr Ageroud. A'.

	-				
とうつかる	دیم نظمین	دن هان	الأسمساء التي وردت باللغة البرية في لوحات الأطلس المستنسراني	الأسعاد كعنا ظهرت في لوحات الأطلس المصفراتي	الأسماء كما وردن داخل <b>الكت</b> اب
23. 24. 24. 24. 24. 24. 24. 24. 24	14. 7. 18. 18. 25. 26. 25. 26. 25. 26. 25. 26. 25. 26. 25. 26. 25. 26.	d d d d d d d d d d d d d d d d	سندوه القطاره القطاره ابو زعبل الجهور الصغوى نوب الرّاويين تها كغر طعانوب كغر طعانوب لأغيله الخيله الخيله الخيانه كوم الاحار	K. el-Hamzéh. Aboû-Zaabel.	Canal de Soueys. Ruines. (Hasopouss.) Sendoueh. El-Qattârah. Kafr el-Hamzeh. Abou-Za'bal. Aghour el-Soghrä. Noub.  El-Zâouyen. El-Sedd. Qahâ. Qaranfyl. Kafr Tahâ-noub. Tahâ-noub. Lâ'mtah. El-Hasânyeh. Deqdâneh. Koum el-Ahmâr. El-Meryg. Senhereh. Terseh on Tersé.

ī		₹≕	Ξ	_===		
	رقم اللوت فی الأطنس المهنزانی	دقم للهيخ		الأسسماء التي وردت باللغة العربية في لوحات الأطلس الجسفسرافي	الأسمناء كسما ظهرت في لوحنات الأطلس البعضرافي	الأسماء كما وردت داخل الكتاب
	24. 24.	26. 26.	ď.	ـــــــــــــــــــــــــــــــــــــ	Tell Ihoúdíéh.  K. Choûbak.	Tell Yhoudyeh. (Onson.) Ruines très étendues. (Castra Judaonum.) Kafr Choubak.
	24.	26. 26.	đ.	نامول	K. Chîbîn. Nâmoûl. K. el-Hosâfêh.	Kafr Chybyn. Nâmoul. Kafr el-Hosâfeh.
	24.	25.	đ.	شبری هارس	Chobrä Hâres.  Qarqachandéh.	Chobrä Hâres.  Qarqachandeh.
	24.	25. 26.	ď.	الحصافه	El-Hosâféh.	EI-Hosàfeh. Zâouyet Zenâd.
	_	25. 25.		اجهور الكبرى الخراوله	Aghoûr el-Kobra. El-Karâoueléh,	Ag-hourel-Koubarä El-Kharâoueleh.
		25. 26.	- 1	الشوبك	K. el-Hosâfêh. El-Choûbak.	Kafr el-Hosâfeh. El-Choubak.
		26. 26.		كفر الدير	K. eddéïr.	(SCENA VETERANORUM.) Chybyn el-Qanâter. Kafr el-Deyr.
		25.	1		Koûm Boûtîn.	Koum Boutyn, vil- lage ruiné.
	_	26.	- 1	منية عيبين زفية مشتول	Minïet Chîbîn. Zefîet Mechtoûl.	Minyet Chybyn.  Zefyet ou Ziffeyt  Mechtoul.
	24.	25.	a.	الحبار	El-Ahmâr.	El-Hamâr.
L						

14. 26. d. الاحراز الاحاد الاحد الاحاد الاح
المان الموردة

	ض الأطلس البنزاش
24. 33. d.       d.       السفايند       EI-Safärnéh.       EI-Safäyneh.         24. 33. d.       الموالية       <	24. ; ; ; ; ; ; ; ; ; ; ; ; ; ; ; ; ; ; ;

الأساء كما رودت الأساء المناس الله الله الله الله الله الله الله ال
عند عراقه الكراكة على الكراكة

2 2 2 2 2 2 2 2 2 2 2 2 2 2 2 2 2 2 2	دفع ظمین	÷ =	الأسسساء التي وردت باللغة العربية في لوحات الأطلس الجسفسرافي	الأسماء كيما ظهرت في لوحات الأطلس المصفراني	الأسماء كما وردت داخل الكتاب
			w <u>a</u>	مدينة الشرقي	
24.	27.	d.	المناير	EI-Menâïr.	El-Menâyr.
24.				El-Sahâféh.	El-Sahâfeh.
24.	<u>-</u> 7∙	d.	الخشه	El-Kachéh.	El-Khacheh.
24.	<u> -</u> 7.	đ.	شيخ ابو زيت	Chéik Aboû-Zéit.	Cheykh Abou-Zeyt.
24.	34.	đ.	_	Bìtah.	Bytah.
24.	35.	d.	مشنول	Mechtoûl.	Mechtoul.
24.	35:	đ.	الغفاريه	El-Gafàriéh.	El-Ghafâryeh.
24.	35.	đ.	الزرامل	El-Zawâmel.	El-Zaouâmel.
14.	35.	đ.	شيخ	Chéi <b>i</b> k.	Cheykh.
24.	34.	d.	نبتيت	Nebtît.	Nebtyt.
24.	35.	đ.	السلامون	El-Salâmoûn₋	El-Salâmoun.
24.	35.	ď	المنيه	El-Minîéh.	EI-Minyeh.
24.	35.	ď.	عوليه	Choûlîéh.	Choulyeh.
24.	35.	ď	الانشاس	Ei-Anchâs.	EI-Anchâs.
24.	35.	ď.	تلّ الجراد	Tell el-Gerâd.	Tell el-Gerâd.
24.	35-	đ.	كافر ابراش	K. Abrâch.	Kafr Abrâch.
24.	34.	d.	الخشم	EI-Kachéh.	El-Khacheh.
24.	35-	d.	مين معلا	Mît Maalâ.	Myt Málå.

١ ــ لقد ألحقنا بهذا الحصر الأماكن الواقعة في الشرق والشمال الشرقي للمدينة ، والجاورة لخليج السويس ،
 وتيمناها حي حدود الشام

	-			
	اح رقم عد المريح	ملائقة المسلمة المسلب	الأسساء كسما ظهرت في لوحات الأطلس المعتواتي	الأسماء كما وردت داخل الكتاب
عدرتي 24- 3 24- 3 24- 3 24- 3 24- 3 24- 3 24- 3 24- 3 24- 3	355. 6 36. 6 35. 6 35. 6 36. 6 36. 6	الأطلس المستسراتي المنابع عاره المنابع المناب	Bénî-Ammârah. Geïtéh. Abrâch. Dahmachâ: El-Absî. Esnît. Hâggî Ioûçef. K. el-Zérîbéh. K. Séhîl. Mit Séhîl. Géîtéh. Bétendéh. BELBÉÏS.	Beny-A'mmârah. Gheyteh. Abrâch. Dahmachâ. El-A'bsy. Esnyt. Grandes ruines. (Vicus Junanum.) Hàggy-Yousef. Kafr el-Zerybeh. Kafr Sehyl. Myt Sehyl. Gheyteh. Betendeh. Belbeys. (Puzzaks.)
24. 3 24. 3 24. 3 24. 3 24. 3 24. 3	34- 6 34- 6 35- 6 35- 6	منهوه ال البلاهون الفله الم البلاهون الفله الم المرا الفله الم		Qarameleh. Sanahoueh. Myt Amel. Zaharcharb. EI-Balàchoun. Chobrâ el-Nakhleh. K. el-Cha'âoureh.

در طف ط مرافق مرافق	ia Çe	دائع ئنٹمین	45	الأسسساء التي وردت باللغة العربية في لوحات الأطلس الجسفسرافي	الأسعاء كنما ظهرت في توحات الأطلس المصغرافي	الأسماء كما وردت داخل الكتاب
3 3 3 3 3	o. o. o.	2. 3. 3. 4. 4.	d. d. d. d. d.	شبرا العنب مين حبيب شبرا تخله مين ربيعه بدلاهه فدن السنفين	Chobrâ Nakléh. Mîi Rabîâh. Bedlâhéh Fadat. El-Sanaféïn.	Sennahoueh. Chobrâ el-A'neb. Myt Habyb. Chobrâ Nakhleh. Myt Raby'ah. Bedlâheh Fadat. El-Sanafeyn. Meched.
_ ^	0.	4· 3.·	d. d.		Meched. Tell Miniet Habib.	Meched. TellMinyetHabyb, camp Romain.
30	۰.	1.	đ.	مية الخنازير	Mîî el-Kanâzîr.	Myt el-Khanâzyr.
31	ا.ه	1.	d.	_	Noqbâs.	Noqbâs.
1 1	ا.ه	3.	- 1		El-Szadéin.	El-Sa'deyn.
ľ	- 1	2.	- 1	•	Senhoût.	Senhout.
		3.	- 1		El-Naaméh.	EI-Na'meh.
	- 1	٠. ا	- 1	کفر اکیاد		Kafr Ekyâd.
	ا.•	3.	- 1	-	Bénî-Hélâl.	Beny-Helâi.
	۰	5.	- 1		Chabîr. Qaraqeh.	Chabyr. Qarâqeh.
1 1	- 1	5.	- 1		Koufoûr Sanât.	Koufour Sanåt.
	o.	. Ś.	- 1		Kafr.	Kafr.
	٥.	3.	ľ	_	Qamroûnéh.	Qamrouneh.

الله الله الله الله الله الله الله الله	400	4	الأسسساء التي وودت بالمنة البرية في لوحات الأطلس المستنسراني	الأسسىاء كسسا الجهون في لوحات الأطلس المصفراني	الأسماء كما وردت داخل الكتاب
30. 30. 30. 30. 30. 30. 30. 30. 30. 30.	3-3-4-5-2-2-3-3-3-3-3-1-1-1-1-1-1-1-1-1-1-1-1-1	d d d d d d d d d d	والعيال ابوالعيال مين جابر مين جابر التيك مية امير منات شبلغه الرب كفر التنهه الإعراس كفر التنهه السن المية السن مية السن الولاد مهنا الولاد مهنا البن ملال المين ملال ملال ملال ملال ملال ملال ملال ملا	Aboû-el-Aïâl. Mîī Gâber. Mîī Emîr. Tell Chnîk. Sanât. Cheblengéh. Atrib. Taïféh. K. el-Gonéïméh. El-Arâs. Aoûlâd Séïf. Mit el-Sitt. Sendenhoûr. Dahachnéh. Aoûlâd Mehénâ. Ebn-Hélâl. Chalehalamoûn.	Abou-el-A'yâl.  Myt Gâber.  Myt Emyr.  Tell Chnyk.  Sanât.  Cheblengeh.  Atryb. (Arunnu.)  Tayfeh.  K. el-Ghoneymeh.  El-A'râs.  Aoulâd Seyf.  Myt el-Sitt.  Sendanhour.  Dahachneh.  Aoulâd Mehenâ.  Ebn-Helâl.  Chalchalamoun.
30. 30.	3.	d. d.	خلع علشاون کفر بدران عزیزیه	<i>moûn.</i> K. Bedrân. Azîzîéh.	Khalyg Chalchala- moun. T. Kafr Bedrân. A'zyzyeh. Barqâteh.

رم الأساء كما وردت الأطلى المبتراني الله المرية في الوحك الله الكتاب الوحك الأطلى المبتراني الله الكتاب الوحك الأطلى المبتراني المبت
30. 4. d. مناسبة كفر عباسه كفر عباسه كفر عباسه كفر عباسه كفر عباسة كفر عباسة كفر عباسة كفر عباسة كفر عباسة كالمرابع المرابع ا

お か の は は か な な か の か の か の の の の の の の の の の の の	ده طرح	***	الأسسساء التي وودت باللغة البرية في لوحات الأطلس الجسفسراني	الأسعاء كسما ظهرت في توحنك الأطلس المصغوافي	الأسماء كما وردن داخل الكتاب
30. 30. 30. 30. 30. 30. 30. 30. 30.	3. 3. 3. 3. 3. 3. 4.	4 4 4 4 4 4 4 4 4 4 4 4 4	مغيطه الولجه شبرا قيس مشالخ مسلا مسلا مسلا السريجه منا القوم منا القوم كفر دنوهيا الواحد عباسه عباسه يركة السريجه يرابو صير	EI-Walgéh. Chobrâ Qomos. EI-Kers. Mochâîk. Meçed. Gedâïdéh. EI-Serîgéh. Néchouéh. Monâ eI-Qamah. Tahléh. K. Denoûhîâ. Ahoû-Ahmed. Gesr el-Soltânîéh. Birket el-Serîgek. Bahr Aboû-Sîr.	Sofeytah. EI-Oualgeh. Chobrâ Qomos. EI-Khers. Mochâykh. Mesed. Gedaydeh. EI-Serygeh. Nechoueh. Monâ el-Qamah. Tahleh. Kafr Denouhyâ. Abou-Ahmed. G.' el-Soultânyeh. g A'bbâseh. (Thou. wil Thoum.) Birket el-Serygeh. B. Bahr Abou-Syr. T.
30.	5.	d.	شنبار•		Abou-Nechabeh ou Abou-el-Cheyb, santon. Ghenbârah. A'mryt.

۵,		П			
رقع فلوت فی	رتم	مواج عائلتان	الأسسساء التي وردت باللغة العربية في لوحات	الأسماء كسا ظهرت في	الأسماء كما وردت
الم الأعلى المهرون	تلمين		الأطلس الجسغسراني	لوحات الأطلس الجنفراقي	داخل الكتاب
	H	Н			
30.	5.	đ.	كرديديه	Kardîdîéh.	Kardydyeh.
30.	2.	ď.	جزيرة الموه	Gézîret el-Soûéh.	Gez yret el-Soueh,
		1			butte.
30.	3.	đ.	مية ربعه الدلاله	Mîī Rabîâh el-De-	Myt Rabya'h el-
				Iâléh.	Delâleh.
30.	1-1¢	đ.	ملامس	Melâmes.	Melâmes.
30.	<b>{-12</b>	đ.	طاهر حميك	Fâher Hamîdéh.	Tâher Hamydeh.
30.	5-13	d.	جرايه	Gerâïéh.	Gerâyeh.
30.	13.	ď.	بر <b>ه</b> ری	Berhérî.	Berhery.
30.	Lı.	ď.	المسعن	El-Meçued.	El-Mesa'ed.
30.	10.	ď.	اسنيت	Asnît.	Asnyt.
30.	10.	d.	بكارشي	Bakârchi.	Bakârchy.
30.	9.	đ.	السنيطه	El-Senítáh.	EI-Senytah.
30.	12.	ď.	عسلوجى	Asloúgí.	A'slougy.
30.	10.	d.	كفر ولجه	K. Walgéh	Kafr Oualgeh.
30.	11.	d.	طلينه	Felleînéh.	Telleyneh.
30.	11.	d.	طاروت	Fâroût.	Tárout.
30.	12.	d.	مین ابو علی	Mit Aboû-Alî.	Myt Abou-A'ly.
30.	ıo.	d.	تلّ بلاده	Tell Belâdéh.	Tell Belådeh.
30.	10.	d.	كفر قراقره	K. Qarâqeréh.	Kafr Qarâqereh.
30.	12.	a.	منين رڪاب	Minîeî Rekâb.	Minyet Rekab.
30.	13.	đ.	الموة كثنت	El-Soûéh Kecht.	El-Soueh Kecht.

Ī						
	27 74 3	10 Mg	من اغين	الأسسساد التي وردت بالغة البرية في لوحات الأطلس الجسفسرائي	الأسعناء كسما ظهرت في لوحات الأطلس الجعفراني	الأسماء كما وردت داخل الكتاب
	30.	13.	ď	القطاريه	El-Qatâwîëb.	El-Qatâouyeh.
I	30.				Chéik Nâser.	Cheykh Nâser.
H		14.			Tell el-Kebîr.	Tell el-Kebyr.
I	30.					Hagg Nea'treh.
ŀ	30.	[ ]				Matardât.
	30.			_		Salsalamout.
	30.			الخيس		El-Hys.
l	30.	12.	ď	_		El-Ghâr.
		10.		ڪرديده	Kerdîdéh.	Kerdydeh.
	30.	11.	ď	ابو طوالي	Aboû-Towâlî.	Abou-Toualy.
l	30.	ι.	ď	بندن		Benadf.
ı	30.	11.	ď	کفر جنادید	K. Genâdîd.	Kafr Genâdyd.
	30.	14.	d.	شغ الدارى	Chetk el-Dart.	Cheykh el-Dâry.
۱	30.	14.	ď.	تملان الثريق	Tomalåt el-Chérif.	Tomlât el-Cheryf.
I	30.	10.	d.	عيبة قثه	Chîbet Qechéh.	Chybet Qecheh.
l	30.	10.	ď	<i>شوك</i>	Choûk.	Chouk.
A	30.	13.	ď	. مغط لحنه	Saft el-Hennéh.	Saft el-Henneh.
ľ	30.	11.	ď	الزنكالون	El-Zankáloûn.	El-Zankáloun.
0	30.	12.	ď	هريه	Herîéh.	Heryeh.
Į	30.	ts.	ď	غزاله	Gazáléh.	Ghazáleh.
	30.	16.	4	راس الوادي	Rås el-Wådî.	Râs el-Ouâdy. (Pra-
ı						CMEMPOLIS.)
						- 0
۱						

رام الرم الرم الرم الأرم الأرم الأمراض	الأسسساء التي وردت بالنة العربية في لوحات الأطلس المستنسساني	الأسبساء كندا ظهرت في لوحنات الأطلس المصنفرافي	الأسماء كما وردت داخل الكتاب
30. 11. (30. 12. (30. 14. (30. 12. (30. 12. (30. 12. (30. 12. (30. 12. (30. 11. (30.	الريش الريش الم الم الم الم الريش الم الزاويه الزاويه الم الرام الم الم الم الم الم الم الم الم الم ا	Haûd Tarfeh. El-Rîch. K. Géráïéh. Nabqas. El-Zâwiéh. Karaïm. El-Hamâm. K. el-Hamâm. El-Qanîât. ILE DE QANYÂT.	Hòd Tarfeh. EI-Rych. Kafr Gerâyeh. Nabqas. EI-Zâouyeh. Korâym. EI-Hammâm. Kafr el-Hammâm. EI-Qanyât.
30. 13. 6 30. 11. 6 30. 12. 4 30. 12. 6 30. 14. 6 30. 15. 6 30. 19. 6 30. 20. 6	العلاقه المراد. المراد. المراد. المراد. المراد العادي العادي العادي المراد الم	El-Alâqméh. Omm Româd. Mechtoûl el-Qâdî. El-Adoûéh. K. Mît Zâfer. Mechtoûl. El-Esdîéh. K. el-Achqar. El-Fîbéh. Bechît Qâîd. Kalîg el-Qanî at.	Mrecenoair.) El-A'lâqmeh. Omm Româd. Mechtoul el-Qâdy. El-A'doueh. Kafr Myt Zâfer. Mechtoul. El-Esdyeh. Kafr el-Achqar. El-Tybeh. Bechyt Qâyd. Khalyg el-Qany'at. T.

7					
2 2 2 2 2 2 2 2 2 2 2 2 2 2 2 2 2 2 2	د <b>ه</b> نفریخ	ر فع مانعد	الأسسمساء التي وردت باللغة العربية في لوحات الأطلس الجسنسرافي	الأسساء كسما ظهرت في لوحسات الأطلس الجنفراني	الأسماء كما وردت داخل الكتاب
30.	20.	d.	الزرزمون	El-Zerzemoûn.	EI-Zerzemoun.
30.	21.	đ.	تلّ عبراش	Tell Abrâch.	Tell A'brâch-(Sinuati.)
30.	20.	d.	صبم	Sobîħ.	Sobyh.
30.	21.	đ.	السآلامون	El-Sâlâmoûn.	EI-Sâlâmoun.
30.	19.	d.		Tell Hamâm.	Tell Hammâm.
30.	19.	d.	فسوكه	Fassoûkah.	Fassoukah.
30.	10.	d.	هبراوین	Chobráwin.	Chobrâouyn.
30.	19.	d.	دنابیش	Danâbich.	Danâbych.
30.	21.	d.	مسين	Méçîd.	Mesyd.
30.	21.	d.	حوص نجير	Hawd Nagîh.	Hôd Nagyh.
30.	22.	ď.			Taouyleh.
30.	20.	d.	بيشه	Bîchéh.	Bycheh.
30.	10.	d.	هيه	Héhiéh.	Hehyeh.
30.	20.	đ.	كفر مهديه	K. Mahdiéh.	Kafr Mahdyeh.
30.	20.	d.	مهديه	Mahdîéh.	Mahdyeh.
30.	21.	đ.	القراموس	El-Qarâmoûs.	EI-Qarâmous.
30.	11.	d.	الخضر	El-Kođar.	El-Khodar.
30.	23.	d.	خطاطير	Katâtîr.	Khatâtyr.
30.	10.	d.	فرسيس	Farsîs.	Farsys.
30.	21.	d.	تُلُّ الاحر	Tell el-Ahmar.	Tell el-Ahmar. (Sznpnu.)
30.	21.	d.	شرشهه	Cherchîméh.	Cherchymeh.
30.	22.	d.	العسيه	El-Hesmîéh.	El-Hesmyeh.
				L	

_	-	Ŧ			
دم طون وطفر فاطفر فبنون	رقم الحين	1	الأسمساء التي وودن باللغة العربية في لوحان الأطلس الج <u>سف</u> رافي	الأسعساء تحسسا ظهرت في لوحسات الأطلس البسنسراني	الأسماء كما وردن داخل الكتاب
_					
,,	. 20	d.	منزل الحيان	Menzel el-Haiân.	Menzal el-Hayân.
	. 22			Menzel Naim.	Menzal Na'ym.
	. 22			Håger.	Håger.
	23	١.	_	K. Dahtamoûn.	Kafr Dahtamoun.
1 1	. 20.		1	Megefef.	Megefef.
	. 22	1		Farráchéh.	Farrácheh.
	. 23.	1		K. Hawân.	Kafr Haouân.
	. 21.			Toûk.	Toukh.
	. 20.			El-Abráz.	El-Ahráz.
	. 22		1	El-Sawâlhah.	El-Saouálhah.
1	. 22.	1	t .	Dehtamoûn.	Dahtamoun.
	. 22.	1		K. el-Akmîn.	Kafr el-Akhmyn.
	. 29.	1	1	K. Aboû-lâçîn.	Kafr Abou-Yasyn.
	. 28.	1	i .	Charqiei Mobâcher	CharqyetMobâcher
1	. 28-		I	El-Hârîéh.	El-Hâryeh.
1	. 19.	.		K. Charâféh.	Kafr Charafeh.
1	.],	1		Zéïdîn.	Zeydyn.
1	. 28.	1		K. Charáféh.	Kasr Charaseh.
	. 29.	1		Charâféh.	Charâfeh.
	. 29	1		K. Horbéït.	Kafr Horbeyt.
	. 29.	1		Ruines de Horbéït.	Ruines. (Pharmatus.)
30	. 30.	d.	دميين	Damîin.	Damyyn.

عند الأساء كما وردن الأطلس العبدراني الله المرية في لومان الأطلس العبدراني الله المرية في لومان الأطلس العبدراني الله المرية في لومان الأطلس العبدراني الأطلس العبدراني الأطلس العبدراني الأطلس العبدراني الأطلس العبدراني الأعلى العبدراني الأعلى العبدراني المرية في ال						
الربائي المنافع الم	ا ماطل			باللغة المربية في لوحات	_	
30. 30. d. مية العزّ مية العزّ مية العزّ من إلى	30. 30. 30. 30. 30. 30. 30. 30. 30. 30.	31. 30. 19. 29. 28. 30. 30. 31. 31. 31. 39. 31. 39. 31. 31. 39. 31. 31. 31. 31. 32. 33. 34. 35. 36. 37. 37. 37. 37. 37. 37. 37. 37	4. d.	كفر حادين المروط الوكبير الوكبير كفور نجوم المية المكرم المية المكرم الرباي الرباي الموانية المراي الرباي المؤر مية المراي المؤر مية المراي الموان المية المراي الموان المية المراي الموان الم	K. Hamâdîn. Nemroût. Challaloû. Aboû-Kébîr. Bénî-Ayât. Koufoûr Negoûm. Sentiris. K. Sowâqîéh. Negoûm. Méniet el-Mokerrem. G.¹ el-Chéïk. Dowwâr Gehînéh. El-Ebnéh. K. el-Chéïk. El-Rabâï. Soweçî. K. Chéïk Alî. Mîī el-Ezz. Chowân. N.¹ Hasb Allah.	Kafr Hamâdyn. Nemrout. Challalou. Abou-Kebyr. Beny-A'yât. Konfour Negoum. Sentiris. Kafr Souâqyeh. Negoum. Menyet el-Mokerrem G.' el-Cheykh. Douâr Gehyneh. El-Ebneh. Kafr el-Cheykh. Fl-Rabây. Souesy. Kafr Cheykh A'ly. Myt el-E'zz. Chouân. N.' Hasb Allah.

2 3 7 2 3	ديم الخرج	ėr ••	الأسسساد التى وردت باللغة البرية في لوحات الأطلس الجسفسرافي	الأسماء كسما ظهرت في لوحات الأطلس الجعفرافي	الأسماء كما وردت داخل الكتاب
30.	31.	đ.	کنر حاتی عمر	K. Hâggî *Omar.	K. Håggy O'mar.
	28.			El-Hagârséh.	El-Hagârseh.
30.	30-	đ.	فاقوس	Fâqoûs.	Fâqous, ruines.
30.	31.	ď	حمان	Hamadân.	Hamadân.
30.	29.	d.	البوما	El-Boûhâ.	El-Bouha.
30.	30.	đ.	مجتل	Mogemmel.	Mogemmel.
30.	30.	d.		Tell Mender.	Tell Mender.
30.	30.	d.	البيروم	El-Beïroûm.	El-Beyroum.
30.	31.	đ.	اكياد عناوره	Akîâd Gatâoûréh.	Ekyâd Ghatâoureh.
30.	30.	đ.	العرين	El-Arîn.	El-A'ryn.
30.	19.	đ.	ابوالعيال	Aboû-el-Aïâl.	Abbu el-A'yâl.
30.	28.	d.	کفر شیج	K. Chéīk.	Kafr Cheykh.
30.	30.	d.	بنی سور <i>ف</i>	Bénî-Soûref.	Beny-Souref.
30.	30.	đ.	دهدمون	Dahdamoûn.	Dahdamoun.
30.	30.	đ.	الصوة	Al-Soûéh.	El-Soueh.
30.	18.	d.	•	Chenît.	Chenyt.
30.	32.	ď		El-Harâm.	El-Harâm.
30.	29.	d.	منشية ومنزك	Menchîeî et Men-	Menchyet et Men-
			• •		zalet Rodouân.
30.	29.	d.	كفر ناطوره	K. Nâtoûrah.	Kafr Nàtourah.
30.	30.	đ.	_	Qasa <b>ā.</b>	Qasa'.
30.	31.	d.	الحمادين	El-Hamâdin.	El-Hamâdyn.

	=				
رقم الملوحة الأطلس المبارض	دوم نئرین	<u>ئ</u> ئاتەد	الأسمساء التي وردت باللغة العربية في لوحات الأطلس الجسفسرافي	الأسساء كسما ظهرت في لوحمات الأطلس البسنسراني	الأسماء كما وردت داخل الكتاب
30.	29-	ā	هرقاوی	Cherqâwî.	Cherqâouy.
30.			فراین	Ferrâin.	Ferrâyn.
30.	٠ ا		_	Bénî-Ioûçef.	Beny-Yousef.
30.	٠ ا		•	Aboû-Sebet.	Abou-Sebet.
30.	٠ ا		كفر شنيت	K. Chenît.	Kafr Chenyt.
30.	٠. ا	٠ ا	قنطير	Qantîr.	Qantyr.
30.	40.	đ.	صالحيه	Salhîeh.	SÂLHEYEH. (TACA-
30.	37.	đ.	ناطورة	Nâtoùrah.	Nâtourah.
30.			طنمير قاطوه	Fengîr Qâtawéh.	Tengyт Qâtoueh.
30.	40.	d.	الأخوه	El-Akowéh.	El-Akhoueh.
30.	4o.	a.	سماڪين	Samākin.	Samākyn.
30.	1		مقانى	Sammânî.	Sam <b>m</b> âny.
30.	37.	d.	كفر البتيون	K. el-Bétîoûn.	Kafr el-Betyoun.
30.	,8	d.	ڪسور	Keçoûr.	Kesour.
30.	38.	đ.	كفر المشايج	K. el-Mechâik.	Kafr el-Mechâykh.
30.	1- 10.	d.	خلیج مویس	Kalîg Moûîs.	Khalyg Moueys. T. (FLUVIUS TANSTICUS.)
30.	38.	d.	غزالي	Gazâlî.	Ghazâly.
30.	- 1	- 1	تل الحمّام	Tell el-Hamam.	Tell el-Hammâm.
30.			1	Aboû-Cheqoûq.	Abou-Cheqouq.
30.				Soûrah.	Sourah.
30.	38.	ď.	بكارش	Békârchî.	Bekârchy.

r						
	ور د د د د د د د د د د د د د د د د د د د	دفع الحين	<i>e</i>	الأسمساء التي وردت باللغة العربية في لوحات الأطلس المستفسرافي	الأسماء كما ظهرت في لوحات الأطلس الجنفراني	الأسماء كما وردت داخل الكتاب
	30.	37· 37·	d.	سنباها	K. 'Abdallah. Singâhâ. El-Senéïtah.	Kafr A'bdallah. Singâhâ. El-Seneytah. (PSERE-
	30. 30.	38. 40. 38.	d. d.	مناجان حسين زهره	Menâgât Hasséin. Zaharah.	Menâgât Hosseyn. Zaharah.
	30. 30.	37· 40. 40. 40.	d. d.	عبج مغایل مناجبة عبس	Monâgîeî Absi.	Kafr Chyn. Cheykh Mykhâyl. Monâgyet A'bsy. Monâgyet el-Ge-
	30.	37· 37·	đ.		záīéh. Abdallah.	zâyeh. A'bdallah. Kafr.
	30-	37· 37· 39-	q.	زيدين		Safar. Zeydyn. <i>Abou-Qahar, butte.</i>
	30. 30.	39· 40· 37·	d. d.		Canal de Sâlhîéh. El-Qûîoûn.	Canal de Sâlehyeh. T. El-Ouyoun. Kafr Genât.
	30. 30.	37· 37· 37·	<b>T</b>	كفر للراد تل راك الغربي	Hânoût. K. el-Gérâd. Tell Râk el-Garbî. <sub> </sub> Lebâïdéh.	Hânout. Kafr el-Gerâd. Teil Râk el-Gharby Lebâydeh.
	30.	37•	đ.		repaiden.	Levayuen.

_		_				
٠	رقم الملوسة أفر الأطل البستراة	دوم نلمیع	موخ مانعد	الأسسمساء التي وردت باللنة العربية في لوحات الأطلس الجسفسرافي	، الأسعاد كنما ظهرت في لوحات الأطلس المصفرافي	الأسماء كما وردت داخل الكتاب
	30. 30. 35. 35.	37- 40. 5- 5- 7. 8. 8. 7. 6. 15.	d. d. d. d. d. d. d. d. d.	الأطلر المستسراني تل الزنين الراك الشرق البايك التريق المعفين الم معفين سيع بنات تل الدقيق تل الدقيق الماليك مان الداري	Kafr. Tell el-Zénîn. Tell Râk el-Charqî. El-Lebâîdéh. Mahallet el-Ganam. Atrîf. Omm Maafîn. Sebaa Benât. Tell Elutîéh. Zâwâtîn. Aboû-Serãïe. K. Zenéïn.	Kafr. Tell el-Zenyn. Tell Råk el-Charqy El-Lebâydeh. Mehallet el-Ga- nam, butte de ruines. Atryf. Omm Ma'fyn. Seba' Benåt. Tell Elåtych. Zåouåtyn, butte. Abou-Seraye. Kafr Zeneyn. Tell el-Deqyq. El-Mamålyk. Sån, ruines. (Tanzs.)
	35. 35.	ري. اج.	d. î.		Aoûlâd Amlît.	Kafr el-Målikyn. Aoulâd A'mlyt. Tell el-Ab.

F		7	=				
	رام قرت واهر فعری		دفع الحري		الأسسساء التي وردت باللغة العربية في أوحات الأطلس الجسفسراني	الأسعاء كعنا ظهرت في أوحات الأطلس المعتمراتي	الأمساء كما وردت داخل الكتاب
I	35		16.	a.	أبقو	Ruines d'Ebqoû.	Ebqou, ruiné.
		' I	16.		راس الولد	Rås el-Weled.	Rås el-Oualed.
			16.		-	El-Mâlikîn.	El-Mâlikyn.
		- 1	10.	1 1	•		Aoutâd. G.
		1	20-	1 1	•		Gebâl Ahmed Tâker
۱			21- 27.	H		med Fåher.	G.
I	27	- 1	<b>28.</b>	1 1		Bassin des Lacs amers	Laes amers. (Lacus
		- 1	3.	1 1		Ruines de Serapeum	· ·
I		- 1	3.	ı	شيخ الندى	Ché i k el-Nedi.	Cheykh el-Nedy.
	-	- 1	12.	ıı			Byr Morrah, puits.
l		- 1	11.	ıı		Ruines.	Ruines. (THAUMAITO.)
I		- 1	10.		بیر منای <i>ش</i>	Bîr Menaïeck.	Byr Mendyeck, paits.
		- 1	9.		تربة يهودي	Torbet Ihoûdî.	Torbet Yhoudy,
I		1					tourelle.
I	31		9.	d.	العيش	El-Ich.	El-Ych , pairs:
I	34		9.	<b>a</b> .	دوار ابو سهريج	Dowar Abou-Sah-	Douar Abou-Sah-
ı				Н		rîg.	ryg.
	31		9.	a.	أبوخشب	Ruines d'Aboû-Ka-	Abou-Khachab ou
1						chab ou Aboû-	Abou - Keycheyd.
						Keicheid.	(Hzac.)
	31	٠.	9.	4	—		Saouálh.
	31	-	ıo.	[d.]	جبل تحير	Gebel el-Keir.	Gebel el-Kheyr. G.
ĺ							

ر	رقع فلو- الأطا	دیم ناریخ		الأسمساء التى وردت . باللغة البرية في لوحات الأطلس الجسفسرافي	الأسماء كما ظهرت في لوحات الأطلس الجغرائي	الأسماء كما وردت داخل الكتاب
	31.	10.	ď.			Saba' Byâr [ Ies sept puits].
	31.	10.	d.		Mîî Kamar.	Myt Khamar.
	31.	10.	d.	موڪل	Mouqfar ou Maw- gel.	Mouqfar ou Maou- kel, ruines.
	31.	11.	d.	بركة تمساح	•	Birket Temsåh. B.
Ш	31.		1 1			Byr Tyheh, puits.
	31.					Byr Alon-Soghoyr, puits.
	31.		- 1		Karâch, marais salans	
11	31.	1		_	Bîr Makdal.	Byr Makhdal, puits.
	31.			ہیر ابو روق	Bír Aboû-Roûq.	Byr Abou-Rouq, puits
	31.				<i>Ballâ</i> ħ.	Birket Ballâh. B.
	31.	27.	đ.		Râs el-Ballâh.	Rås el-Ballåh, partie de l'étang.
	31.	27.	d.		Ruines.	Ruines, (Su.s.)
	31.			بير الابن طفاله	Bir el-ebn-Fofâléh.	Byr el-ebn-Tofâleh, puits.
	31-	35-	đ.	جسر القناطير	Pont du Trésor, ou El-Qanâ <del>tî</del> r.	•
	31.	38.	đ.	العراس	El-Arâs.	El-A'râs, puits.
	31.	33.	đ.	عين الطرف	Ain el-Farf.	A'yn el-Tarf. A'.
		34.		عين الحيّام	Aîn el-Hamâm.	A'yn el-Hammâm. A'.

たまったる	<b>Q.</b> 3.	8 6	الأسسساد التي وردت باللغة البرية في لرحات الأطلس البسستسرائي	الأسساء كسما الهرن في لوحات الأطلس الصغرائي	الأسساء كما وردت طخل الكتاب
	33. 34. 34. 33. 33. 33.	4 4 4 4 4 4	تل ديوان تلّ دفينه القلمه بحر منصوره مشره حشه راس المدم تلّ عونه تلّ عونه	Tell Debowân, ruines. Tell Defeinéh, ruines. El-Qalaah. Bahar Mansourah. Mechrah Hesséh. Râs el-Adim.	Tell Deboudin, ruines. Tell Defeynek, ruines. Tell Defeynek, ruines. El-Qala'h. Bahr Mansourah. T Mechrah Hesseh. T Rås el-A'dym. Tell Chouneh. Tell Choueh. Byr Mesoudyah,
32. 32. 32.	18. 30. 30. 21.	4 4 4 4 4	العریش خروب وادی العریش زاوی ریفه	El-Arîch. Karroûb. Étang d'eau saumâtre Wâdî el-Arîch. Zâwî, village sous serre. RÉFAH.	Ouddy el-A'ryth. (Tours: Acress.) Zhouy. REYFAH. (Raress.) Beheyrek, puits.

	=	-				
رقم للوحة ض أطلس معتراض		دهم الحميع	برخ مانعد	الأسسساء التي وردت باللغة العربية في لوحات الأطلس الجسفسرافي	الأسماء كسما ظهرت في لوحات الأطلس الجنفرافي	الأسماء كما وردت داخل الكتاب
3:	; • ; •	9- 10.	đ. đ.			Gebål el-Gels. G. Birket A'ych, ruines
33		20.	d.	منهة بردوال	Aích. Sabakat Bardowâl, ou lac de Baudouin.	Sabakhat Bardouâl. (Lacus Sinonis.)
33		19.	đ.	راس الكسرون		Råsel-Kasaroun, cap.
33	٠.	30.	d.	راس ستراکی	Rås Strakî.	Rås Straky, cap et ruines. (Озтвасыма.)
11	- 1	4· 5·	1		Ruines. Bîr el-Dowédâr.	Rúines. (MAGDOLUM.)  Byr el-Douedâr,  puits.
	- 1	8.		-	Qatîéh. <i>Oqtâ</i> hïéh.	QATYEH. (PENTA- SCHEINON.) Oqtâhyeh, puits.
		14.			Rommânéh.	Rommâneh.
11		15.			Anb Diâb, ruines.	A'nb Dyab. (Gerena.)
	- 1	14. 5.			Ruines de Faramah Tell el-Her.	Tellel-Her. (Lychnos.)
	- 1	10.			Fell el-Scherig, rui-	Tell el-Seheryg, ruines
	- 1	ş.		<b>.</b>	nes de Sethrum. El-Hamrin, ruines. El-Beléïzéh.	(SETHRUM vol HARACLEUM.) EI-Hamryn, ruines. El-Beleyzeh.

الأساء كما وردت الأساء للمناس المناس المنا	الماء كا رودت الأسار المسترس				
الطينة الطينة المنافقة المنافقة الطينة الطينة الطينة المنافقة الطينة الطينة المنافقة المنافق	## Bouche de Finéh.   Fomm el-Tyneh.   134.   211.	رم طوط مع طمی عاشر معاشر	باللغة العربية في لوحات		= 1
الرات الله المنا الله الله الله الله الله الله الله ال	الرات	34. 21. d.	فم الطينه	Bouche de Tînéh.  Château de Tinéh, ruiné.	Fomm el-Tyneh (Petussacum Ostrum.) Ruines.
المعند ا	المعند المعنون المعنو	34. 18. î. 34. 17. î. 34. 17. î. 34. 18. î.	راس راس الراجيه المقبة	Alouât. Râs. Râs el-Râgîeh. El-Maqbet. Bouche d'Om Fâ-	Alouât. Râs. Râs el-Râgyeh, cap. El-Maqbet. Foin el-Omm Fâreg.
	30. 10. d. 62.) 9. 9- K. Abou-22.d. 1	30. 10. d. 30. 10. d. 30. 10. d. 30. 10. d. 30. 10. d.	طعفه منشیه کفر منشیه الزمرونیه کفر رجب صفین القیطون	Tasfèh. Menchiéh. K. Menchiéh. El-Zamroûniéh. K. Rageb. Safèin. El-Qeïtoûn.	Tasfeh. Menchyeh. Kafr Menchyeh. El-Zamrounyeh. Kafr Rageb. Safeyn. El-Qeytoun.

العالف

	_	_				
	ا الأفرار الإفرار	دام الخرج	موثع انتكان	الأستمساء التي وودت باللغة البرية في لوحات الأطلس الجستفسرائي	الأسساء كسما ظهرت في أوحات الأطلس المصفرافي	الأسماء كما وردت داخل الكتاب
Г						
			,	المخم	El-Béïðah.	El-Beydah.
	30.				Kafr.	Kafr.
	30.			_	Mîī Bezoû.	Myt Bezou.
	30.	-			El-Hamâqât.	El-Hamâgât.
	30.				K. Salâmîéh.	Kafr Salâmyeh.
	30.			**	El-Mengalah.	El-Mengalah.
	30.				Tell Fanboûl.	Tell Tanboul. (LEON-
	30.		1		Mîi el-Gorâb.	Myt el-Ghorâb.
	35 -	-	1 1	• -	Serneçéh.	Serneseh.
	35•		ΙI	_		Myt el-A'mry.
	35-				Mît el-Amrî.	El-Gharâgah.
	35-		1 1	_	El-Garáqah.	Kafr.
	35.			_	Kafr.	Noub Taryf.
	35	1		•	Noûb <b>Tarîf</b> .	Cheneseh.
	35.				Cheneçéh.	
	35-					Myt Abou-l-Hâret. Abou-Dâoud.
	35.		- 1		Aboû-Dâoûd.	Chenfas.
	35.	-		0	Chenfas.	
	35-	-	- 1		Mît el-Arab.	Myt el-A'rab.
	35-	- 1		_	Singî.	Singy.
	35.			الديريس		El-Dyrys.
	35.				K. el-Goráb.	Kafr el-Ghorab.
	35.	3.	4	محفر	Kafr.	Kafr.

35. 5. d.       eullil       El-Lebâïdéh.       El-Lebâydeh.         35. 4. d.       ميه       Maïe.       Mayeh.         35. 3. d.       كفرر سباخ       Kofoûr Sebâk.       Kofoûr Sebâk.         35. 2. d.       will be getêres.       Boqtâres.         35. 3. d.       chobrâhoûr.       Chobrâhour.         35. 3. d.       be getêres.       El-Garrâh.         35. 3. d.       be getêres.       El-Garrâh.         35. 3. d.       be getêres.       El-Menchîéh.         35. 3. d.       be getêres.       El-Menchîéh.         35. 4. d.       be getêres.       El-Menchîéh.         35. 5. d.       be getêres.       El-Menchîéh.         36. 6. d.       be getêres.       Chobrâhour.         7. 7 marîéh.       El-Garrâh.       El-Garrâh.         El-Menchîéh.       Kafr Chobrâhour.         Canai de Bassera-       Tera'h Basserady.         di.       T.       Agâ.         El-Robâï.       El-Robâ'y.         K. el-Menchîéh.       Kafr el-Menchyeh.         35. 3. d.       be getêres.       Dyarb.         35. 4. d.       be getêres.       Digue de Senbellâ-         35. 5. d.       be getêres.       Digue ruinee nom- </th <th>رقم الموحة أطلس بمنراض</th> <th>رقم الحرين</th> <th>مرخ مانگان</th> <th>الأسسساء التي وردت بالفة العربية في لوحات الأطلس الجستسرافي</th> <th>الأسماء كسا ظهرت في لوحات الأطلس الجنفرافي</th> <th>الأسماء كما وردت داخل الكتاب</th>	رقم الموحة أطلس بمنراض	رقم الحرين	مرخ مانگان	الأسسساء التي وردت بالفة العربية في لوحات الأطلس الجستسرافي	الأسماء كسا ظهرت في لوحات الأطلس الجنفرافي	الأسماء كما وردت داخل الكتاب
	33 35 35 35 35 35 35 35 35 35 35 35 35 3	4. 3. 6. 2. 3. 4. 3. 4. 3. 4. 5.	d. d	ميه كفر سباخ بقطارس شبراهور البراح كفر عبراهور ترعة بصردى الرباعى الرباعى كغر المنشيه ديرب	Maïe. Kafr. Kofoûr Sebâ'k. Boqtâres. Chobrâhoûr. Tamarîéh. El-Garrâh. El-Menchîéh. K. Chobrahoûr. Canai de Basseradi. Agâ. El-Rob'âï. K. el-Menchîéh. Dîarb. Digue de Senbellâwin. Digue ruinee nommée Gam. Zafar.	Mayeh. Kafr. Kofour Sebâkh. Boqtâres. Chobrâhour. Tamaryeh. El-Garrâh. El-Menchyeh. Kafr Chobrâhour. Tera'h Basserady. T. Agâ. El-Robâ'y. Kafr el-Menchyeh. Dyarb. Gesr Senbellâouyn. g. Gam. g.

	الآور الآور الأور الأوراد الإوراد	وقع نظمان	0	الأسسساء التي وردت باللغة البرية في لوحات الأطلس المستسرافي	الأسماء كسما ظهرت في لوحـات الأطلس الجسفراني	الأسماء كما وردت داخل الكتاب
					D:	Dyrys.
		2.		دیری <i>ی</i> منال	l	Kafr Ab <del>r</del> âch.
		7-		•	K. Abrâch.	
		2.			El-Bellouq.	EI-Bellouq.
		1.			El-Menîéh.	El-Menyeh.
ľ	35 -	2.	đ.		Cheneçéh.	Cheneseh.
	35-	2.	đ.	سنعيد	Singîd.	Singyd.
	35.	3.	ď.	كفر البوت	K. el-Boûhâ.	Kafr el-Bouhá.
	35-	5.	ď	السنبلاوين	El-Senbellâoûïa.	El-Senbellâouyn.
	35.	2.	ď.	تلبنت	Talbint.	Talbent.
	35.	2.	đ.	مية العرى	Mît el-Amri.	Myt el-A'mry.
ı	35 -	3.	đ.	شبرا	Chobrâ.	Chobrâ.
ľ					Cheik Emir Abd-	Cheykh Emyr A'bd-
					allah.	allah.
ľ	35.	4.	đ.	تهى الامديد	Tmî el-Emdid.	Tmây el-Emdyd.
١						(THMU23.)
	35.	2.	đ.	سنبخت	Sinbokt.	Sinbokht.
	35.	3- <b>I</b> 1	đ.	بلجاي	Belgâî.	Belgây.
	35.	10.	đ.	نوسا الغيط	Naoûçâ el-Geït.	Naousâ el-Gheyt,
						ruines.
	35.	t 2 .	đ.	נפח	Roûm.	Roum.
		12.			Telbânéh.	Telbâneh.
	• •	10.			Kafr Salakéh.	Kafr Salakeh.

رقم قلوت فی الأطلس المبترانی	دفع الماري	برخ عالمه	الأسسماء التي وردت باللغة العربية في لوحات الأطلس الجسفسرافي	الأسعماء كسما ظهون في لوحبات الأطلس البسنعراني	الأسماء كما وردن داخل الكتاب
35. 35. 35. 35. 35. 35. 35. 35.	10. 11. 11. 10. 11. 10. 11. 11. 12. 11. 12. 13.	d. d	كفر عبرا الهواوشه مية قيرات نقيطه منية سندوب منية سندوب شها دويش ديو عوام برقنقس سندوب سندوب مية عرون مية عرون طياح	Mît Noûçâ el- Babrî. K. Chobrâ. El-Hawâoûchéh. El-Hawîeh. Mît Qéïrât. Noqeîtah. Chenawber. K. el-Chéïk. Miniet Sindoûb. Chahâ. Awîch. Gedaïdéh. Barqnaqs. Deboû 'Awâm. Sindoûb. Sellent. Mît Kîroûn. Mît 'Azzoûn. El-Kalîg. Tannâh. Mît el-Sârem.	Myt Nouçâ el- Bahry. Kafr Chobrâ. El-Haouâoucheh. El-Haouâoucheh. Myt Qeyrât. Noqeytah. Chenaouber. Kafr el-Cheykh. Mir.yet Sindoub. Chahâ. Aouych. Gedaydeh. Barqnaqs. Debou A'ouâm. Sindoub. Sellent. (Lycopolis dans li veininge.) Myt Kyroun. Myt A'zzoun. El-Khalyg. Tannâh. Myt el-Sârem.

35. 12. d.       رحالاً الكري       الحوالاً الكري       El-Koûm.       El-Koum.       El-Koum.       Kafr el-Mâlikyn.       Kafr el-Mâlikyn.       Myt Souyd.       Myt Souyd.       Myt Bedr Khamys.       Myt Bedr Khamys.       Kafr Sindoub.       Chobrâ.       Kafr Sindoub.       Chobrâ.       Chobrâ.       Kafr.       Kafr.       Myt Khamys.       Myt Khamys.       Mansoûrah.       Astenhâye.       Mansoûrah.       Astenhâye.       Tora'h Tannâ.       Tora'h Tannâ. <th>دوم مارش عاشش عبرين</th> <th>نقلین ا</th> <th><u>څ</u> په</th> <th>الأسسساء التي وردت باللغة الربية في لوحات الأطلس الجسفسرافي</th> <th>الأسعماء كسسا ظهرت في لوحمات الأطلس الجسفرافي</th> <th>الأسماء كما وردت داخل الكتاب</th>	دوم مارش عاشش عبرين	نقلین ا	<u>څ</u> په	الأسسساء التي وردت باللغة الربية في لوحات الأطلس الجسفسرافي	الأسعماء كسسا ظهرت في لوحمات الأطلس الجسفرافي	الأسماء كما وردت داخل الكتاب
35. ۱۱. d. كفر شيخ K. Chéřk. Kafr Cheykh. 35. ۱۱. d. كفر زهرات K. Zaharât. Kafr Zaharât. 35. ۱۱. d. Danâbîq. Danâbyq. 35. ۱۱. d. حديله Gedîléh. Gedyleh.	35. 35. 35. 35. 35. 35. 35. 35.	15. 13. 10. 11. 10. 11. 12. 13. 14. 15.	ਰੀ ਹੈ	كفر المالكين مية حويد مية بدر خيس كفر سندوب كفر مية خيس من صحورة مية على مية على ترعة طنا تل الدبله تل الدبله بركة الدقهليه بركة الدقهليه كفر زهرات كفر زهرات كفر شيخ	K. el-Mâlikîn. Mîî Soûïd. Mîî Badr Kamîs. K. Sindoûb. Chobrâ. Kafr. Mîî Kamîs. MANSOÛRAH. Astenhâïe. Tora Tannâ. Mîî Alî. Beddîn. TELL EL-DÉBELÉH El-ZÉÏblÉh. Ruines. PLAINE DE DAQ- HÉLÎÉH. K. Chéïk. K. Zaharât. Danâbîq.	Kafr el-Mâlikyn. Myt Souyd. Myt Bedr Khamys. Kafr Sindoub. Chobrâ. Kafr. Myt Khamys. MANSOURAH. Astenhâye. Tora'h Tannâ. T. Myt A'ly. Beddyn. Tell el-Debeleh. (Dros- Fel-Zeybleh. Butte de ruines. Birket el-Daqheiyeh (étang et plaine). Kafr Cheykh. Kafr Zaharât. Danâbyq.

Ġ						
	رقم فلو <del>ت</del> نم الأطلر البسترانق	المريع	برخ ملکاد	الأسسساء التي وردت باللغة العربية في لوحات الأطلس الجسفسرافي	الأسماء كسما ظهرت في لوحـات الأطلس الجـنـرافي	الأسماء كما وردت داخل الكتاب
l	35-	19.	d.	كفر قلنجيل	K. Qalengîl.	Kafr Qalengyl.
	35.		ı		Salamoûn.	Salamoun.
	. 35.	21.	d.	مية طريني	Mîī Ŧarîf.	Myt Taryf.
	35.			مية مزاح	Mît Mezâh.	Myt Mezáh.
	35.	l	1 1	مية فاتك	Mît Fâtek.	Myt Fâtek.
١	35.	l .	ı	دير <i>ب</i>	Dîarb.	Dyarb.
ı	35.	20.	d.	محلَّد دمنه	Mahallet Dimnah.	Mehallet Dimnah.
۱	35.				El-Rìdânîéh.	EI-Rydânyeh.
	35.	J	l i		El-Meniei Maĥal-	El-Minyet Mehal-
	,,				let Dimnah.	let Dimnah.
	35.	10.	ď.	الخياريه	El-Kïârîéh.	El-Khyâryeh.
١		20.	1	l .	Choùhâ.	Chouhâ.
i		20.	ı		El-Zaafrânî.	EI-Za'frâny.
۱	-	20.	ı	l	Abd el-Moûmen.	A'bd el-Moumen.
		20.	ı	l	Mît Đấfer.	Myt Dâfer.
		20.			Gézîret.	Gezyret.
		20.		. ر	Mît Kounéh.	Myt Kouneh.
		21.	1	1	Mît el-Arâïâ.	Myt el-A'râyâ.
		20.	ı .	_	Demouéh.	Demoueh.
		21.		_	Mît Cherâf.	Myt Cherâf.
		20.			K. el-Qebâb.	Kafr el-Qebâb.
		20.		· .	Qebâb Sogara.	Qebâb Sogharâ.
١						

			_			
	なるのなり	ده طریع	ا د تع مکان	الأسسساء التي ورفت باللغة البريية في لوحات الأطلس الجسفسرافي	الأسماء كسما ظهرت في لوحات الأطلس المصفوافي	الأسماء كما وردت داخل الكتاب
I						
I	35-	22.	d.	البابين	El-Bûbéïn.	El-Bâbeyn.
ı		21.	l		Achmoûn.	Achmoun. (MENDLI.)
١		21.				Tora'h Achmoun, T.,
١	,,				où Mansourah.	BRANCHE MENDÉSIENNE
۱	35.	10.	d.	القباب وحشه	El-Qebab Wehe-	El-Qebâb Ouehe-
l	''				chéh.	cheh.
	35.	21.	d.	دڪرنس	Dekernès.	Dekernes.
۱		21.	ı	مية حلّوج	Mît Halloûg.	Myt Halloug.
ŀ	35.	21.	d.	مية السودان	Mit el-Soudân.	Myt el-Soudân.
۱	35.	21.	đ.	منا غمين	Monâ Goséïn.	Monâ Ghoseyn.
I	35.	20.	đ.	كغر البزو	K. el-Bezoû.	Kafr el-Bezou.
۱	35.	19.	d.	يداله	Bedâléh.	Bedâleh.
ľ	35-	10.	ď.	مية النمال	Mît el-Nahâl.	Myt el-Nahâl.
	35.			المنيه	El-Menîéh.	El-Minyet.
I	35.	20.	d.	السناسفه	El-Senåsféh.	El-Senâsseh.
l	35.	<b>2</b> 0.	d.	دمجلن	Demigelt.	Demigelt.
	35.	20.	đ.	القلوبيه	El-Qeloûbîéh.	El-Qeloubyeh.
	35.	20.	d.	كفو	Kafr.	Kafr.
	35.	21.	d.	المعنه	El-Maamnéh.	Fi-Ma'mneh.
ا	35.	21.	đ.	كفر عبيه	K. Abîd.	Kafr A'byd.
	36.	21.	d.	مية حديد	Mît Hadîd.	Myt Hadyd.
	35.	19.	đ.	برمون	Baramoûn.	Baramoun.
		[				

	_	<del>, -</del>			
رتم فلوت م الأطلر المسرائل	دفع الحماح	م عد	الأسبمساء التي وردت باللغة العربية في الوحات الأسلس البسنفسرافي	الأسساء كسسا ظهرت في لوصات الأطلس البدغرافي	الأسماء كما وردت داخل الكتاب
35- 35- 35- 35- 35- 35- 35- 35- 35- 35-	21.	d.	الأسر فيستسراني دراكسه السيه مية عامم ميت النصاري مية عامم ميت النصاري مية طاهر مية طاهر كفر ابو زكري كفر برمون كفر برمون كفر بداوه كفر بداوه كفر اعلام ليتاج	Darâkséh. EI-Halaweî. EI-Minchiéh Mîî 'Asem. K. Aboû-Nasr. Mîî el-Nosârä. Mîî 'Asem. Halâweî el-Sehoû. Mît Tâher. K. Aboû-Zekrî. K. Baramoûn. K. el-Bedâwéh. Négîréh. K. Fenîs. K. Aållâm. Beltâg. Ei-Balsoûléh.	Darâkseh. El-Halâouet. El-Menchyeh Myt A'âsem. Kafr Abou-Nasr. Myt el-Nosârä. Myt A'âsem. Halâouet el-Sehou. Myt Tâher. Kafr Abou-Zekry. Kafr Baramoun. Kafr el-Bedâoueh. Negyreh. Kafr Fenys. Kafr A'llâm. Beltâg. El-Balsouleh. Myt Dimnä.
35·	18. 28. 30.	d. d.	ترّانی میة القـّـص	Terrânis.	Bedâoueh. Terrânis. Myt el-Qommos. Kafr.
35.	31.	a.	نیز		ALBELI.

دام فاون فاغتر مستزفز	20	0	الأسسماء التي وودت باللغة البرية في لوحات الأطلس البسنسرافي	الأسماء كعما ظهرت في لوحات الأطلس الجغرافي	الأسماء كما وردت داخل الكتاب
35.	30.	d.	برنبال الكبيره	Berinbâl el-Kebî-	Berinbâl el-Keby- reh.
35 - 35 - 35 - 35 - 35 -	30. 30. 31. 31.	đ. đ. đ. đ.	سلسله مشریض البسراط کفر الجدید میه مراجه جلیه	El-Kordî. Selseléh. Méchrîf. El-Bosrât. K. el-Gedîd. Mît Marâgéh. Gemâlïéh ou Gemî-	El-Kordy. Selseleh. Mechryf. El-Bosrât. Kafr el-Gedyd. Myt Marâgeh. Gemalyeh ou Gemyleh. Canal de Gemy-
35 - 35 - 33 - 35 - 35 - 35 - 35 -	18 19 19 18	85 85 85 85 85 85 86 85 85 85 85	ابستو كفر الحمّه كفر نبروة كفر البهوت مية عنتر الدروتين طيره	Abestoû.  K. el-Hesséh.  K. Nabaroûéh.  K. Behoût,  Mîî Antar.  El-Deroûtéīn.  Tîréh.  Cherânqâs.	Abestou. Kafr el-Hesseh. Kafr Nabaroueh. Kafr Behout. Myt A'ntar. El-Derouteyn. Tyreh. Cherânqâs.

دتم قلوست ن الأطلس المبارض	دقم الحرين	e	الأسسساء التي وردت باللغة العربية في لوحات الأطلس الجسفسرافي	الأسماء كسما ظهرت في لوحمات الأطلس الجسفرافي	الأسماء كما وردت داخل الكتاب
35- 35- 35- 35- 35- 35- 35-	18. 19. 18. 19. 18.	80 80 80 80 80 80 80 80 80 80 80 80 80 8	كفر العرب الخامين كفر جنينه نك نك المنيل طويلة برمون البروتين	Nabaroûéh. K. el-Arab. El-Hâmîn. K. Genînéh. Nekéh. El-Menîel. Tawilet Baramoûn. El-Deroûtéïn.	El-Berouteyn.
35. 35. 35. 35. 35. 35.	18- 19. 18. 18. 18.	ف ف ف ف ف ف ف ف ف	دمرو مناخلة طيبة كفر نشا طبلوها طبلوها كفر كتامه دياسط مية زنقير	Roueh. Nechâ. Demroû. Monâkleh. Tibet. K. Nechâ. K. Behout. Tabelloùhâ. K. Kattâméh. Dîâst. Mit Zonqor. K. Tabelloùhâ.	T. Nechå. Demrou. Monåkhleh. Tybet. Kafr Nechå. Kafr Behout. Tabellouhå. Kafr Kattåmeh. Dyåst. Myt Zonqor. Kafr Tabellouhå.

_		_				
	رقم غورت فأنقس فأنقس هماران	دفع فلوی	÷	الأسمساء التي وردت باللغة العربية في لوحات الأطلس المستسراني	الأسماء كيما ظهرت في لوحات الأطلس الجعفراني	الأسماء كما وردن داخل الكتاب
	35- 35- 35- 35- 35- 35- 35- 35- 35- 35-	26. 27. 28. 28. 28. 29. 29. 21. 24. 24.	g. g. d. d. d. d. d. d. d.	بطرة بهوت بوساط النسارى كفر الحطبه علّة مشاق بساط كريم الدين كفر ديوس شارمسه شارمسه طايه التعسن كفر الشرايدة	K. Demillâch.  Mahalleī Michâq. Boçât Kerîm el-dîn.  Begîlât.  Village. K. Daboûçî. Châramsâh. El-Mahaçen.  Tâīméh. El-Mohamdî.  Kafr el-Cherâīdéh.	Kafr el-Hatabeh. Kafr Demillâch.
	35. 35.	24.	d.	الشامش غراید	Cherâïd.	Sedåydeh, r. El-Mechâmchy, r. Cherâyd, r., deux positions.
	35.	24.	d.	اولاد حنّه	Aoûlâd Hennéh.	Aoulád Henneh.

١ ـ ٢ : اختصار لكلمة متهدم .

دام طوط الانشر الانشر المعرو	الأسسساء التي وردت من باللغة العربية في لوحات عد الأطلس الجسفسرافي	الاستعاد العام المهران في	الأسماء كما وردت داخل الكتاب
35. 24. 35. 24. 35. 24. 35. 24. 35. 24. 35. 24. 35. 24. 35. 23. 35. 32. 35. 32. 35. 32. 35. 32. 35. 32.	خرابه مشاع الفهادى الفهادى الفهادى الفريسات المفريسات المفريس	Aoûlâd Honéïn. K. Bahar el-Belâd.	El-Ferysåt, r. Kharåbeh. Mechåykh. El-Fahådy. El-Ferysåt. Aoulåd Honeyn. Kafr Bahr el-Belåd. El-Nazleh, r. Aoulåd Båny. Aoulåd A'sfour. Ferysåt Gedyden. El-Hamårneh. El-Beråyreh. Aoulåd el-Qazåk. El-Qatåyleh. Myt Heder. Aoulåd Ahmed. Aoulåd Serg. El-MENZALEH. (Pangarate.) Ta'lby. Taouåbreh.

رام فارت فانگس المعراض	دقع ظمین	ė,	الأسسمساء التي وونت باللغة العربية في لوحات الأطلس الجسسفسرافي	الأسداء كسسا ظهرت في لوحنات الأطلس فبصغرافي	الأسماء كما وردت داخل الكتاب
35. 35. 35. 35. 35. 35. 35. 35.	32. 32. 32. 32. 32. 32. 32. 32. 32. 32.	ਰੰਦੇ ਹੈ	العمافير عزبة الف اولاد علم الدير البرشلات البرشلات شاميله البرشد براسنه العدرو العديرو الحديد عشامه الحديد مشاعد المعروه المعروه شاعرو شاعروه شاعود شاعود شاعود شاعود شاعو شاعود شاعود شاعود شاعود شاعود شاعود شاعود شاعود شاعود شاعود شاعود شاعود شاعو شاعو شاعو شاعو شاعو شاعو شاعو شاعو	Chéik Nasr. El-Asâfer ou Safîr. 'Ezbet Elf. Aoûlâd Noûr. Aoûlâd Alem. El-Deïr. El-Berchlât. El-Gâtach. Châmamléh. Aoûlâd Nasr. Barâsnéh. El-Adgîréh. Kachâchéh. Ahmediéh. El-Oûhéibéh. Chârowéh. Chéik el-Hammâm Chéik Mohammed Cheboûl.	Qarâmsy. Aoulâd Serag. Cheykh Nasr. El-A'sâfyr ou Sâfyr. E'zbet Elf. Aoulâd Nour. Aoulâd A'lem. El-Deyr. El-Berchlât. El-Gâtach. Châmamleh. Aoulâd Nasr. Burâsneh, ruiné. El-A'dgyreh. Kachâcheh. Ahmedyeh. El-Ouheybeh. Châ'roueh. Cheykh el-Hammâm. Cheykh Mohammed. Cheboul.
35.	32.	ď.	النسايمه	El-Neçâīméh.	EI-Nesâymeh.

35. 32. d.       الموضه الموضه الموضه الموضه الموضه الموضه الموضه الموضه الموضه الموضع الموضه الموضع	وح المتواط المتحاطر المينزاني	دفع نظمین	خ عاله:	الأسسمساء التى وردت باللغة المريئة فى لوحات الأطلس الجسفسرافى	الأسسماء كسما ظهرت في لوحمات الأطلس الجسفراني	الأسماء كما وردت داخل الكتاب
يع الجديد و 35. 29. g. كفر ترع الجديد K. Tora el-Gédîd. K. Tora'h el-Gedyd.	35. 35. 35. 35. 35. 35. 35. 35.	32. 32. 32. 28. 29. 29. 29. 29. 29. 29. 29.	d. d. g. g. d. g. g. d. g. g. d.	نبيله شيخ نبيله اطريبه مربين دنجوای كفر الزعتر كفر الزعتر كفر شيخ عطيه مية الخولي بلقاس الزرقه المعمره المعمرة المعمر	Nébîléh. Chérk Nébîléh. Atribéh. Cherbîn. Dengoûâïe. K. el-Zaater. El-Ahmedîéh. Sendîléh. K. Chérk Atriéh. Mît el-Kawlî. Belqâs. El-Maasarah. El-Zarqah. El-Hasâs. El-Dahârîéh.	Nebyleh.  (PAPRÈMIS.)  Cheykh Nebyleh.  Atrybeh.  Cherbyn.  Dengouâye.  Kafr el-Za'ter.  El-Ahmedyeh.  Sendyleh.  K. Cheykh A'tyeh.  Myt el-Khaouly.  Belqâs.  El-Ma'sarah.  El-Hasâs.  El-Hasâs.  El-Dahâryeh.  El-Ma'sarah.

١ - لم نشر بعلامة الضفة - في داخل الدلتا - إلا للأماكن التي نقع على بعد الفرسخين تقريبا ، أو التي إلى الغرب من فرع دمياط ، أو الشرق من فرع رشيد .

أما بالنسبة للأماكن الواقعة إلى الشرق من الفرع الأول ، وتلك الواقعة إلى الغرب من الفرع الثانى ، فقد أشرنا إليها \_ كما هو معتاد \_ بحرفى g.d على التوالى ، كما أشرنا إلى للسافة التي تفصلها من فرعى النبل .

29 782	دفع طفق	<i>₩</i>	الأستحماد التي ورنت بالفة العربية في لوحات الأطلس الجمنف رافي	الأسعباء كيشيا ظهيرت في توصات الأطلس الجنشرافي	الأسماء كما وردت داخل الكتاب
35- 35- 35- 35- 35- 35-	37- 39- 39- 37- 36. 37- 40-	d. 1. 1. 1. 1. 1. 1. 1. 1. 1. 1. 1. 1. 1.	حيله عرى عرى الزعه الزعه الزعه القدم المن القدم المن الدي الدي الدي البيام البيام البيام البيية البية ال	K. Tora el-Qadim. Rås el-Kalig. Tell Kåchef. Birket Seroû, Daqas. K. Deqhalah. El-Qaraa. El-Deirah. Dowar el-Hehaim. Gebel el-Hoûriéh.  El-Berichieh. Dimiet el-Rozz. Rås Qaraa.	El-Efcheh.  Gemyleh, Serou.  A'mry.  El-Za'geh.  El-Genyseh.  K. Tora'h el-Qadym.  Râs el-Khalyg.  Tell Kâchef, santon.  Birket Serou. B.  Daqas.  K. Deqhâlah, ruines  El-Qara'.  El-Deyrah.  Donâr el-Behâym.  Gebel el-Houry,  grande butte.  El-Berychyeh.  Dimyet el-Rozz:  Râs Qara'.  El-Heroun.  Kafr el-Saouâlem.

ľ						
	دوم طوست مواطلس عاطلس عسران	دقع طفیح	<i>2</i>	الأسبعساء التي ورمت باللنة العربية في لوحات الأطلس الجسنسرائي	الأسبعاء كنمنا ظهرت في لوحنات الأطلس الجنفرافي	الأسماء كما وردت داخل الكتاب
ľ						
	1	37.			Chéik Abbas. El-Haoùáoùchéh.	
ŀ		39.	1			
l.		39.				El-Kebyreh.
	35.	37.	g.	مية ابو عالب الكبير		Myt Abou-Ghâleb
ĺ				J		el-Kebyr.
l	35-	37-	8.	مقرمية ابو عالب	Kafr.Mît Aboû-Gâ-	
l					leb.	Ghâleb.
l		37.			K. Chenawî.	Kafr Chenaouy.
l		38.			Village.	Kafr.
l		38.			Demoûlîn.	Demoulyn, ruines.
ı	35.	39.	î.	_	El-Basarléh.	El-Basarleh.
	35-	40.	î.		Chéik el-Ezzábî.	
	35.	37 ·	d.	كفر المراب	K. el-Arâb.	Kafr el-A'râb.
	35.	38.	ď,	هنع معلا	Chéik Maala.	Cheykh Ma'lâ.
l	35-	371	g.	كقر أبوسعين	K. Aboû-Saîd.	Kafr Abou-Sa'yd.
ı	35-	39-	î,	سرجه	Surgéh.	Sirgeh.
l	35 -	40.	î.	مقطع العراقلس	Magraz el-Arágás.	Magta' el-A'rågâs.
	35 -	32.	î.	الزقزق	El-Ziqziq.	El-Ziqziq.
	35-	39.	î.	الغرون	El-Heroún.	El-Heroun.
		37.		كغرمناسله	K. Monâsléh.	Kafr Monásleh.
	35.	40.	î.	المقبله	El-Mangalah.	El-Mangalak.
	35•	38.	đ.	عزبة الجاتبي	Ezbei el-Håggi.	E'zbet el-Håggy.
l						
ľ						
ĺ						

Sahāriéh. Sahāryeh.  35. 38. d. العالم الولاد ديام المواقع ال

		П			
وم الوط والمشر	دوم علماج		الأسسماء التي وردت باللمة العربية في لوحات الأطلس الجستسرافي	الأسماء كسما ظهرت في لوحات الأطلس الجسنرافي	الأسماء كما وردت داخل الكتاب
غبري					
41.	7.	ď.	جسه	Gesséh.	Gesseh.
41.			اللاليه		El-Mellâlyeh.
41.					Râs el-Hamâr.
	8.				Cheykh Boughdâdy.
41.				El-Helfeh.	El-Helseh.
41.			فمّ الكوز	Fom el-Koûz.	Fom el-Kouz.
41.	6.	d.		Dâr.	Dår:
. 41.	5.	g.	كفرابو يوسق	K. Aboú-Ioûçef.	Kafr Abou-Yousef.
41.	٥.	d.	دار	Dâr.	Dâr.
41.	6.	d.		Ezbei el-Kelâm.	E'zbet el-Kelâm.
41.	6.	đ.	حوراني		Hourâny.
41.	6.	d.	اولاد حمثام	Aoûlâd Hammâm.	Aoulad Hammam.
41.	6.	d.	عزبة ينل	Ezbet Ionel ou Is-	E'zbet Yonel ou Is-
1				maël.	ma'yl.
41.	6.	đ.			Herseh.
41.	б.	d.			A'ly Ahmed.
41.	8	î.		Saharah.	Saharah.
	6.		أست		Ast.
	6.			El-Manâwîéh.	El-Manâouyeh.
	6.	1		Ezbet el-Reiséh.	E'zbet el-Reyseh.
	7.			Rås Fawâléh.	Rås Faouâlth.
41-	.6.	ď.	البستان	El-Bostân.	EI-Bostán.
		Ш			

	_				
عاد المان عاد المان عاد المان	2, M	ئ ھ	الأسسساء فتى وردت يافلنة فارية فى أوحاث الأطلس فجسفسرافى	الأسساء كسسا ظهرت في لوصات الأطلس البعضرافي	الأسماء كما وردت داخل الكتاب
41.	6.	d.	دوار السلامة	Dowâr el-Salâméh.	Douar el-Salameh.
41.	7.	d.	حياله	Sìâléh.	Syâleh.
41.	6.	<b>d</b> .	كفر اتيم	K. Aıbîħ.	Kafr Atbyh.
41.	6.	d.			El-Adlâh ou Adlyeh
41.	7.	d.	فين	Chéik.	Cheykh(1).
41.	8.	î.			GI Suharah.
41.	6.	d.	حساب الكائف	Heçàb el-Kâchef.	Hesâb el-Kâchef.
41.	7.	đ.	نكارى	Nakàri.	Nakâry.
41-	۵.	d.	البطيخ	El-Batîk.	El-Batykh.
41.	<b>-</b> .	J.	_		El-Aoueyn.
41.	<b>6</b> .	J.	الشعره	El-Choarah.	El-Choa'rah.
41.	۵.	d.	توريتا.	Toùréïtâh.	Tourevtàh.
41.	7.	d.	دباری	Dabâri.	Dabâry.
41.	8.	d.	ظعرة الدياب	Daharet el-Diâb.	Daharet el-Dyáb.
					(BUCOLIA.)
41.	7.	d.	الندى	El-Nédî.	El-Nedy.
41.			المنيه	El-Minîéh.	El-Minyeh.
41.	l i		النصاره	El-Nosârah.	El-Nosârah.
41.			<b>م</b> ثاویه	Semenâwîéh.	Semennåouyeh.
41.			شير عطه	Chéik Chattah.	Cheykh Chattah.
			_		
ليسا					

١ ــ قضم نواحى دمياط عددا كبيرا من الكفور بالغة الصغر ، مثل كفر ٥ الشيخ ٥ . ويجب ألا ندرج هذه
 الكفور ضمن القرى المنتشرة في مصر السفلي .

2. 第一年 第二次	دفع الخماج	رج ت	الأسسمساء التي وردت باللنة العربية في لوحات الأطلس الجسفسرافي	الأسماء كنما ظهرت في لوحات الأطلس المشغرافي	الأسماء كما وردت داخل الكتاب
41. 41. 41. 41. 41. 41. 41. 41.	6. 8. 16. 15. 15. 15. 15. 15. 15.	g. î. d. î. d. d. d. d. d. d. d. d. d.	السنانيه الاتجلى السية موس الريه جزيرة مسوره عزبة اللهم عزبة طواله البريه البريه حزيرة طويل البهوديه عزبة البرج عزبة البرج طرفه عربة البرج طرفه عربة البرج عربة عربة البرج عربة البرة البر	El-Engelf. El-Chéïk Moûçä. El-Raïéh. G.! Medaoûrah. 'Ezbet Ellaham. El-Bahabah. 'Ezbet Tawâléh. El-Mélïáh. El-Berrîéh. G.! Tawîl. El-Ihoûdîéh.	MIETTE. (Tamiaruis.)  EI-Senânyeh.  El-Engelf.  El-Cheykh Mousä.  EI-Rayeh.  G.' Medaourah.  E'zbet Ellaham.  E'zbet Taouâleh.  E'zbet Taouâleh.  El-Melyâh.  EI-Berryeh.  G.' Taouyl.  El-Yhoudyeh.  Aoulâd el-Hell.  E'zbet el-Borg ou  Lesbe, et fort.  Tarfeh.  Chemeyt.

	27.39.3	الله الله الله الله	ે 🛊	الأسسساد التي وردن باللغة البريية في لوحات الأطلس الب <u>سسنسر</u> اني	الأسماء كسا ظهرت في أوحات الأطلس المستراثي	الأسماء كما وردت داخل الكتاب
ı						
		23. 23.		_		El-Zala". Bogház Domyát. (03– TIVM PHATMETICUM, VO
	41.	23.	g.	برج البغاف	Tour du Bogâféh et mosquée ruinée.	восоцеом.) Borg el-Boghâfeh.
ı	24.	17.	î.	الرقه	El-Rafféh.	El-Raffeh.
		19.				Koum Româdeh.
		25.				El-Qara'.
ı		25.		-	G! Toûnéh.	GJ Touneh.
l		25.		تونه	Ruines de Toûnéh.	Touneh, ruines.
ļ		25.		الرسان	El-Raçân.	El-Rasân.
	34.	25.	i.	مطریے ب		MATARYEH.
ı		25.		شمير عبد اهد	Chéik Abd-allah.	Cheykh A'bd-allah.
ļ	34.	26.	î.	شهد ابو <u>ا</u> حم	Chéik-Aboù-Ahmed	Cheykh Abou-Ahmed
	34.	25.	î.	_		El-O'qbeyn.
	34.	26.	î.		Château fort, ruines	Ruines: (Tuanpasus.)
					de Tennis.	
	34.	ag.	î.	الخيرات	El-Hafeiråt.	El-Hafeyrât.
	34-	25.	î.	الكنيسه	El-Kenîcéh.	El-Kenyseh,
	34.	25.	î.	الرقب	El-Rogeb.	El-Rogeb.
	34.	26.	î.	غمرياد	Chemeriâd.	Chemeryad.
	34-	25.	î.	ترانيس	Terânîs.	Teránys.

34. ع. أ. العراقالي العراقي الع
عيرة منزالة . Bolieren Menzalen. Boheyren Menzalen. Boneyren Menzalen. Boneyren Menzalen. Boneyren Menzalen. Boneyren Menzalen. Bonezet el-Diâb. Daharet el-Dyâb. (Browne)  42. 1. 8. منزالة Daharet el-Diâb. Daharet el-Dyâb. (Browne)  43. 1. Boneche de Dîbêh. Fomm el-Dybek. (Mendelium Oszium.)

وار الأور الأخر المعرور	رم نئری	÷	الأسبيساء التي وردت باللغة البرية في لوحات الأطلس المستنسراني	الأسعاء كسا ظهرت في أوحان الأطلس للجشرافي •	الأسماء كما وردت داخل الكتاب				
	محينة الغربية								
29. 29. 29. 29. 29. 29. 29. 29.	16. 16. 24. 24. 24. 24. 24. 24. 24.		كفرطنبشه طنبشه مليج بركة الشارب كفرطوخ كفرطوخ كفرجورين كفرجورين المفين معروين كفرجايس	El-Meliñ. K. Tanbéchéh. Tanbéchéh. Toûk. Canal de Mélig. Berket el-Châreb. Diâ. K. Toûk. El-Amchin. K. Hoûrin. Hoûrîn. FI-Gaâferiéh. K. Hallis.	El-Melyh.  Kafr Tanbecheh.  Tanbecheh.  Toukh.  Canal de Melyg. T.  (FL. THERMOTIACLE.)  Birket el-Châreb.  Dyâ.  Kafr Toukh.  El-Amchyn.  Kafr Houryn.  Houryn.  El-Ga'feryeh.  Kafr Hallys.  Myt Resy.				
29. 29. 29.	32. 32. 32. 32. 40.		كفر مية رس مية البر الشنتين الموسال	K. Mît Réçî. Mît el-Bezz. El-Chentîn. El-Moûsâl. K. Solsân.	Kafr Myt Resy. Myt el-Bezz. El-Chentyn. El-Mousâl. Kafr Soltan.				

و ورد	دوم الحين	من عاد	الأسسساء التي وردت باللغة العربية في لوحات الأطلس المستشرافي	الأسعاء كعنا الجهزت في لوحات الأطلس البسفراني	الأسماء كما وردت داخل الكتاب
29.	39. 40. 39. 40. 40. 40. 40. 40. 40. 40.		الايجول برنوى كوم هنه كوم هنه كفر اختوى كفر اختوى كفر سرنباى خرسيت شربناى القماله القرادى طوخ جلين علية عبشيره عين السيق مية السيق ميه المنيسة الكنيسة السيق مية السي	El-Abgoûl. Bernowî. Koûm Chenéh. El-Afî. K. Aknoûî. K. Sérenbäïe. Sérenbäïe. Kersît. El-Chenît. El-Qarâdî. Foûk. Gallîn. MahalleïChebchiréh Mît el-Sîtt. Ioûnen. Abâlah. El-Konîçéh. Mosged el-Kadr.	Myt el-Syt. Younen. Abâlah. El-Konyseh.

30. 1. ه. كفر بطّه K. Battah. Kafr Battah. 30. 1. ه. بطّه Battah. Battah. 30. 1. ه. كفر جزار K. Gezâr. Kafr Gezâr.	رتع فاطر فاطر فعزق	ري مانين ري	الأسسساء التى وودت بالحلقة البرينة فى لوحات الأطلس الجسنسرافى	الأسساء كسما ظهرت في لوحات الأطلس فبدغوافي	الأسماء كما وردت داخل الكتاب
الله الله الله الله الله الله الله الله	30. 30. 30. 30. 30. 30. 30. 30. 30. 30.	1. S.	بطّه کفر جزار کفر جزار کفر سعنون دملّو اجهور مية اللطفيه مية بره مية بره مية العبس مية العراب مية حارون	Battah. K. Gezâr. K. Warwarah. K. Saadoûn. Damalloû. Aghoûr. Achlîm. Mît el-Lotfiéh. Mît Béréh. Achnoûât. Mît el-Absî. Cherîn Boûkoûm. Begîrim. Bânoûb el-Azeb. Damhoûg. Tehfânéh el-Arâb. K. Mît el-Hâroûn. Sonboû.	Battah.  Kafr Gezár.  Kafr Guarouarah.  Kafr Sa'doun.  Damallou.  Aghour.  Achlym.  Myt el-Lotfyeh.  Myt Bereh.  Myt Bereh.  Achnouây.  Myt el-A'bsy.  Cheryn Boukoum.  Begyrim.  Bânoub el-A'zeb.  Damhoug.  Tehfâneh el-A'râb.  K. Myt el-Hâroun.  Sonbou.  Myt Hâroun.

رقم فلوط من وقر من وقوط من وق	الأسسسناء التي وردت باللغة العربية في لوحات الأطلس الجسنفسرافي	الأسماء كسما ظهرت في والوحمات الأطلس الجسفراني	الأسماء كما وردن داخل الكتاب
30. 18. g. 30. 17. g. 30. 18. g. 30. 17. g. 30. 18. g. 30. 17. g. 30. 18. g. 30. 18. g. 30. 17. g. 30. 18. g. 30. 18. g. 30. 17. g.	كفرسنبو فرسيس فرسيس كفر فرسيس كفر دمنهور منية قليس منية قليس منية ادنان نيخان خايس كفر فرسيس كفر فرسيس كفر دهتوره كفر الناويه كفر عبرا	K. Farsîs. El-Semillâwîn. Sendbast. K. Damanhoûr. K. Hallîs. Ménîeï Qeléïn. Mîî Adnân. Hallîs. Zeftî Gowâd.	Beny-Yousef. Kafr Sonbou. EI-Ghoreyb. Farsys. Kafr Farsys. EI-Semillâouyn. Sendbast. Kafr Damanhour. Kafr Hallys. Minyet Qeleyn. Myt Adnân. Hallys. Zefty Gouâd. Nahtây, ancienne position. Kafr Farsys. Dahtourah. Menchyeh. Kafr Dahtourah. Kafr el-Nâouyeh. Kafr Chobrâ. Behout.

دم داوس واعدر صراف	دیم طحن	Ėſ	الأستماد التي وردت باللغة المرية في لوحات الأطلى المستمرافي	الأسساد كسبا ظهرت في لوحات الأطلس البدغرافي	الأسماء كما وردت داخل الكتاب
30. 30. 30. 30. 30. 30. 30. 30. 30.	25. 25. 25. 25. 33. 33. 33. 33. 33.	من م	الأطلى فيد ندوني كفر حمين مية ميمون مية ميمون حمين منباط حمين منباط مية البرّ كفر العرب المنية عبرا كفر عبرا عمرا عمرا عبرا عبرا عبرا عبرا عبرا عبرا عبرا عب	K. Hoçéin. Cherchábéh. K. Behoût. Chobrâ. Mit Méimoûn. Hoçéin. K. Sonbât. Sonbât. K. el-Arab. Mit el-Bezz. El-Meniéh. Biléh. K. Chobrâ. Chobrâ. K. Chestéh. Chestéh.	Kafr Hoseyn. Cherchâbeh. Kafr Behout. Chobrâ. Myt Meymoun. Hoseyn. Kafr Sonbât. Sonbât. Kafr el-A'rab. Myt el-Bezz. El-Minyeh. Byleh. Kafr Chobrâ. Chebrâ. Kafr Chesteh. Chobrâ Mellis. Myt Bedr Halâoueh.
30. 30. 30.	33. 33.	g. g.	العزيـزيـه كغر الثيلى كغر مين حبيب	El-Azîzîéh K. el-Chîli. K. Mît Habîb.	El-A'zyzy <del>ch</del> . Kafr el-Chyly. Kafr Myt Habyb.
30.	33-	8-	مية هبيب	Mii Habîb.	Myt Habyb.

وقع طوط الأطفر المبارض	, .	مرخ محصد	الأسسمساه التي وردت باللغة العربية في لوحات الأطلس المستغسرافي	الأسعاء كسما ظهرت في لوحيات الأطلس الجسفراني	الأسماء كما وردت داخل الكتاب
30.			البنيان	El-Benowân.	El-Benouân, (BANA)
				Mîi Hawâî.	Myt Haouây.
30.				Canal de Mélig.	Canal de Melyg. T.
30.				Chobra Babil.	Chobra Bahil.
35.		- 1		Aboûsîr.	Abousyr, ruines.
35 ·				Mîi Hâchi.	Myt Hâchy.
35-		-	-	Fîâtméh.	Fyâtmeh.
''			- ••	Mîi el-Nosâr <b>ă.</b>	Myt el-Nosârä.
35-		_		K. el-Agâîzéh.	Kafr el-A'gâyzeh.
35.			سمنده	SAMANNOÛD.	SEMENNOUD. (SEEEN-
35.			محلّة غذال	Maĥallet Gazâl.	Mehallet Ghazâl.
35-				El-Rahâbéïn.	El-Rahâbeyn.
35.		٦,		Botînéh.	Botyneh.
'		g.		MAHALLET EL-	MEHALLET EL-
35.	1.	6,	المنار المنار	Kebîr.	KEBYR. (XOLL.)
35		g.	التعبانيه	El-Taabaniéh.	El-Ta'bânyeh.
35.			** -	Mahallei Aboû-	Mehallet Aboue
"]	y•	•	5 5	'Ali.	A'ly.
35-	٠,	g.	دڪّباي	Dekkabâî.	Dekkabáy.
35-	ı i			Sårem.	Sårem.
35-	- 1		کفر خلی	K. Kalef.	Kafr. Khalef.
35.			كفر عرس	K. Chers.	Kafr Chers.
		-			
		=			

رتم الرث الأغر المعراق	دخ الحين	*	الأسسساء التي وردت باللغة البرية في لوحات الأطلس المستسرافي	الأسساء كسبا ظهرت في لوحات الأطلس المستعراقي	الأسماء كما وردت داخل الكتاب
35. 35. 35. 35. 35. 35. 35. 35.	9. 10. 9. 10. 9. 10. 10. 9. 10. 10. 10. 10. 10. 10. 10. 10. 10. 10	மை விவி விவி விவி விவி விவி விவி விவி வி	مية الممس علة زياد كنرمية الممس علة قيمار مية الممس مية نابه على علة تماب علة قماب مية الورقة طليه حنو دكروري الماوي مية العبيل الماوي جوجر جوجر بانوب	Mit el-Héses.  Mahallet Zîâd.  El-Nâwiéh.  K. Mit el-Héses.  Mahallet Qîsâr.  Tora 'Ataf.  Tannîk.  Mit Nâbet.  Mahallet Iézîd.  Behbit, umple d'Isistuiné Mahallet Qasâb.  Tollétméh.  Mit el-Waraqah.  Sâmoûl.  K. Dakroûrî.  Afinîch.  El-Sâwî.  Mit el-'Egîl.  Gawgar.  Bânoûb.	

رتم فون ونظر ونظر المبراز	دم. المرين	200	الأسساء التي وردت بالفة العربية في لوحات الأطلس الجسفسرافي	الأسماء كسا ظهرت في لوحات الأطلس البعضراني	الأسماء كما وردت داخل الكتاب
35.	10.	g		El-Kawazem.	El-Khâouâzem.
35.	17-			K. Damanhoûr.	Käfr Damanhour.
35.	17.	g.	کفر دمرو	K. Damroù.	K. Damtou. du Copiu.)
35.	17.	,	دمرو	Damroû.	Damrou.
35.	17:	•	ترعة التعبانيه	Canal de Tabânich.	Tota'h el-Ta'bânyeh, t., Branche Sében- nytique.
35-	17.	•	بشبيش	Bechbich.	Bechbych.
35.	25.	,	بسكالس	Biâlis ou Biâléh.	Baskâlys ou Byaleh.
35.	25.	,		Ataf.	A'taf.
35.	33.	*		Koûm el - Qalîah.	Koum el-Qaly'ah,
					butte.
	33.				Koum el-Damiraouy.
	33.			Koûm Nemîrî.	Koum Nemyry.
	33-			Koum Tawa.	Kouin Taoua. (PACHINA-
35.	34.	*		Sainte-Gemianne.	Sainte-Geniane, con-
36.	8.		محلّة روح	Mahallei Roûh.	Mehallet Rouh.
, ,	7.		-	Mahalleï Menoûf.	Mehallet Menouf.
	8.		المفط	EI-Saft.	El-Saft.
1 1	8.		كفر خوالي	K. Kowâlî.	Kafr Khoužiy.
	8-		كفر الهياتم	K. el-Hiâtem.	Kafr el-Hyâtem.
36.	8.	<b>4</b> .		K. Sigîn	Kafr Sigyn.
				,	

		=			
えまっちょ	الله الله الله	১ প	الأستعساء فتى ورث باللغة فترية فى لوحات الأطلس فيمستسرافى	الأسماء كسما ظهرت في لوحات الأطلس المصفراتي	الأسماء كما ورنت ناخل الكتاب
	1				Chemieh.
36.	7.	•		_	Kafr Hallåq.
;δ.	7.	•			El-A'tf.
36.	7.	•	_		Abouryg.
36.	6.	•	كتاميه	Ketâmîéh.	Ketâmyeh.
36.	8.	•	' مجين	Sigîn.	Sigyn.
36.	٤.	•	كفور الجاموس	Konfoùr el-Gâmoûçi.	Koulour el-Gâmousy.
36.	5.	d.	كفر جعفر	K. Gaåfar.	Kafr Ga'far.
36.	5.	d.	للجودابى	El-Goûdâbî.	El-Goudâby.
36.	7.	,	دماط	Damât.	Damât.
36.	7.	,	بلتاج	Beltåg.	Beltåg.
36.	٤.	,	ہرقین	Borgéin.	Borqeyn.
36.	٤.		دنوهر	Denoûchar.	Denouchar. (TIANOCHER des Copies.)
36.	5.	d.	_		Basyoun.
36.	7.	,			Nabâseh.
36.	7.		محلّة خيل	Mahallei Kéil.	Mehallet Kheyl.
36.	7.		الجيل	El-Segîl.	El-Segyi.
36.	5.	d.	صا الجبّار	Sâ el-Haggâr.	Sâ el-Haggât, grandes ruines. (Sals.)!
36.	5.	d.	ثبرا نباس	Chobrâ Nébâs.	Chobrâ Nebâs, en- ceinte. (0111111111111111111111111111111111111
36.	<b>8</b> .	•	دار البقر	Dâr el-Baqar.	Dår el-Baqar.
	\$6. \$6. \$6. \$6. \$6. \$6. \$6. \$6. \$6. \$6.	36. 7. 36. 7. 36. 7. 36. 8. 36. 8. 36. 5. 36. 5. 36. 7. 36. 8. 36. 7. 36. 8. 36. 7. 36. 8. 36. 7. 36. 7. 36. 8. 36. 5. 36. 7. 36. 5. 36. 7. 36. 7. 36. 7. 36. 7. 36. 7. 36. 8. 36. 5. 36. 7. 36. 8. 36. 7. 36. 7.	36. 7. 8. 6. 36. 5. d. 36. 7. 8. 6. 36. 7. 8. 6. 36. 7. 7. 8. 6. 36. 7. 7. 8. 6. 36. 7. 7. 8. 6. 36. 7. 7. 8. 6. 36. 7. 7. 8. 6. 36. 7. 7. 8. 6. 36. 7. 7. 8. 6. 36. 7. 7. 8. 6. 36. 7. 7. 8. 6. 36. 7. 7. 8. 6. 36. 7. 7. 8. 6. 36. 7. 7. 8. 36. 36. 36. 36. 36. 36. 36. 36. 36. 36	العداد المناس العار المناس العار العداد الع	الم

عراض الأحداء كما وردن الأحداء للله المناس المستراش الأحداء الأحدا						
36. 13. d.       المرا اللي الله الله الله الله الله الله الل	وعد		2 4	باللغة المربية في لوحات		-
	36. 36. 36. 36. 36. 36. 36. 36. 36. 36.	5. 13. 14. 13. 13. 14. 13. 14. 13. 14. 15. 14. 15.	d. d. d d d	كفر ابره عبرا تانى الماره الماره الماره الموره كفر قولى عبراطوا الدكارن البقر الدكارن المنيه الكنيه الكنايي الكنايي الكنايي الكنايي الكنايي الكناي الكناي الكناج ا	K. Ebréh. Chobrá Tánî. Negrîg. El-Hammâm. El-Soùrah. K. Qoûnî. Genân. Dâr el-Baqar. Chobrátoû. K. Dowâr. El-Dekârnéh. Sendsîs. El-Ménîéh. El-Konâïçéh. Mahalleĭ Meçîr. El-Mâtemdiéh. Chennéh. Gannâg. El-Halowah. El-Damât.	Kafr Ebreh. Chobrà Tâny. Negryg. El-Hammâm. El-Sourah. Kafr Qouny. Genân. Dâr el-Baqar. Chobràtoù. Kafr Douâr. El-Dekârneh. Sendsys. El-Minyeh. El-Konâyseh. Mehallet Mesyr. El-Ma'temdyeh. Chenneh. Gannâg. El-Halouah. El-Damât.

Behoût. Behout.  36. 14. 4 كوبي المورع المو	2000	دفع طفی	٠ •	الأسسساد التي وردت باللغة البرية في لوحات الأطلس الجسفسرائي	الأسسساء كسما ظهرت فق لوصلت الأطلس البستسرافي	الأسماء كما وردت داخل الكتاب
36.24. Benowân. Benouân.	36. 36. 36. 36. 36. 36. 36. 36. 36. 36.	14. 15. 16. 14. 24. 23. 23. 23. 23. 23. 23. 23.		ابوريج دمتنو دمتنو نيره نيره کفر مسير طرينه عنوا کفر دفريه خييل دفريه مبتول مبتول ابو اتهاده	Aboûrîg. Hesséh Sakâ. Demetnoû. Méçîr el-Kebîr. Nemréh. Qelléin. K. Méçîr. Farînéh. Chenoû. K. Defrîéh. Defrîéh. Negîl. Delqân. Mebtoûl. Village ruiné. K. Kelâbéh. Aboû - Atmâdéh. El-Fawîléh. Hanoûd. Sandéléh.	Abouryg. Hesseh Sakhå. Demetnou. Mesyr el-Kebyr. Nemreh. Qelleyn. Kafr Mesyr. Taryneh. Chenoû. Kafr Defryeh. Defryeh. Negyl. Delqån. Mebtoul.  Kafr Kelåbeh. Abou-Atmådeh. El-Taouyleh. Hanoud. Sandeleh.

الكرون الورق الكرون ال	دقع فلوسة فر الانتشر هدران	دیم ظمیح	er ****	الأسسمساء التي وردت بالنثة البرية في لوحات الأطلس الجسفسرائي	الأسماء كنما ظهرت في لوحنات الأطلس المبغرافي	الأسماء كما وردت داخل الكتاب
	36. 36. 36. 36. 36. 36. 36. 36. 36. 36.	31. 31. 31. 31. 31. 31. 31. 31.		کفر جدیده	Village. K. Gedid. Salaka. Chamarga. Ibchaoù. El-Hodoùd. Hadınî. Dakalt. Daqmînéh. El-Wizîriéh. Alafi. Koûm Stawî. K. Garbî. K. Charqî. Waraq K. Tîdah. Koûm Bérîd. Koûm Asfar. Koûm Gâhâ. El-Zâwîéh.	Kafr Gedyd. Salaka. Chamarga. Ibchaou. El-Hodoud. Hadmy. Dakalt. Daqmyneh. El-Ouyzyryeh. Afafy. Koum Staouy. Kafr Gharby. Kafr Charqy. Ouaraq. Kafr Tydah. Koum Beryd. Koum Gâhâ. El-Zâouyeh.

			r
رتم طوت من رقم على طاعر علاق عدون	الأسسساء التي وردت باللغة البرية في لوحات الأطلس الجسفسرافي	الأسماء كنما ظهرت في لوحات الأطلس الجنفرافي	الأسماء كما وردت داخل الكتاب
36. 29. 4 36. 30. 4 36. 38. 4 36. 38. 4 36. 38. 4 36. 38. 4 36. 39. 4 36. 38. 4	بلاد ثعله كوم اللوال بلاد ثعله بلاد ثعله بلاد تيك كوم مس كوم السغير كوم شواك كوم الباجه كوم الباجه كوم المعابي العربي المعابي كوم المعابي المعابي المعابي المعابي المعابي المعابي المعابية المع	Koûm Doqqât. Belâd Chemléh. Koûm el-Lowâl. Koûm el-Anîrah. Belâd Tîdéh. Koûm Meçen. Koûm Meçen. Koûm Dabrah. Koûm Chawâq. Koûm el-Dabbéh. Koûm el-Bâgéh. Koûm el-Bâgéh. Koûm el-Rahâbî. Koûm el-Misk. Koûm el-Misk. Koûm el-Kawâlî. Koûm el-Kawâlî. Koûm El-Kawâlî. Koûm El-Kawâlî. Koûm El-Kawâlî. Koûm Bondoq. Koûm Torâb.	Koum Doqqât. Belâd Chemleh. Koum el-Louâl. Koum el-Anyrah. Belâd Tydeh. Koum Mesen. Koum Mesen. Koum Dabrah. Koum Chaouâq. Koum el-Dabbeh. Koum el-Bâgeh. Koum Tydah. Koum Tyn. Koum el-Rahâby. Koum el-Misk. Koum el-Misk. Koum el-Khaouâly. Koum Zalât. (8070.) Koum Bondoq. Koum Torâb, ruines.

	رقم الملوحة	رقع	مرخ	الأسسساء التي وردت	الأسماء كما ظهرت في	الأسماء كما وردت
	ض الأطلس البهراض	المهج		باللغة العربية في لوحات الأطفس الجسفسرافي	لوحـات الأطلس الجــفرافي	داخل الكتاب
				al za x	Tora Achtoûn Gam	Tora'h Achtoun Gam.
H	41.	4-	*	جـا،	maçâh.	maseh, T., BRANCHE ATHRIBITIQUE.
	41.	4.	,	ب <i>ع</i> ر الاكتو <i>ب</i>	Bahr el-Iktoûb.	Bahr el-Iktoub, T., issue du caual précédent.
	41.	42.	,			Bouche du Bahr el- Iktoub. (PINEPTIMI OSTIUM.)
l	41.	10.	,	قليبهو		Qalybehou.
l	41.	10.	,	كوم النقيره	Koûm el-Nagîrêh.	Koum el-Nagyreh.
	41.	9.	,	الانداهور	El-Andâhoûr.	E!-Andahour. (PHRA-
I	41-	17.	,	العياش	El-Aïâch, bâti en	El-A'yach.
	41.	17.	•	عهابيه	Chahâbtéh, baraques de Bédouins pasteurs	
ľ	41.		,	ماد	•	Châby.
	41.			•	El-Hamâd.	El-Hamåd.
	40.				Koûm Beçoûm.	Koum Besoum. (Bassa.)
	 40.			كوم الكربي	Koûm el-Kerbî.	Koum el-Kerby.
	<b>40.</b>				Beçoûm el-Sogair.	Besoum el-Soghayr.
	<b>4</b> 0.	8.	,		Koûm Dâ.	Koum Dâ.
	40.	7.	,		Koûm Nâser.	Koum Nåser.
	40.	8.		كوم الطيني		Koum el-Tyny.
	40.	7•	•	كوم فزوه	Koûm Faroûéh.	Koum Farouch.

	_	_			
できったり	ده طمان	4	الأسسساء التي وردن باللغة العربية في لوحات الأطلس الجسسفسرافي	الأسماء كسما ظهرت في لوحات الأطلس الجنفراني	الأسماء كما وردت داخل الكتاب
40. 40. 40.			کوم نشاوین کوم ممار کوم جزای کوم الطین	Koûm el-Kanzîr. Koûm Nachâwîn. Koûm Masâr. Koûm Gezâie. Koûm el-Fîn. Ruines.	Koum el-Khanzyr.  Koum Nachâouyn.  (Hermorous de Deles)  Koum Masâr.  Koum Gezâye.  Koum el-Tyn.
40. 40.	8.	# 41.	كوم الحمه جزيرة علبار جريرة ذبو على	Koûm el-Hesséh.	Koum el-Hesseh. Gez yret Chelbâr. (Insula Hause.) G.: Debou A'ly. G.: Madouyl.
40. 40. 40.	23. 23. 24. 24.	1.	جزيرة بثلًى الراس بلطيم	G. Bechellî. El-Râs, cap. Roseaux. BELtîm. Aboû-Chélébî.	G. Bechelly.  El-Râs.  Ile de roseaux.  BELTYM. (PARALUS)  Abou-Tcheleby.
40. 40. 40.	24. 24. 24. 24. 25.		كوم الاحمر المطارفه اولاد سيده	Koûm el-Ahmar.  El-Motârféh.  Aoûlâd Séïd.  Soûq el-Telât.	Koum el-Ahmar, τuines. El-Motârfeh. Aoulâd Seyd. Souq el-Telât.

40. 23. " العريد الجاء العرب

رقم الخون الله الأطر الله الأطر المعارض	الأسمساء التي وردت باللغة العربية في لوحات الأطلس الجسفسراني	الأسعاد كسما ظهرت في لوحنك الأطلس الصغرافي	الأسماء كما وردت داخل الكتاب
40. 23.	فمٌ بزلمن	Embouchure du lac Burlos.	Fomm Borollos ou  Bourlos. (01710m52-
40. 32. #	راس برلمن	Cap Burlos.	Rås Borollos ou Bourlos.
40. 23. #		Fort. Ruines d'un fort et d'un village.	
		مدينة منوف	
25.23.4.		El-Gonéïmîéh.	EI-Ghoneymyeh.
25.24.4.			Menyel el-A'rous.
25. 24. d.		Daraoueni	Daraoueh.
25. 24. d.	- •	K. Mansour.	Kafr Mansour. Cha'cha'.
25. 24. d.		Chaacha. Chatanoùf.	Chatânouf.
25. 24. d. 15. 23. d.		Barânîéh.	Barânyeh.
25.24.d.	سراوه	Sarâwéh.	Sarâoueh.
25.24.d.	كفر الغنهيه	K. el-Gonéimiéh.	K. el-Ghoneymyeh.
25.32.d.		K. Sarâwéh.	Kaír Saráoueh.
25. 32. d.	مية العز	Mît el-Ezz.	Myt el-E'zz.
	,		

الأن الكتاب المسترش الأن المسترش الأن المسترش الأن الكتاب المسترش الأن الكتاب المسترش الأن المسترش الأن الكتاب المسترش الأن الكتاب المسترش الأن الكتاب الكت						
الم	ا ز الأنف	٠-١	ėr mū	باللفة المربية في لوحات		
عرب المنيل Samalâre. Samalâ. عرب المنيل المائيل El-Manîel. El-Manyel.	25. 25. 25. 25. 25. 25. 25. 25. 25. 25.	33.	d. d. d. d. d. d. d. d. d.	كفر برانيه طليه كنر سهوج النمناميه قرراس ملوقتيشه موك النوراس كفر الثمون كفر بدارته اشون الثمون النوريس البوعوالي ساقية ابو همره اللحد ساقية ابو همره اللحد	Boûhâ. K. Barânîéh. Falîéh. K. Sawâg. El-Nanâ îéh. Cheloûqtîchéh. Qawrâs. Aboû-Raqâbéh. Choûk. K. el-Hamâm. K. Achmoûn. K. Badârnéh. Sinterîs. Chenowâïe. Achmoûn. Sobk el-Ahd. Aboû-Awâlî. Sâqîet Aboû-Chaârah. Samalâïe.	Bouhâ.  Kafr Barânyeh.  Talyeh.  Kafr Sahouag.  El-Na'nâ'yeh.  Chelouqtycheh.  Qaourâs.  Abou-Raqâbeh.  Chouk.  Kafr el-Hamâm.  Kafr Achmoun.  Kafr Badârneh.  Sinterys.  Chenouây.  Achmoun.  Sobk el-Ahd.  Abou-A'ouâly.  Sâqyet Abou-Cha'-rah.  Samalâ.

دم فرن فاعر معرض	رقم الحلي	÷	الأسسساء التي وردت بالملغة البرية في لوحات الأطلس البسسنسرافي	الأسساء كسبا طهرت في لوصات الأطلس البعشرافي	الأحماء كما وردن داخل الكتاب
25. 25. 25. 25. 25. 25. 25. 25. 25. 25.	31. 32. 40. 40. 39. 40. 38. 40. 38. 40. 40. 40. 40. 40. 40.	d. d	عوشای جزیرة رجیلات الفرعونیه کفر فرعونیه برشون برشون مقان کفر مونیی کفر مونیی کفر الجام کفر الجام کفر طراین کفر طراین قلنا الصفوی کفر حتامیه	Choûcháïe.  G.¹ Regilât.  El-Faraoûnîéh.  El-Qanâtreïn.  K. Faraoûnîéh. Samâdoûn. Barchoûn. Barchoûn. Barachîm. Semmân.  K. Moûnsî.  K. Delhemoû. Chenchoûr.  K. el-Legâm. Fantah.  K. Tarâïn. Megîriéh. El-Ramléh. Qalatā el-Sograh. Kotâmîéh.  K. Kotâmîéh.	Chouchây.  G.' Regylât.  El-Fara'ounyeh.  El-Qanâtreyn.  Kafr Fara'ounyeh.  Samâdoun.  Barchoun.  Barâchym.  Semmân.  Kafr Mounsy.  Kafr Delhemou.  Chenchour.  Kafr el-Legâm.  Tantah.  Kafr Tarâyn.  Megyryeh,  El-Ramieh.  Qalatâ el-Soghrā.  Kotâmyeh.  Kafr Kotâmyeh.

رفم رفم فقوت محد المربع المحد المربع	الأسسساء التي وردت بالنة العربية في لوحات الأطلس الجسفسرافي	الأسماء كما ظهرت في لوحات الأطلس الجفراني	الأسماء كما وردت داخل الكتاب
25. 40. d. 25. 39. d. 25. 40. d. 25. 40. d. 25. 39. d. 25. 38. d.	الانجب طهرای کفر محبود کفر محبود محبود محبود تلوانه شقه شقه بیت مفینی میت مفینی العرب میت مفینی الو خواس الو خواس الو منیتاه الو منیتاه سافیة منقدی	Bî el-Arab. Aboû-Kawâs. G. Aboû-Kawâs. El-Serîgéh. Sîngelf. Aboû-Senéitâh.	Berchems. EI-Angeb. Tahouâye. Kafr Mahmoud. Kafr Qora'n. Kafr el-Khodrä. Mahmoud. Telouâneh. Chammeh. Lebycheh. Tora'h Menouf. T. Bahnâye. Myt A'fyf. By el-A'rab. Abou-Khaouâs. EI-Serygeh. Singelf. Abou-Seneytâh. EI-Zâouyet Rezyn. Sâqyet Menqedy. Fychet el-Soghrä.

のできる。	رتم طرح	**	الأسسساء التي وردن باللغة البرية في لوحان الأطلس الجسفسراني	الأسساء كسسا ظهرت في لوصات الأطلس البسنىرانى	الأسماء كما وردت داخل الكتاب
25.	<b>4</b> 0.	ā.	كفر القرينين	K. el-Qarînéin.	Kafr el-Qaryneyn.
25.	39.	,	سروهيت	Séroûhît	Serouhyt.
25.	<b>4</b> 0.	ď.	العطنى	El-Atf.	EI-A'tf.
25.				Tora Chibin el-	Tora'h Chybyn el-
				Koûm.	Koum. T.
25.	40.	đ.	القرينين العبوز	El-Qarînéin el-A-	El-Qaryneyn el-
			•	goûz.	A'gouz.
25.	39.	,	فيشة الكبرى	Fîcheï el-Kobară.	Fychet el-Kobara.
25.	38.	d.	كفريهواش	Kafr Béhawâch.	Kafr Behaouâch.
25.	<b>40.</b>	d.	جروان	Gerowân.	Gerouân.
25.	39	d.	كومشيش	Koûmchîch.	Kouinchych.
	39-		فيشة السليم	Fîcheï el-Selîm.	Fyches el-Selym.
25.	38.	d.	V -	Damellîg.	Dameliyg.
25.	38.	đ.	كفرتحوم	K. Koûm, ruines.	Kafr Koum, ruines.
25.	40.	ď.	الاطرشه	El-Atarchéh.	El-Atarcheh.
25.	<b>4</b> 0.	d.	ميشرف	Mîchref.	Mychref.
25.	40.	d.	البرانقه	El-Barânqah.	El-Baránqah.
25.	4o.	đ.	ابخاص	Abkâs.	Abkhâs.
25.	40.	đ.	شبرى	Chobrä.	Chobrä.
25.	<b>40</b> .		بيبور	Bîgoûr.	Bygour.
25.	40.	•	مية الوسطه	Mîī el-Oûstah.	Myt el-Oustab.
25.	38.	d.	سنبود	Sedoûd.	Sedoud.

عرب الأساء كما وردت الأطلس المستراني المناسبة في ارداء الأطلس المستراني المناسبة في ارداء الأطلس المستراني المناسبة في ارداء الأطلس المستراني الأطلس المستراني المناسبة في ارداء الأطلس المستراني المناسبة في ارداء الأطلس المستراني المناسبة في المن
30. 1. d. مناوها المنافعة الم

دام طوط واطن حامن	رنے رقم عدد طریح	الأسسساء التي وردت بالغة البرية في لوحات الأطنس الجسفسراني	الأسساء كسبا ظهرت في لوحنات الأطلس فبدغوني	الأسماء كما وردن داخل الكتاب
29. 29. 29. 29. 29. 29. 29. 29. 29. 29.	6. d. 6. d. 7 8 7 8 14. d. 15 15 15 14. d.	غرين التنوان عبرا بلوله الخنان طمالای الدلتون دبرکی دبرکی کفر عبشیر الوات میة خالق میة خالق میة الوعی کفر طمالای کفر طمالای	Chobrâ Beloûléh. Ominoknân. Famâlâïe. El-Dalatoûn. Chenoûféh. Deberkî. K. Chebchîr. Alowât. El-Râheb. Miï 'Kâlef. Sengerg', village ruiné. El-Maslîĥ.	El-A'chry. Ghamreyn. Tatah. El-Chenouân. Chobrâ Be'ouleh. Ommokhnân. Tamâlâye. El-Dalatoun. Chenoufeh. Deberky. Kafr Chebchyr. Alouât. El-Râheb. Myt Khâlef. Sengerg. El-Maslyh. Myt Abou-Cha'râ. Dakamâ. Kafr Tamâlây. El-Doqmaq. El-Mâye.

-		_	=			
	دفع المو <del>ث</del> الأطنر البهتريخ	رقع الحرج	ને જ	الأسمساء التي ورنت باللغة المرية في لوحات الأطلس المستسرافي	الأسعاء كسا ظهرت في لوحات الأطلس الجنفراني	الأسماء كما وردت داخل الكتاب
	29. 29. 29. 29. 29. 29. 29. 29. 29. 29.	16. 14. 15. 14. 15. 14. 15. 14. 16. 14. 16.	" d. " d. d. d. d. " d. d. " d. d. "	مية القصر مالج المنيه الجورباجيه عبرنباس المعير الشعير المنيد طوخ البراغته عبن عشها كفر مية مومى كفر سلمون كفر سلمون كفر حمواي كفر دمشواي	_	Myt el-Qasr. Sâlh. El-Minyeh. El-Gourbâgyeh. Nâdir. Zâouyet el-Nâou'rah Chobranbâs. Abou-el-Khâouy. Kafr el-Cha'yr. Toukh el-Barâghteh. El-Mînyet A'yn. Salamoun. Koufour. A'chmâ.
L		Щ	پا			

الن الله الله الله الله الله الله الله ا

	1 1 1		الأسعاء كعنا ظهرت في لوحنات الأطلس الجنفراني	الأسماء كما وردت داخل الكتاب
المناوي عند الله الله الله الله الله الله الله الل	19. 23. # 19. 23. # 19. 23. # 19. 23. # 19. 23. # 19. 23. # 19. 23. # 19. 23. # 19. 23. # 19. 23. # 19. 23. # 19. 23. # 19. 23. # 19. 23. # 19. 23. # 19. 23. #	13. و المنطلا و	Zergân. K. Falâ. El-Halwâsî. K. Bétebs. Foûk. Darâgîl. Sokkerîéh. Genzoûr. Samâlig. 'Amroûs. Bemem, ruiné. Falâ. K. el-Bâchâ. K. el-Chahâléh. El-Barawî. K. Genzoûr. Koûm Mâzen. Zenâréh. K. Châïr. Chobrâ Betoûch.	Zerqân.  Kafr Talâ.  El-Halouâsy.  Kafr Betebs.  Toukh.  Darâgyl.  Sokkeryeh.  Genzour.  Samâlyg.  A'ınrous.  Bemem.  Talâ.  Kafr el-Bâchâ.  Kafr el-Chahâleh.  El-Baraouy.  Kafr Genzour.  Koum Mâzen.  Zenâreh.  Kafr Cha'yr.  Chobrâ Betouch:

ĺ						
	2000	رج نئون	<b>&amp; 4</b>	الأسمساء التي وردت باللغة البرية في لوحات الأطلس الجسفسراني	الأسعساء كنصبا طهرت فق أوحنات الأطلس البصفرانق	الأسماء كما وردن داخل الكتاب
ı						
		22.			Mñ Korâm.	Myt Korām.
	19.	21.	d.	• •	Tanoûb.	Tanoub.
I	1	23.	1		K. Bâbel.	Kafr Bâbel.
	19.	23.	,		Falîâ.	Talyâ.
	29.	30.	d.	كفر ربيع	K. Rabía.	Kafr Raby'.
	29.	31.		•	Bâbel.	Bâbel. (#1202.)
	29.	19.	d.	الزعيرة	El-Za irah.	El-Za'yrah.
	29.	31.	•	كفر العرب	K. el-Arab.	Kafr el-A'rab.
	19.	31.		كغرباس الى	K. Bås Ellî.	Kafr Bâs Elly.
	29.	31.	,	كفرسنلاين	K. Sanadid.	Kafr Sanâdyd.
	29.	30.	d.	كفر العسكر	K. el-Askar.	Kafr el-A'skar.
	29.	31.	d.		F	Sanådyd.
	29.	29.	î.	جزيرة الزعيره	G. el-Za'irah.	G. el-Za'yrak. G.
	29.	30.	d.	حمة ابار	Hessei Abar.	Hesset Abâr.
	29.	31.	d.	الزاويه	El-Zawiéh.	El-Zâouyeh.
	19.	32.	,	نغيه	Néfiéh.	Nefyeh.
	19.	31.	đ.	عامين	Chelmein.	Chelmeyn.
	29.	39.	ď.	مشلا	Mechlâ.	Mechlâ.
	19.		. 1	كفر ساحل	K. Sâĥel.	Kafr Såhel.
	29.	ţo.	d.	أكوة	Ekoûéb.	Ekoueh.
	29.	29-	d.	كفرجديده	K. Gedîd.	Kafr Gedyd.
	19.	30.		كفرشيج سليم	K. Chéřk Selîm.	K. Cheykh Selyin.
		_				

	_					
وم ومط طلس طلس شراخی	Ç <sub>i</sub>	دائم نلمان	سرخ مائعد	الأسمساء التي وردت باللغة العربية في قوحات الأطلس الجسفسرافي	الأسماء كسنا ظهارت في لوحنات الأطلس المسترافي	الأسماء كما وردت داخل الكتاب
				**		
2	9.	31.	7	_	EI-Kerséh.	EI-Kherseh.
2	9.	31.	d.		Choûnî.	Chouny. (Taval)
2	9.	31.	7	الشرفا	El-Choréfã.	El-Chorefa.
,	9.	32.		دفره	Defréh.	Defreh.
2	9.	32.	,	ابو داود	Aboû-Dâoûd.	Abou-Dâoud.
2	9.	31.		البنداريه	El-Bendârîéh.	El-Bendâryeh.
2	9.	19.	d.	كفر العكروت	K. el-Akroût.	Kafr el-A'krout.
2	9.	29.	đ.	البجي	El-Bahgî.	El-Bahgy.
2	9.	29.	ď.	كفر العيروق	K. el-Maĥroûq.	Kafr el-Mahrouq.
2	9.	29.	d.	كفر يعقوب	K. ľagoûb.	Kafr Ya'qoub.
2	9.	30.	d.	العدوى	El-Adwi.	El-A'douy.
,	9.	3 t •	,,	كفر سيله	K. Sîléh.	Kafr Syleh.
2	9.	29.	ď.	دلبشان	Delebchân.	Delebchân.
2	١9.	31.	,,	كفر عدى	K. Adî.	Kafr A'dy.
2	9.	31.		طنبط	TANt.	TANT, ruines.
2	9.	38.	d.	قصر نصر الدين	Qasr Nasr eddîn.	Qasr Nasr el-Dyn.
,	9.	38.	ď.			K. A'bd el-Mena'm
,	٠,	37.	ď.	1		Kafir Qasår.
2	9.	37.	d.			Kafr Châdly.
2	9.	39.	,	محله مرحوم	Mahalleī <b>M</b> erhoûm	Mehallet Merhoum
2	9.	38.	d.			Chobrarys.
		38.				Delgemoun.
<u></u>						

المناوية على المناوية المناوي	عاد المراد عاد المراد عاد المراد	ی وقع مد فلن	الأسسساء التى وردت باللغة العربية فى لوحات الأطلس الجسفسرافى	الاسماء كيما فهرت في	الأسماء كما وردت داخل الكتاب
36. 6. d. Asdimelia: Andymeh, grandes reises.	29. 29. 3	8. d	كفر عبراريس كفر الديامه عويشات كفر الديامه كفر ريات كفر منصور كفر منية ابيار منية ابيار برمه كفر البيشه كفر البيشه المفارية القارية المفارية القارية المفارية المفاري	K. Chobráris. K. el-Diâméh. Hoûichât. Qelqeloû. K. el-Hammå. K. Zaiåt. K. Mansoŭr. Benoûfår. K. Menchiéh. Méniei Abiår. Abiår. K. Qosår. Berméh. K. Chawber. K. Lehiéchéh. El-Haçân. El-Nahâriéh. El-Haddåd. I-I-Qalib. Telbent Qisár.	Kafr Chobrârys. Kafr el-Dyâmeh. Houychât. Qelqelou. Kafr el-Hammâ. Kafr Zayât. Kafr Mansour. Benoufâr. Kafr Menchyeh. Minyet Abyâr. Kafr Qosâr. Bermeh. Kafr Chaouber. Kafr Lebyecheh. El-Hasân. El-Nahâryeh. El-Haddâd.

_	_		_			
د نر	ري اللوء الأط المعاد	د <b>ه</b> الخوج	er Mi	الأسمساء التي وردت باللغة العربية في لوحات الأطلس الجسفسرافي	الأسماء كسا ظهرت في لوحان الأطلس الجسنراني	الأسماء كما وردت داخل الكتاب
	36. 36. 36. 36. 36. 36.	5. 5. 5. 5. 6. 6.	d. d. d. d. d.	كفر تلالسه عقروف قسطه علّة لبن الشبرا الفرستق قرنشوا المشله كوم الغبّار	EI-Chobrâ. EI-Farastaq. Qarenchoû. EI-Mechléh.	Abgyg. Kafr Telâlseh. Chaqrouf. Daqren. Qastah. Mehallet Leben. El-Chobrâ. El-Farastaq. Qarenchoû. El-Mechleh. Koum el-Naggâr.
	36. 36. 36. 36.	13. 13. 13. 20. 21.	ਰੰਦੀ ਤੋਂ ਤੋਂ ਤੋਂ	البكتوش كفر جزاير المافه توزمان دمنكه مباس العوادى كفر منثيه	El-Bakatoûch. K. Gézâïr. El-Sâfféh. Qoûzmân. Deminkéh. Chabbâs el-Chowâd!. K. Menchîéh.	Mehallet Dâkhel. El-Bakatouch. Kafr Gezâyr. El-Sâffeh. (Srura.) Qouzmân. Deminkeh. Chabbâs el-Chouâdy. Kafr Menchyeh. Mehallet abou-A'ly

-						
	ور ا الماران الماران	ده المربع	<u>ئ</u> چو	الأسمساد التي وردت باللغة البرية في لوحات الأطلس الجسفسرافي	الأسعاء كشعا ظهرت في لوحات الأطلس المصغرافي	الأسماء كما وردت داخل الكتاب
I						
	36.	20.	d.	منشيه	Menchîéh.	Menchyeh.
	36.	10,	a.	دميمون	Demîgmoûn.	Demygmoun.
ľ	36.	20.	đ.	كقر دسوق	K. Deçoûq.	Kafr Desouq.
	36.	21.	d.	سنهور المدينه	Senhoûr el-Médî-	Senhour el-Medy-
					néh, ruines.	neh.
	36.	21.	a.	اعتباس عامر	Chabbâs Amer.	Chabbâs A'mer.
I	36,	21.	d.	عباس الملح	Chabbàs el-Maleh.	Chabbâs el-Maleh.
H	36.	10.	d.	دسوق	Deçoûq.	Desouq.
I	36.	10.	d.	كفر العرب	K. el-Arab.	Kafr el-A'rab.
I	36.	20.	g.	درهابه	Derchâbéh.	Derchâbeh.
ł	36.	10.	g.	ماريه	Máriéh.	Mâryeh.
ı	36.	10.	g.	دمتيون	Damatîoûn.	Damatyoun.
	36.	19.	8.	ڪورات	Koûrât.	Kourât. (NAUCHATII!)
	36.	19.	g.	دسيه	Deçîéh.	Desyeh.
	.;6.	20.	å.	عدلة مالك	Mahallei Målek.	Mehallet Malek.
I	36.	21.			Abîoûqah.	Abyouqah.
	36.	21.	đ.		El-Agoûzéin.	EI-A'gouzeyn.
	<del>3</del> 6,.	22.	,		<u> </u>	Ouchna.
	36.					K. Cheykh Haseyn
	36.	27.	d.	كفر السيسى	K. el-Sîdî Gâma.	K. el-Sydy Gâma'.
				جامع		
Į		_	Ш			

١ ـ انظر الرحمانية ، فيما يلي .

رقم الفرسة في الأطلس البرانق	دقع المريخ		الأسمساء التي وردت باللغة العربية في لوحات الأطلس الجسفسرافي	الأسماء كسما ظهرت في لوحمات الأطلس الجنفراني	الأسماء كما وردت داخل الكتاب
36. 36. 36. 36. 36. 36.	27. 28. 28. 27. 29. 27. 27. 27.	g. d. d. d. g. g.	ابوسالم الكنيسه كفر محلّة مالك سالميه كفر سوم كفر عرقلوى عطفه سرنباى	K. Soûm. K. Cherqâwî. Atféh.	Sâlmyeh. Kafr Soum. Kafr Cherqâouy. A'tfeh. Serenbâye. <i>Koum Farrâya, graudes</i>
36. 36. 36. 36. 36. 36.	29. 28. 27. 27. 27. 28. 26.	d. d. d. d. g.	مبّاس المحلّة جباريس مرافة فـــوق علّة علوى ترعة السايده كفر ابو منضور ديـــروط	Choráféh. Foûéh. Mahallet Alowî. <i>Tor</i> a el-Sâidéh. K. Aboû-Mandoûr Déïroût.	Gobârys. Chorâfeh FOUEH. Mehallet A'louy. Tora'h el-Sa'ydeh, T.

١ \_ انظر صا الحجر ، فيما سبق .

رخ و د وکمر فلمر	دهم الحين		الأسسساد التي وردت بالنة الربية في لوحات الأطلس المستسرافي	الأسعاء كما ظهرت في أوحات الأطلس الجنفراني	الأسماء كما وردت داخل الكتاب
	18. 19.			Koûm Chabbâs. Koûm el-Gtr.	Koum Chabbâs. (CARAIA) Koum el-Gyr, butte de ruines.
36.	27. 28.	,	كوم اللين	Sendioûn. Koûm el-Lében. Koûm el-Amân.	Sendyoun. Koum el-Leben. Koum el-Amân, butte de ruines.
	36. 34.		كفرمنية الصعبك	Koûm Ismä'il. Kafr Ménîet el- Sa'îdéh.	Koum Ismå'yl. Kafr Minyet el- Sa'ydeh.
	34·		كوم الصعيده	abandonné. Koûm el-Saidéh.	Minyet el-Sa'ydeh. Koum el-Sa'ydeh.
36.	35 · 34 ·	g.	فزاره	Fézarah.	Chemchyr. Fezârah.
	33.			Bohéiréh Edkoû, ou lac d'Edkoû. Koûm el-Amân.	Koum el-Amân.
36. 36.	36. 36.		كوم العرب	Ruines. Koum el-Arab. El-Saadéh.	Koum el-A'rab, ruines EI-Sa'deh.
	36.			Koûm el-Ahmrah.	Koum el-Ahmrak.

دیم طنوط آوانش افانش المستراخ	نق م		الأسسمساء التي ورفت باللغة العربية في لوحات الأطلس الجسفسرافي	الأسعاء كعما ظهرت في لوحات الأطلس الجعفواني	الأسماء كما وردت داخل الكتاب
36. 36. 36. 36. 36. 36. 36. 36. 36. 36.	37- 35- 35- 35- 35- 35- 35- 37- 37- 37- 34- 34-	g. d. g. d. g. g. d. g. g.	الأطلب المستسراني كوم الجير كفر لبن عزبة عبر كوم الجزيرة التونيه التونيه كفر فيالي كوم العرب حزيرة طفال كوم العرب حنية المرسد منية المرسد كفر معاسمه كفر معاسمه التونية المرسد كفر معاسمه التونية المرسد كفر معاسمه التونية المرسد كفر معاسمه التونية المرسد التونية الت	Koûm el-Gîr. Atfeïnéh. Metoûbîs. K. Lében. Koûm Qalîah. 'Ezbeī 'Amr. Koûm el-Gézîreī. Edkoû. El-Qoúniéh. K. Fîâlî. Dîbéh. Canal de Metoûbîs. Marais salans. Koûm el-Arab. G.' Teffâl. Ménîeī el-Morched Semâsméh.	Koum el-Gyr. Atfeyneh. Metoubys. Kafr Leben, ruiné. Koum Qaly'ah. E'zbet A'mr. Koum el-Gezyret. Edkou. El-Qounyeh. Kafr Fyâly. Dybeh.
40. 40.				Bénì-Bakar. El-Hamâd.	Beny-Bakar. El-Hamâd.

大学 つかる	دخ اظمان	***	الأسسساء التي وردت بالملغة العربية في لوحات الأطلس الجستسرافي	الأسماء كسما ظهرت في لوحات الأطلس البعضرافي	الأسماء كما وردت داخل الكتاب
40.	2.	d.	عزبه	Ezbéh.	E'zbeh.
40.					Mehallet Emyr.
40.		ГΙ			EI-Soffrân.
40.				BERENBÂL ou BE-	Berenbâl.
				REMBÂL.	
40.	۲.	d.		Koûm el-Gârîeh.	Koum el-Gâryeh.
40.			الحقه	El-Hesséh.	El-Hesseh.
40.			الفياريه	El-Naggârîéh.	El-Naggåryeh.
40.				Berîdâ.	Berydâ.
40.	1		_	K. el-Maådîéh.	Kafr el-Ma'dyeh.
40.			عزبة طويل	Ezbei Fawil.	E'zbet Taouyl.
40.			_	El-Arqân.	El-A'rqân.
40.				Qeléïssěh.	Qeleysseh.
40.			كوم العادى	Koûm el-Awî.	Koum e!-A'aouy.
40.		1 1		El-Bérâîchéh.	El-Berâycheh.
40.			عانيه	Sakânîéh.	Sakhânyeh.
40.	2.			El-Gedîéh.	El-Gedyeh.
40.	2.	۳ ا	البصرات	El-Bosrât.	El-Bosrât.
40.			كغر دقانيه	K. Deggânîéh.	Kafr Deqqanyeh.
40.			جوع	Goûå.	Goua'.
40.	2.	d.		Mîī Hâwî.	Myt Hâouy.
40.	3.	a.	اليمرا	El-lesrâ.	El-Yesrâ.
					1

r		_				
	دهم فلوست فم اکأطنس التعمر نم	رف نفرین ا	er sea	الأسسساء التي ورنت بالنة العربية في لوحات الأطلس الجسفسوافي	الأستماء كنت ظهرت في لوحنات الأخنس الجنفرافي	الأسماء كما وردت داخل الكتاب
I						
l	40.	2.	ď.	عزبة أبوعر	Ezbei Aboú-Amr.	E'zbet Abou-A'mr.
l	40.	2.	đ.	_		Tanbâreh.
l	40.	5.	d.	كوم الفقع	Koûm el-Faqaa.	Koura el-Faga'.
l	40.	5.	a.			Koum cl-Yhen.
	40.	2.	d.	· ·	El-Sewâqi.	El-Seouâqy.
	40.	3.	đ.	د قانیه	Daqqânîeh.	Daqqányeh.
I	40.	5.	d.	كوم عيته	Koum Aitah.	Koum A'ytah.
ı	40.	5.	d.			Koum el-Zâouyeh.
ı	40.	2.	î.	جزيرة وأرسى	G. Wársi.	G!Ouársy ou Fárchy.
ļ	40.	2.	g.	رشید	Rachîd ou Ro-	RACHYD ou Ro-
l						SETTE. (ROLSITIKE.)
I	40.	2.	g.	برج ابو منضور	Berg Abou-Man-	
ı			1		dour.	dour, tour.
I	40.	2.	Ľ.		Branche de Rosette.	
ı						ou FLUV. TALI.
		6.	- 1		Koûm el-Qabéïzéh.	
ĺ	40.	, i	- 1			Koum Sâry.
ľ	40.	l i	- 1			E'zbet Ma'dyeh.
	40.		ı		El-Maålféh.	El-Ma'lfeh.
	40.	1	- 1			El-Zâourah.
		2.	- 1		Roûs. Ezbeï el-Kasâs.	Rous. E'zbet el-Khasâs.
	40.	2.	ا."	عربه حصاص	Ezdel el-Kasas.	E zdet ei-Anasas.
ĺ						

40. 2. d. حكاا FI-Mélâh. EI-Melâh. 40. 2. d. بالمالية Mahallei Emir. Mehallet Emyr. 40. 2. d. بالمريب EI-Goréïb. EI-Ghoreyb. 40. 2. d. كرم عبادى Koûm Abâdî. Koum A'bâdy. 40. 3. d. خريرة الرطابي Koûm el-Ratâbî. Koum Dechymeh, ruines. 40. 11. d. خيو حقيد Chéïk loûçef. Cheykh Yousef. 40. 10. d. خيرة الحقيد جنينة G. el-Koārah. Marais salans. 40. 10. d. خريرة الحقيد G. el-Koārah. G. el-Khodrah. 40. 10. d. برة الحقيد مغير Borg Sogaîr. Borg Soghayr. 40. 10. d. برة ساط Fort Julien. Fort Julien ou fort de Rosette. (Fort Des Milésiens.) 40. 12. î. المخطوعة G. Boçât. Koûm el-Akhdâr. 40. 14. d. معطوة معطوة Mastaroûéh. Mastaroueh, puits et butte. 40. 13. d. Magsâbeh.

رقم المؤرث من وقم المؤرث منعد المريخ المؤملس المؤملس	الأسسماء التي وردت باللغة البرية في لوحات الأطلس الجسفسرافي	الأسعاء كسما طهوت في توحات الأطلس البعضوافي	الأسماه كلما وردت داخل الكتاب						
40. 13. # 40. 9. g.		Bohéiréh Borollos. Bogâz de Rosette, ou embouchure de la branche de Rosette.							
40. 12- 21. 37- 39- g-		Caravanserail, dit	Dunes de sable. Maison carrée. (01- TIUM CANOPICUM.)						
	مدينة البحيرة								
25. 6- g.	بركة نطرون	Vallée des lacs de Natroûn.	Birket Natróun. B. (1)						
25. 9. g.	محربلا مـــا	BAĥAR BELÂ MÂ, ou Fteuve sans eau.							
26. 32. g.	دیر امبایشای ·	Ambâbichoï, couvent des Syriens.	Deyr Ambâbichây, couvent, puits.						
26. 32. g.	البرامايص	El-Baramaïs, cou- vent des Grecs.							
16. 40. g.		Qasr ou fort ruiné. Ancienne verrerie.							

١ \_ لقد ألحقنا هنا بحيرات النطرون بمحافظة البحيرة .

الم المار المراجع	دقع طميخ	÷ **	الأسسساء التي وودت يالفة المرية في لوسات الأطلس المستشعرافي	الأسساء كسبا ظهرت في لوصات الأطلس الجعفراني	الأسماء كما وردت داخل الكتاب
19. 19. 29. 29. 29. 29. 29. 29. 29. 29.	21. 21. 21. 29. 28. 18. 29. 29. 29. 28.	வத் வற் வற் வற் வற் வற் வற் வற் வற் வற் வற	طيريه كوم عريك مغنين موان موان شبرا واقد الزعفران الزعفران كفر خنيزه ملج خنيزه الغيله الغيله خربته كغر بريم كغر بريم الخروس الخاري	K. Barîm. Maĥallei Netmä. Balâkoùs. Couvent de Saint-Macaire El-Gârîm.	Balâkous. <i>As kyt. (sciennis)</i> El-Ghârym.
39.	28.	<u>د</u> .	کوم حماده	Koûm Hamâdéh.	Koum Hamâdeh.

وقع اللوت خی الاطلس الاسترانی	دفع للمبع	م ع	الأسسمساء التي وردت باللغة العربية في لوحات الأطلس الجسفسرافي	الأسماء كما ظهرت في لوحات الأطلس الجغرافي	الأسماء كما وردت داخل الكتاب
29.	19.	g.	برع	Barîm.	Barym.
-29.	<b>±8</b> .	g.	حوض فارس	Hawd Fâres.	Hôd Fâres.
29.0	28.	g.	مليمه	Melihah.	Melyhah.
29.	28.	g.	بيبان	Bíbân.	Bybân.
29.	29.	g.	سلامون	Salâmoûn.	Salâmoun.
29.	29.	g.	كفر سلامون	K. Salâmoûn.	Kafr Salâmoun.
29.	28.	g.	فيقن	Neqéïdéh.	Neqeydeh.
29.	37.	g.	دمنيوه	Damatioúh.	Damatyouh.
29.	35.	g.	ديست	Dîst.	Dyst.
29.	37.	g.	شابور	Cháboûr.	Châbour. (ANDROPOLI.
29.	37, &c.		<del></del>		BRANCHE DE ROSETTE. (AGATHOS DÆMOK, vol FL CAROPICUS.)
29.	35.	g.	الحدين	El-Hadéïn.	El-Hadeyn.
1	36.	1 1	سرسيقه	Sarsîqah.	Sarsyqah.
1	36.	[ ]	محلة حسين	Mahallei Hoçéin.	Mehallet Hoseyn.
1	36.	1	ابو حمار	Aboû-Homâr.	Abou-Homâr.
29.	36.	g.	ترعة الثابور	Tora el-Châbour.	Tora'h el-Châbour. T
	37-	1	كفر مجاهد	K. Megâhed.	Kafr Megâhed.
19.	37•	g.	العص	El-'ls.	El-I's.
29.	36.	g.	العويوتى	El-Awiouni.	El-A'ouyouny.
29.	36.	g.	صفط الامير	Saft el-Emîr.	Saft el-Emyr.

ı			_			
	دخ وز وکلس معرفز	دقع نظمین	س نع شکان	الأسسساء لتى ورنت بالغة العربية في لوحات الأطلس الجسفسراني	الأسماء كسما ظهرت في لوحات الأطفس الجنفراني	الأسماء كما وردت داخل الكتاب
			_	در. ما.	Déïr Châh.	Deyr Châh.
	29.			_	Qâdoûs.	Qádous.
	29.	1	1 1		K. Kawâled.	K. Khaouâied.
	29.	1		•	Chenîçéh.	Chenyseh.
	29.				Zamrân el-Koûm.	Zamrán el-Koum.
				رمون استسوم	Ramsis.	Ramsvs.
	29.		1 1		Qîlîchân.	Qviychân.
	±9·		il		El-'Oûîoûn.	El-Hoyouyn.
ŀ	29.		l ì	حيوين ند لد المدار	Zamran el Nakléh	Zamrån el-Nakhleh
	29.	l				Abrag Hamam.
	29.		1 1		Abråg Hamâm. El-Delingåt.	El-Delingât.
I	29.			الديوان	Kalinel'A carab Du	Khalyg el-A'sarah,
	29.	34-	8.		canal de Bahyreh.	1
				<b>. 1</b> 1 1	*	Abvå el-Hamrah.
	29.			_	Kamârah.	Qamarâ.
	29.	1 1	ı	_	El-Ihoûdîéh.	El-Yhoudyeh.
	29.	1 1	1		Gézâïr °Içã.	Gezâyr Y'sä.
				_	Chairah.	Cha'yrah.
	29. 29.				El-Đâharîéh.	El-Daharyeh.
	29.		li	•	El-Aîcheh	El-A'ycheh.
	29.				Achlimah.	Achlymah, ruines.
	29.			**	Chîst el-An <sup>°</sup> âm.	Chyst el-Ana'am.
	-3.	,	١	,		,

r.	_		_			
	دام المئوسة الأطنع الماطنع	ده نتریع	ئ 1000ء	الأسسساء لتى وردت باللغة العربية فى لوحات الأطلس الجسنسرافى	الأسماء كسما ظهرت في لوحمات الأطلس البسفراني	الأسماء كما وردت داخل الكتاب
	29.	37•	g.	كفور صوالى	Koufoûr Sowâlî.	Koufour Souâly, vestiges d'un ancien canal. (NITNINE.)
	19.	۲5.	g.	رزافه	Razâféh.	Razâfeh.
۱	28.			الملاد الشعد		Aoulâd el-Cheykh.
I	36.		' 1	النقراش	El-Negrâch.	EI-Negrâch.
I	36.		ľ		Telt Abqå.	Telt Abqâ.
I	36.		1		Amlit.	Amlyt.
l	36.			موده	Mordéh.	Mordeh.
	36.					Kafr Cheykh Gha- nym.
۱	36.	3.	g.	الماعن	El-Méçâ îd.	El-Mesâ'id.
ľ	36.			اتياي البارود	Atîâï el-Bâroûd.	Atyây el-Bâroud.
	36.		l		El-Nebîréh.	El-Nebyreh.
	35.			دمسنه	Demesnéh.	Demesneh.
	36.	4.	g.	عندين	Chendîd.	Chendyd.
	36.				- 1	Bergâmeh.
	36.	3.	g.	عبرا النونه	Chobrá el-Noûnéh	Chobrá el-Nouneh
۱	36.	2,	g.	طارس (۱)	Follînîs.	Telymys.
H	36.	5.	g.	غله	Nakléh.	Nakhleh.
	36.	5-	g.	المنيه	El-Menîéh.	El-Minyeh.

١ ـ وربما تُقرأ أيضا ٥ طليميس ٥ وفقا لإحدى القوائم الخطوطة .

大学 つきる	وم طبق	ė a	الأسسساد التي وردت بالمنة البرية في لوحات الأطلس البسسنسراني	الأسداء كسبا طهون في لوصات الأطلس المدغوافي	الأسماء كما ورنت داخل الكتاب
26.	4.	<b>3</b> .	عِلَّة بنی منصور	Mahallei Bénî- Mansoûr.	Mehallet Beny - Mansour.
36.	3.	g.	بهای	Béhái.	Behây.
36.	3.	g.		Saft.	Saft.
36.	3.	g.	-	El-'Omáriéh.	El-O'mâryeh.
36.	5.	g.			Abou-Mangoug.
36.	4.	g.		Saft Kåled.	Saft Khâled.
36.	4.	g.	ايو مفيوج	Aboû-Mangoûg.	Abou-Mangoug.
	5.		جزيره تخله	G.¹ Nakléh.	G.' Nakhleh.
36.	5.	g.	ظهر القساح	Zahar el-Temsåh.	Zahar el-Temsåh.
36.	4.	g.	احانيه	Esmânîéh.	Esmânyeh.
36.	5.	g.	كفر خنسير	K. Kođéir.	Kafr KHodeyr.
36.	5.	g.	بتو <i>ف</i>	Botoûk.	Botouk.
36.	ج.	g.	دنشال	Denchâl.	Denchâl.
36.	2.,	g.	الشراف	El-Achrâk.	El-Achrâk.
36.		1	الموجه	El-Awagéh.	El-A'ouageh.
36.			الديبي	El-Dîbî.	El-Dyby.
36.	2.	g.	سنطيس	Sontîs.	Sontys.
36.	4.	g.	فرنوى	Fernoûî.	Fernouy.
36.	5.	g.	كغر رضوان	K. Rođowán.	Kafr Rodouân.
36.	4-	g.	اورين	Awrîn.	Aouryn.
36.	2.	g.	مليمه	Melîhah.	Melyhah.

الآور الآور الآور الآور الآور الآور الآور الآور	دقع الحريع	er ste	الأستمساء التي ورفت باللغة العربية في لوحات الأطلس المستفسرافي	الأسماء كسا ظهرت في لوحات الأطفى الصغرافي	الأسماء كما وردت داخل الكتاب
36.	4.	g.	مية فرنوى	Mît Fernoûî.	Myt Fernouy.
36.				K. Maçâed.	Kafr Masâ'ed.
36.	11.	g.	تران بابـــه او	Terân Bâbéh ou Ŧa-	Terânbâbeh.
			•	râbanbâ.	
36.	13.	g.	كفر محلّة سا	K. Mahallei Så.	Kafr Mehallet Så.
36.		_	كفر السابي	K. el-Sâbî.	Kafr el-Sâby.
36.		_	-	Deçoûnès.	Desounès.
36.		- 1		Mahalleï Sâ.	Mehallet Så.
36.	12.	g.	كفر لرمانيه	K. Armânîéh.	Kafr Armânyeh.
36.	11.	g.	شنوب	Chanoûb.	Chanoub.
36.	11.	g.	ابو در.	Aboû-Dorrah.	Abou-Dorrah.
36.	12.	g.	علَّة قيس	Mahallei Qéïs.	Mehailet Qeys.
36.	11.	g.	عرى	Amrî.	A'mry.
36.	13.	g.	عبراريس	Chobráris.	Chobrarys.
36.	10.	g.	-		Qarāqès.
36.	11.	g.	ماريه	Mârîéh.	Mâryeh.
36.	12-	g.	مية سنان	Mîī Senân.	Myt Senân.
36.	10.	g.		K. Aboû-el-Rîch.	
36.	10.	g.	دمنه ور	Damanhoûr el-	
			الوحش	Wéhech.	OUEHECH. (Hen-
36.	11	g.	أبر الحامه	Aboû-el-Sehâméh.	Abou-ei-Schämeh.

	_	_			
-	دخم طهای	₹.	الأسسساد قتى وردن بالنة البرية فى لوحات الأطلس البعسفسرانى	الأسعاء كعما ظهرت في لوحات الأطلس البعشرافي	الأسماء كما وردت داخل الكتاب
36. 36. 36. 36. 36. 36. 36. 36. 36. 36.	13. 13. 13. 12. 11. 13. 10. 13. 10. 13. 10. 13. 10. 10. 10. 10. 10. 10.		الاملاب كفر المعمره كفر المعمره عبراخية بولين عبد بولين كفر ميد سنان كفر عبدين عبدين عبدين افلاته افلاته منور منه به المنان	K. Boûlîn. Boûlîn. Mahâlleî Tâbeî. K. Mîî Senân. K. 'Abdîn. lâtès. Mahâlleî Bechr. Zâwieï. Aflâqah. K. Gédid. Senhoûr. Canal de Daman-hoûr. K. Mahâlleî Bechr.	Laqeyneh. EI-Aslâb. Kafr el-Ma'sarah. Kafr Beny-Halâl. Chobrâkhyt. Kafr Boulyn. Boulyn. Mehallet Tâbet. Kafr Myt Senân. Kafr A'bdyn. Yâtès. Mehallet Bechr. Zâouyet. Aflâqah. Kafr Gedyd. Senhour. Canal de Damanhour. T. K. Mehallet Bechr. El-Qahouqyeh. Omm Hakym. Abou-Kharâch.

الأساء كما وردت الأساء كما وردت الأساء التي وردت الأساء كما وردت الأساء كما وردت الأساء للمسابق الأساء المسابق الأساء المسابق الأساء المسابق الأساء المسابق الأسابق المسابق الأسابق المسابق الأسابق المسابق الأسابق المسابق الأسابق المسابق الأسابق المسابق ا	المن المحتراني المناس المعتراني المناس المعتراني المناس المحتراني المناس المعتراني المناس	
	المنيه المجاهدة المج	
	36. 19. g. كفر محلّة داود K. Mahallet Dâoûd K. Mehallet Dâ 36. 19. g. ماديس	ad. âl. veh.T aoud arrs.)? EH.

		_			
در مادر مادر مادر	40 04	<b>2</b>	الأسسساء التي ووت باللغة البرية في لوحات الأطلس الم <u>ستسرا</u> في	الأسساء كسبا طهرت في أوصات الأطلس البعشراني	الأسماء كما وردت داخل الكتاب
37. 37. 37. 37. 37. 37. 37. 37.	8. 8. 6. 8. 5. 7. 6. 11. 10. 10. 10. 11. 19. 19. 19.		زاوية ابو صغير زاوية سيدى سليم راس احجد الغوازى عوم الاخضر الرشات تمروجه قلعة ابوسير	Záwîci Aboû-So- gaîr. Záwîci Sidî Sélîm.  Râs Ahmed. El-Gawâzî. Koûm el-Akdar. El-Rachât. Teroûgéh. Santon. Qalaah Aboûsîr. Ruines. Ruines. Ruines en briques. Ruines en briques. Ruines três-étendues. Ruines. Iles fortifiées, digue rainée. Batoûrès.	Zaouyet Abou-Soghayr. Zaouyet Sydy Selym. Ras Ahmed. El-Ghaouazy. Koum el-Akhdar. El Rachat. (April.) Terougeh.  Qala'h Abousyr. (Tapo. Koum Abousyr. (Tapo. 1 (Tapo. 1 (Tapo. 1 (Tapo. 2 (Tapo. 2 (Tapo. 3 (Tapo. 3 (Tapo. 4 (Manaa.) 4 (Manaa.)
	8.			Batoûrès. Gâmaa.	

و الما الم	الأسسمساء التى وردت باللغة العربية في لوحات الأطلس العبسماسافي	الأسعاء كعنا ظهرت في لوحات الأطلس الجعفراني	الأسماء كما وردت داخل الكتاب
37. 16. g. 37. 15. g. 37. 14. î. 37. 24. g. 37. 25. î. 37. 25. î. 37. 25. î. 37. 25. î.	الفيرية المغيرة الوالي المغيرة المغير		ton.

دو طون طاعر عامر	رقم الخرين	ė,	الأسسساء التي وردت باللغة البرية في لوحان الأطلس المستسرائي	الأسساء كسما ظهرت في لوحات الأطلس الصغوائي	الأسماء كما وردت داخل الكتاب
37-37-37-37-37-37-37-	24. 24. 23. 23. 22. 23.	g. g. g. g. g. g.	دسونس بركة غيطاس بردله الكريون ددار للها السكندريه	El-Kérîoûn. Dédoâr. Lélohâ, village abandonné. ESKANDERÎÉH ou ALEXANDRIE. Fort du Phare. Bains de Cléopâtre.	ESKANDERYEH.  (ALESANDESA, süm RMA- COTII.)  (PHARU:, INSULA PHAROS.)  (NACHOPOLII.)
37• 37• 37• 37•	31- 31-	g. g.	النشو الملنيه محفو سليم	teau des Césars. El-Akrich. El-Nechoù.	El-A'krych. El-Nechou. (Генама) El- Ma'lefyeh. (Снама) Kafr Selym. Koum el-A'râb.

رفع فلوت من رفع فلوت المناس التحد المريخ المسارخ	الأســمساء التي وردت بالنمة العربية في لوحات الأطنس الجــنـــرافي	الأسماء كسا ظهرت في لوحات الأطلس المسترافي	الأسماء كما وردت داخل الكتاب
37 · 27 · g · 37 · 28 · g · 37 · 30 · 12 · 37 · 30 · 12 · 37 · 30 · 37 · 30 · 37 · 30 · 37 · 30 · 37 · 30 · 37 · 30 · g · 39 · 2 · 1 · 2	البيضه تل الجنان قلعة ابوقير	Borg el-Morâbet, tour du Marabout. Colonne dite de Pompée. Plusieurs ruines. El-Béïdâh. Hauteurs couvertes de ruines. Tell el-Genân. Fort d'Aboûqîr. RUINES DE CANOPE. Ile d'Aboûqîr.	EI-Beydah.

## أسماء بهض المواقع بسوريا سوريا \*

رم دور طرط ما عد طن	الأسسمساء التي وردت يظفة البرية في لوسات الأطلس المستضرائي	الأسساء كسسا طهرت فق توصات الأطلس البعنوافق	الأسماء كما وردت داخل الكتاب				
جزء من فلسطين جزء من القدس براء من القدس القدس القدس							
31. 40. 4 32. 40. 4 43. 3. 4 43. 12. 4 43. 21. 2 43. 20. 4 43. 29. 4 43. 29. 4 43. 38. 4	خان يونس معتديه كفرحته دير دير نرون دير امنى دير امنى حبابه عمقان	Kân Ioûnès.  Maatadiéh.  K. Hettéh.  Déïr.  GAZA OR GAZZAH.  Déïr Naroûn.  Déïr Esnî.  Deux villages.  Habâbéh.	Khan Younès.  Ma'tadyeh.  Kafr Hetteh.  Deyr.  Ghazzah.  Deyr Naroun.  Deyr Esny.  Fiabâbeh.  Asqalân.  Gergyeh.  Hamânyeh.				

يتناول النجزء الثانى من عند القالمة المجنرانية أسماء للواقع السورية التي مر بها النجيش الفرنسي ، أو تلك
 التي أشار إليها السيد الكولونيل / جاكونان .

2000	25		الأسسمناء التي وردت باللغة البرية في لوحات والأطلس الجسفسرائي	الأسماء كسما طهرت في لوحات الأطلس المصنواني	الأسباء كما وردت داخل الكتاب
44-	14-		بین اماین	Béit Emm <b>áin o</b> u Bi- demm <b>á</b> in.	
44.	14.	,			Borg.
44 -	22.	,		Ebnéh, ruines de Jamuia.	
. 44-	15.	•	قرية العنب	Qarîeh el-Anib, an- ciennemens Nicopolis ou Emmais.	Qaryet el-A'nyb.
44 •	11.	,		Deux villages.	<del></del>
44.	21.	,	جنزله	Genzaléh.	Genzaleh.
44.	23.	,	ساربوة	Sârboût.	Sârbout.
44.	23.	,	بیت عس	Béït Mahaçin.	Beyt Mahasyn.
44.	<b>24</b> ·	,		Michmas.	Michmas.
44-	22.	,	الاترون	El-Atroùf.	El-Atrouf.
44.	21.	,	رمله	Ramiéh. (Авгнатись)	Ramleh.
44.	31.	,	لن	Lodd. (Diespeus, vel	Lodd.
44.	23.			Bethoron.	Bethoron.
44.				Ono.	Ono.
44 -	<u>14</u> .			Bethaven.	Bethaven.
44-	21.	,		Deux villages.	
44.	32.	,		Gosna.	
44.	28.	,	ہیں عمل	Béit Agel.	Beyt A'gel.
44.	28.	,	<b>قب</b> ب	Qabab.	Qabab.
44-	28.	,	يازور	lâzoûr.	Yâzour.

الله عرب ال	のからの	دقع نظمین	e,	الأسسماء التي وردن بالغة البرية في لوحات الأطلس الجسفسرافي	الأسعساء تحسما طهرت في لوحسات الأطلس البعدوافي	الأسماء كما وردت داخل الكتاب
45. 4. " على ابن حرامي Hazoun. Hazoun. A'ly ebn-Harâmy. Village. Soufi. Soufy. Fondouq. Meskî. Mesky. Ertahah. El-Haddar. A'ly ebn-Harâmy. Taybeh. Taybeh.	44. 44. 44. 44. 44. 45. 45. 45. 45. 45.	29. 35. 40. 37. 36. 37. 3. 3. 3. 3. 3.	* * * * * * * * * * * * * * * * * * * *	عده ملبس ملبس مهر مهر حبله عزبة عزبة عزبه عزبه منزون مسكى مسكى مسكى التقر	Megdéh. Village. Gebå. Melebbès. Château de Râs el- Aîn, ruiné. Dahr. Lebonah. Gelgelî. Ezbei. Habléh. Hazoûn. Alî ebn-Harâmî. Village. Soûfî. Fondoûq. Meskî. Ertahah. El-Haddar. Ruines.	Megdeh.  Gebå.  Melebbės.  Qasr Rås el-A'yn.  Dahr.  Lebonah.  Geigely.  E'zbet.  Hableh.  Hazoun.  A'ly ebn-Harâmy.  Soufy.  Fondouq.  Mesky.  Erzhah.  El-Haddar.

رتم مع دوم عاشر عاشر	الأسسساء التي وردت باللغة البرية في لوحات الأطلس المستسرائي	الأسعاء كسما ظهرت في لوحات الأطلس البعضرافي	الأسماء كما وردت داخل الكتاب
45 - 14 - # 45 - 13 - # 45 - 13 - # 45 - 13 - # 45 - 14 - # 45 - 14 - # 45 - 14 - # 45 - 14 - # 45 - 11 - # 45 - 12 - # 45 - 12 - # 45 - 22 - # 45 - 22 - # 45 - 22 - # 45 - 22 - # 45 - 22 - # 45 - 22 - # 45 - 22 - #	قرى حاتى  قلنصوى  فرون  خاون  خابسس  خابسس  خبل جرزم  البرج  طون كريسن  المير  المخله  خبع  خاقون  خبط  غاقون  خبيد  غلمة  مانور	Qarî Hâgî. Qalensawî. Faroûn. Râfidîèh. NâBLOUS [Neapolis ou Sichem]. Gebel Garizim. Bârîn. El-Borg. Foûn Karîn. Sahel Qâqoûn. Omm Kaled. El-Daïr. Gabâ. Qâqoûn. Gebel Nâboûd. Choûîkéh.	Gebel Garizim. G. Báryn. El-Borg. Toun Karyn. Sâhel Qâqoun. O. Omm Khaled. El-Deyr. Gaba'. Qâqoun. Gebel Nâboud. G. Chouykeh. Qala'h Sânour.(52241- TUS, WI SAMARIA.)

_					
10 mg	وم تلمان	من مائن	الأستمساء التي وردن باللغة البرية في لوحات الأطلس المستمسرائي	الأسعساء كشمنا طهيرت في أوحسات الأطلس البيسفيراني	الأسماء كما وردت داخل الكتاب
				هد قني⇔ه	
45.	18.	•		Mînâ Saboûrah, port des Naplousains	
45.	18.		••		Hylch, rivière.
45.	20.		متيل	Atîl.	A'tyl.
45.	30.	,	قبتيه	Qabattîéh.	Qabattyeh.
45 -			نهر السنديانه	Nahar el-Sendiâ-	Nahr el-Sendyåneh, tiviète.
45.	28.	,	قنير	Qannir.	Qannyr.
45.		1	جنين	Genîn [Ginæa].	Genyn.
45.		lΙ	بركين	Berkîn.	Berkyn.
45.			سيلي	Sîlî.	Syly.
45.			مقبله	Meqbeléh.	Meqbeleh.
45.	ľ J		حراني	Harânî.	Harâny.
45.	ľ		قيماريه	Qîsârîéh. (RUINES DE	Qysâryeh. (CASARA)
				CÉSARÉE)	
45.	37.			Tennak.	Tennâk.
45.	39.	•	•	Zézîn.	Zezyn.
45.	37.	"		Ellâmoûn.	El-Yâmoun.
45.	36.	,	سندرياته	Sendîânéh ou Hâ-	
				nîéh.	nyeh.

الأحداء كما وردت الأطار المعنائي المنائة الحرية في الرحاء المعارف الم	ı			=			
البرس الموادي		والقر			باللغة العربية في لوحات		— · · · · · · · · · · · · · · · · · · ·
46. 2. المحارة Hađârah. Hađârah. 46. 2. المحارة Koufoûr el-'An. Koufour el-A'ân. 46. 6. المحادة كالمحادة كالمح		45. 45. 45. 45. 46. 46. 46. 46. 46. 46. 46.	38. 38. 37. 39. 35. 6. 7. 1. 3. 5. 6.		الأطلى المستنبراني ناورس نايين عين الغزال عين الغزال طيبه حوكاب اجزع تنتوره افله توجه جبل حرمون	Nazer. Noûrès. Ellegoûn [Legio]. Nâïn ou Nâïm. Koûnî. Äīn Elgazâl. Soûlin. Village. Taĭbéh. Kaoû Kâb ou Kawkâb Egzîm. Tantoûrah. Qoûtméh. Afouléh. Handoûrzh. Cebel Hermoûn.	اخل الكتاب Nazer. Noures. El-Legoun. Nâyn. Kouny. A'yn el-Ghazâl. Soulyn. Taybeh. Kaoukâb. Egzym. Tantourah. Qoutineh. Afouleh. Handourah. Gebel Hermoun. G.
46. 6. و Village Village Sarfend.		46. 46.	2.		سوامع حضاره	Sawâmå. Hađârah.	Hadârah.
		46. 46.	6.	,	سرفنده	Village. Sarfend.	Sarfend.

المولاد المول
90. [1.]

であったる	روع نظمان		الأسسساء التي ووت باللغة البرية في لوحات الأطلس الجسفسرافي	الأسعاء كسما ظهرت في لوحات الأطلس البعضوافي	الأسماء كما وردت داخل <b>الك</b> تاب
16.	10.		عتليه	Adîı	A'tlyt.
46.	15-	•	عبلايه	Abâdîéh.	A'bâdyeh.
46.	14.		خان عيون النبر	Kân 'Ouïoûn el-	Khân Ou'youn el-
				Touggar, ou le	Touggar.
				bazar.	
46.	11.	,	_	,	Ei-Hadasy.
46.	12.	,	قبر حاني	Kaber Simání.	Qaber Sımâny. G.
46.	13.		للولق	El-Hartî.	El-Harty.
46-	12.	•	•••		Geydâ.
46.	13.	,	_		EI-Rayneh.
46.	14-	ı		Tell Cheik Beraik.	
46.	15.	,	• • •	Aïn el-Mahel.	
46.	15.	•	-	Omm Qanâtir, ruiné.	
46.	15.	,			Sayâdeh.
46.	13.	*	·		El-Mecheb.
46.	12.	8			Zebed.
46.	13-	8		QANA OU CANA.	
46.	11.	•	الحرشيه		El-Harchyeh ou el-
					Arbâgy.
46.					Nahr Keysonn, rivière.
46.	13.	•			Safoureh.
46.	15.	'	ڪديس	Kadıs.	Kadys.

<sup>(</sup>١) أو قصر الحج .

كفر السن بالدر الشرق ما كنيسه الشرق ما	Chagarah.  K. d-Sett.  Paled of Cham	Chagarah. Kaft el-Sett.
كفر السن بالدر الشرق ما كنيسه الشرق ما	K. el-Sett.	
بلر الشرق كنيمه		IN 21T CI-DETT.
کنیه	Dalad al Charre	
		Beled el-Charq.
	Konéïçéh.	Koneyseh.
	Village.	
نعروادي الملك ه	Nahar Wadi el-	NahrOuâdy el-Me-
	Melik.	lik, rivière.
وادى الخالديه	Vådî el-Kåledich.	Onády el-Kháledych. O.
توران		Tourân.
لوبية	Loûbîâ 🗪 Loûbîéh.	Loubyeh.
	Mougdel.	Mougdel.
خان السية	Ruines de Kan el-	
	Loubiék.	•
بداوي		Bedâouy.
بداوی	Roûminî.	Roumâny.
روماني •	Nomina	Nemen.
	Nemen.	El-Qasr.
	El-Quer.	Khâledyeh.
خالديه ه		
نهر الحالديه	Naner el-Baicaich.	
کفورتی ا	Koufour Tai.	Konfour Tay.
		CHAFA A'MR.
بنی	Bénî.	Beny.
4	نهر الحالديه كغورتي شفأ عبس	نهر آغالديه المحامد ا

مر مرد الرام	د طون علاق	8	الأسسساد فتى وردت يافئة فيرية فى لوحك الأطلس فيسسسرافى	الأسماء كسما ظهرت في أ لوحنات الأطلس الجسفراني	الأسماء كما وردت داخل الكتاب
47- 47- 47- 47- 47- 47- 47- 47- 47-	14- 15- 20- 21- 23- 20- 21-		الأطار المستسراتي الحان او الخيام دراس العين مسسور بين لوط متين ابل متين نمريه او نميريه نمر	Qánā. El-Kân ou el-Kiâm. Rás el-Aïn. Béit Loût. Soûr ou Tyrus. Abel. Settéin. Hân. Nahar Qasmith. Nasrith ou Nosairith. Adnoût ou Ednoût. Nasar.	Qânâ. El-Khân ou el-Khyâm Râs el-A'yn. B <b>e</b> yt Lout.
47- 47- 47- 47- 47- 47-	30. 31. 30. 31. 30. 31. 36.		نهر الزرانه نباتیه عقین ارنون جبال القحیه جبال الشیخ وادی الزرانه مرفند	Nahar el-Zarânéh. Nabàtiéh. Chaqif Arnoûn. Gebâl el-Qasmiéh. Gebâl el-Chéïk. Vallée de Zarânéh. Sarfend (Sarephta).	Gebál el-Qasmyeh. G. Gebâl el-Cheykh. G Ouâdy el-Zarâneh.0

رقم فاح رقم عادل عادل عادل عادل عادل	الأسسساء التى ودت بالمئة المزية فى قوحات الأطفى البعسفسرافى		
47- 36- # 47- 39- # 47- 40- #	جسيــن	Gezéin.	El-Ourby. Gebah. Geseyn.
47 - [37 - ] #		Koriéh. و من محينة	lKoryeh.
46. 40. #		Rivière d'Iarmoûk. Caravansérail.	Nahr Yarmouk.
47. 8.	يحر حلو	Bahar Héloû.	Bahr Helou. B.
47 - 8-9. #	نهر اردن	Nahar Ardan ou le Jourdain.	Nahr Ardan.
47. 24.	بنيلى	Banîâs.	Banyâs.
47. 32. #	مويبه	Soûéīb <b>ah.</b>	Soueybah.

	رس	الفهر
		الإهداء
		المقدمة
		لدراسة الآولى : قاهرة الماليك
		الأسرة الأولك ، البجاليك البحرية أ
		الفصل الأول
		شجر الدر
		تورانشاه
		اليك
		الفصل الثانس
		على
		قطز
	<del></del>	<b>لعرم</b> ، ،
		الغصل الثالث
		بركة خان
		سلامش
		<b>نلاررد</b>
••••••	· ·	<b>خلیل</b>
<del> </del>		يدرا
		الغصل الرابع
		الناصر محمد للمرة الأولى
		<b>کتیفا</b>

***************************************	٧جئ
	الناصر محمد للمرة الثانية
***************************************	بيرس الثاني
***************************************	الناصر محمد للمرة الثالثة
	الفصل الخامس
*****************************	أبو بكر
***************************************	كبك
	احمد
	عماد الدين إسماعيل
	شعبان ( الملك الكامل )
	زين الدين حاجي
	حسن للمرة الأولى
**********************	مالع
	حسن للمرة الثانية
	محمد ( الملك المنصور )
	شعبان ( الملك الأشرف )
	علاء الدين
· · · · · · · · · · · · · · · · · · ·	منصور حاجي للمرة الأولى
	الأصرة الثاقية ، المماليك البرجية أو الشراك
	الفصل السادس
	يرقوق للمرة الأولى
	المنصور حاجي للمرة الثانية
	برقوق للمرة الثانية
, p	فرج للمرة الأولى

# الفصل السابع

المنصور عبد العزيز
فرج للمرة الثانية
الخليفة المستعين
المؤيد شيخ الحمودى
أحمد بن المؤيد شيخ
ططو
الصالح محمد
بصل الثامن
برمبای
. <b>يوسف</b> ما
<b>جفمن</b> ه
عثمان بن جقمق
إينال
خشقدم
يلبای
تمريغا
فصل التامع
قايتبایقايتبای
محمد بن قايتباي للمرة الأولى
قانصره خمسمائة
محمد للمرة الثانية
محمد للمراد الثالية

قانصوه ( الملك الظاهر )	
جانبلاط	
طومان بای الأول	
الفصل العاشر	
قانصوهالغوري	
طومان بای الثانی	
مرة الثالثة ، المماليك البكوات [ شيوخ البلد ]	ıİı
الفصل الحادس عشر	
ايواز ــــــــــــــــــــــــــــــــــــ	
إسماعيل	
شرکس	
الفصل الثانى عشر	
ذو الفقار	
عدان	
الفصل الثالث عشر	
إيراهيم للمرة الأولى	
حسين الخشاب	
إبراهيم للمرة الثانية للمستستستستستستستستستستستستست	
رضوان	
حسين بك المقتول	
خليل	
الفصل الرابع عشر	
علی بك ــــــ	
محمد أبو الدهب	
· · · · · · · · · · · · · · · · · · ·	

## الفصل الخامس عشر

181	إسماعيل للمرة الأولى
121	إبراهيم للمرة الأولى
187	إسماعيل للمرة الثانية
187	عثمانعثمان
787	إيراهيم للمرة الثانية
189	الدراسة الثانية : التداوي بالاعشاب عند المصرييي للحدثين
101	دراسة حول عقاقير المصريين
171	قائمة بالعقاقير المستخدمة
171	الدراسة الثالثة : القاموس الجغرائي للبدان المصرية
	طيبة :
110	النوبة ال
144	
*11	جرجا
***	أسيوط
78.	المنيا
Y0Y	ېنى سويف
771	الفيرم
***	أطفيخ
787	الجيزة
111	قليوب
۳.,	الشرقية
441	النمين

444	دمياط
727	الغربية
777	منوف
277	رشيد
<b>T 1 1 1</b>	البحيرة
	بعض المواقع بالشام :
797	جزء من فلسطين
٤٠٢	<b>LS</b>
٤٠٨	جزء من دمشق
٤٠٩	الفهرس

# كتب أخرى للمترجم

#### أولاً: في مجال الأدب:

- ١ المطاردون (مجموعة قصص قصيرة).
  - ٢ ـ حكايات من عالم الحيوان.
  - ٣ \_ المصيدة (مجموعة قصص قصيرة).
- ٤ \_ موتى بلا قبور (مسرحية تأليف جان بول سارتر).
  - ٥ \_ السماء تمطر مأء جافا.

(رواية تسجيلية تتناول وقائع الوحدة المصرية السورية وانفصالها).

#### ثانيًا: في مجال التاريخ:

- ١ ـ تطور مصر من ١٩٤٢ إلى ١٩٥٠، تأليف مارسيل كولمب.
- ٢ فصول من التاريخ الاجتماعي للقاهرة العثمانية. تأليف اندريه ريمون.

#### ثالثًا : الترجمة العربية الكاملة لموسوعة وصف مصر :

#### تأليف علماء الحملة الفرنسية.

- ١ \_ المصريون المحدثون.
- ٢ ـ العرب في ريف مصر وصحراواتها.
- ٣ ـ دراسات عن المدن والأقاليم المصرية.
- ٤ ـ الزراعة، الصناعات والحروف، التحارة.
- ٥ النظام المالي والإداري في مصر العثمانية.
  - ٦ \_ الموازين والنقود.
  - ٧ \_ الموسيقي والغناء عند قدماء المصريين.
- ٨ ـ الموسيقى والغناء عند المصريين المحدثين.
- ٩ الآلات الموسيقية المستخدمة عند المصريين المحدثين.
  - ١٠ \_ مدينة القاهرة الخطوط العربية على عمائر القاهرة.

#### رابعًا : لوحات موسوعة وصف مصر :

١ - المجلد الأول والثاني للوحات الدولة الحديثة.

٢ ـ المجلد الأول من لوحات الدولة القديمة.

### خامسًا : من موسوعة وصف مصر :

(دراسات مختارة من الموسوعة في كتيبات)

١ \_ كيف خرج اليهود من مصر القديمة.

٢ ـ مدينة الإسكندرية.

٣ ـ مدينة رشيد.

رقم الإيداع: ١٤٩١١ /٢٠٠٢

الترقيم النولى: 2 -8084 - 17 - 1.S.B.N 977

